

النج الغيرا

الطبعة الأولى ١٣٤٧ هجرية — ١٩٢٩ ميلادية

المطبع المضيية بالأرهرُ أدارة محرمح شد عبداللطيف

المارية المار

مَرْتُ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُ وِ النَّاقِدُ وَ اللَّفْظُ لَعَمْرُ وِ قَالاً حَدَّ ثَنَا سُفْياَنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ جَاءَتِ أَمْرَأَةُ رِفَاعَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عَنْدَ رِفَاعَةَ فَطَلَّتَنِي فَبَتَ طَلَاقِي فَتَزَوَّ جْتُ عَبْدَ الرَّمْنِ بْنِ الزَّبِيرِ وَإِنَّ مَامَعُهُ مَثْلُ هُدَبَةِ النَّوْبُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُو يِدِينَ أَنْ تَرْجعي إِلَى وَاعَةَ لَاحَتَى مَثْلُ هُدَبَةِ النَّوْبُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُو يِدِينَ أَنْ تَرْجعي إِلَى وَاعَةَ لَاحَتَى مَثُلُ هُدَبَةِ النَّوْبُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتُو يِدِينَ أَنْ تَرْجعي إِلَى وَاعَةَ لَاحَتَى تَذُوقِ عَسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكُ قَالَتْ وَأَبُو بَكْمِ عَنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظُرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتَكُ قَالَتْ وَأَبُو بَكْمِ عَنْدَهُ وَخَالِدٌ بِالْبَابِ يَنْتَظُرُ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ

قولها (فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير) هو بفتح الزاى وكسر الباء بلاخلاف وهو الزبير بن باطاء ويقال باطياء وكان عبد الرحمن من الزبير قتل يهو ديا فى غزوة بنى قريظة وهذا الذى ذكر نا من أن عبد الرحمن بن الزبير بن باطاء القرظى هو الذى تزوج امرأة رفاعة القرظى هو الذى ذكره ابو عمر بن عبد البر والمحققون وقال ابن منده وأبو نعيم الاصبهانى فى كتابيهما فى معرفة الصحابة إنما هو عبد الرحمن بن الزبير بن زيد بن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن أوس والصواب الأول قولها فبت طلاقى أى طلقنى ثلاثا قولها هدبة الثوب هو بضم المناء واسكان الدال وهى طرفه الذى لم ينسج شبهوها بهدب العين وهو شعر جفنها قوله صلى التعلى وسلم (لاحتى تذوقى عسيلته و يذوق عسيلتك) هو بضم العين وفتح السين تصغير صلى الته على وسلم (لاحتى تذوقى عسيلته و يذوق عسيلتك) هو بضم العين وفتح السين تصغير

فَنَادَى يَاأَبَا بَكُ وَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ هُذَهُ مَا تَجْهُرُ بِهِ عَنْدَ رَسُولِ اللّهَ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَتْ يَارِسُولَ اللّهَ إَنَّ عَاللّهَ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَخْ بَرَانُهُ أَنَ رَفَاعَة الْقُرَظَى طَلّقَ الْمَرَالَة فَبَتَ طَلاقَهَا فَتَرَوَّجَتْ النّبَيِّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَتْ يَارِسُولَ الله إنّها كَانَتْ بَعْدَهُ عَبْدَ الرّحْن بْنَ الزّبِيرِ فَهَابَت النّبِي صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَتْ يَارِسُولَ الله إنّها كَانَتْ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَبْدَ الرّحْن بْنَ الزّبِيرِ وَإِنّهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَسَلّمَ وَسُلّمَ وَسُلّمَ وَسُلّمَ وَسُلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلْدَ وَاللّهُ عَلْدُ وَاللّهُ عَلْدَ الرّحْن بْنَ الزّبِيرِ وَإِنّهُ وَاللّهُ مَا اللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلْمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَسُلّمَ وَسُلّمَ وَسُلُم وَاللّهُ عَلْدُ اللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَهُ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَالَ اللّهُ عَلْمَا لَا اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلْمَ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ

عسلة وهي كناية عن الجماع شبه لدته بلذة العسل وحلاوته قالوا وأنث العسيلة لآن في العسل نعتين التذكير والتأنيث وقيل أنها على إرادة النطقة وهذا ضعيف لان الانزال لايشترط وفي هذا الحديث أن المطلقة ثلاثا لاتحل المطلقها حتى تنكح زوجا غيره و يطأها ثم يفارقها وتنقضى عدتها فأما مجرد عقده عليها فلا يدجها للاول و به قال جميع العلما من الصحابة والتابعين فمن بعدهم وانفرد سعيد بن المسيب فقال إذا عقد الثاني عليها شمارةها حلت للاول ولايشترط وط الثاني لقول الله تعالى حتى تنكح زوجاً غيره والنكاح حقيقة في العقد على الصحيح وأجاب الجمهور بأن هذا الحديث محصص لعموم الآية ومبين للرادبها قال العلماء ولعل سعيدا لم يبلغه هذا الحديث قال القاضي عياض لم قل أحد بقول سعيد في هذا إلا طائفة من الحوارج واتفق العلما على أن تغييب الحشفة في قياها كافي في ذلك من غير إنزال المني وشذ الحسن البصري فشرط إنزال المني وجعله حقيقة العسيلة ولو وطئها في نكاح فاسد وجعله حقيقة العسيلة ولو وطئها في نكاح فاسد المتحل للاول على الصحيح لانه ليس بزوج. قوله ﴿ إن النبي صلى الله عليه وسلم تبسم عقال العلما المتحل للاول على الصحيح لانه ليس بزوج. قوله ﴿ إن النبي صلى الله عليه وسلم تبسم عقال العلما المتحديد المسلم على الله العلماء المناه على الله المناه على الله على

وَأَبُو بَكُ رِ الصِّدِّيقُ جَالُسُ عَنْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَالَدُ بْنُ سَعِيد بْن الْعَاصِ جَالْسُ بِبَابِ الْخُجْرَةِ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ قَالَ فَطَفَقَ خَالَدٌ يُنَادِي أَبَا بَكُرِ أَلَا تَزْجُرُ هذه عَمَّا يَجْهَرُ بِهِ عَنْدَ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِرْشَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائْشَةَ أَنَّ رِفَاعَةَ الْقُرَظَيَّ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الزَّبِيرِ فَجَاءَتِ النَّيَّ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَقَالَتْ يَارِسُولَ أَلله إِنَّ رِفَاعَةَ طَلَّقَهَا آخرَ ثَلَاث تَطْليقَات بمثل حَديث يُونُسَ مَرْشِ مُحَدَّدُ بْنُ الْعَلَاء الْهَمْدَاني حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هَشَامَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائشَةَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئلَ عَنِ الْمَرْأَةَ يَتَزَوَّجُهَا الرَّ مُلُ فَيُطَلِّقُهَا فَتَتَزَوَّ مُ رَجُلًا فَيُطلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ هَا أَتَحَلُّ لزَوْجِهَا الْأَوَّل قَالَلاَحَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا حَرْثُ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثِنَا ابْنُ فُضَيْل ح وَحَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبِ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ جَمِيعاً عَنْ هَشَام مِذَا الْاسْنَاد مَرْثُن أَبُوبَكُر بن أَبي شَيْبة حَدَّ ثَنَا عَلَى بُنُ مُسْهِر عَنْ عَبِيد الله بن عُمَرَ عَن الْقَاسِم بن مُحَدَّ د عَنْ عَائَشَةَ قَالَتْ طَلَّقَ رَجُلْ أُمْرَأَتِهُ ثَلَاثًا فَتَزَوَّجَهَا رَجُلْ ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ لَهَا فَأْرَادَ زَوْجُهَا الْأُوَّلُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا فَسُئَلَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ ذَلكَ فَقَالَ لاَ جَتَّى يَذُوقَ الآخرُ مِنْ عُسَيْلَتُهَا مَاذَاقَ الْأَوَّلُ وَمَرْشَنَ لَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْن نُمَـيْر حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَاهُ

أنانتبسم للتعجب من جهرها وتصربحها بهذا الذي تستحيي النساء منــه فىالعادة أو لرغبتها فى زوجها الاول وكراهةالثاني والله أعلم

مُحَمَّدُ بنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْنِي يَعْنِي أَبْنَ سَعِيد جَمِيعًا عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفَى حَدِيث يَحْيَى عَنْ عُبَيْد الله حَدَّثَنَا الْقَاسَمُ عَنْ عَائشَةَ

مَرْثُ يَحْيَى بُنُ يَحْيَى وَإِسْحَقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى قَالَا أَخْبَرَنَا جَرِينَ عَنْ مَنْصُورِ عَنْ سَالِمْ عَنْ كُرَيْبِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِى أَهْلَهُ قَالَ بِاسْمِ الله اللَّهُمَّ جَنَّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَارَزَقْتَنَا فَانَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ يَيْنَهُمَا وَلَهُ فَى ذَلِكَ لَمْ يَضَرَّهُ شَيْطَانُ أَبِداً و مَرَثَىٰ مُعَدَّدُ بُنُ المُثَنَّى مَارَزَقْتَنَا فَانَّهُ إِنْ يُقَدَّرْ يَيْنَهُما وَلَهُ فَى ذَلِكَ لَمْ يَضَرَّهُ شَيْطَانُ أَبِداً و مَرَثَى اللهُ يَكُو بَنْ المُثَنَّى مَارَزَقْتَنَا فَانَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُما وَلَهُ فَى ذَلِكَ لَمْ يَضَرَّهُ شَيْطَانُ أَبِداً و مَرَثَى اللهُ يَقْوَلَ بَاللهُ وَلَى مَنْكُورِ مَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّيَنَا أَبْنُ نُمَيْرٍ حَدَّيْنَا أَبِي مَوْدِ بَعِنَى وَوَالَةَ عَبْد الرَّزَاقِ جَيعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ كَلَاهُما عَنْ مَنْصُورِ بَعْنَى وَحَدَّيْنَا عَبْد الرَّزَاقِ جَمِيعًا عَنِ الثَّوْرِيِّ كَلَاهُما عَنْ مَنْصُورِ بَعْنَى وَحَدِيثَ عَبْد الرَّزَاقِ عَنِ عَنْ اللهُ وَفَى رَوَايَة عَبْد الرَّزَاقِ عَنِ عَنْ عَنْ اللهُ وَفَى رَوَايَة عَبْد الرَّزَاقِ عَنِ عَلَى اللهُ وَفَى رَوَايَة عَبْد الرَّزَاقِ عَنِ اللهُ وَقَى رَوَايَة عَبْد الرَّزَاقِ عَنِ الشَّوْرِيِّ بَاسْمِ الله وَفَى رَوَايَة بَدُ اللهُ عَنْ اللهُ وَعَرْو النَّاقَدُ هُ وَاللَّهُ لَا لَى بَكْرِ سَعِيدَ وَ أَبُوبَكُم بُنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَرْثُو النَّاقَدُ ﴿ وَاللَّفُظُ لاَ فِي بَكُمْ ﴾

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لُو أَن أحدهم اذا أراد أَن يأتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينها فى ذلك ولد لم يضر دشيطان أبدا ﴾ قال القاضى قيل المراد بأنه لايضره أنه لايصرعه شيطان وقيل لايطعن فيه الشيطان عند ولادته بخلاف غيره قال ولم يحمله أحد على العموم فى جميع الضرر والوسوسة والاغوامهذا كلام القاضى

قول جابر ﴿كانت اليهود تقول اذا أتى الرجل امرأته من دبرها فى قبلها كان الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ وفى رواية ان شا مجبية وان شاء غير مجبية غير أن ذلك فى صمام واحد . المجبية بميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم باء موحدة ، شددة مكسورة ثم باء مثناة من تحت أى مكبوبة على وجهها والصمام بكسر الصاد أى ثقب واحد والمراد به القبل قال العلماء وقوله تعالى فأتوا حرثكم أنى شئتم أى وضع الزرع من المرأة وهو قبلها الذى يزرع فيه المنى لا بتغا الولد ففيه إباحة وطئها فى قبلها إن شاء من بين يديها و إن شاء من و رائها و إن شاء مكبو بة وأما الدبر فليس هو بحرث ولا وضع زرع ومعنى قوله أنى شئتم أى كيف شئتم واتفق مشهورة كحديث ملعون من أتى امرأة فى دبرها قال أصحابنا لا يحل الوط فى الدبر فى شى من الآدميين ولاغيرهم من الحيوان فى حال من الأحوال والله أعلم . قوله ﴿ إن يهود كانت تقول ﴾ هكذا هو فى النسخ يهود غير ، صروف لان المراد قبيلة اليهود فاه تنع صرفه للتأنيث والعلمية

عَنْ أَيُّوبَ حَ وَحَدَّثَنَا عُمْدَدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا صُمْدَدُ بُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَيْ وَهُرُ وَنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَلَهُ بُنَ سَعِيدَ وَهُرُ وَنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعِيدَ وَهُرُ وَنُ الْمُثَنَّى عَبْدَ اللّهَ وَأَبُو مَعْنِ الرَّقَاشِيُ قَالُوا حَدَّثَنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعْعَتُ النَّعْمَانَ النَّعْمَانَ عَبْدَ اللّه وَأَبُو مَعْنِ الرَّقَاشِي قَالُوا حَدَّثَنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعْعَتُ النَّعْمَانَ النَّعْمَانَ عَنْ مَعْدَد حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَعْعَتُ النَّعْمَانَ عَنْ مُعَدِد كَدَّ ثَنَا مُعَلِي بُنُ اللّهُ عَنْ مُعَدِد بُنْ اللّهُ عَنْ مُحَدَّد بْنِ الْمُنْكَدِد عَنْ جَابِرٍ بَهْذَا الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ النَّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِي الْوَقُولُ اللّهَ عَنْ مُحَدَّد بْنِ الْمُنْكَدِد عَنْ جَابِرٍ بَهْذَا الْحَدِيثَ وَزَادَ فِي حَدِيثِ النَّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِي الْوَقُولَ الْمَاءَ عَنْ مُحَدِّد بُنُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ عَلَى النَّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِي اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ الْمُعَلِّقُ وَإِنْ شَاءَ عَيْلًا الْمُعَلِي اللّهُ عَلَيْ النَّعْمَانِ عَنِ الزُّهْرِي اللّهُ الْمُعَلِي اللّهُ عَلَى مَامُ وَاحِد

و حَرَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمْعُتُ قَتَادَةً يُحدِّثُ عَنْ زُرَارَةً بْنِ أَوْفَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَنْ أَلْهُ عَنْ أَلْهُ عَنْ أَلِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الْمَلاَئِكَةُ حَتَى النَّيِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمُرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا لَعَنَتُهَا الْمُلاَئِكَةُ حَتَى تُصْبِحَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمُرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِها لَعَنَتُها الْمُلاَئِكَةُ حَتَى تُصْبِعَ وَسَلَمَ قَالَ إِذَا بَاتَتِ الْمُرْأَةُ هَاجِرَةً فَرَاشَ زَوْجِها لَعَنَتُها الْمُلاَئِكَةُ مَتَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَاللهَ عَنَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ يَرِيدَ يَعْنِي الْنَ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَالْذَى نَفْسَى بِيدَه مَامَنْ رَجُل يَدْعُو عَنْ أَبِي هُورَيْرَةً قَالَ وَسُولُ اللهُ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالْذَى نَفْسَى بِيدَه مَامَنْ رَجُل يَدْعُو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ وَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالْذَى نَفْسَى بِيدَه مَامَنْ رَجُل يَدْعُو عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالْذَى نَفْسَى بِيدَه مَامَنْ رَجُل يَدْعُو

ــــــــ باب تحريم امتناعها من فراش زوجها ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ

قوله صلى الله عايه وسلم ﴿ اذا باتت المرأه هاجرة فراشزوجها لعنتها الملائك حتى تصبح ﴾ وفي رواية حتى ترجع هذا دليل على تحريم امتناعها من فراشه لغير عذر شرعى وليس الحيض

أُمْرَأَتُهُ إِلَى فَرَاشَهَا فَتَأْبَى عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِى فِي السَّهَاءِ سَاخِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وَمِرَثِنَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حِ وَحَدَّ ثَنِي أَبُو سَعِيدِ وَمِرَثِنَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حِ وَحَدَّ ثَنِي أَبُو سَعِيدِ الْأَشَجُ حَدَّ ثَنَا وَكِيعٌ حِ وَحَدَّ ثَنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرْبِ « وَاللَّفُظُ لَهُ » حَدَّ ثَنَا جَرِيرُ كُلُّهُمْ عَنَ الْأَشَجُ حَدَّ ثَنَا وَكِيعٌ حِ وَحَدَّ ثَنِي زُهَيْرُ بُنُ حَرْبِ « وَاللَّفُظُ لَهُ » حَدَّ ثَنَا جَرِيرُ كُلُّهُمْ عَنَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَا عَلَيْهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْهَ فَرَاشُهُ فَلَى أَلَوْ سَعِيدِ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ أَيْهُ فَرَاتُ فَ فَرَاشُهُ فَلَ أَنْهُ فَالَ عَلْمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللَّا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَالَوْلَ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى الْمَالَا لَا عَلَى عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَوْلَ عَلَى اللّهُ عَلَى عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّ

مَرَثُنَا عَبْد الرَّحْنِ بْنُ سَعْد قَالَ سَمْعُتُ أَبَا سَعِيد الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَدْ الله وَهُولَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَدْ وَالله وَهُولَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ الله مَنْ لَةً يَوْمَ الْقيامَة الرَّجُلَ يَفُضى إِلَى امْرَأَته وَتَفْضى عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ الله مَنْ لَةً يَوْمَ الْقيامَة الرَّجُلَ يَفُضى إِلَى امْرَأَته وَتَفْضى الله ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا و مَرْشَنَ مَعْمَدُ بْنُ عَبْد الله بْنِ نَمَيْرٍ وَأَبُوكُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُولُسَامَة الله مُنْ يَشُرُ سِرَّهَا و مَرْشَ مَعْد و مَرْشَنَ مَعْد الله بن نَمَيْرٍ وَأَبُوكُرَيْبٍ قَالاَ حَدَّثَنَا أَبُولُسَامَة

بعذر فى الامتناع لان له حقا فى الاستمتاع بها فوق الازار ومعنى الحديث أن اللعنة تستمر عليها حتى تزول المعصية بطلوع الفجر والاستغناء عنها أو بتوبتها و رجوعها إلى الفراش . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فَبَاتَ غَضَبَانَ عَلَيْهَا ﴾ وفي بعض النسخ غضبانا

ــــــــين باب تحريم إفشاء سر المرأة ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّه

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿إن من أشر الناس عند الله منزلة يوم القيامة الرجل يفضى إلى امرأته وتفضى اليه ثم ينشر سرها ﴾ قال القاضى هكذا وقعت الرواية أشر بالألف وأهل النحو يقولون لا يجوز أشر وأخير و إنما يقال هو خير منه وشر منه قال وقد جاءت الأحاديث الصحيحة باللغتين جميعاً وهي حجة في جوازهما جميعاً وأنهما لغتان وفي هذا الحديث تحريم إفشاء الرجل ما يجرى بينه و بين امرأته من أمور الاستمتاع ووصف تفاصيل ذلك وما يجرى من المرأة فيه من قول أوفعل ونحوه فأما بحرد ذكر الجماع فان لم تكن فيه فائدة ولااليه حاجة فمكروه لأنه خلاف

عَنْ عُمْرَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ سَعْدِ قَالَ سَمَعْتُ أَبَّا سَعِيدِ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنَّ مِنْ أَعْظَمُ الْأَمَانَة عِنْدَ الله يَوْمَ الْقِيامَةَ الرَّجُلَ يُفْضِى إِنَّ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ إِنَّا مِنْ أَعْظَمَ الْأَمَانَة عِنْدَ الله يَوْمَ القِيامَةَ الرَّجُلَ يُفْضِى إِلَى أَمْرَأَتِه وَتُفْضِى الَيْه ثُمَّ يَنْشُرُ سَرَّهَا وَقَالَ ابْنُ نَمَيْرَ إِنَّ أَعْظَمَ

و مَدَّثُنَا يَحْيَى بَنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بَنُ سَعِيدِ وَعَلَيْ بَنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ جَعْفَرِ أَخْ بَرَنِي رَبِيعَةُ عَنْ مُحَمَّد بِن يَحْيَى بِن حَبَّانَ عَن ابْن مُحَيْرِينِ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صَرْمَةً فَقَالَ يَالَبًا سَعِيد هَلْ سَمَعْتَ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَذُكُرُ الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَذُكُرُ الْعَزْلَ فَقَالَ نَعَمْ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله صَلَى الله عَلَيْهُ

المروءة وقد قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أوليصمت وان كان اليه حاجة أوترتب عليه فائدة بأن ينكر عليه اعراضه عنها أوتدعى عليه العجز عن الجماع أونحو ذلك فلاكراهة فى ذكره كما قال صلى الله عليه وسلم انى لأفعله أناوهذه وقال صلى الله عليه وسلم لأبى طلحة أعرستم الليلة وقال لجابر الكيس الكيس والله أعلم

العزل هو أن يجامع فاذا قارب الانزال نزع وأنزل خارج الفرج وهو مكر وه عندنا فى كل حال و كل امرأة سواء رضيت أم لا لأنه طريق إلى قطع النسل ولهذا جا فى الحديث الآخر تسميته الوأد الحنى لأنه قطع طريق الولادة كما يقتل المولود بالوأد وأماالتحريم فقال أصحابنا لايحرم فى مملوكته ولافى زوجته الأمة سوا وضيتا أم لا لأن عليه ضررا فى مملوكته بمصيرها أم ولد وامتناع بيعها وعليه ضرر فى زوجته الرقيقة بمصير ولده رقيقاً تبعا لأمه وأما زوجته الحرة فان أذنت فيه لم يحرم و إلافوجهان أصحهما لايحرم ثم هذه الأحاديث مع غيرها يجمع بينها بأن ماورد فى النهى محمول على كر اهة التنزيه وما ورد فى الاذن فى ذلك محمول على أنه ليس بحرام وليس

وَسَلَمْ عَنْ وَةَ بَلَمُ صَطَلَقِ فَسَيَنْ اَ كُرَائِمَ الْعَرَبِ فَطَالَتْ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرَ نَا لَاَنْسَأَلُهُ فَسَالَّانَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَظْهُرَ نَا لَاَنْسَأَلُهُ فَسَالَّانَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لاَتَفْعَلُوا مَا كَتَبَ اللهُ خَلْقَ نَسَمَة هِي رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لاَتَفْعَلُوا مَا كَتَبَ الله خَلْقَ نَسَمَة هِي كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة إلَّا سَتَكُونُ حَرِيثَى مُعَلَّدُ بْنَ الْفَرَجِ مَوْلَى بَنِي هَاشِم حَدَّ ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةً عَنْ مُعَلَّدُ بْنِ يَعْيَ بْنِ حَبَّانَ بِهٰذَا الْاسْنَادِ فِي مَعْنَى حَديث رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَانَ الله كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالَقُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة حَرَيْنَ عَنْ ابْنَ مُحَيْرِيزِ عَنْ حَديث رَبِيعَةَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَانَ أَللهُ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالَقُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة حَرَيْنَ عَنْ ابْنَ مُحَيْرِيزِ عَنْ أَبْنُ مُحَمَّدُ بْنِ أَسُهَا اللهُ عَنْ النَّهُ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالَقُ إِلَى يَوْمِ الْقَيَامَة حَرَيْنَ عَنْ ابْنَ مُحَيْرِيزِ عَنْ أَنِي سَعِبْدَ الْخُدْرِيِّ أَنَّهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ أَنْ الله عَلَوْنَ وَإِنَّكُمْ لَتَفَعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفَعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّا لَا مَتُكُونَ مَامِنْ نَسَمَة وَسَلَمْ الْفَيَامَةِ إِلَا هَى كَائِنَةٌ وحَرَيْنَا بَشُولُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ وَإِنَّا اللهُ عَلَى الْمُعْمَى عَلَيْهِ الْمُعْرَفِقَ وَلَوْنَ وَالْفَا وَلَوْنَ وَالْمُ أَلْفَاللَّ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْ الْمُؤْلُونَ وَإِنَاكُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ عَلَى الْقَيَامَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

معناه ننى الكراهة هـذا مختصر ما يتعلق بالباب من الأحكام والجمع بين الأحاديث وللسلف خلاف كنحو ماذكرناه من مذهبنا ومن حرمه بغير إذن الزوجة الحرة قال عليها ضرفى العزل فيشترط لجوازه إذبها. قوله (غزوة بلصطلق) أى بنى المصطلق وهى غزوة المريسيع قال القاضى قال أهل الحديث هذا أولى من رواية موسى بن عقبة أنه كان فى غزوة أوطاس قوله (كراثم العرب) أى النفيسات منهم قوله (فطالت علينا العزبة و رغبنا فى الفداء) معناه احتجنا إلى الوطء وخفنا من الحبل فتصير أم ولد يمتنع علينا بيعها وأخذ الفدا فيها فيستنبط منه منع بيع أم الولد وأن هذا كان مشهورا عندهم قوله صلى الله عليه وسلم (لاعليكم ألاتفعلوا منا كتبالله خلق نسمة هى كائنة الى يوم القيامة الاستكون) معناه ما عليكم ضرر فى ترك العزل نفس قدر الله تعالى خلقها لابد أن يخلقها سواء عزلتم أم لا ومالم بقدر خلقها لا يقع سواء

ٱلْمُفَضَّلُ حَدَّثَنَا شَعْبَةً عَنْ أَنْسَ بن سيرينَ عَنْ مَعْبَد بن سيرينَ عَنْ أَبَى سَعِيد الخَدْري قَالَ قُلْتَ لَهُ سَمْعَتُهُ مِنْ أَبِي سَعِيدَ قَالَ نَعْمِ عَنِ النَّبِّي صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا فَانَّمَـا هُوَ الْقَدَرُ و مِرْشِنِ نُحَمَّـدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارِ قَالَا حَدَّثَنَا نُحَمَّـدُ بْنُ جَعْفَر حِ وَحَدَّثَنَا يَعْنِي بْنُ حَبِيبِ حَدَّثَنَا خَالَا يَعْنِي أَبْنَ الْحَارِث حِ وَحَدَّثَنَى مُحَمَّدُ بنْ حَاتِم حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰن بْنُ مَهْدِي وَ بَرْ قَالُوا جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَنْس بن سيرينَ بْهَذَا الْاسْنَاد مثْلَهُ غَيْرَ أَنَّ في حَديثهمْ عَن النَّبِّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ في الْعزْل لاَعَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَانَمَّنَا هُوَ الْقَدَرُ وَفِي روَايَةٍ بَهْزِ قَالَ شُعْبَةٌ قُلْتُ لَهُ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي سَعِيد قَالَ نَعْم و **مَرْثَى** أَبُوالرَّبِيع الزَّهْرَانَى وَأَبُوكَامل الْجَحْدَرِيُّ « وَاللَّفْظُ لاَّبِي كَامل ، قَالَاحَدَّ ثَنَا حَمَّادُ وَهُوَ ابْنُ زَيْدَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّد عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ بشْرِ بْن مَسْعُود رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ سُئِلَ النَّيُّ صَلِيَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَن الْعَزْلِ فَقَالَ لَاعَلَيْكُمْ أَنْ لَاتَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَاتَّمَـا هُوَ اْلْقَدَرُ قَالَ نُحَمَّدُ وَقَوْلُهُ لَاعَلَيْكُمْ أَقْرَبُ إِلَى النَّهْى وحَرْثَنَ نُحَمَّدُ أَنْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذ حَدَّثَنَا أَنْنُ عَوْن عَنْ مُحَدَّد عَنْ عَبْد الرَّحْمَن أَبْن بشر ٱلْأَنْصَارِيِّ قَالَ فَرَدَّ الْحَدِيثَ حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدِ الْخُذُرِيِّ قَالَ ذُكَرَ الْعَزْلُ عَنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَمَاذَا كُمْ قَالُوا الَّرَجُلُ تَكُونُ لَهُ الْمَرْأَةُ تُرْضُعُ فَيُصيبُ مَنْهَا وَ يَـكُرُهُ

عزلتم أملا فلافائدة فى عزلكم فانه انكان الله تعالى قدر خلقها سبقكم الماء فلا ينفع حرصكم فى منع الخلق وفى هذا الحديث دلالة لمذهب جماهير العلماء أن العرب يجرى عليهم الرق كايجرى على العجم وأنهم اذا كانوا مشركين وسبوا جاز استرقافهم لان بني المصطلق عرب صلبية من

أَنْ تَحْمَلَ مَنْهُ وَ الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ مَنْهُ قَالَ فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ فَانَمَا هُوَ الْقَدَرُ قَالَ أَنْ عَوْن فَقَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ فَقَالَ وَاللّهُ لَكَأَنَّ هٰذَا زَجْرُ و مِرْشَى حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِر حَدَّثَنَا سُلْيَانُ بْنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَن أَبْن عَوْنِ قَالَ حَدَّثْتُ مُمَدَّاً عَنْ إِبْرَاهِيمَ بَحَديث عَبْد الرَّحْن بْن بشر «يَعْني حَديثَ الْعَزْل» فَقَالَ إِيَّاىَ حَدَّثَهُ عَبْدُ الرَّحْمَٰ بِنُ بِشْرِ مِرْشِ مُحَدَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا هَشَامٌ عَنْ مُحَدَّد عَنْ مَعْبَد بْن سيرينَ قَالَ قُلْنَا لأَبى سَعيد هَلْ سَمَعْتَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ فِي الْعَزْلِ شَيْئًا قَالَ نَعَمْ وَسَاقَ الْخَديثَ بَعْنَى حَديث أَبْن عَوْن إِلَى قَوْله الْقَدَرُ مِرْشُ عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ الْقُوَارِيرِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ قَالَ ابْنُ عَبْدَةَ أَخْ بَرَنَا وَقَالَ عُبِيْدُ الله حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً عَن أَبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِد عَنْ قَزَعَةَ عَنْ أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ ذُكُرَ الْعَزْلُ عَنْدَ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَلَمَ يَفْعَلُ ذَلكَ أَحَدُكُمْ «وَلَمْ يَقُلْ فَلاَ يَفْعَلْ ذَلَكَ أَحَدُكُمْ» فَانَّهُ لَيْسَتْ نَفْشَ عَنْلُوقَةٌ إِلَّا ٱللهُ خَالَقُهَا مَرشَى هُرُونُ أَنْ سَعِيدِ الْأَيْلَيْ حَدَّيَنَا عَبْدُ الله بنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ «يَعْنِي أَبْنَ صَالح» عَنْ عَلَيِّ بن أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَبِي ٱلْوَدَّاكِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُنْدِرِيِّ سَمَعَـهُ يَقُولُ سُئِلَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْعَرْلِ فَقَالَ مَامِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ وَإِذَا أَرَادَ اللهُ خَلْقَ شَيْء لَمْ يَمْنَعُهُ شَىءُ ۚ حَرِثَىٰ أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْدَرِ الْبَصَرِيُّ حَدَّتَنَا زَيْدُ بْنُ حَبَابِ حَدَّتَنَا مُعَاوِيَهُ أَخْبَرَنِي عَلَيْ

خزاعة وقد استرقوهم ووطئوا سبآياهمواستباحوا بيعهن وأخذ فدائهن وبهذا قال مالكوالشافعي

أَبْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْهَاشِمِيُّ عَن أَبِي الْوَدَّاكِ عَن أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيِّ عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مِثْلَهُ مِرْشَ أَحْمَدُ بِنَ عَبْدِ الله بن يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهِيرٍ أَخْبِرَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا أَنَى رَسُولَاللَّهَ صَلَّى اُللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ لَى جَارِيَةً هَىَ خَادَمُنَا وَسَانَيْتُنَا وَأَنَاأُطُوفُ عَلْيُهَا وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمَلَ فَقَالَ اُعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شَئْتَ فَانَّهُ سَيَأْتِيهَا مَاقُدِّرَ لَهَا فَلَبِثَ الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ انَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَملَتْ فَقَالَ قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنَّهُ سَيَأَتْهِامَاقُدِّ رَلَكَ حَرْثِ سَعيدُ أَنْ عَمْرِ وَ الْأَشْعَثَى حَدَّنَا سُفْيَالُ بِنَ عَيِينَةَ عَنْ سَعِيد بْن حَسَّانَ عَنْ عُرْوَةَ بْن عَياض عَنْ جَابِرِبْنِ عَبْدُ الله قَالَ سَأَلَ رَجُلُ النَّيَّ صَلَّي الله عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ إِنَّ عندى جَارِيَّةً لى وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا فَقَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِنَّ ذَلْكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادُهُ ٱللهُ قَالَ فَجَاءَ الرَّجُلُ فَقَالَ يَارَسُولَ اُلله إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمَلَتْ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا عَبْدُ ٱللهِ وَرَسُولُهُ وَصِّرْتُنَ حَجَّاجُ بِنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبَيْرِيُّ حَدَّتَنَا سَعِيدُ بْنُ حَسَّانَ قَاصُّ أَهْلِ مَكَّةَ أَخْ بَرَنِي عُرُوةُ بْنُ عِياض بْن عَدى بْن الْخيار

فى قوله الصحيح الجديد وجمهو رالعلماء وقال أبوحنيفة والشافعى فى قوله القديم لايحرى عليهم الرق لشرفهم والله أعلم . ﴿ قوله إن لىجارية ﴾ هى خادمنا وسانيتنا أى التى تستى لنا شبهها بالبعير فى ذلك . قوله صلى الله عليه وسلم للذى أخبره بأن له جارية يعزل عنها ﴿ إن شبّت ثم أخبره أنها حبلت ﴾ الى آخره فيه دلالة على الحاق النسب مع العزل لان الماء قد سبق وفيه أنه اذا اعترف بوطء أمته صارت فراشاً له وتلحقه أولادها الا أن يدعى الاستبراء وهو مذهبنا ومذهب مالك قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أناعبدالله ورسوله ﴾ معناه هنا أن ما أقول لكم حق فاعتمد وه واستيقنوه فانه بأتى مثل فاق الصبح

الَّاوْفَلَّى عَنْ جَابِر بْنِ عَبْدُ ٱلله قَالَ جَاءَ رَجُلُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَى حَديث سُفْيَانَ مِرْشَ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْـبَرَنَا وَقَالَ أَبُو بَكُر حَـدَّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ عَطَاء عَنْ جَابِر قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ وَالْقُرْآنُ يَنْزِلُ زَادَ إِسْحَقُ قَالَ سُفْيَانُ لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَى عَنْهُ لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُرْآنُ وَرَبْنِي سَلَمَةُ بنُ شَبيب حَدَّتَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا مَعْقُلْ عَنْ عَطَاء قَالَ سَمْعْتُ جَابِرًا يَقُولُ لَقَدْ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْد رَسُول اُلله صَـلَّى اُللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ و **مَرْثني** أَبُو غَسَّانَ الْمُسْمَعَيُّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ « يَعْنى أَبْنَ هِشَامٍ » حَدَّثَنَى أَبِي عَرِثِ أَبِي الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْد رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَنَهَنَا وَصِرَتَىٰ مُحَمَّدُ إِنْ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ إِنْ جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَزِيدَ بِن خُمَيْر قَالَ سَمَعْتُ عَبْدَ الرَّحْن بنَ جُبِير يُحَدِّثُ عَن أَبِيه عَن أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ أَنَّى بِأَمْرَأَةً مُجِحٌ عَلَى بَابِ فُسْطَاطِ فَقَالَ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُـلمَّ بَهَا فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالَ

- ﴿ إِنَّ بِابِ تَحْرِيمُ وَطَءُ الْحَامِلِ الْمُسْبِيةُ ﴿ يَكِينِ السَّبِيةِ إِنَّ إِنَّا لِلسَّبِيةِ إِنَّ إِنَّ السَّبِيةِ إِنَّ إِنَّا السَّبِيةِ إِنَّ إِنَّا السَّبِيةِ إِنَّ إِنَّ السَّبِيةِ إِنَّ إِنَّ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنَّ السَّبِيَّةِ إِنَّ إِنَّ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنْ إِنْ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنَّ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنَّ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنْ إِنْ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنْ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنَّ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ إِنْ السَّبِيَّةِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِّقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ السَّمِيعَ اللَّهُ السَّلِيقِ إِنَّ إِنْ إِنْ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ إِنْ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلَّقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ إِنْ إِنَّ السَّلِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ الْعَلَى السَّلِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلَّقِ السَّلَّقِ الْعَلَى السَّلِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَّلِقِيقِ إِنْ إِنْ السَّلِيقِ السَّلِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَّلِقِ السَلَّ السَّلِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَالِلْمِيلِيقِ السَالِقِ السَالِقِيقِ السَالِقِ السَالِقِيقِ السَالِقِيقِ السَلَّقِيقِ السَالِق

قوله ﴿ عن يزيد بن حمير ﴾ هو بالخاء المعجمة قوله ﴿ أَنَى بامر أَة بحج على باب فسطاط ﴾ المجمح بميم مضمومة ثم جيم مكسورة ثم حاء مهملة وهي الحامل التي قربت ولادتها و في الفسطاط ست لغات فسطاط وفستاط وفساط بحذف الطاء والتاء لكن بتشديد السين و بضم الفاء وكسرها في الثلاثة وهو نحو بيت الشعر . قوله ﴿ أَتَى بامر أَة بجح على باب فسطاط فقال لعله يريد أن يلم بها فقالوا نعم فقال لقد هممت أن ألعنه لعناً يدخل معه قبره كيف يورثه وهو لا يحل له كيف

رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَا يَدْخُلُ مَعَهُ قَبْرَهُ كَيْفَ يُورَّيْهُ وَهُو لَا يَحِلُّ لَهُ وَمِرْشِنَ الْبَرْبُكُرُ بِنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّيْنَا يَرِيدُ بِنُ هَرُونَ ح وَحَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّنَنَا أَبُو دَاوُدَ جَمِيعًا عَنْ شُعْبَةً في هٰذَا الْاسْنَاد و مَرْشُن خَلَفُ بْنُ هَشَام حَدَّ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنس ح وَحَدَّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَاللَّهُ ظُلَا فَلُو فَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَائشَةً عَنْ اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرُولَ لَقَدْ هَمَمْتُ وَلَا لَلهُ صَلَى اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرُولَ لَقَدْ هَمَمْتُ وَلَا لَلهُ صَلَى اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرُولَ لَقَدْ هَمَمْتُ وَلَا لَلهُ عَلَيْ اللهُ عَلْ اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرْوَةً هَمَمْتُ وَسُولَ اللهَ صَلَى اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرُولَ لَقَدْ هَمَمْتُ وَلَا لَلهُ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَلْمَ لَقَدُ هُمَمْتُ وَسُولَ اللهَ صَلَى اللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ وَسُولَ اللهَ صَلَى اللهُ عَلْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ وَاللهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَلْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ وَلَا عَنْ عَمْ عَلْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَقَدْ هُمَمَاتُ وَسُلَمْ يَاللّهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَلْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَقَدْ هُمَامُ وَاللّهُ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَلْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَقَدْ هُمَانُ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَقُولُ لَعَدْ هُمَامِلُونُ عَنْ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَعْمُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَسُولُ اللّهُ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَعْتُ وَلَا عَنْ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَتُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ لَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَعْمُ لَا عَلَيْهُ وسَلَمُ يَعْمُ لَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَعْمُ لَا عَلَيْهُ وَسَلَمْ يَعْمُونُ وَلَا عَنْ عَلَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَالِكُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَا عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَا عَلَالِكُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللّهُ عَ

يستخدمه وهو لا يحل له ﴾ معنى يلم بها أى يطأها وكانت حاملا مسبية لا يحل جماعها حتى تضع وأما قوله صلى الله عليه وسلم كيف يورثه وهو لا يحلله كيف يستخدمه وهو لا يحل له فهمناه أنه قد تتأخر ولا دتها ستة أشهر حيث يحتمل كون الولد من هذا السابى و يحتمل أنه كان بمن قبله فعلى تقدير كونه من غير السابى لا يتو ارثان وعلى تقدير كونه من غير السابى لا يتو ارثان هو ولا السابى لعدم القرابة بل له استخدامه لانه مملوكه فتقدير الحديث أنه قد يستلحقه و يجعله ابناله و يورثه مع أنه لا يحل له تو ريثه لكونه ليس منه ولا يحل تو ارثه ومزاحمته لباقى الو رثة وقد يستخدمه استخدام العبيد و يجعله عبدا يتملكه مع أنه لا يحل له ذلك لكونه منهاذا وضعته لمدة محتملة كونه من كل واحد منهما فيجب عليه الامتناع من وطئها خوفاً من هذا المجنوب فيذا الحظور فهذا السابى فيصير مشاركا فيه فيمتنع الاستخدام قال وهو نظير الحديث الآخر من كان يؤمن هذا اللسابى فيصير مشاركا فيه فيمتنع الاستخدام قال وهو نظير الحديث الآخر من كان يؤمن بلقه واليوم الآخر فلا يسق ماء ولد غيره هذا كلام القاضى وهذا الذى قاله ضعيف أو باطل بلقه واليوم الآخر فلا يسق ماء ولد غيره هذا كلام القاضى وهذا الذى قاله ضعيف أو باطل وكيف ينتظم التوريث مع هذا التأويل بل الصواب ماقدمناه والله أعلم

 أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيلَةِ حَتَى ذَكَرْتُ أَنَّ الرُّومَ وَفَارِسَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُ أَوْلاَدَهُمُ «قَالَ مُسْلِمٌ وَأَمَّا خَلَفٌ فَقَالَ عَنْ جُذَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ وَالصَّحِيحُ مَاقَالَهُ يَحْيَى بِالدَّالِ» «قَالَ مُسْلِمٌ وَأَمَّا خَلَفٌ فَقَالَ عَنْ جُذَامَةَ الْأَسَدِيَّةِ وَالصَّحِيحُ مَاقَالَهُ يَحْيَى بِالدَّالِ» مرَثْنَ عُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيد وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا سَعِيد بَنُ مَرَ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا سَعِيد بُنُ أَبِي عُمْرَ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا سَعِيد بُنُ الله بْنُ سَعِيد وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمْرَ قَالَا حَدَّثَنَا الْمُقْرِيءُ حَدَّثَنَا سَعِيد بُنُ عَرْقَةً عَنْ جُدَامَة بِنْتِ وَهِبٍ أَخْتِ عُكَاشَةَ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسُودِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ جُدَامَة بِنْتِ وَهِبٍ أَخْتِ عُكَاشَةَ

قال والصحيح أنها بالدال يعني المهملة وهكذا قال جمهور العلماء أن الصحيح أنها بالمهملة والجيم مضمومة بلاخلاف وقولهجدامة بنتوهب وفىالرواية الأخرى جدامة بننوهبأختعكاشة قال القاضي عياض قال بعضهم انها أخت عكاشة على قول من قال أنهاجد امة بنت وهب بن محصن وقال آخرون هي أخت رجل آخر يقال له عكاشة بن وهب ليس بعكاشة بن محصن المشهور وقال الطبري هي جدامة بنت جندل هاجرت قال والمحدثون قالوا فيها جدامة بنت وهب هذا ما ذكره القاضي والمختار أنها جدامة بنت وهب الاسدية أخت عكاشة بن محص المشهور الاسدى وتكون أخته من أمه وفي عكاشة لغتان سبقتا في كتاب الايمــان تشديدالكاف وتخفيفها والتشديد أفصح وأشهر قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لقد هممت أن أنهى عن الغيلة حتى ذكرت أنالروم وفارس يصنعون ذلك فلا يضر أولادهم ﴾ قال أهل اللغة الغيلة هنا بكسر الغين ويقال لهــا الغيل بفتح الغين مع حذف الهــاء والغيال بكسر الغينكما ذكره مسلم في الرواية الاخيرة وقال جماعة من أهل اللغة الغيلة بالفتح المرة الواحدة وأما بالكسر فهي الاسممن الغيل وقيل إن أريد بهـا وط المرضع جاز الغيلة والغيلة بالكسر والفتح واختلف العلمـا في المراد بالغيلة فيهذا الحديثوهي الغيل فقال مالك في الموطأ والاصمعي وغيره من أهل اللغة أن يجامع امرأته وهي مرضع يقال منه أغال الرجل وأغيل اذا فعل ذلك وقال ابن السكيت هو أن ترضع المرأة وهي حامل يقال منه غالت وأغيلت قال العلماء سبب همه صلى الله عليه وسلم بالنهي عنها أنه يخاف منه ضرر الولد الرضيع قالوا والاطباء يقولون ان ذلك اللبن داء والعرب تكرهه وتنقيه وفى الحديث جو از الغيلة فانه صلى الله عليه وسلم لم ينه عنها وبين سبب ترك النهى وفيه جواز قَالَتْ حَضَرْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْاسِ وَهُوَ يَقُولُ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ انْهَى عَنِ الْغَيلَة فَنَظُرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارِسَ فَاذَاهُمْ يُغيلُونَ أَوْلاَدُهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلاَدُهُمْ ذَلْكَ شَيْتًا ثَمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْغَرْلِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلْكَ الْواْدُ الْخَفَّى زَادَ عَبَيْدُ الله فَي حَدَيتُه عَنِ الْغَرْلِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَنْ عَرُونَهُ الله عَنْ عَرُونَة عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَرُونَة عَنْ عَرُونَة عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَرُونَة عَنْ عَلَيْ الله عَنْ الله عَنْ عَرْونَة عَنْ جُدَالله عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَرْونَهُ الله عَنْ الله عَنْ عَرْونَهُ الله عَنْ الله عَنْ عَرْونَهُ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَم عَنْ عَلَيْهُ الله عَنْ الله عَنْ عَرْونَهُ الله عَنْ الله عَنْ عَرْونَهُ الله عَنْ عَرْونَهُ الله عَلَيْهُ عَنْ الله عَلْمَ الله عَنْ عَامِ الله الله عَنْ عَلَيْه الله عَلْهُ الله عَنْ عَامِ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلَيْه عَنْ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ الله عَلَيْهُ عَلْ الله عَلْهُ عَنْ عَامِ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلْمَ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلَى الله عَلْهُ عَلَيْهُ عَلَى الله عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلَى الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلَيْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ اللهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ الله الله عَل

الاجتهاد لرسول الله صلى الله عليه وسلم و به قال جمهو رأهل الأصول وقيل لايجو زلتمكنه من الوحى والصواب الأول قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فاذا هم يغيلون ﴾ هو بضم اليا و لانه من أغال يغيل كما سبق . قوله ﴿ ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الو أد الحنى وهي و إذا الموؤدة سئلت الوأد والموؤدة بالهمز والوأد دفن البنت وهي حية وكانت العرب تفعله خشية الاملاق و ربما فعلوه خوف العار والموؤدة البنت المدفونة حية ويقال وأدت المرأة ولدها وأداً قيل سميت مو ؤدة لأنها تثقل بالتراب وقد سبق في باب العزل وجه تسمية هذا وأداً وهو مشابهته الوأد في تفويت الحياة وقوله في هذا الحديث و إذا الموؤدة سئلت معناه أن العزل يشبه الوأد في هذه الآية . قوله ﴿ حدثني عياس بن عباس ﴾ الأول بالشين المعجمة وأبوه بالسين يشبه الوأد المذكور في هذه الآية . قوله ﴿ حدثني عياس بن عباس ﴾ الأول بالشين المعجمة وأبوه بالسين

وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّى أَعْزِلُ عَنِ أَمْرَأَتِي فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ الرَّجُلُ أَشْفَقُ عَلَى وَلَدَهَا أَوْ عَلَى أَوْ لَادِهَا فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فَقَالَ صَارًا الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فَارِسَ وَ لَا الرُّومَ عَقَالَ رُهَيْرُ فَى رَوَايَتِهِ إِنْ كَانَ لِنَلْكَ فَلَا مَاضَارَّ ذَلِكَ فَارِسَ وَ لَا الرُّومَ عَقَالَ رُهَيْرُ فَى رَوَايَتِه إِنْ كَانَ لِنَلْكَ فَلَا مَاضَارَّ ذَلْكَ فَارِسَ وَ لَا الرُّومَ

كتاب الرضاع

مَرَشَنَ يَعْنَى بَنُ يَعْنَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالكَ عَنْ عَبْدالله بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ عَائَشَةً أَخْبَرَثُهَا أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيه وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَهَا وَإِنَّهَا سَمَعَتْ صَوْتَ رَجُلِ عَائَشَةً فَقُلْتُ عَائِشَةً فَقُلْتُ عَارَسُولَ الله هَذَا رَجُلْ يَسْتَأَذْنُ فِي بَيْتُكَ فَقَالَ يَسْتَأَذْنُ فِي بَيْتُكَ فَقَالَ رَسُولَ الله هَذَا رَجُلْ يَسْتَأَذْنُ فِي بَيْتُكَ فَقَالَ رَسُولَ الله عَلَيه وَسَلَمَ أَرَاهُ فَلَانًا «لَعَمِّ حَفْصَة مِنَ الرَّضَاعَة » فَقَالَتْ عَائِشَة وَسَلَمَ أَرَاهُ فَلَانًا «لَعَمِّ حَفْصَة مِنَ الرَّضَاعَة » فَقَالَتْ عَائِشَة وَسَلَمَ أَرُاهُ فَلَانًا «لَعَمِّ حَفْصَة مِنَ الرَّضَاعَة » فَقَالَتْ عَائِشَة عَالَيْ وَسَلَمَ الله مَن الرَّضَاعَة » دَخَلَ عَلَى قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَى الرَّضَاعَة عَلَى الله عَلَى الله عَلَى المَّوْلَة عَلَى الله عَلَى المَّه عَلَى الله عَلَى المَا عَلَى المَا عَلَى السَّهُ الله عَلَى السَّهُ الله عَلَى المَّهُ عَلَى المَا عَلَى المَلْ المَلْهُ عَلَى المَلْهُ عَلَى المَلْهُ عَلَى المَا عَلَى المَلْهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ ا

المهملة وهوعياش بن عباس القتباني بكسر القاف نسوب الى قتبان بطن من رعين. قوله ﴿أشفق على ولدها ﴾ هو بضم الهمزة وكسر الفاء أى أخاف. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ماضار ذلك فارس و لا الروم ﴾ هو بتخفيف الراء أى ماضرهم يقال ضاره يضيره ضيراً وضره يضره ضراً وضراً والله أعلم

كتاب الرضاع

هو بفتح الراء وكسرها والرضاعة بفتح الراء وكسرها وقد رضع الصبي أمه بكسر الضاد يرضعها بفتحها رضاعاً قال الجوهري ويقول أهل نجد رضع يرضع بفتح الضاد في الماضي وكسرها في المضارع رضعاً كضرب يضرب ضرباً وأرضعته أمه وامرأة مرضع أي لها ولد ترضعه فان رضعتها بارضاعه قلت مرضعة بالهاء والله أعلم وله صلى الله عليه وسلم (إن

وَحَدَّثَنِي أَبُو مَعْمَر إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُلَذَلِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيَّ بْنُ هَاشِمِ بْنِ الْبَرَيدِ جَمِيعاً عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ الله

الرضاعة تحرم ماتحرمه الولادة وفي رواية يحرم من الرضاع مايحرم من الولادة وفي حديث قصة حفصة وحديث قصة عائشة الاذن لدخول العم من الرضاعة عليها وفى الحديث الآخر فلياج عليك عمك قلت انما أرضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل قال انه عمك فليلج عليك هذه الأحاديث متفقة على ثبوت حرمة الرضاع وأجمعت الأمة على ثبوتها بين الرضيع والمرضعة وأنه يصيرابنها يحرم عليه نكاحها أبدا ويحل له النظر الها والخلوة بها والمسافرة ولا يترتب عليه أحكام الأموءة منكل وجه فلايتوارثان ولايجب على واحدمنهما نفقة الآخر ولايعتق عليه بالملك ولاتر د شهادته لها ولا يعقل عنها ولايسقط عنها القصاص بقتله فهما كالأجنبيين فى هذه الأحكام وأجمعوا أيضاً على انتشار الحرمة بين المرضعة رأو لاد الرضيع وبين الرضيع وأولاد المرضّعة وأنه في ذلك كولدها من النسب لهذه الأحاديث وأما الرجل المنسوب ذلك اللبن اليـه لـكونه زوج المرأة أو وطئها بملك أو شهة فمذهبنا ومذهب العلمـاء كافة ثبوت حرمة الرضاع بينه وبين الرضيع ويصير ولدآله وأولاد الرجل أخوة الرضيع وأخواته وتكون أخوة الرجل أعمام الرضيع وأخواته عماته وتكون أولاد الرضيع أولاد الرجل ولم يخالف في هذا إلا أهل الظاهر وابن علية فقالو الاتثبت حرمة الرضاع بين الرجل والرضيع ونقله المازرى عن ابن عمر وعائشة واحتجوا بقوله تعالى وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة ولم يذكر البنت والعمة كما ذكرهما في النسب واحتج الجمهور بهذه الاحاديث الصحيحة الصريحة في عم عائشة وعم حفصة وقوله صلى الله عليه وسلم مع إذنه فيه أنه يحرم من الرضاعة مايحرم من الولادة وأجابوا عما احتجوا به من الآية أنه ليسفيها نص باباحة البنت والعمة ونحوهما لأن ذكر الشيء لايدل على سقوط الحكم عماسواه لولم يعارضه دليل آخركيف وقدجاءتهذه الاحاديث الصحيحة والله أعلم · قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أَرَاهُ فَلَاناً ﴾ لعم حفصة هو بضم الهمزة أى أظنه . قوله ﴿ حدثنا على بن هاشم بن البريد ﴾ هو بباء موحدة مفتوحة

صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَايَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ. وَحَدَّثَنِيهِ إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلً أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مِثْلً حَديث هِشَامٍ بْرِبِ عُرْوَة

مَرْثُنَ يَخْيَ بْنُ يَحْيَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكُ عَنِ أَبْنِ شَهَابِ عَنْ عُرُوةَ بْنِ الزّْيَرْ عَنْ عَائْشَةً أَنّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ جَاءَ يَسْتَأْذَنُ عَلَيْهاً وَهُو عَمْهَا مِنَ الرَّضَاعَة عَنْ عَائْشَة أَنَّها أَخْبَرَتْهُ إِنَّ أَفْلَتَ أَنْ آذَنَ لَهُ فَلَتَّا جَاءَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ أَذْنَ لَهُ فَلَتَّا جَاءَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَنْ أَذْنَ لَهُ فَلَتَّا جَاءَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَخْبَرَتُهُ بِالله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَذَنَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَذِنَ لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّا أَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَنْ عَرْوَةً عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَانِي عَمِّى مِنَ الرَّضَاعَة اقْدَلُ بَنُ الله عَلَيْهِ وَمَا عَلَيْهُ قَالَتْ أَنْ أَنْ فَعَى مِنَ الرَّضَاعَة اقْدُلُ بِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَمَا الله عَلَيْهُ وَالله عَنْ عَنْ الرَّشَعْتَى الْمَالُ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّكَ أَرْضَعْتَنِي الْمَرْأَةُ وَلَمْ يُوضَعْنَى الرَّجُلُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَيْ الله عَلَى الله عَلَيْ الْمَاعَة الْمَالُ عَنْ الرَّفَعَتَى الْمَوْقُولُ عَنْهُ الرَّالله عَنْ الرَّفَعَتَى الْمَا أَوْ وَلَمْ يَعْمَى الرَّعُولُ اللّهُ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّا أَرْضَعْتَنِي الْمَلْ أَوْ وَلَمْ يُوسَا فَذَكُو مَا عَلْ الرَّالِي وَاللّهُ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّا اللهُ عَلْمَ اللّهُ وَاللّهُ وَزَادَ قُلْتُ إِنَّا اللّهُ عَلَى اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَزَادَ قُلْتُ الْمَاعَة الْمَالِمُ الْمَاعِقُولُ اللّهُ وَالْمُ الْمُؤْلِقُ الْمَاعِلَى وَاللّهُ وَالْمُ الْمُ الْمَالِمُ وَلَا اللّهُ وَالْمُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَالْمُ الْمَالِمُ اللّهُ وَالْمُؤْلُولُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ وَالْمَا أَلْمُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى الللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

ثم راء مكسورة ثم ياء مثناة تحت . قوله ﴿عن عائشة أنها أخبرته أن أفلح أخا أبي القعيس جاء يستأذن عليها وهو عمها من الرضاعة ﴾ الى آخرد و ذكر الحديث السابق فى أول الباب عن عائشة أنها قالت يارسول الله لوكان فلاناً حياً لعمها من الرضاعة دخل على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان الرضاعة تحرم ماتحرم الولادة اختلف العلماء فى عم عائشة المذكور فقال أبو الحسن القابسي هما عمان لعائشة من الرضاعة أحدهما أخو أبيها أبي بكر من الرضاعة ارتضع هو وأبو بكر رضى الله عنه من امرأة واحدة والثاني أخو أبيها من الرضاعة الذي هو أبو القعيس أبوها من الرضاعة وأخوه أفلح عمها وقيل هو عم واحد وهذا غلط فان عمها في الحديث الأول ميت وفي الثاني حي جاء يستأذن فالصواب ماقاله القابسي وذكر القاضي القولين ثم قال قول القابسي أشبه لأنه لوكان واحدا لفهمت حكمه من المرة الأولى ولم تحتجب منه بعد ذلك فان قبل فاذا كانا عمين كيف سألت على الميت وأعلمها النبي صلى الله عليه وسلم أنه عم

قَالَ تَربَتْ يَذَاكَ أَوْ يَمينُكُ و صَر شَى حَرْمَلَةُ بُنْ يَحْيَ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ الْبَنِ شَهَابَ عَنْ عُرْوَةً أَنَّ عَائَشَةً أَخْبَرَتُهُ أَنَّهُ جَاءً أَفْلُح أَخُو أَبِي الْقُعْيَسِ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهَا بَعْدَمَانَزَلَ الْحَجَابُ وَكَانَ أَبُو الْقَعْيْسِ أَبَا عَائَشَة مَنَ الرَّضَاعَة قَالَتْ عَائَشَة وَقَلْتُ وَالله لَا أَنْ لَا اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَانَّ أَبَا الْقُعْيْسِ لَيْسَ هُو أَرْضَعَنِي لَا أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَانَّ أَبَا الْقُعْيْسِ لَيْسَ هُو أَرْضَعَنِي لَا آلَٰكُ فَلَتَ عَائِشَةُ فَلَتَّ الْحَلَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قُلْتُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَكُولُ الله عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ قُلْتُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَالُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْكُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَالَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى ا

لها يدخل عليها واحتجبت عن عمها الآخر أخى أبى القعيس حتى أعلمها الذي صلى الله عليه وسلم بأنه عمها ياج عليها فهلا اكتفت بأحد السؤالين فالجواب أنه يحتمل أن أحدهما كان عما من أحد الأبوين والآخر منهما أو عما أعلى والآخر أدنى أو نحو ذلك من الاختلاف فخافت أن تكون الاباحة مختصة بصاحب الوصف المسئول عنه أو لا والله أعلم . قوله (عن عائشة أن أفلح أخا أبى القعيس جاء يستأذن عليها) وفي رواية أفلح بن أبى قعيس وفي رواية استأذن على عمى من الرضاعة أبو الجعد فرددته قال لى هشام إيما هو أبو القعيس وفي رواية أفلح بن قعيس قال الحفاظ الصواب الرواية الأولى وهي التي كررها مسلم في أحاديث الباب وهي المعروفة في كتب الحديث وغيرها أن عمها من الرضاعة هو أفلح أخو أبى القعيس وكنية أفلح أبو الجعد والقعيس بضم القاف وفتح العين و بالسين المهملة . قوله صلى الله عليه وسلم (تربت يداك أو يمينك)

و صَرَتُ اللَّهِ بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرُيْبِ قَالَا حَدَّثَنَا ابْنُ نُمُـيْدُ عَنْ هَشَام عَنْ أَبِيه عَنْ عَائَشَةَ قَالَتْ جَاءَ عَمِّي مِنَ الرَّضَاعَة يَسْتَأَذْنُ عَلَى قَأْبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّى أَسْتَأْمْرَ رَسُولَ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَّا جَاءَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قُلْتُ إِنَّ عَمِّى منَ الرَّضَاعَة اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ فَأَبِيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم فَلْيلَجْ عَلَيْك عَمُّكُ قُلْتُ إِنَّمَا أَرْضَعَتْنِي الْمِـرْأَةُ وَلَمْ يُرْضِعْنِي الرَّجُلُ قَالَ إِنَّهُ عَمُّك فَلْيَلَجْ عَلَيْك و صَرَتْنَى أَبُو الرَّبِعِ الزَّهْرَانَيْ حَدَّثَنَا حَمَّادْ يَعْنَى أَبْنَ زَيْدَ حَدَّثَنَا هَشَامٌ بَهٰذَا الْاسْنَادِ أَنَّ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ ٱسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا فَذَكَرَ نَحْوَهُ و مَرْشِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُومُعَاوِيَةَ عَنْ هَشَام بِهٰذَا الْاسْنَاد نَحْوَهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ اسْتَأَذَّنَ عَلَيْهَا أَبُو الْقُعَيْس وَ صَرَتْني الْحَسَنُ بْنُعَلِّي الْخُلُواَنِيُّ وَمُحَمَّدُ بِنُ رَافِعِ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا بِنُ جُرَيْعٍ عَنْ عَطَاء أَخْبَرَنِي عُرُوهُ بِنُ الزُّبِيرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتُهُ قَالَتِ ٱسْتَأْذَنَ عَلَىَّ عَمِّى مِنَ الرَّضَاعَة أَبُو الْجَعْدِ فَرَدَتُهُ «قَالَ لَى هَشَاهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُو الْقَعَيْسِ » فَلَنَّا جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَخْبَرْتُهُ بِذَلكَ قَالَ فَهَلَّا أَذَنْتَ لَهُ تَرَبَتْ يَمِينُكَ أَوْ يَدُك مِرْتِ عُتَابَةً بْنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا لَيْثُ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أُخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَرَاكِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائشَةَ أَنَّهَا أُخْبَرَتُهُ أَنَّ عَمَّهَا مِنَ الرَّضَاعَة يُسَمَّى أَفْلَحَ أُسْتَأَذَنَ عَلَيْهَا فَخَجَبَتُهُ فَأَخْبَرَتْ رَسُولَ أَلله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا لَا تَحْتَجِبِي مَنْهُ فَأَنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مرزَ النَّسَب و حَرَثَنَ عُبِيْدُ الله بْنُ مُعَادْ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةٌ عَنِ الْحَكَم عَنْ عرَاك بْن مَالَكَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائَشَةَ قَالَتِ اسْتَأَذْنَ حَلَى ۖ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسِ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ فَأَسَلَ إِلَّا عَنْ عُرُورَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتِ اسْتَأَذْنَ حَلَى ۖ أَفْلَحُ بْنُ قُعَيْسِ فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ خَلَاء رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنِّي عَمْكُ أَرْضَعَتْكِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهِ عَلَيْكِ فَانَهُ عَمَّكِ فَا لَهُ عَلَيْكِ فَانَةُ عَمَّكِ فَا لَهُ عَلَيْكِ فَانَةُ عَمَّكِ

وَرَثُ أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدَ بْنِ عُبَيْدَةً عَنْ أَبِي عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلَيْ قَالًا اللهِ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَلَيْ قَالًا اللهِ عَالَى اللهُ عَالَتُ مَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ إِنَّهَا لَا تَعَلَّى لِي إِنَّهَا الْبَنَهُ أَنْ مَعْمَ بِنْتُ حَمْزَةً وَمَلْتُ مَنَ الرَّضَاعَة وَعَرْدَ مُنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ إِنَّهَا لَا تَعَلَّى لِي إِنَّهَا الْبَنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة وَعَرْرَثُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا الْبُنُ ثُمَيْرٍ حَدَّتَنَا عَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا الْبُنُ ثُمَيْرٍ حَدَّتَنَا عَمْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَنْ جَرِيرٍ ح وَحَدَّثَنَا الْبُنُ ثُمَيْرٍ حَدَّتَنَا عَلَيْهِ وَمَرْتَنِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَمَرْتَنَ عَدُ الرَّحْنِ بِنُ مَهْدِي عَنْ سُفْيانَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَرْتَنِ عَذَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَرْتَنَ عَنَّا اللهُ عَلَيْهُ وَمَرْتَنَ عَدُّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ أَرِيدَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَرْتَنَ عَدَّالُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ الرَّعَاعَةُ مَا يَعْرَمُ مِنَ الرَّعَاعَةُ مَا يَعْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةُ مَا يَعْرُمُ مِنَ الرَّعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ الرَّعَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَرْتَ اللهُ عَلَيْهُ وَمَرْنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ الرَّعَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَالَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ الل

سبق شرحه فى كتاب الغسل. قوله ﴿ مالك تنوق فى قريش ﴾ هو بتاء مثناة فوق مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم واو مفتوحة مشددة ثم قاف أى تختار وتبالغ فى الاختيار قال القاضى وضبطه بعضهم بتاء بن مثناتين الثانية مضمومة أى تميل قوله ﴿ وحدثنا هداب ﴾ هو بفتح الهاء وتشديد الدال المهملة و يقال له هدبة بضم الهاء وسبق بيانه مرات قوله ﴿ أريد على ابنة حمزة ﴾ هو بضم الهمزة

بْشُر بْنُ عُمَر جَمِيعًا عَن شُعَبَة ح وَحَدَّتَنَاهُ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَة حَدَّتَنَا عَلَيْ بْنُ مُسْهِر عَن سَعِيد بْنِ أَبِي عَرُوبَة كَلاهُمَا عَن قَتَادَة باسْنَاد هَمَّام سَوَاءً غَيْر أَنَّ حَديث شُعْبَة أَنْهَى عَنْد قُولِه الْبَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة وَفي حَديث سَعِيد وَ إِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَة مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ وَفي رَوايَة بشر بْنِ عُمَر سَمْعَتُ جَابِر بْنَ زَيْد و مِرْشِن هُرُونُ بْنُ سَعِيد الْأَيْلِي وَأَحْدُ بِنُ عَيْسَى قَالًا حَدَّتَنَا أَبْنُ وَهُب أَخْبَرَنِي غَزَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ عَن أَيِّه قَالَ سَمَعْتُ عَبْدَ اللّه بْنَ مُسْلِم عَنْ الرَّحْن يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْن يَقُولُ سَمِعْتُ عَبْد الرَّحْن وَقُولُ سَمَعْتُ عَبْد الرَّحْن يَقُولُ سَمَعْتُ عَبْد الرَّحْن وَوَجَ النَّهِ عَلَيْه وَسَلَم أَوْقيل الله عَن أَنْهَ عَلْه وَسَلَم أَقُولُ قَيلَ لُوسُولِ الله صَلَّى الله عَلْه وَسَلَم أَقُولُ قَيلَ لُوسُولِ الله صَلَّى الله عَلْه وَسَلَم أَنْ إَنْ خَرْزة وَي النَّهُ عَلْه وَسَلَم أَوْقيل أَلْا تَغَطُّبُ بِنْتَ حَمْزَة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزَة بْنِ عَنْ الْبَه عَن الْبَة حَرْزة أَوْقِيلَ أَلَا تَغَطُّبُ بِنْتَ حَمْزَة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزة بْنِ عَبْد الْمُظَلِبِ قَالَ إِنَّ حَرْزة بَن الْمَاعَة فَى الرَّضَاعَة

وكسر الراء ومعناه قيل له يتزوجها قوا، ﴿ محمد بن يحيى بن مهر ان القطعى ﴾ هو بضم القاف وفتح الطاء منسوب الى قطيعة قبيلة معروفة وهو قطيعة بن عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس بن عيلان بالعين المهملة قوله ﴿ كليهما عن قتادة ﴾ كذا وقع فى بعض النسخ و فى بعض كلاهما وهو الجارى على المشهور والأول صحيح أيضا وقد سبق بيان وجهه فى الفصول السابقة فى مقدمة هذا الشرح. قوله ﴿ و فى رواية بشر سمعت جابر بن زيد ﴾ يمنى فى رواية بشر أن قتادة قال سمعت جابر بن زيد ﴾ يمنى فى رواية بشر أن قتادة قال سمعت جابر بن زيد وهذا بما يحتاج الى بيانه لأن قتادة مدلس وقد قال فى الرواية الأولى قتادة عن جابر وقد علم أن المدلس لا يحتج بعنعنته حتى يثبت سماعه لذلك الحديث فنبه مسلم على ثبوته . قوله ﴿ أخبر نى مخرمة بن بكير عن أبيه قال سمعت عبدالله بن مسلم يقول سمعت محمد بن مسلم يقول سمعت حميد بن عبدالرحمن يقول سمعت أم سلمة ﴾ هذا الاسناد فيه أربعة تابعيون أولهم يكير بن عبد الله بن الأشج روى عن جماعة من الصحابة والثانى عبدالله بن مسلم الزهرى بكير بن عبد الله بن الأشج روى عن جماعة من الصحابة والثانى عبدالله بن مسلم الزهرى

وَرَثُنَ أَبُو كُرَيْبِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ أَخْبَرَنَا هَشَامُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ وَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةً عَنْ أُمِّ حَبِيبَةً بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى ّرَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكُمُهَا قَالَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أُخْتِي بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ فَقَالَ أَفْعَلُ مَاذَا قُلْتُ تَنْكُمُهَا قَالَ أَوْعَبِينِ ذَلِكَ قُلْتُ لَسْتُ لَكَ بَمُخْلِيةً وَأَحَبُ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَانَّهَا لَا تَعَلَّى لِي اللهَ قَالَ الْآتِكُ لَى اللهَ عَلَيْهِ وَأَحَبُ مَنْ شَرِكَنِي فِي الْخَيْرِ أُخْتِي قَالَ فَانَّهَا لَا تَعَلَّى لِي اللهَ قَالَ لَوْ أَنَّهَا لَا يَعْلَى لَى اللهَ عَنْ الرَّعَاعَة أَرْضَعَتْنِي وَ أَبَاهَا ثُو يَتَهُ لَكُ مَا حَلَّتُ لَى إِنَّهَا الْبَنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة أَرْضَعَتْنِي وَ أَبَاهَا ثُو يَبَهُ لَا أَنْ الْمَا الْهَا ثُو يَتَهُ لَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَاحَلَّتْ لَى إِنَّهَا أَبْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة أَرْضَعَتْنِي وَ أَبَاهَا ثُو يَبَهُ لَيْ اللّهَ الْمَا الْمَا الْمَا الْمَا الْمَاعَة أَرْضَعَتْنِي وَ أَبَاهَا ثُو يَبَهُ لَيْ أَنِهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْمَا الْمَا الْمَلْكُولُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَى الْمَاعَة اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْتَا الْمَالِمُ الْمَلْكُولُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمَلْمُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمَا الْمُؤْلِقُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

أخو الزهرى المشهو روهو تابعى سمع ابن عمر وآخرين من الصحابة وهوأ كبرمن أخيه الزهرى المشهور والثالث محمد بن مسلم الزهرى المشهور وهو أخو عبدالله الراوى عنه كما ذكرنا والرابع حميد بن عبدالرحمن بن عوف وهو والزهرى تابعيان مشهوران فني هذا الاسناد ثلاث لطائف من علم الاسناد أحدها كو نه جمع أربعة تابعيين بعضهم عن بعض الثانية أن فيه رواية الكبير عن الصغير لأن عبدالله أكبر من أخيه محمد كما سبق الثالثة أن فيه رواية الآخ عن أخيه قولها (لست لك بمخلية) هو بضم الميم وإسكان الخاء المعجمة أى لست أخلى لك بغير ضرة قولها (وأحب من شركني في الخير أختى) هو بفتح الشين وكسر الراء أى أحب من شاركني فيك وف صحبتك والانتفاع منك بخيرات الآخرة والدنيا قولها (تخطب درة بنت أى سلمة) هي بعض رواة كتاب مسلم أنه ضبطه ذرة بفتح الذال المعجمة فتصحيف لاشك فيه . قولها (قال ابنة أم سلمة للتب نعم) هذا سؤال استثبات ونني احتمال إرادة غيرها . قوله صلى الله عليه وسلم أنه اسبين كونها ربيبة وكونها بنت أخى فلو فقد أحد السببين حرمت بالآخر والربيبة بنت الزوجة مشتقة من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و وقع في بعض كتب الفقه أنها من الرب وهو الاصلاح لانه يقوم بأمورها و يصلح أحوالها و قلك في بعض كتب الفقه أنها من الرب و المناء المناء

فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَى َّبَاتَكُنَّ وَلَا أَخَواتِكُنَّ . وَحَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا يَحْيَ بْنُ زَكْرِيّاً الْإِنْ أَبِي زَائِدَةَ حِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُ و النَّاقَدُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ اللَّهُ عَامِ أَخْبَرَنَا زُهُيْ كُلَاهُمَا عَنْ هَشَام بْنِ عُرْوَة بِهٰذَا الْإسْنَادِ سَوَاءً و مَرْثَنَ مُحَدَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ اللَّهُ عَاجِر أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَرْيَدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ اللَّهُ عَلَيْه وَمَرَثَنَا مُحَدَّثُهُ أَنَّ عُرُوةَ حَدَّثُهُ أَنَّ وَيُعَلِيه بِنْتَ أَبِي سَلَمَة عَرْيَة وَسَلَمْ وَمَدَّتُهُ أَنَّ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَمْ حَدَّثَتُهُ أَنَّ أَنَّ اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَمْ حَدَّثَهُ أَنَّ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّثَهُ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّتُهُ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّتُهُ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّتُهُ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّتُهُ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَدَّ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُوا عَلَيْهُ وَالْعُوا عَلَمْ عَلَيْهُ وَا

مشتقة من التربية وهذا غلط فاحش فان من شرط الاشتقاق الاتفاق في الحروف الاصلية ولام الكلمة وهو الحرف الأخير مختلف فان آخر رب باء موحدة و في آخر ربي ياء مثناة من تحت والله أعلم والحجر بفتح الحاء وكسرها وأما قوله صلى الله عليه وسلم ربيبتي في حجرى ففيه حجة لداود الظاهري أن الربيبة لا تحرم الااذا كانت في حجر زوج أمها فان في حجره فهي حلال له وهو موافق لظاهر قوله تعالى و ربائبكم اللاتي في حجو ركم ومذهب العلماء كافة سوى داود أنها حرام سواء كانت في حجره أم لا قالوا والتقييد اذاخرج على سبب لكونه الغالب لم يكن له مفهوم يعمل به فلا يقصر الحكم عليه ونظيره قوله تعالى ولاتقتلوا أولادكم من إملاق ومعلوم أنه يحرم قتلهم بغير ذلك أيضاً لكن خرج التقييد بالاملاق كثيرة . قوله (صلى الله عليه وسلم أرضعتني وأباها ثويبة) أباها بالباء الموحدة أي أرضعت أنا وأبوها أبو سلمة من ثويبة بثاء مثلثة مضمومة ثم واو مفتوحة ثم ياء التصغير ثم باء موحدة ثمهاء وهي مولاة لأبي لهب ارتضع منها صلى الله عليه وسلم قبل حليمة السعدية رضي الله عن، قوله مسلمة واسلم قوله قال الواية الأخرى وهذا أمسلة واسم أحديبة هذه عزة بفتح العين المهملة وقد سهاها في الرواية الأخرى وهذا أمسلة واسم أحت أم حبيبة هذه عزة بفتح العين المهملة وقد سهاها في الرواية الأخرى وهذا

فَقَالَتْ نَعَمْ يَارَسُولَ الله لَسْتُ لَكَ بَمُخْلَيَة وَأَحَبُّ مَنْ شَرِكَنَى فَي خَـيْرِ أُخْتَى فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَانَّ ذلك لَا يَحِلُّ لَى قَالَتْ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله فَاناَّ نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ ثُرِيدُ أَنْ تَنْكَحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ نَعَمْ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّهَا لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي فِي حَجْرِي مَاحَلَّتْ لِي إِنَّهَا أَبْنَهُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة أَرْضَعَتْني وَأَبَا سَلَمَةَ ثُو يَبَهُ فَلَا تَعْرضْنَ عَلَيَّ بِنَا تَكُنَّ وَلَا أَخَوَاتكُنَّ . وَحَدَّ نَنيه عَبد الْمَلك بن شُعيب أَبْنِ الَّلْيِثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عُقَيْلُ بْنُ خَالِد حِ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حَميد أَخْبَرَ بِي يَعْهُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْن مُسْلِم كَلَاهُمَا عَن الزُّهْرِيِّ باسْنَاد أَبْنِ أَبِي حَبِيبِ عَنْهُ نَحُو حَدِيثُه وَلَمْ يُسَمِّ أَحَدُ مَهُمْ فِي حَدِيثُه عَزَّةَ غَيْرٌ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيب حَرَثَىٰ زُهَيْرُ بِنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ عَبِد الله اُبْنِ نَمْـَيْرِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حِ وَحَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمْرُ بْنُسْلَيْمَانَ كَلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَن أَبْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بنْ الزَّبِيرْ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ شُو يُدْ وَزُهَيْ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَان

محمول على أنها لم تعلم حينئذ تحريم الجمع بين الأختين وكذا لم تعلم من عرض بنت أمسلة تحريم الربيبة وكذا لم تعلم من عرض بنت حزة تحريم بنت الأخ من الرضاعة أو لم تعلم أن حزة أخ له من الرضاع والله أعلم من عرض بنت حزة تحريم بنت الأخ من الرضاعة أو لم تعلم أن حزة أخ له من الرضاع والله أعلم . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا تحر م المصة والمصتان ﴾ وفي رواية أخرى لا تحر م الاملاجة والاملاجتان و في رواية قال يا نبى الله هل تحر م الرضعة الواحدة قال لا وفي رواية عائشة قالت كان فيما أنزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحر من ثم نسخن بخمس معلومات فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن أما الاه لاجة فبكسر الهمزة والجيم المخففة وهي

مَرْثُنَا يَعْنَى بْنُ يَعْنَى وَعَمْرُ وِ النَّاقَدُ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلُّهُمْ عَنَ الْمُعْتَمر وَاللَّفْظُ لَيَحْيَى أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَمْ إَنْ عَنْ أَيُّوبَ لَحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدالله بن الْخَارِث عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ قَالَتْ دَخَلَ أَعْرَابَيْ عَلَى نَيِّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ يَانَبِيَّ الله إنِّي كَانَتْ لِي أَمْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى فَزَعَمَت أَمْرَأَتِي الْأُولِي أَنَّهَا أَرْضَعَت أَمْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أُوْرَضْعَتَيْنَ فَقَالَ نَيُّ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَاتُحَرِّمُ الْامْلَاجَةُ وَالْامْلَاجَتَان قَالَ عَمْرُو فِي رَوَايَتِه عَنْ عَبْد الله بْنِ الْحَارِث بْنِ نَوْفَل و حَرِثْنِي أَبُوْغَسَّانَ الْمُسْمَعَىٰ حَدَّثَنَا مُعَاذُ حَ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارِ قَالَا حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَشَامٌ حَدَّثَني أَبِي عَنْ قَتَادَةً عَنْ صَالِح بْنِ أَبِي مَرْيَمَ أَبِي الْخَلَيلِ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْخَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ يَانَبِيَّ أَلله هَلْ يُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ قَالَ لَا حَرِينَ أَبُو بَكُر اُبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بشر حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَليل عَنْ عَبْدَالله بْنِ الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ الْفَصْلِحَدَّثَتْ أَنَّ نَبِيَّ ٱللهَصَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ أُوالرَّضْعَتَان أُو الْمَصَّةُ أَو الْمَصَّتَان وحَرِشِن اللَّهِ بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ عَبْدَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنِ أَبْنِ أَبِي عَرُوبَةَ بِهٰذَا الْاسْنَادِ أَمَّا إِسْحَقُ فَقَالَ كَرُوَ آيَة أَبْن بشر أَو الرَّضْعَتَان أَو الْمَصَّتَان وَأَمَّا أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَقَالَ وَالرَّضْعَتَان وَالْمَصَّتَان وحِرْثُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُسَلَمَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْخَليل عَنْ عَبْدِ أُللهُ بْنِ الْخَارِثِ بْنِ نَوْفَل عَنْ أُمِّ الْفَصْل عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

لَا تُحَرِّمُ الْإَمْلَاجَةُ وَالْإَمْلَاجَتَانِ صَرَثَى أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدِ الدَّارِمِيْ حَدَّثَنَا حَبَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَمِّ الْفَصْلِ سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ الْفَصْلِ سَأَلَ رَجُلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَيْحِرِّهُ الْمَصَّةُ فَقَالَ لَا

مَرْشُ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائَشَةً أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ عَشْرُ رَضَعَاتَ مَعْلُومَاتِ يُحَرِّمْنَ ثُمَّ نُسِخْنَ يَخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ فَدُولِ فِي رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَهُنَ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ

المصة يقال ملج الصبى أمه وأملجته وقولها ﴿ فتوفى رسول القصلى الله عليه وسلم وهن فيها يقرأ ﴾ هو بضم الياء من يقرأ ومعناه أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جدا حتى أنه صلى الله عليه وسلم توفى و به ض الناس يقرأ خمس رضعات و يجعلها قرآ نا متلوا لكونه لم يبلغه النسخ لقرب عهده فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك وأجمعوا على أن هذا لايتلى والنسخ ثلاثة أنواع أحدها ما نسخ حكمه وتلاوته كعشر رضعات والثانى مانسخت تلاوته دون حكمه كحمس رضعات و الثالث مانسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو رضعات و طالمين والشيخة إذا زنيا فارجموهما والثالث مانسخ حكمه وبقيت تلاوته وهذا هو الأكثر ومنه قوله تهالى والذين يتوفون منكم و يذرون أزواجاً وصية لازواجهم الآية والته أعلم واختلف العلماء فى القدر الذى يثبت به حكم الرضاع فقالت عائشة والشافعي وأصحابه لايثبت بأقل من خمس رضعات وقال جهور العلماء يثبت برضعة واحدة حكاه ابن المنذر عن على وابن مسعود وابن عب والأو زاعى والثورى وأبى حنيفة رضى الله عنهم وقال أبوثور وأبو عبيدوابن المنذر وداود يثبت بثلاث رضعات ولايثبت باقل فأما الشافعي وموافقوه فأخذوا وأبو عبيدوابن المنذر وداود يثبت بثلاث رضعات ولايثبت باقل فأما الشافعي وموافقوه فأخذوا بحديث عائشة خمس رضعات معلومات وأخذ مالك بقوله تعالى وأمهاتكم اللاتى أرضعنكم ولميذ كر عددا وأخذ داود بمفهوم حديث لاتحرم المصة والمصتان وقال هو مبين للقرآن

مَرْشَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا سُلَيْانُ بْنُ بِلَالِ عَنْ يَعْنِي وَهُوَ ابْنُ سَعِيد عَنْ عَمْرَةً أَنَّهَا سَمَعَتْ عَبْدَ أَهُ وَهُوَ ابْنُ سَعِيد عَنْ عَمْرَةً أَنَّهَا سَمَعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَة قَالَتْ عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَوْلُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَة قَالَتْ عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَوْلُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعَة قَالَتْ عَمْرَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ نَوْلُ وَهِيَ تَذْكُرُ الَّذِي يُعَرِّمُ مَنَ الرَّضَاعَة قَالَتْ عَمْرَةُ وَقَوَالَتْ عَائِشَةُ مَنْ الْمُؤْرِلَ اللهُ اللهُ الْقُرْآنَ عَشْرُ رَضَعَاتِ مَعْلُومَات ثُمَّ نَزَلَ أَيْضاً خَمْسُ مَعْلُومَاتُ و مِرَضَ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ مِنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرِلُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ مُسَالِعُهُ الْقُورُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُلُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُقُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُ الْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْرُ الْمُ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُ الْمُؤْرُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمَاتُ وَمُ اللَّهُ مُ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُ اللَّهُ مُنْ الْمُعْالِقُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمَاتُ وَاللَّهُ مُنْ الْمُؤْمَاتُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمِ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمِلُونُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُلْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ اللّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مُنْ الْمُؤْم

واعترض أصحاب الشافعي على المالكية فقالوا انما كانت تحصل الدلالة لكم لوكانت الآية واللاتي أرضعنكم أمهاتكم واعترض أصحاب مالك على الشافعية بأن حديث عائشة هذا لايحتج به عندكم وعند محققي الأصوليين لأن القرآن لايثبت بخبر الواحد واذالم بثبت قرآنا لم بثبت بخبر الواحد عن النبي صلى الله عليه وسلم لأنخبر الواحد اذا توجه اليه قادح يوقف عن العمل به وهذا اذا لم يجيء إلا بآحاد مع أنالعادة مجيئه متواتراً توجبريبة واللهأعلم واعترضت الشافعية على المالكية بحديث المصة والمصتان وأجابو اعنهبأجو بةباطلة لاينبغىذكر هالكن ننبه عابها خوفاً من الاغترار بهامنهاأن بعضهم ادعى أنها منسوخة وهذا باطل لايثبت بمجرد الدعوى ومنها أن بعضهم زعم أنه موقوف على عائشة وهذا خطأ فاحش بل قد ذكره مسلم وغيره من طرق صحاح مرفوعاً من رواية عائشــة ومن رواية أمالفضل ومنها أن بعضهم زعم أنهمضطرب وهذا غلط ظاهر وجسارة علىردالسنن بمجرد الهوى وتوهين صحيحها لنصرة المذاهب وقدجاءفىاشتراط العدد أحاديث كثيرةمشهورة والصواب أشتراطه قال القاضي عياض وقد شذ بعض الناس فقال لايثبت الرضاع إلا بعشر رضعات وهذا باطل مردود والله أعلم. قوله ﴿ امرأتى الحدثى ﴾ هو بضم الحاء و إسكان الدال أي الجديدة · قوله ﴿ حدثنا حبان حدثنا همام ﴾ هو حبان بن هلالوهو بفتحالحاء و بالباء الموحدة وذكر مسلم سهلة بنت سهيل امرأة أىحذيفة وإرضاعها سالماً وهو رجل واختلف العلماء فىهذه المسئلة فقالت عائشة وداود تثبت حرمة الرضاع برضاع البالغ كما تثبت برضاع الطفل لهذا الحديث وقال سائر العلماء منالصحابة والتابعين وعلماءالأمصار الىالآنلايثبث إلا بارضاع من له دون سنتين إلا أباحنيفة فقال سنتين ونصف وقال زفر ثلاثسنين وعن مالك رواية سنتين وأيام واحتج الجمهور بقوله تعالى والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة و بالحديث الذي ذكره مسلم بعدهذا إنمــا الرضاعة من المجاعة و بأحاديث أَنْ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَ بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَتْنِي عَمْرَةُ أَنَّهَا سَمَعَتْ عَائِشَةَ تَقُولُ مِثْلَه

مَرِشَ عَمْرُ و النَّاقَدُ وَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالًا حَدَّتَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينَةَ عَنْ عَبْد الرَّحْمٰن بن الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائْشَةَ قَالَتْ جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ إِلَى النَّيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ ٱلله إِنِّي أَرَى في وَجْــه أَبِي حُذَيْفَةَ منْ دُخُول سَالم « وَهُوَ حَليفُهُ» فَقَالَ النَّيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَرْضِعِيهِ قَالَتْ وَكَيْفَ أَرْضِعُهُ وَهُوَ رَجُلْ كَبِيرٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ قَدْ عَلَمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ زَادَ عَمْرُو فِي حَديثه وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَفِي رَوَايَةُ أَبْنَ أَبِي عُمَرَ فَضَحَكَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِرَتَنِ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلَيْ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ جَمِيعًا عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَن أَبْن أَبِي مُلَيْكَةَ عَن الْقَاسِمِ عَنْ عَائشَةَ أَنَّسَالًا مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِمْ فَأَتَتْ « تَعْنَى أَبْنَةَ سَهَيْلِ » النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ سَالًا قَدْ بَلَغَ مَا يَنْكُ الرِّجَالُ وَعَقَلَ مَاعَقَلُوا وَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا وَ إِنِّى أَظُنَّ أَنَّ فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَٰلِكَ شَيْئًا فَقَالَ لَهَا النَّبتَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْضعيه تَحْرُمي عَلَيْهِ وَيَذْهَب الَّذي في نَفْس

مشهورة وحملوا حديث سهلة على أنه مختص بها و بسالم وقد روى مسلم عن أمسلة وسائر أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهن خالفن عائشة فى هذا والله أعلم. قوله صلى الله عليه وسلم (أرضعيه) قال القاضى لعلها حابته ممشر به من غير أن يس ثديها ولاالتقت بشر تاهما وهذا الذى قاله القاضى حسن ويحتمل أنه عنى عن مسه للحاجة كما خص بالرضاعة مع الكبر والله أعلم

أَبِ حُذَيْفَةَ فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْس أَبِي حُذَيْفَةَ و مَرْش إِسْحَقُ أُبْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ رَافِع «وَاللَّفْظُ لاَبْن رَافِع » قَالَ حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق اخْـبرَنَا اَبْنُ جُرَيْجِ أُخْبَرَنَا أَبْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّد بْنِ أَبِي بَكْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَائَشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ سَهْلَةَ بَنْتَ سُهَيْل بْن عَمْرُو جَاءَت النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَٱلله إِنَّ سَالَمًا « لَسَالُم مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ » مَعَنَا في بَيْتَنَا وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ وَعَلَمَ مَا يَعْـلَمُ الرِّجَالُ قَالَ أَرْضِعِيه تَحْرُمي عَلَيْه قَالَ فَكَثْتُ سَنَةً أَوْ قَرِيباً مِنْهَا لَا أُحَدِّثُ بِهِ وَهِبْتُهُ ثُمَّ لَقيتُ الْقَاسَمَ فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ حَدَّثَتَنَى حَدِيثًا مَاحَدَّثَتُهُ بِعَدُ قَالَ فَمَا هُوَ فَأَخْبِرْتُهُ قَالَ فَحَدِّثُهُ عَنِّي أَنَّ عَائشَةَ أَخْبَرَتْنيه وَمِرْشُ مُمَدُّ بِنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْد بِنْ نافع عَنْ زَيْنَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ قَالَتْ أَمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلَامُ الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُحبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَىَّ قَالَ فَقَالَتْ عَائَشَةُ أَمَالَكَ فِي رَسُولِ اُللَّهِ صَلَّمَ اللّ أُسْوَةٌ قَالَتْ إِنَّ أَمْرَأَةً أَبِي حُذَيْفَةً قَالَتْ يَارَسُولَ الله إِنَّ سَالًىا يَدْخُلُ عَلَى وَهُوَرَجُلُو فَي نَفْس أَبِي حُذَيْفَةَ منْهُ شَيْءُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَرْضعيه حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْك و صَرِيْنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَهُرُونُ بِنُ سَعِيدِ الْأَيْلِيُّ ﴿ وَاللَّفَظُ لِهَٰرُونَ ﴾ قَالَا حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْب

قوله ﴿مَكْنَتَ سَنَةُ أُوقِرِيباً مَهَا لاأحدث به وهبته ﴾ هكذا هو فى بعض النسخ وهبته من الهيبة وهى الاجلال وفى بعضها رهبته بالراء من الرهبة وهى الخوف وهى بكسر الها و إسكان الباء وضم التاء وضبطه القاضى و بعضهم رهبته باسكان الهاء وفتح الباء ونصب التاء قال القاضى هو منصوب باسقاط حرف الجر والضبط الأول أحسن وهو الموفق للنسخ الآخر وهبته بالواو

أُخْبَرَ نِي مَخْرَمَةُ بْنُ بُكَيْرِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ حَمَيْدَ بْنَ نَافِعِ يَقُولُ سَمِعْتُ زَيْنَبَ بنْتَ أَبِي سَلَمَةَ تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقُولُ لِعَائشَةَ وَالله مَا تَطْيبُ نَفْسِي أَنْ يَرَانِي الْغَلَامُ قَد ٱسْتَغْنَى عَن الرَّضَاعَة فَقَالَتْ لَمَ قَدْ جَاءَتْ سَهْلَةُ بنْتُ سُهَيْل إِلَى رَسُول اُللَّهُ صَلَّى اُللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَارَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنِّى لَأَرَى في وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَمِنْ دُخُول سَالم قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ أَرْضعيه فَقَالَتْ إِنَّهُ دُو لحْيَة فَقَالَ أَرْضَعِيه يَذْهَبْ مَافِي وَجْمه أَبِي حُذَيْفَةَ فَقَالَتْ وَاللَّه مَاعَرَفْتُهُ فِي وَجْمه أَبِي حُذَيْفَةَ حَرِثَى عَبْدُ الْلَكُ بْنُ شُعَيْب بْنِ اللَّيْثِ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَدِّي حَدَّثَنِي عَقَيْلُ بْنُ خَالد عَن أَنْ شَهَابِ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو عَبِيدَةً بْنُ عَبْدِ اللَّهُ بْنِ زَمْعَةَ أَنَّ أُمَّهُ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَسَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةً زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَتْ تَقُولُ أَبِّي سَائرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُدْخَلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَدًا بِتلْكَالرَّضَاعَة وَقُلْنَلْعَائَشَةَ وَاللَّهُ مَانَرَيْ هٰذَا إِلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلْيه وَسَلَّمَ لَسَالم خَاصَّةً فَمَا هُوَ بَدَاخل عَلَيْنَا أُحَدُ بَهٰذِهِ الرَّضَاعَةِ وَ لَارَائينَا

مَرْثُنَا هَنَّادُ بِنُ السَّرِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاء عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي رَجُلُ قَاعَدُ

وقولها يدخـل عليك الغلام الأيفع هو باليا المثناة من تحت وبالفـا وهو الذىقارب البلوغ ولم يبلغ وجمعه أيفاع وقد أيفع الغلام ويفع وهو يافع والله أعلم

فَاشَتَد ذَلِكَ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِه قَالَتْ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنَّهُ أَخِيمِنَ الرَّضَاعَة فَالَّتَ فَقَالَ انْظُرْنَ إِخْوَتَكُنَّ مِنَ الرَّضَاعَة فَالَّمَ الرَّضَاعَةُ مِنَ الْجَاعَة و مَرْشَنَ هُ مُعَدَّ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَّارٍ قَالاَ حَدَّثَنَا مُعَدَّدُ بْنُ جَعْفَر ح وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذ حَدَّثَنَا الْبِي اللهَ عَلَيْهَ وَرَبَّنَ اللهَ بْنُ مُعَاذ حَدَّثَنَا الْبِي اللهَ عَيْدُ الله عَلَيْهَ وَحَدَّثَنَا وَكِيعُ ح وَحَدَّثَنَا الْبِي قَالاً جَمِيعًا حَدَّثَنَا شُعْبَة ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بْنُ مُهِ وَكَ بَعْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَدْدُ الرَّحْمَ بُنُ مَهْدِي جَمِيعًا عَنْ سُفِيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهْدِحَدَّثَنَا أَبُو بَكُو بُنُ مُهْدِي جَمِيعًا عَنْ سُفِيَانَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ مُهْدَى مَوْدَى مَعْمَد حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحُوصِ مَعْمَد حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحُوصِ مَعْمَد عَدَّثَنَا وَلَا الشَّعْثَاء بِاسْنَاد أَبِي الْأَحْوَصِ مَعْمَد عَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُعْتَى عَنْ زَائِدَة كُلُهُمْ عَنْ أَشَعْتُ بْنِ أَلِي الشَّعْثَاء بِاسْنَاد أَبِي الْأَحْوَصِ مَعْمَد عَدَيْنَا عَبْدُ الْمَعْتُ عَنْ زَائِدَة كُلُهُمْ عَنْ أَشَعْتُ بْنِ أَلِي الشَّعْثَاء بِاسْنَاد أَبِي الْأَحْوَى مَنَ الْجَوَى مَنْ الْجَوْقُ مَنْ الْجَاعَة عَنْ الْبَعْمَ عَنْ أَنَّهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهُمْ عَنْ أَنْهِ الْمَعْتُ وَالْمَاهُ عَنْ الْمَعْتَ وَالْمَا عَلَى الْمُعْتَ وَالْمَا مَنَ الْجَعَلَى الْمَالِمُ الْمَعْتَ الْمَالِمُ الْمُعْتَ الْمَعْتَ الْمَثَاء الْمَالُولُ مَنَ الْمَعْتَ الْمَالِمُ الْمُعْتَلُولُ الْمَالِمُ الْمَعْتُ الْمَالِمُ الْمِي الْمُعْتَ الْمَالِمُ الْمُعْتَ الْمَالُولُ الْمَنَ الْمَنَاء الْمُعْتَ الْمُعْتَ الْمَالَقُولُ مَنَ الْمُعْتَ الْمُعْتَ الْمَا الْمُعْتَلُولُ الْمَالُولُ اللّهُ الْمُعْتَى الْمُعْتَ الْمُعْتُ الْمُعْتَلُولُ اللّهُ الْمُعْتَلُولُولُ اللّهُ الْمُ الْمُعْتَ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَلِقُ الْمُعْتَى الْمُعْتَلِ الْمُعْتَى الْمُعْتَلُولُولُ الْمَالِمُ الْمُولُولُولُهُ الْمُعْتَلُمُ الْمُعْتَلُولُهُ الْمُعْتَاء الْمُعْتَلُولُ الْمُعْتَلَ

َ مَرْنَ عُبَيْدُ اللهَ بَنُ عَمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ الْقَوَارِيرِيُّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ ابْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْفَاشِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيد

_____ باب جواز وطء المسبية بعد الاستبراء ﷺ ﴿ و إنكان لهـــازوج انفسخ نكاحه بالسي﴾

قوله (حدثنایزید بنزریع حدثنا سعیدبن أبی عروبة عن قتادة عن صالح أبی الخلیل عن أبی علقمة الهاشمی عن أبی سعید الخدری و فی الطریق الثانی عن عبد الأعلی عن سعیدعن قتادة عن أبی الخلیل عن أبی علقمة عن أبی سعید الخدری و فی الطریق الآخر عن شعبة عن قتادة عن أبی الخلیل عن أبی سعید الخدری من غیر ذكر أبی علقمة هكذا هو فی جمیع نسخ بلادنا و كذا ذكره أبو علی الغسانی عن روایة الجلودی و ابن ماهان قال و كذلك ذكره أبو مسعو دالدمشق قال و وقع فی نسخة ابن الحذاء باثبات أبی علقمة بین أبی الخلیل و أبی سعید قال الغسانی و لا أدری ما صواب قال القاضی عیاض قال غیر الغسانی اثبات أبی علقمة هو الصواب قلت و محتمل أن

الخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ يَوْمَ حُنَيْن بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ فَلَقُوا عَدُواً فَقَاتَلُوهُمْ فَظَهَرُوا عَلَيْهِم وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا فَكَأَنَّ نَاسًا مِنْ أَعْجَابِ رَسُولِ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ تَحَرَّجُوا مِنْ غَشْيَا بَهِنَّ مِنْ أَجْلِ أَزْ وَاجِهِنَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي ذَلِكَ وَالْحُصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَامَلَكُتْ أَيْمَانُكُمْ أَيْ فَهُنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انقَضَتْ عَدَّتُهُنَّ وَالْحُصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَامَلَكُتْ أَيْمَانُكُمْ أَى فَهُنَّ لَكُمْ حَلَالٌ إِذَا انقَضَتْ عَدَّتُهُنَّ وَالْحُرِيَ الْمُعْرَدِينَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةً وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ بَشَارِ قَالُوا حَدَّتَنا عَبْدُ الْاعْلَى عَنْ سَعِيد عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ أَنَّ أَبا عَلْقَمَةَ الْمُاشَعِي حَدَّثَ أَنَ أَبا سَعِيد الْخُدْرِيَّ عَنْ اللهِ مَالَكُتْ أَيْفَ مَنْ يَوْمَ حُنَيْنَ سَرِيَّةً بَعْنَى حَدَيثِ يَزِيدَ بْنُ ذُرُر يَعْ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنَ سَرِيَّةً بَعْنَى حَدَيثِ يَزِيدَ بْنُ ذُرَدُ وَلَا انْقَضَتْ عَدَّيُهُمْ أَنَّ أَنَا الْقَضَتْ عَدَّيُهُ مَنْ أَنَّهُ مَالًا إِلَّا مَامَلَكُتْ أَيْكُمْ مَنْهُنَ فَلَالُ لَكُمْ وَكُمْ يَذُكُو إِذَا انْقَضَتْ عَدَيْثُ مَنْ وَرَا اللهَ عَنْ عَدْ عَنْ أَنَّهُ قَالَ إِلَا مَامَلَكُتْ أَيْفُ أَنْكُمْ مَنْهُنَ فَلَالٌ لَكُمْ وَلَمْ يَذْكُو إِذَا انْقَضَتْ عَدَّيُهُمْ أَنَّ أَنَا لَا أَنْ أَلُولُ الْمَلَكُةُ عَدْ الْمُنَالِقُونَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَا فَلَكُ وَالْمَالُكُونَ أَيْفُوا عَلَى الْمُنَالِقُونَ عَلَيْكُولُوا عَلَقُوا لَا اللْهُ عَلَى الْمُلْكِنَ أَيْفُوا اللهُ الْمُلَكِقُونَ عَلَى الْمُنْ الْمُولُولُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْعَلَقُوا لَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ الْمُلْكُونَ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

إثباته وحذفه كلاهما صواب و يكون أبوالحليل سمع بالوجهين فرواه تارة كذا وتارة كذا وقد سبق في أول الكتابيان أمثالهذا . قوله ﴿ بعث جيشا الى أوطاس ﴾ أوطاس موضع عند الطائف يصرف ولا يصرف سبق بيانه قريبا . قوله ﴿ فأصابوا لهم سبايا فكا أن ناساً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من أجل أزواجهن من المشركين فأنزل الله تعالى في ذلك والمحصنات من النسا والإماملكت أيمانكم ﴾ أى فهن لكم حلال اذا انقضت عدتهن معنى تحرجوا خافوا الحرج وهو الاثم من غشيانهن أى من وطئهن من أجل أنهن زوجات والمزوجة لاتحل لغير زوجها فأنزل الله تعالى اباحتهن بقوله تعالى والمحصنات من النساء إلاماملكت أيمانكم والمراد بالمحصنات هنا المزوجات ومعناه والمزوجات حرام على غير أزواجهن إلاماملكت بالسبى فانه ينفسخ نكاح زوجها الكافر وتحل لكم اذا انقضى استبراؤها والمراد بقوله اذا انقضت عدتهن أى استبراؤهن وهي بوضع الحل عن الحامل و بحيضة من الحائل كماجاءت به الأحاديث الصحيحة واعلم أن مذهب الشافعي ومن قال بقوله من العلما أن المسبية من عبدة الأوثان وغيرهم الصحيحة واعلم أن مذهب الشافعي ومن قال بقوله من العلما أن المسبية من عبدة الأوثان وغيرهم

وَحَدَّ ثَنيه يَعْنَى بْنُ حَبِيبِ الْخَارِيُّ حَدَّ ثَنا خَالْد يَعْنَى أَبْ الْخَارِث حَدَّ ثَنا شُعْبَهُ عَنْ قَادَة بَهُ الْأَسْنَاد نَعُوهُ . وَحَدَّ ثَنيه يَعْنَى بْنُ حَبِيبِ الْخَارِثُي حَدَّثَنا شَاء لَكُ بْنُ الْحَارِث حَدَّثَنا شُعْبَهُ عَنْ قَتَادَة عَنْ أَبِي الْخَليل عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ أَصَابُوا سَبْياً يَوْمَ أَوْطَاسَ خَدَّثَنا شُعْبَهُ عَنْ قَتَادَة عَنْ أَبِي الْخَليل عَنْ أَبِي سَعِيد قَالَ أَصَابُوا سَبْياً يَوْمَ أَوْطَاسَ فَدُ الْآية وَالْخُصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إلاَّمَا مَلَكَت أَيْمَانُكُمْ فَنَا أَنْ وَالْجَقَوْهُ النَّا فَانُولَ اللَّهُ وَالْخُصَنَاتُ مِنَ النِّسَاء إلاَّمَا مَلَكَت أَيْمَانُكُمْ وَحَرَّثُنَا عَالَهُ عَنْ قَتَادَة بِهِ الْاسْفَاد نَعُوهُ وَمَنْ اللَّهُ عَلْ أَنْ وَالْمَ عَنْ قَتَادَة مَا لَكُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْخَارِث حَدَّثَنَا سَعِيدُ عَنْ قَتَادَة بِهِ الْاسْفَاد فَعُوهُ

مَرْتُ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدِ حَدَّثَنَا لَيْثُ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنِ أَنِ شَهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتِ اخْتَصَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَعَبْدُبْنُ زَمْعَةَ

من الكفار الذين لا كتاب لهم لا يحل وطؤها بملك اليمين حتى تسلم فحادامت على دينها فهى محرمة وهؤلاء المسبيات كن من مشركى العرب عبدة الأوثان فيؤول هذا الحديث وشبهه على أنهن أسلم وهذا التاويل لابد منه والله أعلم واختلف العلما فى الأمة اذا بيعت وهى مزوجة مسلما هل ينفسخ النكاح وتحل لمشتريها أم لا فقال ابن عباس ينفسخ لعموم قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ماملكت أيمانكم وقال سائر العلما لا ينفسخ وخصوا الآية بالمملوكة بالسبى قال الممازرى هذا الخلاف مبنى على أن العموم اذا خرج على سبب هل يقصر على سببه أم لا فن قال يقصر على سببه لم يكن فيه هنا حجة للمملوكة بالشراء لأن التقدير الا ماملكت أيمانكم بالسبى ومن قال لا يقصر بل يحمل على عمومه قال ينفسخ نكاح المملوكة بالشراء لكن ثبت فى حديث شراء عائشة بريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم خير بريرة فى زوجها فدل على أنه لا ينفسخ بالشراء لكن هذا تخصيص عموم القرآن بخبر الواحد و فى جوازه خلاف والله أعلم

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ الولد للفراش وللعاهر الحجر ﴾ قال العلما العاهر الزانى وعهر زنى وعهرت زنت والعهر الزنا ومعنى له الحجر أى له الحيبة ولا حق له فى الولد وعادة العرب أن تقول له الحجرو بفيه الأثلب وهو التراب ونحو ذلك يريدون ليس له الا الحيبة وقيل المراد بالحجر هنا أنه يرجم بالحجارة وهذا ضعيف لأنه ليس كل زان يرجم وانما يرجم المحصن خاصة ولانه لايلزم من رجمه ننى الولد عنه والحديث انما ورد فى ننى الولد عنه وأما قوله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش فمعناه أنه اذا كان للرجل زوجة أو مملوكة صارت فراشا له فأتت بولد للدة الإمكان منه لحقه الولد وصا، ولدا يجرى بينها التوارث وغيره من أحكام الولادة سواء

أُبْنُ مَنْ صُورٍ وَرُوَهُيْرُ بُنُ حَرْبٍ وَعَبْدُ الْأَعَلَى بُن حَمَّادٍ وَعَمْرُ وِ النَّاقِدُ قَالُوا حَدَّتَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَمَّا ابْنُ مَنْ صُورً فَقَالَ عَنْ سَعِيد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَمَّا عَبْدُ الْأَعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً أَوْ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ الْإِعْلَى فَقَالَ عَنْ أَبِي سَلَمَةً أَوْ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةً أَحَدُهُمَا إِنِي سَلَمَةً أَوْ عَنْ سَعِيدٍ أَوْ عَنْ أَبِي سَلَمَةً أَحَدُهُمَا

كان موافقاً له في الشبهأم مخالفاومدة امكان كونه منه ستة أشهر من حين اجتماعهما أماما تصيريه المرأة فراشا فانكانت زوجةصارت فراشا بمجرد عقد النكاح ونقلوا فى هذا الاجماع وشرطوا امكان الوطء بعد ثبوت الفراش فان لم يمكن بأن نكح المغربي مشرقية و لم يفارق واحد منهما وطنه ثم أتت بولد لستة أشهر أو أكثر لم يلحقه لعدم امكان كونه منه هذا قول مالك والشافعي والعلماءكافة الا أباحنيفة فلم يشترط الامكان بل اكتفى بمجرد العقد قال حتى لو طلق عقب العقد من غير امكان وطء فولدت لستة أشهر من العقد لحقه الولد وهذا ضعيف ظاهر الفساد ولأحجة له في اطلاق الحديث لأنه خرج على الغالب وهو حصول الامكان عندالعقد هذا حكم الزوجة وأما الامة فعند الشافعي ومالك تصير فراشا بالوطء ولا تصير فراشا بمجردالملك حتى لوبقيت في ملكسنين وأتت بأولاد و لم يطأها و لم يقر بوطئها لا يلحقه أحدمهم فاذا وطئهاصارت فراشا فاذا أتت بعدالوطء بولدأوأولادلمدة الامكان لحقوه وقالأبوحنيفة لاتصير فراشا الااذا ولدت ولدا واستلحقه فما تأتى به بعد ذلك يلحقه الا أن ينفيه قال لأنها لوصارت فراشا بالوطء لصارت بعقد الملك كالزوجة قال أصحابناالفرق أن الزوجة تراد للوطء خاصة فجعل الشرع العقد عليها كالوط كماكان هو المقصود وأما الآمة ترادلملك الرقبة وأنواع من المنافع غمير الوطء ولهذا يجوز أن يملك أختين وأما وبنتها ولا يجوز جمعهما بعقد النـكاح فلم تصر بنفس العقد فراشا فاذا حصل الوط صارت كالحرة وصارت فراشاً واعلم أن حديث عبد بن زمعة المذكور هنا محمول على أنه ثبت مصير أمة أبيه زمعة فراشاً لزمعة فلهذا ألحق النبي صلى الله عليه وسلم به الولد وثبوت فراشه إما ببينة على إقراره بذلك في حياته وإما بعلم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي هذا ُدلالة للشافعي ومالكعلى أنى حنيفة فانهلم يكن لزمعة ولد آخر من هذه الأمة قبلهذا فدل على أنه ليس بشرط خلاف ماقاله أبوحنيفة وفىهذا الحديث دلالة للشافعي وموافقيه علىمالكوموافقيه

أَوْكِلَاهُمَا عَنْ أَبِيهُرَيْرَةَ وَقَالَ عَمْرُو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ مَرَّةً عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْسَعيدواً بِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدً أَوْ أَبِي سَلَمَةَ وَمَرَّةً عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمْثُلِ حَدِيثِ مَعْمَرٍ

في استلحاق النسب لأن الشافعي يقول يجوز أن يستلحق الوارث نسباً لمورثه بشرط أن يكون حائزاً للارث أو يستلحقه كل الورثة و بشرط أن يمكن كون المستلحق ولداً للبيت و بشرط أن لايكون معروف النسب من غيره و بشرط أن يصدقه المستلحق انكان عافلا بالغاوهذه الشروط كلها موجودة في هـذا الولد الذي ألحقه النبي صلى الله عليه وسـلم بزمعة حين اسـتلحقه عبد ابن زمعة ويتأول أصحابنا هذا تأويلين أحدهما أن سودة بنت زمعة أخت عبد استلحقته معــه و وافقته فىذلك حتى تكون كل الورثة مستلحقين والتأويل الثانى أن زمعة مات كافراً فلم ترث سودة لكونها مسلمة و و رئه عبد بن زمعة وأما قوله صلى الله عليه وسلم واحتجبي منه ياسودة فأمرها به ندباً واحتياطاً لأنه فى ظاهر الشرع أخوها لأنه ألحق بأبيها لكن لمـــا رأىالشبه البين بعتبة بن أىوقاص خشى أن يكون من ما ثه فيكون أجنبياً منها فأمرها بالاحتجاب منه احتياطاً قال المــازرى وزعم بعض الحنفية أنه انمــا أمرها بالاحتجاب لانه جا فى رواية احتجى منه فانه ليس بأخ لك وقوله ليس بأخ لك لايعرف في هذا الحديث بل هي زيادة باطلة مردودة والله أعلم قال القاضي عياض رضي الله عنه كانت عادة الجاهلية إلحاق النسب بالزناوكانو ايستأجرون الاماء للزنا فمن اعترفت الأم بأنه له ألحقوه به فجاء الاســـلام بابطال ذلك و بالحاق الولد بالفراش الشرعي فلما تخاصم عبدبن زمعة وسعد بن أبيوقاص وقام سعد بماعهد اليه أخوه عتبة من سيرة الجاهلية ولم يعلم سعد بطلان ذلك فىالاسلام ولم يكن حصل إلحاقه فى الجاهلية إما لعدم الدعوى و إما لكون الأم لم تعترف به لعتبة واحتج عبد بن زمعة بأنه ولد على فراش أبيه فحكم له به النبي صلى الله عليه وسلم . قوله ﴿ رأى شها بيناً بعتبة ثم قال صلى الله عليه وسلم الولد للفراش﴾ دليل على أن الشبه وحكم القافة اتما يعتمد اذا لم يكن هناك أقوى منه كالفراش كما لم يحكم صلى الله عليه وسلم بالشبه في قصة المتلاعنين مع أنه جاء على الشبه المكروه واحتج بعض الحنفية وموافقيهم بهذا الحديث على أن الوطء بالزناله حكم الوطء بالنكاح في حرمة المصاهرة و بهذا قال أبو حنيفة والأو زاعى والثورى وأحمد وقال مالك والشافعي وأبو ثور وغيرهم لاأثر لوطء الزنا بل للزاني أن يتزوج أم المزنى بها و بنتها بل زاد الشافعي فجوز نكاح البنت المتولدة من مائه بالزنا قالوا و وجه الاحتجاج به أن سودة أمر تبالاحتجاب وهذا احتجاج باطل والعجب عزذ كره لأن هذا على تقدير كونه من الزنا وهو أجنبي من سودة لا يحل لها الظهور له سواء ألحق بالزاني أم لا فلا تعلق له بالمسئلة المذكورة و في هذا الحديث أن حكم الحاكم لا يحيل الأمر في الباطن فاذا حكم بشهادة شاهدي زور أو نحو ذلك لم يحل المحكوم به للمحكوم له وموضع الدلالة أنه صلى الله عليه وسلم حكم به لعبد بن زمعة وأنه أخ له ولسودة واحتمل بسبب الشبه أن يكون من عتبة فلوكان الحكم يحيل الباطن لما أمرها بالاحتجاب والله أعلم

____ أباب العمل بالحاق القائف الولد ﴿ إِنَّ اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّهُ اللّل

قوله ﴿ عن عائشة أنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على مسروراً تبرق أسارير وجهه فقال ألم ترى أن مجززاً نظر آ نفا الى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال ان بعض هذه الأقدام لمن بعض ﴾ قال أهل اللغة قوله تبرق بفتح التاء وضم الراء أى تضىء وتستنير من السرور والفرح والاسارير هى الخطوط التى فى الجبهة واحدها سر وسرور وجمعه أسرار وجمع المجمع أسارير وأما مجزز فبميم مضمومة ثم جيم مفتوحة ثم زاى مشددة مكسورة ثم زاى أخرى

عَنْ عُرْوَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ دَخَلَ عَلَى ّ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ ذَاتَ يَوْم مَسْرُوراً فَقَالَ يَاعَائِشَهُ أَلَمْ تَرَى أَنَّ مُجَزِّزًا الْمُدْلِجِيَّ دَخَلَ عَلَى قَرَأَى أَسَامَةً وَزَيْدًا وَعَلَيْهِمَا قَطَيفَةٌ قَدْ غَطَّيَا رُوُسَهُمَا وبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هذه الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْض و مَرْشَ هُ قَدْ غَطَّيَا رُوُسَهُمَا وبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا فَقَالَ إِنَّ هذه الْأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْض و مَرْشَ هُ مَنْ عُرُورَةً عَنْ عَرُقَا أَبْرَاحِم حَدَّثَنَا الْرَاهِيمُ بَنُسَعْد عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرُورَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ دَخَلَ مَنْ عُرُورَةً عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ دَخَلَ

هذا هو الصحيح المشهور وحكى القاضي عن الدارقطني وعبدالغني أنهما حكيا عن ابن جريج أنه بفتح الزاى الاولى وعن ابن عبدالبر وأبى على الغساني أن ابن جريج قال انه محرز باسكان الحاء المهملة و بعدها راء والصواب الأول وهو من بني مدلج بضم الميم و إسكان الدال وكسر اللام قال العلماء وكانت القيافة فيهم و في بني أسد تعترف لهم العرب بذلك ومعني نظر آنفاً أى قريباً وهو بمد الهمزة على المشهور و بقصرها وقرىء بهما في السبع قال القــاضي قال المازري وكانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد وكان زيدأبيض كذا قاله أبوداود عن أحمد بن صالح فلما قضى هذا القائف بالحاق نسبه مع اختلاف اللون وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف فرح النبي صلى الله عليه وسلم لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب قال القاضي قال غير أحمد بن صالح كان زيد أزهر اللون وأمأسامة هي أم أيمن واسمها بركة وكانت حبشية سوداء قال القـاضي هي بركة بنت محصن بن ثعلبة بنعمرو بنحصين بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان والله أعلم واختلف العلماء في العمل بقول القائف فنفاه أبوحنيفة وأصحابه والثورى وإسحاق وأثبته الشافعي وجماهير العلماء والمشهور عن مالك إثباته فيالاماء ونفيه في الحرائر وفي رواية عنه إثباته فيهما ودليــل الشافعي حديث بجزز لأن النبي صلى الله عليه وسلم فرح لكونه وجد فيأمته من يميز أنسابها عند اشتباهها ولوكانت القيافة باطلة لم يحصل بذلك سرور واتفق القائلون بالفائب على أنه يشترط فيه العدالة واختلفوا فى أنه هل يكتني بواحد والأصح عند أصحابنا الاكتفاء بواحد و به قال ابنالقياسم المماليكي وقال مالك يشترط اثنان وبه قال بعض أمحابنا وهذا الحديث يدل للا كنفاء بواحد واختلف أصحابنا في اختصاصه ببني مدلج والأصح أنه لايختص واتفقوا على أنه يشترط أن يكون خبيرآ

قَائِفٌ وَرَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَلَّمَ شَاهِدُ وَأَسَامَهُ بِنَ زَيْدُ وَزَيْدُ بِنُ حَارِثَةَ مُضْطَجَعَانَ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضَ فَسُرَّ بِلْلَكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبُهُ وَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَقْدَامَ بَعْضَهَا مِنْ بَعْضَ فَسُرَّ بِلْلَكُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْجَبُهُ وَأَخْبَرَ بَهِ عَائِشَةً و مَرَثَى حُرْمَلَةُ بِنُ يَعْنِى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّانَ عَبْدُ الرَّانَ عَبْدُ الرَّانَ مَعْمَر وَابْنُ جُرَيْعٍ كُلُهُمْ عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهِذَا الْإِسْنَادِ مَعْمَد بَنُ مُ مَا اللهُ اللهُ

مَرْثُنَ أَبُو بَكُرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةً وَمُحَدَّدُ بِنُ حَاتِمٍ وَيَعْقُوبُ بِنُ ابْرَاهِيمَ وَاللَّفْظُ لأبي مَرْتَنَا أَبِي مَنْ ابْرُاهِيمَ وَاللَّفْظُ لأبي بَكْرٍ عَنْ اللَّهِ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْمُحَدَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ اللَّهُ عَنْ الْمُحَدَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَى الْمُعِلَّالِمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُعَلِّلَةُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِّ عَلَى اللْمُعَلِّهُ اللْمُعَلِّ الللْمُعِلَّ اللْمُعَلِي عَلَى اللْمُعَلِّ اللَّهُ عَلَى الللَّهُ عَلَى اللْمُعَلِي الللْمُ عَلَى اللْمُعِلَمِ

بهذا بحر با واتفق القائلون بالقائف على أنه أنما يكون فيها أشكل من وطئين محترمين كالمشترى والبائع يطآن الجارية المبيعة في طهر قبل الاستبراء من الأول فتأتى بولد استة أشهر فصاء آمن وطء الثانى ولدون أربع سنين من وطء الأول واذا رجعنا الى القائف فألحقه بأحدهما لحق به فان أشكل عليه أو نفاه عنهما ترك الولد حتى يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما وان ألحقه بهما فذهب عمر بن الخطاب ومالك والشافعي أنه يتركه يبلغ فينتسب الى من يميل اليه منهما وقال أبو ثور وسحنون يكون ابنا لهما وقال الماجشون ومحمد بن مسلمة المالكيان يلحق بأكثرهما له شبها قال ابن مسلمة إلا أن يعلم الأول فيلحق به واختلف النافون للقائف في الولد المتنازع فيه فقال أبو حنيفة يلحق بالرجلين المتنازعين فيه ولو تنازع فيه امرأ تان لحق بهما وقال أبو يوسف ومحمد يلحق بالرجلين ولايلحق إلا بامرأة واحدة وقال إسحاق يقرع بينهما

_____ باب قدر ما تستحقه البكر و الثيب ﴿ يَجَابُ الرَّافِ ﴾ ﴿ مِن إِقَامَةُ الرَّوْجِ عَنْدُهَا عِقْبِ الرَّفَافِ ﴾

قوله ﴿ عن سفيان برمحمد بن أبي بكر عن عبدالملك بن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام

عَبْدِ الْلَكُ بْنِ أَيِ بَكُرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَرِ بْنِ الْحَارِث بْنِ هَشَامٍ عَنْ أَيهِ عَنْ أَيهِ عَنْ أَمَّ سَلَمَةً أَقَامَ عَنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَمُ سَلَمَةً أَقَامَ عَنْدَهَا ثَلَاثًا وَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكَ هَوَانْ إِنْ شَنْت سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنَسَائِي لَيْسَ بِكَ عَلَى أَهْلِكِ هَوَانْ إِنْ شَنْت سَبَعْتُ لَكَ وَإِنْ سَبَعْتُ لَكَ سَبَعْتُ لِنَسَائِي كَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَبْدِ اللّهَ بْنَ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَبْدِ اللّهَ بْنَ عَبْدِ اللّهِ بْنَ أَبِي بَكْرِ عَنْ عَبْدِ اللّهَ بَنَ عَبْدِ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَيْنَ تَزَوَّجَ أَمَّ سَلَمَةً أَلِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ مَالَكَ عَنْ عَبْدِ اللّهُ عَوَانَ إِنْ شَنْت سَبَعْتُ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْت فَلَكَ عَنْ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْت سَبَعْتُ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْت فَرَاكُ عَلَى اللّهُ عَوانْ إِنْ شَنْت سَبَعْتُ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْت فَرَاتُ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْت مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّتَنَا سُلَمَانُ يَعْنِي ابْنَ أَنَّ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّتَنَا سُلَمَانُ يَعْنِي ابْنَ عَنْدُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْدَكُ وَإِنْ شَنْتُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْكُ وَالْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى الللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ ع

عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أمسلة أقام عندها ثلاثا الخ وفي رواية مالك عن عبدالله بن أبي بكر عن أبي بكر بن عبدالرحن أن النبي صلى الله عليه وسلم حين تزوج أمسلمة وكذا رواه من رواية سليمان بن بلال مرسلا و رواه بعد هذا من رواية حفص بن غياث متصلا كرواية سفيان قال الدارقطني قد أرسله عبدالله بن أبي بحروية وعبدالرحن بن حميد كماذكره مسلم وهذا الذي ذكره الدارقطني من استدراك هذا على مسلم وهذا الذي ذكره الدارقطني من استدراك هذا على مسلم ومحقق المحدثين أن الحديث اذاروي متصلا ومرسلاحكم بالاتصال و وجب العمل به لأنها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير فلايصح استدراك الدارقطني والقه أعلم قوله صلى الله عليه وسلم لأمسلمة رضى الله عند الجماهير فلايصح استدراك الدارقطني والقه أعلم قوله صلى الله عليه وسلم لأمسلمة رضى الله عنه المائز وجها وأقام عندها ثلاثاً (انه ليس بك على أهلك هو ان يخرج أخذت بثو به فقال رسول الله إن شئت زدتك وحاسبتك للبكر سبع وللثيب ثلاث أما قوله صلى الله عليه وسلم ليس بك على أهلك هو ان فهناه لا يلحقك هو ان ولا يضيع من حقك شيء بل تاخذينه كاملا ثم بين على أهلك هو ان فهناه لا يلحقك هو ان ولا يضيع من حقك شيء بل تاخذينه كاملا ثم بين

صلى الله عليه وسلم حقها وأنها مخيرة بين ثلاث بلا قضا وبين سبع و يقضى لباقى نسائه لان في الثلاث مزية بعدم القضاء وفي السبع مزية لها بتواليها و كال الأنس فيها فاختارت الثلاث لكونها لاتقضى وليقرب عوده اليها فانه يطوف عليهن ليلة ثم يأتيها ولو أخذت سبعاً طاف بعد ذلك عليهن سبعاً سبعاً فطالت غيبته عنها قال القاضى المراد بأهلك هنا نفسه صلى الله عليه وسلم أى لا أفعل فعلا به هو انك على وفي هذا الحديث استحباب ملاطفة الأهل والعيال وغيره وتقريب الحق من فهم المخاطب ليرجع اليه وفيه العدل بين الزوجات وفيه أن حق الزفاف ثابت للمزوفة وتقدم به على غيرها فان كانت بكرا كان لها سبع ليال بأيامها بلا قضاء وان كانت ثيباً كان لها الحياران شاءت ثلاثا ولا يقضى هذا مذهب المشافعي وموافقيه وهو الذي ثبتت فيه هذه الأحاديث الصحيحة وعن قال بهمالك وأحمد واسحاق وأبوثور وابن جرير وجمهور العلماء وقال أبو حنيفة والحمكم وحماد بحب قضاء الجميع في الثيب والبكر واستدلوا بالظواهر الواردة بالعدل بين الزوجات وحجة الشافعي هذه الأحاديث ومذهبنا ومذهبنا بالخواهر العامة واختلف العلماء في أن هذا الحق للزوج أو للزوجة الجديدة ومذهبنا ومذهب الجمهور أنه حق لها وقال بعن المناكمية حق له على بقية نسائه واختلفوا في اختصاصه بمن له زوجات غير الجديدة قال ابن عبدالبر جمهور العلماء على أن ذلك حق للمرأة بسبب ومذهب الجمهور أنه حق لها وقال ابن عبدالبر جمهور العلماء على أن ذلك حق للمرأة بسبب بمن له زوجات غير الجديدة قال ابن عبدالبر جمهور العلماء على أن ذلك حق للمرأة بسبب

ذَكْرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَـلَى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَوَّجَهَا وَذَكَرَ أَشْيَاءَ هَـذَا فِيهِ قَالَ إِنْ شَنْتَ أَنْ أَشَيَعَ لَكَ وَأُسِبِّعَ لِنَسَائِي وَ إِنْ سَبَّعْتُ لَكَ سَبَّعْتُ لِنَسَائِي وَرَشَى يَعْيَى بُنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ خَالَد عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسَ بْنِ مَالِكَ قَالَ إِذَا تَرَوَّجَ الْبِكُرَ عَلَى النَّيِّبِ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَائًا قَالَ خَالَد وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهُ رَفَعَهُ عَنْدَهَا شَعْعًا وَ إِذَا تَرَوَّ جَ البَّيْبِ عَلَى النَّيِّبِ أَقَامَ عَنْدَهَا ثَلَائًا قَالَ خَالَد وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهُ رَفَعَهُ عَنْدَهَا ثَلَائًا قَالَ خَالَد وَلَوْ قُلْتُ إِنَّهُ رَفَعَهُ مَا اللهُ عَنْ أَنِي قَلَى السَّنَةُ كَذَلك و صَرَحْنَى مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْدَبَرَنَا شَعْدَ قُلْكُ أَنُول عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهَ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي قَلْمَ عَنْ أَنِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنْ يُعْتَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْكُ مَنْ السَّنَةَ أَنْ يُقِيمَ عَنْدَ الْإِلْمَ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَنْ أَنِي اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّ

الزفاف سواء كان عنده زوجة أم لا لعموم الحديث اذا تزوج البكر أقام عندها سماً واذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثا لم يخص من لم يكن له زوجة وقالت طائفة الحديث فيمن له زوجة أو زوجات غير هذه لان من لازوجة له فهو مقيم مع هذه كل دهره وؤنس لها متمتع بها مستمتعة به بلا قاطع بخلاف من له زوجات فاله جعلت هذه الايام للجديدة تأنيساً لها متصلا لتستقر عشرتها له وتذهب حشمتها و وحشتها منه و يقضى كل واحد منهما لذته من صاحبه ولاينقطع بالدو ران على غيرها و رجح القاضى عياض هذا القول و به جزم البغوى من أصحابنا فى فتاويه فقال انما يثبت هذا الحق للجديدة اذا كان عنده أخرى يبيت عندها مان لم تكن أخرى أوكان لا يبيت عندها لم يثبت للجديدة حق الزفاف كما لا يازمه أن يبيت عند البكر والثيب إذا كان له زوجة أخرى واجب أم مستحب فذهب الشافعي وأصحابه وموافة يهم عند البكر والثيب إذا كان له زوجة أخرى واجب أم مستحب فذهب الشافعي وأصحابه وموافة يهم أنه واجب وهي رواية ابن القاسم عن مالك و روى عنه ابن عبد الحكم أنه على الاستحباب قوله (عن أنس قال من السنة كذا أو من السنة كذا فهو في الحكم كقوله قال رسول القصلي عليه وسلم كذا هذا مذه منا ومذهب الحدثين وجماهير السلف والحلف و جعله بعضهم موقوفا الله عليه وسلم كذا هذا مذه منا ومذهب الحدثين وجماهير السلف والحلف و جعله بعضهم موقوفا الله عليه وسلم كذا هذا مذه منا ومذهب الحدثين وجماهير السلف والحلف و جعله بعضهم موقوفا الله عليه وسلم كذا هذا مذه منا ومذهب الحدثين وجماهير السلف والحلف و جعله بعضهم موقوفا

سَبْعًا قَالَ خَالَدُ وَلَوْ شَأْتُ قُلْتُ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِرْشُنَ أَبُو بَكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارِ حَدَّثَنَا سُلَمْانُ بْنُ الْمُغيرَةِ عَنْ ثَابِت عَنْ أَنَس قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ تَسْعُ نِسْوَة فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي ثَابِت عَنْ أَنَس قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ تَسْعُ نِسْوَة فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِ إِلَى الْمُزَاَّةِ الْأُولِي إِلَّا فِي تَسْعِ فَكُنَّ يَخْتَمعْنَ كُلَّ لَيْلَة فِي بَيْت النَّي يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْت إِلَى الْمُزَاَّةِ الْأُولِي إِلَّا فِي تَسْعِ فَكُنَّ يَخْتَمعْنَ كُلَّ لَيْلَة فِي بَيْتِ النَّي يَأْتِيهَا فَكَانَ فِي بَيْتِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَلَيْهَا فَقَالَت هَذِه زَيْنَكُ فَكُفّ النّبَيْ صَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّ

وايس بشيء. قوله ﴿ قال خالد ولو قلت انه رفعه لصدقت ﴾ وفى الرواية الاخرى لو شئت قلت رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم معناه أن هذه اللهظة وهى قوله من السنة كذا صريحة فى رفعه فلو شئت أن أقولها بناء على الرواية بالمعنى لقلتها ولوقلتها كنت صادقا والله أعلم

_... باب القسم بين الزوجات و بيان أن السنة بيج... (أن تكون لكل واحدة ليلة مع يومها)

مذهبنا أنه لايلزمه أن يقسم لنسائه بل له اجتنابهن كلهن لكن يكره تعطيلهن مخافة من الفتنة عليهن والاضرار بهن فان أراد القسم لم يجزله أن يبتدى بواحدة هنهن الا بقرعة ويجوز أن يقسم ليلة ليلة وليلتين ليلتين وثلاثا ثلاثا ولا يجوزأقل من ليلة ولا يجوز الزيادة على الثلاثة الا برضاهن هذا هو الصحيح في مذهبنا وفيه أوجه ضعيفة في هذه المسائل غير ماذكرته واتفقو اعلى أنه يجوز أن يطوف عليهن كلهن و يطأهن في الساعة الواحدة برضاهن ولا يجوز ذلك بغير رضاهن وإذا قسم كان لها اليوم الذي بعد ليلتها و يقسم للمريضة والحائض والنفساء لانه يحصل لها الانس به ولانه يستمتع بها بغير الوطء من قبلة ونظر ولمس وغير ذلك قال أصحابنا وإذا قسم لايلزمه الوط ولا التسوية فيه بل له أن يبيت عندهن ولا يطأ واحدة منهن وله أن يطأ بمضهن في نوبتها دون بعض لكن يستحب أن لا يعطاهن وأن يسوى بينهن في ذلك كما قدمناه والله أعلم قوله ﴿ كان للنبي صلى الله عليه وسلم تسع نسوة فكان اذا قسم بينهن لا ينتهى الى المرأة الاولى الا في تسع وكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة في تسع وكن يجتمعن كل ليلة في بيت التي يأتيها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة

يَدَهُ فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا وَأَقِيمَتِ الصَّلاَةُ فَلَ أَبُو بَكُرِ عَلَى نَلْكَ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا فَقَالَ الْخُرْجُ يَارَسُولَ الله إِلَى الصَّلَاةِ وَاحْثُ فِي أَفْوَاهِمِنَّ التَّرَابَ فَرَجَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ الآنَ يَقْضَى النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ فَيَجِيءُ أَبُو بَكُر فَيَفَعَلُ فَوَالَّا فَقَالَ فَكَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُر فَقَالَ لَمَ اقُولاً فَي وَيَقْعَلُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُر فَقَالَ لَمَ اقُولاً شَديدًا وَقَالَ أَتُو بَكُر فَقَالَ لَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُر فَقَالَ لَمَ اقُولاً شَديدًا وَقَالَ أَتُو بَكُم فَقَالَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُم فَقَالَ لَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُم فَقَالَ لَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُم فَقَالَ لَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلاَتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكُم فَقَالَ لَمُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلَالَةُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ الْعَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلْمُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ اللّهُ الْعَلَامُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَ

فجايت زينب فمنديده اليها فقالت هذه زينب فكف النيي صلى الله عليه وسلم يده فتقاولنا حتى استخبتا فمر أبو بكر على ذلك فسمع أصواتهما فقال اخرج يارسول الله الى الصلاة واحث في أفواههن التراب ﴾ أما قوله تسم نسوة فهن اللاتي توفى عنهن صلى الله عليه وسلم وهن عائشة وحفصة وسودة وزينب وأم سلمة وأم حبيبة وميمونة وجو يرية وصفية رضي الله عنهن ويقال نسوة ونسوة بكسر النون وضمها لغتان الـكسر أفصح وأشهر وبهجاءالقرآنالعزيز. وأماقوله فكان اذا قسم لهن لا ينتهي الى الأولى الا في تسع فمعناه بعـد انقضاء التسع وفيــه أنه يستحب أن لايزيد في القسم على ليلة ليلة لأن فيه مخاطرة بحقوقهن . وأماقوله وكن يجتمعن كل ليلة الى آخره ففيه أنه يستحب للزوج أن يأتي كل امرأة في بيتها ولايدعوهن الى بيته لكن لودعاكل واحدة في نوبتها الى بيته كان له ذلك وهوخلاف الأفضل ولودعاها الى بيت ضرائرها لمتلزمها الاجابة ولاتكونبالامتناع ناشزة بخلاف مااذا امتنعت من الاتيان الى بيته لأن عليهاضررا في الاتيان الى ضرتها وهذا الاجتماع كان برضاهن وفيه أنه لايأتى غير صاحبة النوبة في بيتهافىالليل بل ذلك حرام عندنا الالضرورة بأن حضرهاالموت أونحوهمنالضرو راتوأمامديدهالىزينب وقول عائشة هذه زينب فقيل انه لم يكن عمدا بل ظنها عائشة صاحبة النوبة لأنه كان في الليل وليس في البيوت مصابيح وقيـل كان مثل هذا برضاهن وأما قوله حتى استخبتا فهو بخا معجمة ثم با موحدة مفتوحتين ثم تاء مثناة فوقمن السخبوهو اختلاط الاصوات وارتفاعها ويقال أيضاً صخب بالصاد هكذا هوفي معظم الاصول وكذا نقله القاضي عن رواية الجهور وفي بعض النسخ

مَرْثُنَ أُوهَيْرُ بِنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِ شَامٍ بِنِ عُرُوةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ مَارَأَيْتُ أُمْرَأَةً أَحَبَّ إِلَى اللهُ عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ يَارَشُولَ فَي مَسْلَاخِهَا مِنْ سَوْدَةَ بِنْت زَمْعَةً مِنَ أُمْرَأَةً فِيهَا حِدَّةٌ مَا رَأَيْتُ أُمْرَأَةً فَيهَا حِدَّةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ الله عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً قَالَتْ يَارَسُولَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَائِشَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَالَتُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتُهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهُ وَلَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَعَالَتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسُلّمَ فَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهُ وَسَلَّمُ لَعُلُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهُ عَلَيْهُ لَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَعَلَيْهُ وَلَعَلَقُتُهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّمَ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسُلَّالُولُ لَلَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَل

استخبتنا بنا مثلثة أى قالتا الكلام الردى، وفى بعضها استحينا من الاستحيا ونقل القاضى عن رواية بعضهم استحثنا بمثلثة ثم مثناة قال ومعناه ان لم يكن تصحيفا أنكل واحدة حثت فى وجه الأخرى التراب وفى هذا الحديث ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلممن حسن الخلق وملاطفة الجميع وقد يحتج الحنفية بقوله مديده ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ ولاحجة فيه فانه لم يذكر أنه لمس بلاحائل ولا يحصل مقصودهم حتى يثبت أنه لمس بشرتها بلاحائل ثم صلى ولم يتوضأ وليس فى الحديث شىء من هذا وأماقوله احث فى أفواههن التراب فمبالغة فى زجرها وقطع خصامهن وفيه فضيلة لأبى بكر رضى الله عنه وشفقته ونظره فى المصالح وفيه إشارة الفضول على صاحبه الفاضل بمصلحته والله أعلم

ـــ ﴿ بَابِ جُوازَ هُبَتُهَا نُوبَتُهَا لَضَرَبُهَا ﴿ مِنْ الْحَرِينِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

قوله (عن عائشة رضى الله عنهامارأيت امرأة أحب الى أن أكون فى مسلاخها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة ﴾ المسلاخ بكسر الميم و بالخا المعجمة وهو الجلد ومعناه أن أكون أناهى و و و المحتمة بفتح الميم و إسكانها وقولها من امرأة قال القاضى من هنا للبيان واستفتاح الكلام ولم تعاششة عيب سودة بذلك بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة وهى الحده بكسر الحا . قولها فلما كبرت جعلت يومها من رسول الله صلى الله عليه و سلم لعائشة ﴾ فيه جو از هبتها نو بتها فلم المرضاه المرسمة الأنه حقها لكن يشترط رضا الزوج بذلك لأن له حقا فى الواهبة فلا يفوته الابرضاه ولا يجوز أن تأخذه على هذه الهبة عوضا و يجوز أن تهب للزوج فيجعل الزوج نوبتها لمن شا وقيل يلزمه تو زيعها على الباقيات و يجعل الواهبة كالمعدومة والاول أصح وللواهبة الرجوع وقيل يلزمه تو زيعها على الباقيات و يجعل الواهبة كالمعدومة والاول أصح وللواهبة الرجوع وقيل يلزمه تو زيعها على المستقبل دون المساطى لأن الهبات يرجع فيها لم يقبض منهادون المقبوض متي شائت فترجع في المستقبل دون المساطى لأن الهبات يرجع فيها لم يقبض منهادون المقبوض متي شائت فترجع في المستقبل دون المساطى لأن الهبات يرجع فيها لم يقبض منهادون المقبوض منهادون المقبوض منهادون المقبوض منها على المستقبل دون المساطى المناه على المستقبل دون المستقبل دون المساطى المناه على المستقبل دون المساطى المناه على المستقبل دون المساطى المناه المستقبل دون المساطى المستقبل المسلم المناه المستقبل دون المسلم المستقبل دون المساطى المناه المسلم المناه المستقبل دون المستقبل دون المسلم المناه المستقبل دون المسلم المسلم المستقبل دون المسلم المستقبل دون المسلم المستقبل دون المسلم ال

وقولها جعلت يومها أى نوبتها وهى يوم وليلة وقولها كان يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة معناه أنه كان يكون عند عائشة فى يومها و يكون عندها أيضا فى يوم سودة لاأنه يوالى لها اليومين والأصح عند أصحابنا أنه لا يجوز الموالاة للبوهوب لها الابرضى الباقيات وجوزه بعض أصحابنا بغير رضاهن وهوضعيف. قولها ﴿ وكانت أول امر أة تزوجهابعدى ﴾ كذا ذكره مسلم من رواية يونس عن شريك أنه سلى الله عليه وسلم تزوج عائشة قبل سودة وكذا ذكره يونس أيضا عن الزهرى أنه تزوج سودة عن الزهرى أنه تزوج سودة قبل عائشة قال ابن عبد البر وهذا قول قتادة وأى عبيدة قلت وقاله أيضا محمد بن اسحاق ومحمد بن عبد عائز عبد البر وهذا قول قتادة وأى عبيدة قلت وقاله أيضا محمد بن اسحاق ومحمد بن سعد كاتب الواقدى وابن قتيبة وآخرون ولها ﴿ ماأرى ربك إلا يسارع في هواك ﴾ هو بفتح سعد كاتب الواقدى وابن قتيبة وآخرون ولها ﴿ ماأرى ربك إلا يسارع في هواك ﴾ هو بفتح

تَهَبُ نَفْسَهَا لَرَجُلِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ تُرْجِى مَنْ تَشَاءُ مِنْهُنَّ وَتُؤُوى الَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقُلْتُ انَّ رَبَّكَ لَيْسَارِعُ لَكَ فَى هَوَاكَ عَرَثِنَ اسْحَقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ وَمُحَدَّ بْنُ حَاتِمٍ قَالَ مُحَدَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَظَاءٌ قَالَ حَضَرْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّسِ ابْنُ حَاتَم حَدَّرْنَا مُعَ ابْنِ عَبَّسِ هَذَه زَوْجُ النَّبِيِّ حَمَازَةَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْرِفَ فَقَالَ ابْنُ عَبَاسِ هَذَه زَوْجُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَسْرِفَ فَقَالَ ابْنُ عَبَاسِ هَذَه زَوْجُ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَكَانَ وَلاَ يُقْسَمُ لَوَاحِدَة قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَكَانَ وَلاَ يَقْسَمُ لَوَاحِدَة قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسِمُ لِثَكَانَ وَلاَ يَقْسَمُ لَوَاحِدَة قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي رَسُولِ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسَمُ لِثَقَانَ وَلاَ يَقْسَمُ لَوَاحِدَة قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي مَعْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَسْعُ فَكَانَ يَقْسَمُ لِمَانَ وَلاَ يَقْسَمُ لَوَاحِدَة قَالَ عَطَاءٌ الَّتِي مَا أَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَسَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْمَالِ اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَاهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الل

الهمزة من أرى ومعناه يخفف عنك و بوسع عليك في الأمو ر ولهذا خيرك. قوله ﴿عن عائشة قال كنت أغار على اللآني وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول وتهب المرأة نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء الى آخره ﴾ هذا من خصائص رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ز واج من وهبت نفسها له بلامهر قال الله تعالى خالصة لك من دون المؤمنين واختلف العلماء في هذه الآية وهي قوله تعالى ترجى من تشاء فقيل ناسخة لقوله تعالى لا يحل لك النساء من بعد ومبيحة له أن يتزوج ماشاء وقيل بل نسخت تلك الآية بالسنة قال زيد بن أرقم تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية ميمونة ومليكة وصفية وجو برية وقالت عائشة مامات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحل له النساء وقيل عكس هذا وأن قوله تعالى لا يحل لك النساء ناسخة لقوله تعالى ترجى من تشاء والأول وقيل عكس هذا وأن قوله تعالى لا يحل لك النساء ما توفى حتى أبيح له النساء مع أزواجه قوله أخبرنا ان جريج قال أخبرنى عطاء قال حضرنا مع ان عباس جنازة ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بسرف ﴾ اتفق العلماء على أنها توفيت بسرف بفتح السين و كسر الراء و بالفاء وهو مكان بقرب مكة بينه و بينها ستة أميال وقيل سبعة وقيل تسعة وقيل اثناعشر قوله ﴿ كان عند

عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ بِهِذَا الْإِسْنَادِ وِزَادَ قَالَ عَطَاءٌ كَانَتْ آخِرَهُنَ مَوْتًا مَوْتًا

مَرْثُ رُهَيْرُبُنُ حَرْبٍ وَمُحَدَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيد قَالُوا حَدَّثَنَا يَحِيَى بْنُ سَعِيد عَنْ عَبِيد عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى سَعِيد عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُنكَحُ الْمَرَّأَةُ لِأَرْبَعِ لَى الْهَ الْحَلَا وَلَحَسَبُهَا وَلَجَمَالُ وَلَدِينَهَا فَاظْفَرْ بِذَاتِ اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ تُنكَحُ الْمَرَّأَةُ لِأَرْبَعِ لَى الْهَ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ

رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع يقسم لثمان ولايقسم لواحدة ﴾ قال عطاء التي لا يقسم له است حيى بن أخطب أما قوله تسع فصحيح وهن دهر وفات سبق بيان أسهائهن قريباً وقوله يقسم لثمان مشهور وأما قول عطاء التي لايقسم لها صفية فقال العلماء هو وهم من ابن جريج الراوى عن عطاء وانما الصواب سودة كاسبق في الاحاديث واحتلفوا في التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الزهرى هي ميمونة وقيل أمشريك وقيل زينب بنت خزيمة قوله ﴿ قال عطاء كانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة ﴾ قال القاضي ظاهر كلام عطاء أنه أراد بآخرهن موتا ميمونة وقد ذكر في الحديث أنها ماتت بسرف وهي بقرب مكة فقوله بالمدينة وهم قوله آخرهن موتا قيل ماتت ميمونة سنة ثلاث وستين وقيل احدى وخمسين قبل عائشة لأن عائشة تو فيت سنة سبع وقيل ثمان وخمسين وأمات هية فتو فيت سنة خمسين بالمدينة هذا كلام القاضي و يحتمل أن قوله ماتت بالمدينة عائد على صفية ولفظه فيه صحيح يحتمله أو ظاهر فيه والله أعلم

ــ الدين استحباب نكاح ذات الدين

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ تَنكَحَ المَرَأَةُ لَارِبِعِ لَمَـالهَا وَلَحْسَبُهَا وَلِجَالِهَا وَلَدَيْنُهَا فَاظْفُر بَدَاتُ الدَّيْنِ ترتب يداك ﴾ الصحيح في معنى هذا الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر بمــا يفعله الناس أَبِي سُلْمَانَ عَن عَطَاءً أَخْبَرَ بِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ تَزَوَّجْتُ اَمْرَأَةً فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَاجَابِرُ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكُرْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَاجَابِرُ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكُرْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَاجَابِرُ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بِكُرْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَاجَابِرُ تَزَوَّ جْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ بَعْمُ قَالَ بَعْمُ قَالَ بَعْمُ اللهُ عَلَيْكَ مَنْ اللهُ عَلَيْكَ مَا اللهُ يَن وَبَيْنَ قَالَ فَذَاكَ اذَن إِنَّ الْمَرْأَةُ تُنْكُمُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهُ اللهُ وَجَمَالِهُ اللهُ فَعَلَيْكَ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ يَدَاكُ اذَن إِنَّ الْمَرْأَةُ تُنْكُمُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهَا وَجَمَالِهَا فَعَلَيْكَ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ يَدَاكَ اذَن إِنَّ الْمَرْأَةُ تُنْكُمُ عَلَى دِينِهَا وَمَالِهُا وَجَمَالِهُا فَعَلَيْكَ بَذَاتِ الدِّينِ تَرَبَتْ يَدَاكَ اذَن عَالِكَ

مَرْثُنَ عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذَ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِب عَنْ جَابِر بْنِ عَبْد الله قَالَ تَرَوَّ جْتَ الْمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الْبَكْرُا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الْبَكْرُا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هَلْ تَزَوَّجْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الْبَكْرُا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ هَلْ تَعْبَدُ فَذَكُرْ تُهُ لَعَمْرو بْن دينار أَمْ تَيِّا قُلْتُ ثَيِّا قَالَ شَعْبَةُ فَذَكُرْ تُهُ لَعَمْرو بْن دينار

فى العادة فانهم يقصدون هذه الخصال الأربع و آخرها عندهم ذات الدين فاظفر أنت أيها المسترشد بذات الدين لاأنه أمر بذلك قال شمر الحسب الفعل الجميل للرجل و آبائه وسبق فى كتاب الغسل معنى تربت يداك وفى هـذا الحديث الحث على مصاحبة أهـل الدين فى كل شىء لأن صاحبهم يستفيد من أخلاقهم و بر كتهم وحسن طرائقهم ويأمن المفسدة من جهتهم

قوله صلى الله عليه وسلم لجابر ﴿ تز وجت قال نعم قال أبكرا أم ثيباً قلت ثيبا قال فأين أنت من العدارى ولعابها ﴾ وفى رواية فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وفى رواية فهلا تز وجت بكرا تضاحكك وتضاحكها وتلاعبك وتلاعبها أما قوله صلى الله عليه وسلم ولعابها فهو بكسر اللام ووقع لبعض رواة البخارى بضمها قال القاضى وأما الرواية فى كتاب مسلم فبالكسر لاغير وهو من الملاعبة مصدر لاعب ملاعبة كقاتل مقاتلة قال وقد حمل جمهور المتكلمين فى شرح هذا الحديث قوله صلى الله عليه وسلم تلاعبها على اللعب المعروف و يؤيده تضاحكها وتضاحكك

فَقَالَ قَدْ سَمَعْتُهُ مَنْ جَارِ وَ إِنَّمَا قَالَ فَهَلَّا جَارِيَّةً تُلاَعِبُهَا وَتُلاَعِبُكَ مِرْثِن يَحْيَ بْنُ يَحْيَى وَ أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانَىٰ قَالَ يَحْيَى أَخْـبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَنْ عَمْرُو بْن دينـار عَنْ جَابِ بْن عَبْدِ اللهِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ هَلَكَ وَتَرَكَ تَسْعَ بَنَات أَوْ قَالَ سَبْعَ فَتَزَ وَّجْتُ امْرَأَةً ثَيْبًا فَقَالَ لى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ يَاجَابِرُ تَزَوَّجْتَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَبَكْرْ اأَمْ ثَيِّبْ قَالَ قُلْتُ بَلْ ثَيِّبٌ يَارَسُولَ الله قَالَ فَهَلَّا جَارِيَةً تُلاَعْبُهَا وَتُلاَعْبُكَ أَوْقَالَ تُضَاحَكُهَا وَتُضَاحَكُكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ وَتَرَكَ تَسْعَ بَنَات أَوْ سَبْعَ وَ إِنِّي كُرِهْتُ أَنْ آتِيهُنَّ أَوْ أَجيتُهُنَّ بمثلمِنَ فَأَحْبَاثُ أَنْ أَجِيءَ بِأُمْرَأَة تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلَحُهُنَّ قَالَ فَبَارَكَ اللهُ لَكَ أَوْ قَالَ لَي خَيْرًا وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي الَّرِيعِ تُلَاعُبُهَا وَتُلَاعُبُكَ وَتُضَاحُكُهَا وَتُضَاحَكُهَا وَتُضَاحَكُهَا وَتُضَاحُكُهَا وَتُضَاحُكُهَا وَتُضَاحَكُهَا وَيُخْتَلِقُهُ فِنْ سَعيد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْر و عَنْ جَابِر بْن عَبْد اللَّه قَالَ قَالَ لى رَسُولُ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ هَـلْ نَـكَحْتَ يَاجَابُ وَسَاقَ الْحَديثَ إِلَى قَوْلِه أَمْرَأَةً ۖ تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ قَالَ أَصَبْتَ وَلَمْ يَذْكُرُ مَا بَعْدَهُ مِرْشِ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى أَخْسَرَنَا هُشَيْمٌ عَنْ سَيَّارِ عَن الشَّعْبِيّ

 أقبلنا وكذا نقله القاضى عن رواية ابن سفيان عن مسلم قال وفى رواية ابن ماهان أقفلنا بالفاء قال ووجه الكلام قفلنا أى رجعنا و يصح أقبلنا بفتح اللام أى أقفلنا النبي صلى الله عليه وسلم وأقفلنا بضم الهمزة لما لم يسم فاعله قوله ﴿ تعجات على بعير لى قطوف ﴾ هو بفتح القاف اى بطى المشى. قوله ﴿ فنخس بعيرى بعنزة ﴾ هى بفتح النون وهى عصانحو نصف الرمح فى أسفلها زج قوله ﴿ فانطلق بعيرى كاجود ما أنت راء من الابل ﴾ هذا فيه معجزة ظاهرة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ أمهلواحتى ندخل ليلا ﴾ أى عشاء كى تمتشط عليه وسلم وأثر بركته . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أمهلواحتى ندخل ليلا ﴾ أى عشاء كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة الاستحداد استعال الحديدة فى شعر العانة وهو ازالته بالموسى والمراد همنا ازالته كيف كانت والمغيبة بضم الميم وكسر الغين و إسكان الياء وهى التى غاب عنهاز وجها وان حضر زوجها فهى مشهد بلاها وفى هذا الحديث استعال مكارم الاخلاق والشفقة على المسلمين والاحتراز من تتبع العورات واجتلاب ما يقتضى دوام الصحبة وليس فى هذا الحديث معارضة للا حاديث الصحيحة فى النهى عن الطروق ليلا لأن ذلك فيمن جاء بغتة وأما هنافقد معارضة للا حاديث الصحيحة فى النهى عن الطروق ليلا لأن ذلك فيمن جاء بغتة وأما هنافقد تقدم خبر بحيبهم وعلم الناس وصوطم وأنهم سيدخلون عشا فتستعد لذلك المغيبة والشعثة وتصلح مالها وتتأهب للقاء زوجها والله أعلم. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ إذا قدمت فالكيس الكيس كالمساكين والكيس الكيس الكيس الكيس حالية عليه وسلم ﴿ إذا قدمت فالكيس الكيس الكيس علية والمناس وسوطم وأنهم سيدخلون عشا فتستعد قالكيس الكيس الكيس الكيس الكيس الكيس المفيدة والمه المفيدة والمؤلفة والمؤلفة

حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ يَعْنِي أَبْرِزَ عَبْدِ الْجَيِدِ الْثَقَفِيَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله عَن وَهُبُ بِنَ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدَالله قَالَ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ في غَزَاة فَأَبْطَأَ بِي جَمَلِي فَأَتَى عَلَيَّ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي يَاجَابُر قُلْتُ نَعَمْ قَالَ مَاشَأَنُكَ قُلْتُ أَبِطاً بِي جَمَلِي وَأَعْيَا فَتَخْلَفْتُ فَنَزَلَ فَحَجَنَهُ بَمْحَجَنه ثُمَّ قَالَ أَرْكُبْ فَرَكَبْتُ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي أَ كُفُّهُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَتَزَوَّجْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ أَبْكُرًا أَمْ ثَيِّبًا فَقُلْتُ بَلْ ثَيِّبُ قَالَ فَهِلَّا جَارِيَّةً تُلاَعُهَا وَتُلاَعُكُ قُلْتُ إِنَّ لى أَخَوات فَأَحْبَبُ أَنْ أَيْزَوَّ جَ أَمْرَأَةً تَجَمَعُهُنَّ وَتَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَمَا أَنَّكَ قَادَمٌ فَاذَا قَدَمْتَ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ ثُمَّ قَالَ أَتَبِيعُ جَمَلَكَ قُلْتُ نَعَمْ فَاشْتَرَاهُ مَنِّ بِأُوقِيَّة ثُمَّ قَدَمَ رَسُولُ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدَمْتُ بِالْغَدَاةِ فَجَنْتُ الْمَسْجِدَ فَوَجَدْتُهُ عَلَى بَابِ الْمَسْجِد فَقَـالَ الآنَ حينَ قَدَمْتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَدَعْ جَمَلَكَ وَأُدْخُلْ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ قَالَ فَدَخَلْتُ فَصَلَّيْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ فَأَمَرَ بِلَالًا أَنْ يَزِنَ لِي أُوقيَّةً فَوَ زَنَ لِي بِلَالٌ فَأَرْجَحَ فِي الْميزان قَالَ فَانْطَلَقْتُ فَلَمَّا وَلَيْتُ قَالَادُعُ لَى جَابِرًا فَدُعيتُ فَقُلْتُ الآنَ يَرُدُّ عَلَىَّا لِمَلَ وَلَمْ يَكُنْشَي ُ الْغَضَالَىَّمْنُهُ فَقَالَ خُذْ جَمَلَكَ وَلَكَ ثَمَنَهُ حَرَثَنَ مُحَمَّدُ بِنُ عَبْدالْأَعْلَى حَدَّثَنَا الْمُعْتَمرُ قَالَ سَمَعْتُ أَى حَدَّثَنَا

قال ابن الأعرابي الكيس الجماع والكيس العقل والمرادحثه على ابتغا الولد. قوله (فجنه بمحجنه) هو بكسر الميم وهو عصافيها تعقف يلتقط بها الرا كب ماسقط منه. قوله صلى الله عليه وسلم (ادخل فصل ركعتين) فيه استحباب ركعتين عند القدوم من السفر. قوله (فوزن لى بلال فأرجح فى الميزان) فيه استحباب ارجاح الميزان في وفاء الثمن وقضاء الديون و نحوها وسيأتى الكلام في حديث

أَبُونَضْرَةَ عَنْ جَابِرِ بِنْ عَبْدَاللهِ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرِ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقَالَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ عَنَسَهُ نَاضِحِ الْمَا هُو فِي أُخْرَيَاتَ النَّاسِ قَالَ فَضَرَبَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَوْ قَالَ نَحْسَهُ «أُرَاهُ قَالَ » بشَيْء كَانَ مَعَهُ قَالَ جَعَدَ ذَلِكَ يَتَقَدَّمُ النَّاسَ يُنَازِعُنِي حَتَّى اللهُ كُفْهُ قَالَ هُوَلَكَ وَلَكَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّيْهِ بَكَذَا وَ لَذَا وَ اللهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قَلْتُ هُو لَكَ فَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ يَغْفِرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُو لَكَ يَانَبِي اللهُ قَالَ وَقَالَ لِي اللهِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَكَذَا وَ اللهُ يَغْفُرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُو لَكَ يَانَبِي اللهِ قَالَ وَقَالَ لِي يَانَبِي اللهِ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَكَذَا وَ اللهُ يَغْفُرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُو لَكَ يَانَبِي اللهِ قَالَ فَهَلَا تَرْوَجُتَ بِكُمْ اللهَ اللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَكَذَا وَ اللهُ يَعْفَرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُو لَكَ يَانَبِي اللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَلَاللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَ اللهُ يَعْفُرُ لَكَ قَالَ قُلْتُ هُو لَكَ يَابَعِي اللهُ قَالَ فَهَلَا تَرْوَقُولُكَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْهِ بَكَذَا وَ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْنَ عَلَيْهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

صَرَ مُعَ مُعَدَّدُ مِنْ عَبْدَالله بن نَمَيْ الْهَمْدَافِي حَدَّنَا عَبْدُ الله بنُ يَرِيدَ حَدَّنَا حَيْوَةُ الْخَبْرَى شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكَ أَنَّهُ سَمَعَ أَبَا عَبْدَالرَّ مِنَ الْخُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدَالله بن عَمْرُ و أَخْبَرَى شُرَول الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الدُّنِيا مَتَاعَ وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنِيا الْمَرْأَةُ الصَّالَحَةُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الدُّنِيا مَتَاعَ فَرَدُ مَتَاعِ الدُّنِيا الْمَرْأَةُ الصَّالَحَةُ وَ مَنْ رَسُولَ الله عَنْ الله عَنْ الْمُؤْمَةُ الله عَنْ الله عَنْ الْمُؤْمَةِ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَلْمَ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَالله الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَلَيْهِ وَالله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْهِ الله الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْهِ الله عَلْمُ الله الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْهُ الله الله عَلْمُ الله الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْهِ الله عَلَيْهُ الله الله عَلَيْهِ الله الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَيْهُ الله الله الله عَلْمُ الله عَلَيْهُ الله الله الله عَلَيْ الله عَلَيْهُ الله عَلْمُ الله الله الله الله عَلْمُ الله الله عَلْمُ الله الله الله الله الله الله عَلَي

جابر و بيعه الجمل في كتاب البيوع إن شاء الله تعالى. قوله ﴿ وأنا على ناضح ﴾ هو البعير الذي يستقى عليه · قوله ﴿ إنمـا هو في أخريات ﴾ هو بضم الهمزة وفتح الراء والله أعلم

أَنْ حَرْبِ وَعَبْدُ بْنُ حَمْيد كَلَاهُمَا عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ ابْرَاهِيمَ بْنِ سَعْد عَنِ ابْنِ أَخِي الزَّهْرِي عَنْ عَمْ وَ اللَّهْ ظُلَابْنِ أَبِي عُمْرَ « وَ اللَّهْ ظُلَابْنِ أَبِي عُمْرَ » عَنْ عَمْ وَ النَّاقَدُ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ « وَ اللَّهْ ظُلَابْنِ أَبِي عُمْرَ » عَنْ عَمْ وَ النَّهُ عَمْرَ » قَالَا حَدَّ وَمَا أَبِي عُمْرَ وَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ الله

_ ﴿ إِنَّ الوصية بالنساء ﴿ إِنَّ الْمُ

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ إن المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها ﴾ العوج ضبطه بعضهم بفتح العين وضبطه بعضهم بكسرها ولعل الفتح أكثر وضبطه الحافظ أبوالقاسم بن عساكر وآخرون بالكسر وهو الأرجح على مقتضى ماسننقله عن أهل اللغة ان شاء الله تعالى قال أهل اللغة العوج بالفتح فى كل منتصب كالحائط والعود وشبهه وبالكسر ما كان فى بساط أوأرض أو معاش أو دين و يقال فلان فى دينه عوج بالكسر هذا كلام أهل اللغة قال صاحب المطالع قال أهل اللغة العوج بالفتح فى كل شخص وبالكسر فيما ليس بمرئى كالرأى والكلام قال وانقرد عنهم أبو عمر و الشيباني فقال كلاهما بالكسر ومصدرهما بالفتح والضلع بكسر الضاد وفتح اللام وفيه دليل كما يقوله الفقها أو بعضهم أن حواء خلقت من ضلع تدم قال الله تعالى خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبين النبي صلى الله عليه وسلم أنها خلقت من ضلع وفى هذا الحديث ملاطفة النسا والاحسان اليهن والصبر على عوج أخلاقهن واحمال ضعف عقولهن وكراهة طلاقهن بلاسبب وأنه لايطمع باستقامتها والله أعلم

صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَاذَا شَهِدَ أَمْ ا فَلْيَتَكَلَّمْ بَغَيْرِ أَوْ لَيَسْكُتْ وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاء فَانَّ الْمُرْأَةَ خُلَقَتْ مَنْ ضَلَعٍ وَإِنَّ أَعْوَجَ أَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاء خَيْرًا و مَرَثَى الْمِرَاهِ مَمْ إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْبَةُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ أَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاء خَيْرًا و مَرَثَى ابْرَاهِيمُ الْنُ مُوسَى الزَّازِيُ حَدَّ ثَنَا عِيسَى يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْمَيسَد بْنُ جَعْفَر عَنْ عَمْرَ انَ الله عَنْ عَمْرَ انْ الله عَنْ عَمْرَ بْنِ الْحَكَمَ عَنْ الْبِيهُ وَيَلْ فَالَ وَسُولُ الله صَلَى الله عَنْ عَمْرَ بْنِ الْحَكَمَ عَنْ الْبِيهُ وَمَنْ خُلَقًا رَضَى مَنْهَا آخَرَ الْو قَالَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ لَكُو مُوسَى الْزَنْ مُوسَى الْدَائِقُ عَنْ الله عَنْ عَمْرَ بْنِ الْحَكَمَ عَنْ الْمِيهُمُ عَنْ أَبِيهُ مَرْبُولُ الله عَنْ عَمْرَ بْنِ الْحَكَمَ عَنْ الْمِيهُمُ مَوْتَنَا عَبْدُ الْمَيسَد بْنُ جَعْفَر حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْمَيْسِ عَنْ عَمَر بْنِ الْحَكَمَ عَنْ أَيْهُمُ رَوْةً عَنِ النَّيِّ صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ النَّيِ صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَمْرَ الْنُ بُ أَبِي أَنْسِ عَنْ عُمَر بْنِ الْحَكَمَ عَنْ أَيْهُ مُورَدَةً عَنِ النَّيِّ صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ النَّهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ النَّيْ عَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ الْمُعَلِي اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ النَّهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَنْ الْمَالِهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ الْمَالِهُ وَالْمَالَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْمُعَلِي وَالْمَالِقُومِ الْمَلْمُ الْمُؤْمِ وَلَا الْمُعْ وَلَا الْمُعْرَاقُ وَلَا الْمَالِقُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا الْمُؤْمِ وَالْمَالُولُ وَالْمَالُولُومَ الْمَالَةُ عَلَيْهُ وَلَيْكُوا الْمَالَمُ الْمُولُومُ وَالْمَالَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْمُعْمَا وَالْمَالِمُ عَلَيْهُ وَالْمُوا ال

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فاذا شهداً مرافليتكلم بخير اوليسكت واستوصو ابالنسا ﴾ فيه الحث على الرفق بالنسا واحتمالهن كاقدمناه وأنه ينبغى للانسان أن لا يتكلم الابخير فأما الكلام المباح الذي لافائدة فيه فيمسك عنافة من انجراره الى حرام أو مكروه قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لايفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضى منها آخر أوقال غيره ﴾ يفرك بفتح اليا والرا واسكان الفاء بينهما قال أهل للغة فركه بكسر الراء يفركه بفتحها اذا أبغض والفرك بفتح الفا واسكان الراء البغض قال القاضي عياض هذا ليس على النهى قال هو خبر أي لايقع منه بغض تام لها قال و بغض الرجال للنساء خلاف بغضهن لهم قال ولهذا قال ان كره منها خلقا رضى منها آخر هذا كلام القاضي وهو ضعيف أو غلط بل الصواب أنه نهى أي ينبغي أن لا يبغضها لانه ان وجد فيها خلقا يكره وجد فيها خلقا مرضيا بأن تكون شرسة الخلق لكنها دينة أو جميلة أو عفيفة أو رفيقة به أو نحو ذلك وهذا الذي ذكرته من أنه نهى يتعين لوجهين أحدها أن المعروف في الروايات لايفرك باسكان الكاف لا برفعها وهذا يتعين فيه النهى ولو روى مرفوعا لكان نهيا الروايات لايفرك باسكان الكاف لا برفعها وهذا يتعين فيه النهى ولو روى مرفوعا لكان نهيا

مَرْثُنَ هُرُونُ شُو مَعْرُوفَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلْهُ وَسَلَمَ قَالَ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ قَالَ اللهَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ قَالَ اللهَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ قَالَ اللهَ عَنْ أَبِي هُرَيْزَةً عَنْ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَنْ أَبْقُ عَنْ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَعْمَرُ عَنْ مَسُولِ اللهَ عَنْ رَسُولِ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَعْمَرُ عَنْ مَسُولِ اللهَ عَنْ رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَوْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَوْ اللهُ عَنْ رَسُولِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَسَلَمُ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَسَلْمَ وَسَلَمَ وَ

كتاب الطلاق

مَرْشُ اللَّهِ عَنِ اللَّهِ مِنْ عَلَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ

بلفظ الخبر والثانى أنه قد وقع خلافه فبعض الناس يبغض زوجته بغضا شديدا ولوكان خبرا لم يقع خلافه وهذا واقع وما أدرى ماحمل القاضى على هذا التفسير . قوله صلى الله عليه وسلم (لولا حواء لم تخن أنثى زوجها الدهر) أى لم تخنه أبدا وحواء بالمدروينا عن ابن عباس قال سميت حوا الأنها أم كل حى قيل انها ولدت لآدم أربعين ولدا فى عشرين بطنا فى كل بطن ذكر وأنثى واختلفوا متى خلقت من ضلع آدم فقيل قبل دخوله الجنة فدخلاها وقيل فى الجنة قال القاضى ومعنى هذا الحديث أنها أم بنات آدم فأشبهها ونزع العرق لما جرى لها فى قصة الشجرة مع ابليس فزين لها أكل الشجرة فأغواها فأخبرت آدم بالشجرة فأكل منها . قوله صلى الله عليه وسلم (لولابنو اسرائيل لم يخبث الطعام ولم يخنز اللحم) هو بفتح اليا والنون و بكسر النون و فتحها ومصدره الخنز والحنوز وهو اذا تغير وأنتن قال العلماء معناه أن بنى اسرائيل لما أنزل الله عايهم المن والسلوى نهوا عن ادخارهما فادخروا ففسد وأنتن واستمر من ذلك الوقت والله أعلم

أَنَّهُ طَلَقَ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضَ فِي عَهْد رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كتاب الطلاق

هو مشتق من الاطلاق وهو الارسال والترك ومنه طلقت البلاد أى تركتها ويقال طلقت المرأة وطلقت بفتح اللام وضمها والفتح أفصح تطلق بضمها فيهما

أجمعت الأمة على تحريم طلاق الحائض الحائل بغير رضاها فلوطلقها أثم ووقع طلاقه ويؤمر بالرجعة لحديث ابن عمر المذكور في الباب وشذ بعض أهل الظاهر فقال لا يقع طلاقه لأنه غير مأذون له فيه فأشبه طلاق الاجنبية والصواب الأول وبه قال العلماء كافة ودليلهم أمره بمراجعتها ولو لم يقع لم تكن رجعة فان قيل المراد بالرجعة الرجعة اللغوية وهي الرد الى حالها الأول لاأنه تحسب عليه طلقة قلناهذا غلط لوجهين أحدهما أن حمل اللفظ على الحقيقة الشرعية يقدم على حمله على الحقيقة اللغوية كما تقرر في أصول الفقه الثاني أن ابن عمر صرح في وايات مسلم وغيره بأنه حسبها عليه طلقة والله أعلم وأجمعوا على أنه اذا طلقها يؤهر برجعتها كا ذكرنا وهذه الرجعة مستحبة لاواجبة هذا مذهبنا و به قال الأو زاعي وأبو حنيفة وسائر الكوفيين وأحمد وفقهاء المحدثين و آخرون وقال مالك وأصحابه هي واجبة فان قيل في حديث ابن عمر هذا أنه أمر بالرجعة ثم بتأخير الطلاق الى طهر بعد الطهر الذي يلى هذا الحيض فما فائدة التأخير فالجواب من أربعة أوجه أحدها لئلا تصير الرجعة الخرض الطلاق فوجب أن يسكما زمانا كان يحل له فيه الطلاق وابحا أمسكها لتظهر فائدة الرجعة وهذا جواب أصحابنا والثانى عقوبة له وتوبة من معصية باستدراك جنايته والثالث أن الطهر الأول مع الحيض الذي يليه وهو الذي طلق فيه كقرء واحد فلوطلقها في أول طهر لكان كمن طلق في الحيض والرابع يليه وهو الذي طلق فيه كقرء واحد فلوطلقها في أول طهر لكان كمن طلق في الحيض والرابع

مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا ثُمَّ لَيَرَّ كُمَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ ثُمَّ تَطْهُرَ ثُمَّ إِنْ شَاءَ أَمْسَكَ بَعْدُ وَإِنْ شَاءَ طَلْقَ فَبْلَ النِّسَاءُ مَرْثَنَا شَاءً طَلَقَ قَبْلَ أَنْ يُطلَّقَ فَحَلَ النِّسَاءُ مَرْثَنَا لَيْتُ وَقَالَ النِّسَاءُ مَرْثَنَا لَيْتُ وَقَالَ النِّسَاءُ مَرْثَنَا لَيْتُ وَقَالَ اللَّاسَاءُ مَرْثَنَا لَلَيْتُ وَقَالَ الآخَرَانِ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابُنُ رُحْ ﴿ وَاللَّهُ ظُلَّ لِيَحْيَى » قَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّنَا لَيْثُ وَقَالَ الآخَرَانِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ رُحْ ﴿ وَاللَّهُ ظُلَّ لَيْحُهُ طَلَقَ الْمُرَاةً لَهُ وَهِي حَالَضَ تَطليقةً وَاحِدَةً فَا خَبَرَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدُ الله أَنَّهُ طَلَقَ الْمُرَاةً لَهُ وَهِي حَالَضَ تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ عَنْ مَا أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُسْكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ عَنْ حَدُهُ لَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُسْكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ عَنْ حَدُهُ لَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَاجِعَهَا ثُمَّ يُسْكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَحِيضَ عَنْ حَدُهُ لَا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يُواجِعَها ثُمَّ يُسْكَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَعِيضَ عَنْ حَدُهُ لَقُلُولُ اللّهُ عَلَقُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ وَلَا لَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَلْهُ عَلَيْهُ وَلَيْنَا لِللْهُ عَلَيْهِ وَلَا لَكُولُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاحِدًا لَا لَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَاللّهُ لَللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهِ وَلَا لَا لَا لَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ لَا لَتُهُ عَلْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ الْعَلَالَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّه

أنه نهى عن طلاقها في الطهر ليطول مقامه معها فلعله يجامعها فيذهب مافي نفسه من سبب طلاقها فيمسكها والله أعلم · قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ مره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر شم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء أمسك بعد وان شاء طلق قبل أن يمس فتلك العدة التي أمر الله أن تطلق لها النساء يعني قبل أن يمس أي قبل أن يطأها ففيه تحريم الطلاق في طهر جامعها فيه قال أصحابنا يحرم طلاقها في طهر جامعها فيه حتى يتمين حملها لئلا تكون حاملا فيندم فاذا بان الحمل دخل بعــد ذلك في طلاقها على بصيرة فلا يندم فلا تحرم ولوكانت الحائض حاملا فالصحيح عندنا وهو نص الشافعي أنه لايحرم طلاقها لأن تحريم الطلاق في الحيض انما كان لتطويل العدة لكونه لايحسب قرءاً وأما الحامل الحائض فعدتها بوضع الحمل فلا يحصل في حقها تطويل و في قوله صلى الله عليه وسلم أن شاء أمسك وأن شاء طلق دليل على أنه لا أثم في الطلاق بغير سبب لكن يكره للحديث المشهور في سنن أبي داود وغيره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبغض الحلال الى الله الطلاق فيكون حديث ابن عمر لبيان أنه ليس بحرام وهــذا الحديث لبيان كراهة التنزيه قال أصحابنا الطلاق أربعة أقسام حرام ومكروه وواجب ومندوب و لا يكون مباحا مستوى الطرفين فأما الواجب فني صورتين وهما في الحكمين اذا بعثهما القاضي عند الشقاق بين الزوجين و رأيا المصاحة في الطلاق وجب عليهما الطلاق وفي المولى اذا مضت عايه أربعـة أشهر وطالبت المرأة بحقمًا فانتنع من الفيئة والطلاق فالأصح عندنا أنه يجب على القاضي أن يطلق عليه طلقة رجعية وأما المكروه فأن يكون الحال بينهما

حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِنْ حَيْضَتَهَا فَانْ أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقُهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقُهَا حَيْنَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطَلِّقَ فَكَ النِّسَاءُ وَزَادَ ابْنُرُعُ فِي وَايَتِه مِنْ قَبْلِ أَنْ يُطَلِّقَ النِّسَاءُ وَزَادَ ابْنُرُعُ فِي وَايَتِه وَكَانَ عَبْدُالله اذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهُمْ أَمَّا أَنْتَ طَلَقْتَ امْرَأَتِكَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ فَانَ وَكَانَ عَبْدُالله اذَا سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ قَالَ لِأَحَدِهُمْ أَمَّا أَنْتَ طَلَقْتَهَا النِّسَاءُ وَرَادَ ابْنُرُعُ فَي وَايَتِه رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّمَ أَمْرَنِي بِهٰذَا وَإِنْ كُنْتَ طَلَقَتَهَا ثَلَاثًا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلِّمَ أَمْرَنِي بِهٰذَا وَإِنْ كُنْتَ طَلَقَتْهَا ثَلَاقً امْرَاتًى « قَالَ مُسْلِم جَوَّدَ عَلَيْكَ مَنَ عَلَيْكَ مَالَةٍ وَعَمْيْتَ اللهَ فِيمَا أَمْرَكَ وَعَصَيْتَ الله فِيمَا أَمْرَكَ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ « قَالَ مُسْلِم جُودَدَ

مستقيماً فيطلق بلاسبب وعليه يحمل حديث أبغض الحلال الى الله الطلاق وأما الحرام ففي ثلاث صور أحدها في الحيض بلا عوض منها و لاسؤالهـا والثاني في طهر جامعها فيه قبل بيان الحمل والثالث اذا كان عنده زوجات يقسم لهن وطلق واحدة قبل أن يوفيها قسمها وأما المندوب فهو أن لاتكون المرأة عفيفة أو يخافا أوأحدهما أن لايقيما حدود الله أونحو ذلك والله أعلم وأما جمع الطلقات الثلاث دفعة فليس بحرام عنـدنا لكن الأولى تفريقها و به قال أحــد وأبو ثو روقال مالك والأو زاعي وأبوحنيفة والليث هو بدعة قال الخطابي وفي قوله صلى الله عليه وسلممره فليراجعها دليل على أن الرجعة لاتفتقر الىرضا المرأة ولإوليها ولاتجديد عقد والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فَتَلَكُ العِدَةُ التَّيَأْمِ اللَّهُ أَنْ يَطَاقُ لَمُ النَّسَاءُ ﴾ فيه دليل لمذهبالشافعي ومالك وهوافقيهما أن الاقراء فىالعدة هىالاطهار لأنه صلى الله عليه وسلم قال ليطلقها فىالطهر ان شاء فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لهـا النساء أي فيها ومعلوم أن الله لم يأمر بطلاقهن في الحيض بل حرمه فان قيل الضمير في قوله فتلك يعود الى الحيضة قلنا هـذا غلط لأن الطلاق في الحيض غير مأمور به بل محرم وانما الضميرعائد الى الحالة المذكورة وهي حالة الطهر أو الى العدة وأجمع العلمــا من أهــل الفقه والاصول واللغــة على أن القرء يطلق فىاللغة على الحيض وعلى ــ الطهر واختلفوا فىالاقراء المذكورة فى قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء وفيما تنقضي به العدة فقال مالك والشافعي وآخرون هي الاطهار وقال أبو حنيفة والاو زاعي و آخرون هي الحيض وهو مروىعن عمر وعلى وابن مسعود رضيالله عنهم وبهقال الثوريوزفر ولسحاق اللَّيْثُ فِي قَوْلِهِ تَطْلِيقَةً وَاحِدَةً» حَرَثَ الْمُحَدَّ بِنْ عَبْدالله بِن نَمْيَرْ حَدَّتَنَا أَبِي حَدَّتَنَا عَبَيْدُ الله عَنْ نَافِعِ عَنَ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي عَلَى عَهْد رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا ثُمَّ لَيدَعْهَا حَتَّى قَطْهُرَ ثُمَّ تَعِيضَ حَيْضَةً أَخْرَى فَاذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ تَعِيضَ حَيْضَةً أَخْرَى فَاذَا طَهُرَتْ فَلْيُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَهَا أَوْ يُمْسِكُهَا فَالله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ الله عَلْمَ عَنْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلْمَا عَلَى الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَنْ الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلْمَ عَلَا الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى المُعْلَمُ الله عَلْمُ الله عَلْمَ المُعَلَّى المُعْلَقُونَ الله عَلَى الله عَلْمُ الله عَلَا الله عَلْمُ المُعْمَا المُعْلَمُ الله عَلَى المُعَلَّى المُعْلَقُولُ الله عَلَى الله عَلَى المُعْلَقُولُ الله عَلْمُ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى المُعَلَّى المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ الله عَلَى المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَقُولُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَقُولُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ الله عَلَى المُعْلَمُ المُعْلِمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْلَمُ المُعْ

وآخرون من السلف وهو أصح الروايتـين عن أحمـد قالوا لأن من قال بالاطهار يجعلها قرءين و بعض الثالث وظاهر القرآن أنها ثلاثة والقائل بالحيض يشترط ثلاث حيضات كو امل فهو أقرب الى مه افقة القرآن ولهـذا الاعتراض صار ابن شهاب الزهري الى أن الاقراءهي الاطهار قال ولكن لاتنقضي العدة الابثلاثة أطهار كاملة ولا تنقضي بطهرين وبعض الثالث وهذا مذهب انفرد به بل اتفق القائلون بالاطهار علىأنها تنقضي بقرءين وبعض الثالث حتى لو طلقها وقدبقي من الطهر لحظة يسيرة حسب ذلك قر أو يكفيها طهر ان بعده وأجابوا عن الاعتراض بأن الشيئين وبعض الثالث يطلق عليها اسم الجميع قال الله تعمالي الحج أشهر معلومات ومعلومأنه شهران وبعض الثالث وكذا قوله تعالى فمن تعجل في ومين المراد في ومو بعض الثاني واحتلف القائلون بالاطهار متى تنقضي عدتها فالاصح عندنا أنه بمجرد رؤية الدم بعد الطهر الثالث وفي قول لاتنقضي حتى يمضي يوم وليلة والخلاف في مذهب مالك كهوعندنا واختلف القائلون بالحيض أيضا فقال أبو حنيفة وأصحابه حتى تغتسل من الحيضة الثالثة أويذهب وقت صلاة وقال عمر وعلى وابن مسعود والثورى وزفر واسحاق وأبو عبيد حتى تغتسل من الثالثة وقال الأو زاعي وآخرون تنقضي بنفس انقطاع الدم وعن اسحاق رواية أنه اذا انقطع الدم انقطعت الرجعة ولكن لاتحل للازواج حتى تغتسل احتياطا وخروجا من الخـلاف والله أعـلم . قوله ﴿ قال مسلم جود الليث في قوله تطليقة واحدة ﴾ يعني أنه حفظ وأتقن قدر الطلاق الذي لم يتقنه غيره ولم بهمله كما أهمله غيره ولاغلط فيمه وجعله ثلاثاكما غلط فيه غيره وقد تظاهرت روايات مسلمبأنها طلقة واحدة

قَالَ وَاحدَةُ أَعْتَدَ مَا و مِرْشِ اللَّهِ بَكْرِ بِنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبْنُ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهُ بْنُ إِدْرِيسَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بَهِذَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ عُبِيْدِ اللهِ لنَافِعِ قَالَ أَبْنُ الْمُثَنَّى فى روَايَته فَلْيَرْجعْهَا وَقَالَ أَبُو بَكْرِ فَلْيُرَاجِعْهَا وَرَرَثْنِي زُهَيْرُ بْنُحَرْبِحَدَّثَنَا إِسْمَاعِملُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ أَنَّ اُبْنَ عُمَرَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائضٌ فَسَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَمْرَهُ أَنْيَرْ جَعَهَا ثُمَّ مُهْلَهَا حَتَّى تَحيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ مُهْلَهَا حَتَّى بَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمْرَ ٱللهُ أَنْ يُطَلَّقَ لَفَ النِّسَاءُ قَالَ فَكَانَ أَبْنُ عُمْرَ اذَا سُـئلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطلِّقُ أَمْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائضٌ يَقُولُ أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتُهَا وَاحدَةً أَو أَثنَتَيْن إنَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَمْرَهُ أَنْ يَرْجَعَهَا ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَحيضَ حَيْضَةً أُخْرَى ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّى تَطْهُرَ ثُمَّ يُطَلِّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا وَأَمَّا أَنَّتَ طَلَّقْتُهَا ثَلَاثًا فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ فيهَا أَمْرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ أُمْرَأَتُكَ وَبَانَتْ مِنْكَ مِرْتَنَى عَبْدُ بِنُ حُمَيْدِ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بِنُ ابْرَاهِيمَ حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ وَهُوَ أَبْنُ أَخِي الزَّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهُ أَخْبَرَنَاسَالُمُ بْنُعَبْدَالله أَنَّ عَبْدَالله بْنَعْمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي وَهْيَحَائِضْ فَذَكَرَ ذَلِكَ عُمَرُ للنَّبِيِّصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَغَيَّظَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ ثُمَّقَالَ مُرهُ فَلَيْرَ اجْعَهَا حَتَّى تَحيضَ حَيْضَةً أُخْرَى مُسْتَقْبَلَةً سُوَى حَيْضَتَهَا الَّتِي طَلَّقَهَا فَيَهَا فَانْ بَدَالَهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا فَلْيُطَلِّقُهَا طَاهِرًا مِنْ حَيْضَتِهَا قَبْلَ أَنْ يَسَلَّهَا فَذَلكَ الطَّلاقُ لْعَدَّةَ كَمَا أَمَرَ ٱللَّهُ وَكَانَ عَبْدُ ٱلله طَلَّقَهَا تَطْليقَةً وَاحدَةً فَحُسبَتْ مِنْ طَلاَقهَا وَرَاجَعَهَا عَبْدُ اللَّهَ كَمَا أَمَرَهُ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَحَدَّثَنيه إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُور أَخْ بَرَنَا يَزيدُ بْنُ عَبْد رَبِّه حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُن حَرْب حَدَّثَنِى الزَّبِيدِيْ عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهِذَا الْاسْنَاد غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ الْنَهْ اللَّهِ عَلَيْهُ وَ لَيْ عَنْ الْنَهْ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ الْنَهْ اللَّهِ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ طَلَق الْمَ أَتَهُ وَهِي حَالَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن ابْنِ عُمَر أَنَّهُ طَلَق الْمَ أَتَهُ وَهِي حَالَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن ابْنِ عُمَر أَنَّهُ طَلَق الْمَ أَتَهُ وَهِي حَالَثُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن ابْنِ عُمَر أَنَّهُ طَلَق الْمَ أَتَهُ وَهِي حَالَقُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن ابْنِ عُمَر أَنَّهُ طَلَق الْمَ أَنَّهُ وَهِي حَالَقُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا أَنَّهُ وَهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا أَنَّهُ وَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا أَنَّهُ وَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيَرَاجِعُهَا أَنَّهُ وَهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا حَتَى تَطْهُرَ ثُمَّ يَعْمُولَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا حَتَى تَطْهُرَ ثُمَّ يَعْدُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعُهَا حَتَى تَطْهُرَ أَنَّهُ مُ يَطُلُقُ بَعْدُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ فَقَالَ مُنْ فَلْيُرَاجِعْهَا حَتَى تَطْهُرَا مُمْ فَقَالَ مُوهُ فَلْيُوا عَلَق فَالَ مُوهُ فَلْيُوا عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَمَرْتَى عَلَيْ فَوْ مَا السَّعْدَى عَلَيْهُ وَمَوْ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْ عَلَيْهُ وَمَوْ عَلَى مُولَ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْ عَلَى مُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَمُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَوْ عَلَى مُولُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى مُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَمُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى مُولًا اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْ اللّهُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَالُهُ اللّهُ عَلَالُوا عَلَالَقُ اللّهُ الللّهُ عَلَا اللّهُ الل

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ثم ليطلقها طاهرا أو حاملا ﴾ فيه دلالة لجواز طلاق الحامل التي تبين حملها وهو مذهب الشافعي قال ابن المنذر و به قال أكثر العلماء منهم طاوس والحسن وابن سيرين و ربيعة وحماد بن أبي سليهان ومالك وأحمد و إسحاق وأبو ثور وأبو عبيد قال ابن المنذر و به أقول و به قال بعض المالكية وقال بعضهم هو حرام وحكى ابن المنذر رواية أخرى عن الحسن أنه قال طلاق الحامل مكروه ثم مذهب الشافعي ومن وافقه أن له أن يطلق الحامل ثلاثا بلفظوا حد و بألفاظ متصلة وفي أوقات متفرقة وكل ذلك جائز لابدعة فيه وقال أبو حنيفة وأبو يوسف يجعل بين الطلقتين شهرا وقال مالك و زفر ومحمد بن الحسن لا يوقع عليها أكثر من واحدة حتى تضع قوله ﴿ أما أنت طلقت امرأتك مرة أو مرتين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر في بهذا وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك ﴾ أماقوله أمر في بهذا فعناه أمر في بالرجعة وأما قوله أماأنت فقال القاضي عياض رضى الله عنه هذا مشكل قال قيل انه بفتح الهمزة من أماأي

إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ أَبْنِ سِيرِينَ قَالَ مَكَشَّتُ عَشْرِينَ سَنَةً يُحَدِّتُنِي مَنْ لَا الْمَهُمُ أَنَّ ابْنَ عُمْرَ طَلَقَ أَمْرَ أَتَهُ آلَا اللَّهُ وَهَى حَالَصْ فَأْمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا جَعَدَا خَعَدَ لَا أَمَّهُمُهُم أَنَّ ابْنَ عُمْرَ طَلَقَ أَمْرَ أَتَهُ آلَهُ عَلَابِ يُونُسَ بْنَ جُبِيرُ الْبَاهِلِيَّ وَكَانَ ذَا ثَبَت فَحَدَّتَنِي وَلَا أَعْرَفُ الْجَعَلَ وَكَانَ ذَا ثَبَت فَحَدَّتَنَى فَاللَّا اللَّهُ عَلَيْ وَكَانَ ذَا ثَبَت فَحَدَّتَنَى اللَّهُ عَلَيْ وَكَانَ ذَا ثَبَت فَحَدَّتَنَى اللَّهُ عَلَيْ وَكَانَ ذَا ثَبَت فَحَدَّتَنَى اللَّهُ عَلَيْ وَمَ اللَّهُ عَلَيْ وَمَ اللَّهُ عَلَيْ وَعَلَى اللَّهُ عَلَيْ وَمَا اللَّهُ عَلَيْ وَمَ اللَّهُ عَلَيْ وَسَلَمَ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُمَ اللَّهُ عَلَيْ وَسَلَمَ وَسَلَمَ وَاللَّوْسَلَمُ عَمْرُ النَّيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ وَلَوْ وَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ وَسَلَمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَمَوْ وَمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا الْمُعْتَلِهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا فَا اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلْمَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَا اللَّهُ عَلَاهُ عَلَا اللْعُلَالَةُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ

أماان كنت فحذفوا الفعل الذي يلي أن وجعلوا ما عوضا من الفعل وفتحوا أن وأدغموا النون في ماوجاؤا بانت مكان العلامة في كنت و يدلعليه قوله بعده وان كنت طلقتها ثلاثا فقد حرمت عليك. قوله ﴿ لقيت أبا غلاب يونس بن جبير ﴾ هو بفتح الغين المعجمة وتشديد اللام وآخره با موحدة هكذا ضبطناه و كذا ذكره ابن ماكو لا والجمهور و ذكر القاضي عن بعض الرواة تخفيف اللام . قوله ﴿ وكان ذا ثبت ﴾ هو بفتح الثاء والباء أي مثبتا . قوله ﴿ قلت ألحسب عليه قال فه أوان عجز واستحمق وهواستفهام انكار وتقديره نعم تحسب ولا يمتنع احتسابها لعجزه وحماقته قال القاصي أي ان عجز عن الرجعة وفعل فعل الأحق والقائل لهذا الكلام هو ابن عمر صاحب القصة وأعاد الضمير بلفظ الغيبة وقد بينه بعد هذه في رواية أنس بن سيرين قال قلت يعني لابن عمر فاعتدت بتلك التطليقة التي طلقت بعي حائض قال مالي لاأعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وجاء في غير مسلم أن ابن عمر وهي حائض قال مالي لاأعتد بها وان كنت عجزت واستحمقت وجاء في غير مسلم أن ابن عمر عن هذا القول أي لاتشك في وقوع الطلاق وأما قوله فمه فيحتمل أن يكون للكف والزجر عن هذا القول أي لاتشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه وقال يكون الدكف والزجر عن هذا القول أي لاتشك في وقوع الطلاق واجزم بوقوعه وقال القاضي المراد بمه مافيكون استفهاماً أي في الكون ان لم أحتسب بها ومعناه لا يكون الا الاحتساب

وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ فَسَأَلَعُمَرُ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَنْ ذَلْكَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا حَتَّى يُطَلِّقَهَا طَاهِرًا مِنْ غَــْيْرِ جَمَاعٍ وَقَالَ يُطَلِّقُهَا فِي قُبُلِ عَدَّهَــا وَحَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ ابْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ عَن أَبْن عُلَيَّةً عَنْ يُونُسَ عَنْ مُمَدَّد بْن سيرينَ عَنْ يُونُسَ بْن جُبَيْر قَالَ قُلْتُ لابْن عُمَرَ رَجُلْ طَلَّقَ امْرَأَ تَهُ وَهِيَحَائضٌ فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ فَانَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتُهُ وَهِيَ حَائضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا ثُمَّ تَسْتَقُبْلَ عَدَّتَهَا قَالَ فَقُلْتُ لَهُ اذَا طَلَقَ الرَّجُلُ امْرَأَتُهُ وَهَيَ حَائضٌ أَتَعْتَـدٌ بِتلْكَ التَّطْليقَة فقَالَ فَمَهُ أُو َ إِنْ عَجَـزَوَاسْتَحْمَقَ صَرَتُنِ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بِشَاَّرِ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً قَالَ سَمْعَتُ يُونُسَ بْنَ جُبَيْرِ قَالَ سَمْعَتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ طَلَقْتُ أُمْرَ أَتِي وَهِيَ حَائضٌ فَأَتَى عُمَرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَّرَ ذَلكَ لَهُ فَقَالَ النَّبيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ لِيرَاجِعْهَا فَاذَا طَهَرَتْ فَانْ شَاءَ فَلَيْطَلِّقْهَا قَالَ فَقُلْتُ لاَبْن عُمَرَ أَفَاحْتَسَبْتَ بِهَـا قَالَ مَا يَمْنَعُهُ أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ مِرْشِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْ بَرَنَا خَالَهُ بْنُ عَبْد الله عَنْ عَبْدِ الْلَكَ عَنْ أَنَسَ بْن سيرِينَ قَالَ سَأَلْتُ بْنَ عُمَرَ عَنِ أُمْرَأَتُه النَّى طَلَّقَ فَقَالَ طَلَّقْتُهَا وَهْيَ حَائِضٌ فَذُكُرَ ذَٰلِكَ لَعُمَرَ فَذَكَرَهُ للنَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مُرهُ فَلَيْرَاجِعْهَا فَاذَا

بها فأبدل من الألف ها كما قالوا فى مهما أن أصلها ماماأى أى شىء . قوله صلى الله عليه وسلم يطلقها فى قبل عدتها هو بضم القاف والباء أى فى وقت تستقبل فيه العدة وتشرع فيها وهذا يدل على أن الاقراء هى الاطهار وأنها اذا طلقت فى الطهر شرعت فى الحال فى الاقراء لأن الطلاق المأمور به انما هو فى الطهر لأنها اذا طلقت فى الحيض لا يحسب ذلك الحيض قرءاً بالاجماع فلا

طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا لِطُهْرِهَا قَالَ فَرَاجَعْتُهَا ثُمَّ طَلَقْتُهَا لِطُهْرِهَا قُلْتُ فَأَعْتَدَدْتَ بِتلْكَ التَّطْلِيقَة الَّتِي طَلَّقْتَ وَهْيَ حَائضٌ قَالَ مَالَىَ لَاأَعْتَدُّ مِمَا وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَٱسْتَحْمَقْتُ مَرْشَ مُحَدَّدُ فَرُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بِشَارِ قَالَ أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّيْنَا مُحَدَّدُ بْنُ جَعْفَر حَدَّيْنَا شُعْبَةُ عَنْ أُنَس بْن سيرينَ أَنَّهُ سَمَعَ أَبْنَ نُحَمَرَ قَالَ طَلَّقْتُ أَمْرَأَتِي وَهِيَ حَائِضٌ فَأَتَى نُحَمُرُ النَّبِيَّ صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَـالَ مُرْهُ فَلْـيْرَاجِعْهَا ثُمَّ إِذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقْهَا قُلْتُ لاْنِ عُمَرَ أَفَاحْتَسَبْتَ بِتلْكَ التَّطْليقَة قَالَ فَمَهْ . وَحَدَّثَنيه يَحْيَى بْنُ حَبيب حَدَّثَنَا خَالدُ أَنْنُ الْحَـارِثُ حِ وَحَدَّثَنيه عَبْدُ الرَّحْنِ بْنُ بشر حَدَّثَنَا بَهْزُ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بهٰذَا ٱلاسْـنَاد غَيْرَ أَنَّ في حَديثهِمَا لَيرْجعْهَا وَفي حَديثهِمَا قَالَ قُلْتُ لَهُ أَتَحْتَسبُ بِهَـا قَالَ فَمَهْ و مَدَثَنَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ٱنْنُجُرَيْحِ أَخْبَرَنِي ٱنْنُ طَاوُس عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمَعَ ابْنَ عُمَرَ يُسْأَلُ عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ حَائضًا فَقَالَ أَتَعْرِفُ عَبْدَالله بْنَ عُمْرَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَانَّهُ طَلَّقَ أَمْرَأَتَهُ حَائضًا فَذَهَبَ عَمْرَ الَى النَّبِيِّ صَلَّى أَللهُ عَلَيْهُوسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ فَأَمَرَهُ أَنْ يُرَاجِعَهَا قَالَلَمُ اشْمَعْهُ يَزيدُ عَلَى ذلكَ «لأبيه» و **حَرثنى** هٰرُونُ بْنُ عَبْداُلله حَدَّتَنَا حَجَّاكُم بْنُ مُحَمَّد قَالَ قَالَ أَبْنُجُرَيْمِ أَخْبَرَنِي أَبُوالْزُيْرِ أَنَّهُ سَمْعَ عَبْدَالرَّحْن بْنَ أَيْمَنَ «مَوْلَى

تستقبل فيه العدة وانما تستقبلها اذا طلقت في الطهر والله أعلم . قوله ﴿ عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه أنه سمع ابن عمر يسأل عن رجل طلق امرأته الى آخره ﴾ وقال في آخره لم أسمعه يزيد على ذلك لابيه فقوله لابيه بالباء الموحدة ثم الياء المثناة من تحت ومعناه أن ابن طاوس قال لم أسمعه أي لم أسمعه أي طاوسا يزيد على هذا القدر من الحديث والقائل لابيه هو

عَرَّقَ» يَسْأَلُ أَنْ عُمَرَ وَأَبُو الزُّبَيْرِ يَسْمَعُ ذَلِكَ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلِ طَلَقَ آمْراَتَهُ وَسَلَّمَ فَسَأَلُ عُمْرُ وَأَنَّهُ وَهُى حَائِضٌ عَلَى عَهْد رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَسَالًا عُمْرُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ انَّ عَدْالله بْنَ عُمَرَ طَلَقَ آمْراَتُه وَهِى حَائِضٌ فَقَالَ لَهُ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُها فَرَدَّها وَقَالَ اذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقُ أَوْ لَيُسْكُ قَالَ ابْنُ عَمَرَ طَلَقَ مُ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعُها فَرَدَّها وَقَالَ اذَا طَهَرَتْ فَلْيُطَلِّقُ أَوْ لَيُسْكُ قَالَ ابْنُ عَمْرَ وَقَوَلَ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ النَّبِي إِذَا طَلَقَتْمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَ فَى قُبُلِ عَدَّبَنَ وَوَقَلَ النَّبِي عَنَ ابْنُ عَمْرَ وَالله الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ النَّبِي إِذَا طَلَقَتْمُ النِّسَاءَ فَطَلَقُوهُنَ فَى قُبُلِ عَدَّبَنَ عَرَابُنُ عُمْرَ وَالله وَقَلَ عَرْوَةً عَنْ النِّي عَنَ ابْنُ عَمْلَ عَدَّبَنَ الله عَلَيْهِ وَمَوْلَ الله عَدَّالَ الله عَلَيْهِ وَمَوْلَ عَرْوَةً عَنْ الله عَلَيْهِ وَمَوْلَ عَرْوَةً عَلَى الله عَلَيْهِ وَمَوْلَ عَرْوَةً عَنْ عَرْوَةً هُ الله عَلَيْهُ وَلَوْلُو الله عَلَيْهُ وَلَوْلَوْلِلْ الله عَلَيْهُ الله عَلَيْهُ وَلَوْلَ عَرْوَةً عَنْهَ عَرْوَةً هَا فَالله عَرْوَةً عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَلَى عَلَى الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَلَيْ عَلَى الله عَلَيْهُ وَلَوْلُوالله الله عَنْهُ عَرْوَةً الله عَنْ الله عَرْوَةً عَلْهُ عَلَى الله عَنْ عَلَى عَرَقَهُ عَلَى عَرْوَةً عَلَيْهُ وَلَوْلَ عَرْوَةً عَلَى عَرَقَهُ الله عَرْوَةً عَلَى عَرْقَهُ الله عَنْ عَلَا عَرْوَةً عَلَى عَرْقَ الله عَرْوقَ الله عَنْ عَلَى عَلَقَ عَرْقَ الله عَلَى عَلَقُولُ عَرْقَةً عَلَى عَرَقَ الله عَلْمُ عَلَى عَرْقَ الله عَلَى عَلَى عَلَى عَرَقَهُ الله عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَا عَلَى عَلَى

مرش إسْحَقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ وَمُحَدَّدُ بْنُ رَافِعٍ « وَاللَّفْظُ لِابْنِ رَافِعٍ » قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ » قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ » قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَعُمَدَ عُنِ ابْنُ عَالَمٍ عَنْ أَبْنِ عَالَمٍ عَنْ أَبْنِ عَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَقَالَ ابْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّ اقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَر عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنُ عَبَّسٍ

ان جريج وأراد تفسير الضمير في قول ابن طاوس لم أسمعه واللام زائدة فمعناه يعني أباه و لو قال يعنى أباه ولو قال يعنى أباه لله عليه وسلم فطلقوهن في قبل عدتهن الله قال يعنى أباه لكان أوضح . قوله ﴿ وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فطلقوهن في قبل عدتهن الله قراءة ابن عباس وابن عمر وهي شاذة لا تثبت قرآنا بالاجماع ولايكون لها حكم خبر الواحد عندنا وعند محققي الاصوليين والله أعلم

قَالَ كَانَ الطَّلَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَّ وَأَبِي بَكْرِ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَة عُمْرَ طَلَاقُ الشَّاكَ الطَّلَاقُ الشَّاعُ جَلُوا فَى أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ طَلَاقُ الثَّلَاثِ وَاحِدَةً فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَد اُسْتَعْجَلُوا فَى أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ طَلَاقُ الثَّلَاثُ وَاحْدَةً فَقَالَ عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنَّ النَّاسَ قَد اُسْتَعْجَلُوا فَى أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ فَلَاقُ اللهُ عَلَيْهِمْ مَرْشَ السَّحْقُ بْنُ الْبَرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ لَمُ فِيهِ أَنَاةٌ فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ مَرْشَ السِّحْقُ بْنُ الْبَرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ

قوله ﴿ عنابن عباس قال كان طلاق الثلاث في عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة فقال عمر بن الخطاب ان الناس قد استعجلوا في أمركانت لهم فيه أناة فلو أ،ضيناه عليهم فامضاه عليهم ﴾ وفير واية عن أبي الصهباء أنه قال لابنعباس أتعلم انماكانت الثلاث تجعل واحدة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وثلاثا من امارة عمر فقال ابن عباس نعم وفي، رواية أن أبا الصهباء قال لابن عباس هات من هناتك ألم يكن طلاق الثلاث على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر واحدة فقال قدكان ذاك فلما كان في عهد عمر تتايع الناس في الطلاق فأجازه عليهم و في سنن أبي داود عن أبي الصهباء عن ابن عباس نحو هذا الا أنه قال كان الرجل اذا طلق امرأته قبل أن يدخل بها جعلوه واحـدة هذه ألفاظ هذا الحديث وهو معدود من الأحاديث المشكلة وقد اختلف العلماء فيمن قال لامرأته أنت طالق ثلاثا فقال الشافعي ومالك وأبو حنيفة وأحمد وجماهير العلماءمن السلف والخلف يقع الثلاث وقال طاوس و بعض أهل الظاهر لايقع بذلك الا واحـدة وهو رواية عن الحجاج بن أرطاة ومحمد بن اسحاق والمشهور عن الحجاج بن أرطاة أنه لايقع به شيء وهو قول ابن مقاتل ورواية عن محمد بن اسحاق واحتج هؤلاء بحديث ابن عباس هذا و بأنه وقع في بعضروايات حديث ابن عمر أنه طلق امرأته ثلاثا في الحيض ولم يحتسب به وبأنه وقع في حديث ركانة أنه طلق امرأته ثلاثا وأمره رسول اللهصلي الله عليه وسلم برجعتها واحتج الجمهور بقوله تعالى ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه لاتدرى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا قالوا معناه أن المطلق قد يحدث له ندم فلا يمكنه تداركه لوقوع البينونة فلوكانت الثلاث لاتقع لم يقع طلاقه هذا عُبَادَةَ أَخْبَرَنَا أَنْ جُرَيْحٍ حَ وَحَدَّتَنَا أَنْ رَافِعٍ «وَاللَّفْظُ لَهُ» حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا أَنْ جُرَيْحٍ أَخْبَرَنَا أَنْ جُرَيْحٍ أَخْبَرَنَى أَنْ طَاوُسِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا الصَّهْبَاء قَالَ لا بْنِ عَبَّاسٍ أَتَعْلَمُ أَنَّمَا كَانَتِ الثَّلَاثُ تَجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَأَبِيبَكُر وَ ثَلَاثًا مِنْ امَارَة عُمَرَ الثَّلَاثُ تَجْعَلُ وَاحِدَةً عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَأَبِيبَكُر وَ ثَلَاثًا مِنْ امَارَة عُمَرَ الثَّلَاثُ أَنْ عَبْسِ نَعْمَ وَرَبُ عَنْ عَمْ النَّاسِ نَعْم و مَرْمَن السَحْقُ بْنُ الرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبَ عَنْ حَمَّادِ أَنْ رَبْد عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيانِيِّ عَنْ ابْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَة عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبًا الصَّهْبَاءِ قَالَ أَنْ رَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَة عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبًا الصَّهْبَاءِ قَالَ أَنْ رَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيانِيِّ عَنْ ابْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَة عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبًا الصَّهْبَاء قَالَ أَنْ رَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ ابْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَة عَنْ طَاوُسٍ أَنَّ أَبًا الصَّهْبَاء قَالَ

الارجعيافلا يندمواحتجوا أيضا بحديثركانة أنهطلقامرأتهالبتة فقال لهالني صلىالله عليهوسلمالله ماأردت الاواحدة قال الله ماأردت الاواحدةفهذا دليل على أنه لوأراد الثلاث لوقعن والافلم يكن لتحليفهمعني وأماالروايةالتي رواهاالمخالفونأنركانةطلق ثلاثا فجعلها واحدةفرواية ضعيفةعنقوم مجهولين وانما الصحيح منها ماقدمناه أنهطلقهاالبتة ولفظالبتة محتمل للواحدة وللثلاث ولعل صاحب هذه الروايةالضعيفة اعتقد أن لفظالبتة يقتضي الثلاث فرواه بالمعنى الذي فهمه وغلط في ذلك وأما حديث ابن عمر فالروايات الصحيحة التي ذكرها مسلم وغيره أنه طلقها واحدة وأماحديث ابن عباس فاختلف العلماء في جوابهوتأويله فالأصح أن معناه أنه كان في أول الأمر اذا قال لهـ أنت طالقأنت طالق أنت طالق ولم ينو تأكيداً ولا استئنافاً يحكم بوقوع طلقة لقلة ارادتهم الاستئناف بذلك فحمل على الغالب الذي هو ارادة التأكيد فلما كان في زمن عمر رضي الله عنه و كثر استعالالناس مندالصيغة وغلب منهم ارادة الاستثناف بها حملت عند الاطلاق على الثلاث عملا بالغالب السابقالي الفهم منها في ذلك العصر وقيل المراد أن المعتاد في الزمن الأولكان طلقة واحدة وصار الناس فى زمن عمر يوقعون الثلاث دفعة فنفذه عمر فعلى هذا يكون اخباراً عن اختلاف عادة الناس لا عن تغير حكم في مسئلة واحدة قال المازري وقد زعم من لا خبرة له بالحقائق أن ذلك كان ثمنسخ قال وهذا غلط فاحش لأن عمر رضي الله عنه لا ينسخ و لو نسخ وحاشاه لبادرت الصحابة الى انكاره وان أرادهذا القائل أنه نسخ في زمن الني صلى الله عليه وسلم فذلك غير ممتنع ولكن يخرج عن ظاهر الحديث لأنه لوكان كذلك لم يجز للراوى أن يخبر

لآبْنِ عَبَّاسِ هَاتِ مِنْ هَنَاتِكَ أَلَمَ يَكُنِ الطَّلَاقُ الثَّلَاثُ عَلَى عَهْدَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَاحِدَةً فَقَالَ قَدْ كَانَ ذَلِكَ فَلَتَ كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ تَتَايَعَ النَّاسُ فِي الطَّلَاقِ فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ

و حَدَّثَنَا زُهَيْنُ بُنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا اسْمَاعِيلُ بْنُ ابْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ « يَعْنِي الدَّسْتَوَائِيَ » قَالَ كَتَبَ الَيَّ يَعْنِي بْنُ أَبِي كَثِيرٍ يُحَدِّثُ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ أَبْنِ

بيقا الحكم فى خلافة أبى بكر و بعض خلافة عمر · فان قيل فقد يجمع الصحابة على النسخ فيقبل ذلك منهم قلنا انما يقبل ذلك لأنه يستدل باجماعهم على ناسخ وأما أنهم ينسخون من تلقاء أنفسهم فعاذ الله لأنه اجماع على الخطأ وهم معصومون من ذلك فان قيل فلعل النسخ انما ظهر لهم فى زمن عمر قلناهذا غلط أيضاً لأنه يكون قد حصل الاجماع على الخطأ فى زمن أبى بكر والمحققون من الاصوليين لا يشترطون انقراض العصر فى صحة الاجماع والله أعلم وأما الرواية التي فى سنن أبى داود أن ذلك فيمن لم يدخل بها فقال بها قوم من أصحاب ابن عباس فقالوا لايقع الثلاث على غير المدخول بها لأنها تبين بواحدة بقوله أنت طالق فيكون قوله أنت طالق بعد البينونة فلا يقع به شى وقال الجهور هذا غلط بل يقع عليها الثلاث لأن قوله أنت طالق معناه ذات طلاق وهذا اللفظ يصلح للواحدة والعدد وقوله بعده ثلاثاً تفسير له وأما هذه الرواية التي لأبى داود فضعيفة رواها أيوب السختياني عن قوم بجهولين عن طاوس عن ابن عباس مغناه ذات طلاق وهذا اللفظ يصلح للواحدة والعدد وقوله بعده ثلاثاً تفسير له وأما هذه الرواية لا يتظار المراجعة قوله (تتابع الناس فى الطلاق) هو بيا مثناة من تحت بين الألف والعين هذه رواية المجمور وضبطه بعضهم بالموحدة وهما بمعنى ومعناه أكثروا منه وأسرعوا اليه لكن بالمثناة انما يستعمل فى الشروبالموحدة يستعمل فى الشروبالموحدة يستعمل فى الخير والشر فالمثناة هنا أجود وقوله (هات من هنات كن بالمثناة انما يستعمل فى الشروبالموحدة يستعمل فى الشروبالموحدة يستعمل فى الخيرك وأمورك المستغربة والله أعلم

عَبَّاسِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينَ يُكَفِّرُهَا وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهَ أَسُوةَ حَسَنَةٌ مِرَثِنَ يَحْيَى بْنُ بشر الْحَرِيرَ يُ حَدَّتَنَا مُعَاوِيَةُ « يَعْنِي ابْنَ سَلاَمٍ » عَنْ يَحْيَى ابْنَ أَبِي كَثِيرِ أَنْ يَعْنِي ابْنَ سَلاَمٍ » عَنْ يَحْيَى ابْنَ أَبِي كَثِيرِ أَنْ يَعْنِي ابْنَ سَلاَمٍ » عَنْ يَحْيَى ابْنَ أَبِي كَثِيرِ أَنْ يَعْنِي ابْنَ عَلَى بْنَ حَكِيمٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُمِيرًا خَبَرُ أَنَّهُ سَمِعِ ابْنَ عَبْسِ قَالَ اذَا حَرَّ مَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ أَمْ أَنَّهُ سَمِعِ ابْنَ عَبْسَ قَالَ اذَا حَرَّ مَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ أَمْ أَنَّهُ فَهَى يَمِينَ يُكَدِّمُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ عُمَيْرِ يُعْنِي لَكُمْ فِي رَسُولُ اللهَ أَسُو مَا عَلَيْهُ وَمَرَتَى مُعَيِّدُ بُنُ عُمَيْرٍ يُخْبِرُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُنُ يُعْبَرُ إِنَّ النَّي مَا يَعْفَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَانَ يَكُنُ يُعْبَرِي عَظَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ تَعْبُرُ أَنَّ النَّي صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُنُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ فَعْ وَالْمَالِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ فَعْدَ زَيْنَبَ بِنْ عَبْدُ وَيُعْبَرُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُنُ عَلَاهُ وَيَعْفَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُنُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ فَعْ ذَوْ يَنْ بَنِ عَبْدُ وَيْنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ يُعْ عَائِشَةَ تَعْبُرُ أَنَّ النَّيْ مَعْ عَائِشَةَ تَعْبُرُ أَنَ النَّيْ مَا يَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ فَعْ مَا يَعْمُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ كَانَ يَكُمُ عَالَهُ لَا يَعْمَلُوهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَسَلَمُ كَانَ يَكُمُ فَعْ عَالَهُ الْمَا عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَالَهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الْمَالِمُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَالِمُ الللهُ عَلَيْهُ وَالْمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَالِلَهُ الْعَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ الْعَلَيْ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الْعَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ الْمَا عَلْمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ ا

قوله ﴿عن ابن عباس أنه كان يقول فى الحرام يمين يكفرها ﴾ وقال ابن عباس لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة وفى رواية عن ابن عباس قال اذا حرم الرجل امرأته فهى يمين يكفرها وذكر مسلم حديث عائشة فى سبب نزول قوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك وقد اختلف العلماء فيها اذا قال لزوجته أنت على حرام فمذهب الشافعى أنه إن نوى طلاقها كان طلاقاً وان نوى الظهاركان ظهاراً وان نوى تحريم عينها بغير طلاق ولاظهار لزمه بنفس اللفظ كفارة يمين ولا يكون ذلك يميناً وان لم ينو شيئاً ففيه قولان للشافعى أصحهما يلزمه كفارة يمين والثانى أنه لغو لاشىء فيه ولا يترتب عليه شىء من الاحكام هذا مذهبنا وحكى القاضى عياض فى المسألة أربعة عشر مذهباً أحدها المشهور من مذهب مالك أنه يقع به ثلاث طلقات سواء كانت مدخولا بها أم لا لكن لو نوى أقل من الثلاث قبل فى غير المدخول بها خاصة قال و بهذا المذهب قال أيضاً على بن أبى طالب و زيد والحسن والحكم والثانى أنه يقع به ثلاث طلقات و لا تقبل نيته فى المدخول بها و لا غيرها قاله ابن أبى ليلى وعبد الملك بن الماجشون المالدكي والثالث أنه يقع به على المدخول بها ثلاث وعلى غيرها واحدة الملك بن الماجشون المالدكي والثالث أنه يقع به على المدخول بها ثلاث وعلى غيرها واحدة الملك بن الماجشون المالدكي والثالث أنه يقع به على المدخول بها ثلاث وعلى غيرها واحدة الملك بن الماجشون المالدكي والثالث أنه يقع به على المدخول بها ثلاث وعلى غيرها واحدة

عِنْدَهَا عَسَلًا قَالَتْ فَتَوَاطَأْتُ أَنَاوَحَفْصَـةُ أَنَّ أَيَّنَا مَادَخَلَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قاله أبو مصعب ومحمد بن عبد الحكم المالكيان والرابع أنه يقع به طلقة واحدة بائنة سواء المدخول بها وغيرها وهو رواية عن مالك والخامس أنها طلقة رجعية قاله عبد العزيز بن أبي مسلمة المــالــكي والسادس أنه يقع ما نوى و لا يكرن أقل من طلقة واحدة قاله الزهري والسابع أنه ان نوى واحدة أو عدداً أو يميناً فهو ما نوى والا فلغو قاله سفيان الثورى والثامن مثل السابع الاأنه اذا لم ينو شيئاً لزمه كفارة يمين قاله الاو زاعي وأبو ثو ر والتاسع. مذهب الشافعي وسبق ايضاحه و به قال أبو بكر وعمر وغيرهما من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم والعاشر ان نوى الطلاق وقعت طلقة بائنة وان نوى ثلاثا وقع الثلاثوان نوى اثنتين وقعت واحدة وان لم ينو شيئاً فيمين وان نوى الكذب فلغو قاله أبوحنيفة وأصحابه والحادي عشر مثل العاشر الا أنه إذا نوى اثنتين وقعت قاله زفر والثاني عشر أنه تجب به كفارة الظهار قاله اسحق بن راهويه والثالث عشر هي يمين فيها كفارة اليمين قاله ابن عباس و بعض التابعين الرابع عشر أنه كتحريم الما والطعام فلا يجب فيه شي أصلا ولا يقع به شي بل هو لغو قاله مسروق والشعى وأبو سلمة واصبغ المالكي هذا كله اذا قال لزوجته الحرة أما اذا قاله لأمة فمذهب الشافعي أنه ان نوى عتقها عتقت وان نوى تحريم عينها لزمه كفارة يمين و لا يكرن يميناً وان لم ينو شيئاً وجب كفارة يمين على الصحيح من المذهب وقالمالك هذا في الأمة لغو لا يترتب عليه شيء قال القاضي وقال عامة العلماء عليه كفارة يمين بنفس التحريم وقال أبو حنيفة يحرم عليه ماحرمه من أمة وطعام وغيره و لاشيء عليه حتى يتناوله فيلزمه حينئذ كفارة يمين ومذهب مالك والشافعي والجمهور أنه ان قال هذا الطعام حرام على أو هذا الما وهذا الثوب أو دخول البيت أو كلام زيد وسائر ما يحرمه غير الزوجة والأمة يكون هذا لغواً لاشئ فيه و لا يحرم عليه ذلك الشيء فاذا تناوله فلاشيء عليه وأم الولد كالامة فيماذكرناه والله أعلم. قولها ﴿ فتواطيت أنا وحفصة ﴾ هكذا هو في النسخ فتواطيت وأصله فتواطأت بالهمز أي اتفقت

فَلْتَقُلْ أَنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ أَكُلْتَ مَغَافِيرَ فَدَخَلَ عَلَى إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ ذَلكَ لَهُ فَقَالَ بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا عَنْدَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشُ وَلَنْ أَعُودَ لَهُ فَنَزَلَ لَمَ تُحَرِّمُ مَاأَحَلَ اللهُ لَكَ الى قَوْلِه إِنْ تَتُوبَا «لَعَائَشَةَ وَحَفْصَةَ» وَ إِذْ أَسَرَّ النَّبِيُّ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِه حَدِيثًا «لَقُوْله بَلْ شَرِبْتُ عَسَلًا» حَرْثِنَ أَبُوكُرَيْب مُحَدَّدُ بْنُ الْعَلَاء وَهْرُونُ بْنُ عَبْد الله قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَنْ هَ أَلِهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائْشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحبُّ الْحُلُولَةَ وَالْعَسَلَ فَكَانَ إِذَا صَـلَّى الْعَصْرَ دَارَ عَلَى نَسَائه فَيَدْنُو مِنْهُنَّ فَدَخَـلَ عَلَى حَفْصَةَ فَأَحْتَبَسَ عندَهَا أَكْثَرَ مَّا كَانَ يَحْتَبِسُ فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ فَقِيلَ لِي أَهْدَتْ لَمَا أُمْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِهَا عُكَّةً من عَسَل فَسَقَتْ رَسُولَ ٱللَّهِ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ مَنْهُ شَرْبَةً فَقُلْتُ أَمَا وَٱللَّه لَنَحْتَالَنَّ لَهُ فَـذَكُرْتُ ذَلَكَ لَسَوْدَةَ وَقُلْتُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْـك فَأَنَّهُ سَيَدْنُو منْك فَقُولى لَهُ يَارَسُولَ ٱلله أَكَلْتَ مَغَافِيرَ فَانَّهُ سَيَقُولُ لَكَ لَا فَقُولِي لَهُ مَا هٰذِهِ الرِّيحُ « وَكَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْتَدُّ عَلَيْهِ أَنْ يُوجَدَ مِنْهُ الرِّيحْ» فَانَّهُ سَيَقُولُ لَك سَقَتْني حَفْصَةُ شَرْبَةَ عَسَلِ فَقُولِي

قولها (إنى أجد منك ربح مغافير) هي بفتح الميم و بغين معجمة وفا و بعد الفا ياء هكذا هو في الموضع الأول في جميع النسخ وأما الموضعان الأخيران فوقع فيهما في بعض النسخ باليا وفي بعضها بحذفها قال القاضي الصواب اثباتها لأنها عوض من الواو التي في المفرد و إنما حذفت في فر ورة الشعر وهو جمع مغفو روهو صمغ حلو كالناطف وله رائحة كريهة ينضحه شجر يقال له العرفط بضم العين المهملة والفا يكون بالحجاز وقيل أن العرفط نبات له و رقة عريضة تفترش على الأرض له شوكة حجنا و ثمرة بيضاء كالقطن مثل زر القميص خبيث الرائحة قال القاضي و زعم المهلب أن رائحة المغافير والعرفط حسنة وهو خلاف ما يقتضيه الحديث وخلاف

لَهُ جَرَسَتْ نَحْلُهُ الْعُرْفُطَ وَسَأَقُولُ ذَلِكَ لَهُ وَقُولِيهِ أَنْتِ يَاصَفِيَّةُ فَلَتْ دَخَلَ عَلَى سُوْدَةً وَالنَّى الْمَابِ فَرَقًا تَقُولُ سَوْدَةً وَالنَّذِي لَا إِلٰهَ اللَّا هُوَ لَقَدْ كَدْتُ أَنْ أَبَادِئَهُ بِالنَّى قُلْت لِي وَانَهُ لَعَلَى الْبَابِ فَرَقًا مَنْكُ فَلَمَّ دَنَا رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله أَكَمْ تَعَافِيرَ قَالَلاَ قَالَتْ مَنْكُ فَلَمَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ يَارَسُولَ الله أَكُمْ تَعَافِيرَ قَالَلاَ قَالَتْ فَمَنَكُ هُذَه الرِّيحُ قَالَ سَقَتْنَى حَفْصَةُ شَرْبَة عَسَلِ قَالَتْ جَرَسَتْ نَعْلُهُ الْعُرْفُطَ فَلَتَ دَخَلَ عَلَى حَفْصَةً قَالَتْ عَلْلهِ اللهِ اللهِ قَالَتْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى اللهِ وَاللهِ لَقَلْتُ يَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ الله وَ اللهِ لَقَلْد يَارَسُولَ اللهِ أَلْا أَسْقِيكَ مَنْهُ قَالَ لَاحَاجَةً لِى بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ الله وَ الله لَقَدْ يَارَسُولَ اللهِ أَلا أَسْقِيكَ مَنْهُ قَالَ لَا حَاجَةً لِى بِهِ قَالَتْ تَقُولُ سَوْدَةُ سُبْحَانَ الله وَ الله لَقَدْ

ماقاله الناس قال أهل اللغة العرفط من شجر العضاه وهو كل شجرله شوك وقيل رائحته كرائحة النبيذ وكان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن توجد منه رائحة كريهة . قولها ﴿ وقال العرفط ﴾ هو بالجيم والراء والسين المهملة أي أكلت العرفط ليصير منه العسل . قولها ﴿ وقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن أعود فنزل لم تحرم ماأحل الله لك ﴾ هذا ظاهر في أن الآية نزلت في سبب ترك العسل وفي كتب الفقه أنها نزلت في تحريم مارية قال القاضي اختلف في سبب نزولها فقالت عائشة في قصة العسل وعن زيد بن أسلم أنها نزلت في تحريم مارية العسل اختلف في سبب نزولها فقالت عائشة في قصة العسل وعن زيد بن أسلم أنها نزلت في تحريم مارية الله لكم تحلة أيما نكم لما روى أنه صلى الله عليه وسلمقال والله الأطأها شمقال هي على حرام و روى مثل ذلك من حلفه على شربه العسل وتحريمه ذكره ابن المنذر وفي رواية البخاري لن أعود له مثل ذلك من حلفه على شربه العسل وتحريمه ذكره ابن المنذر وفي رواية البخاري لن أعود له لن أعود اليه أبدا ولم يذكر يمينا لكن قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم يوجب أن وحد اليه أبدا ولم يذكر يمينا لكن قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم يوجب أن يكون قد كان هناك يمين قلت و يحتمل أن يكون معني الآية قد فرض الله عليكم في التحريم كفارة يمين وهكذا يقدره الشافعي وأصحابه وه وافقوهم . قولها ﴿ فقال بل شربت عسلاعند زينب بنت يمين و في الرواية التي بعدها أن شرب العسل كان عند حفصة قال القاضي ذكر مسلم في حديث بحث ﴾ و في الرواية التي بعدها أن شرب العسل كان عند حفصة قال القاطني ذكر مسلم في حديث

حَرَمْنَاهُ قَالَتْ أَقُلْتُ لَهَا ٱسْكُتِي . قَالَ أَبُو إِسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةً بِلِذَا سَوَاءً وَحَدَّثَنِيهِ سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا عَلِيْ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ

حجاج عن ابن جريج أن التي شرب عندها العسل زينب وأن المتظاهر تين عليه عائشة وحفصة وكذلك ثبت في حديث عمر بن الخطاب وابن عباس أن المتظاهر تين عائشة وحفصة وذكر مسلم أيضا من رواية أبي أسامة عن هشام أن حفصة هي التي شرب العسل عندها وأن عائشة وسودة وصفيةمن اللواتى تظاهرن عليه قالوالأول أصح قال النسائى اسناد حديث حجاج صحيح جيد غاية وقال الأصيلي حديث حجاج أصحوهو أولى بظاهر كتاب الله تعالى وأكمل فائدة يريد قوله تعالى وان تظاهرا عليه فهما ثنتان لاثلاث وأنهما عائشة وحفصة كما قال فيه وكما اعترف به عمر رضي الله عنه وقد انقلبت الأسماء على الراوى في الرواية الاخرى كما أن الصحيح في سبب نزول الآية أنها في قصة العسل لافي قصة مارية المروى فيغير الصحيحين ولمتأت قصة مارية من طريق صحيح قال النسائي اسناد حديث عائشة في العسل جيد صحيح غاية. هذا آخر كلام القاضي ثم قال القاضي بعد هذا الصواب أن شرب العسل كان عندزينب. قوله تعالى ﴿ و إِذَاسِر النبي الى بعض أزواجه حديثًا لقوله بلشربت عسلا ﴾ هكذا ذكره مسلم قال القاضي فيه اختصار وتمامه ولن أعود اليه وقد حلفت أن لاتخبرى بذلك أحدا كما رواه البخارى وهذا أحد الأقوال في معنى السر وقيل بل ذلك في قصة مارية وقيل غير ذلك. قولهـــا ﴿ كَانَ رَسُولُ اللَّهُ صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل ﴾ قال العلماء المراد بالحلواء هنا كل شيء حلو وذكر العسل بعدها تنبيها علىشرافته ومزيته وهو من باب ذكر الخاص بعد العام والحلواء بالمد وفيه جواز كل لذيذ الأطعمة والطيبات من الرزق وأن ذلك لاينافي الزهد والمراقبة لاسما اذاحصل اتفاقا قولهـا ﴿ فَكَانَ اذَاصَلَى العَصَرَ دَارَ عَلَى نَسَائُهُ فَيَدُنُو مَنْهُنَ ﴾ فيه دليل لمــايقوله أصحابنا أنه يجوز لمن قسم بين نسائه أن يدخل في النهار الى بيت غير المقسوم لهــا لحاجة ولايجوز الوطء. قولها ﴿ وَاللَّهُ لَقَدْحُرُ مِنَاهُ ﴾ هو بتخفيف الراء أي منعناه منه يقال منهجر مته وأحرمته والأول أفصح قوله ﴿ قال ابراهيم حدثنا الحسن بشرحدثنا أبو أسامة بهذا معناه أن ابراهيم بن سفيان صاحب مسلم

هَشَامٌ بْنَ عُرْوَةَ بَهٰذَا الْاسْنَاد تَحْوَهُ

و مَرَشَىٰ أَبُو الطَّاهِرِ حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ حَوَدُنِي حَرِهْلَةُ بْنُ يَحْيَى التَّجِيبِيُّ «وَالَّلْفُظُ لَهُ» أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّه بْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ عَنِ أَبْنِ شَهَابِ أَخْبَرَنَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَةً بْنُ عَبْدَ الرَّحْن بْنِ عَوْف أَنَّ عَائَشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمْرَ رَسُولُ اللّهَ صَلّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ بَنُ عَبْدِ الرَّحْن بْنِ عَوْف أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أَمْرَ وَسُولُ اللّهَ صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الله عَلَى الله

سَاوىمسلمافى إسنادهذا الحديث فرواه عنواحد عن أبى أسامة كمارواهمسلم عن واحد عن أبى أسامة فعلا برجل والله أعلم

ـــ الإبالنية جيره امرأته لايكون طلاقا الابالنية جي ـــ

قوله ﴿ لما أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير أز واجه بدأ بى فقال انى ذاكر لك أمراً فلاعليك أن لا تعجلي حتى تستأمرى أبويك قالت قد علم أن أبوى لم يكونا ليأمرانى بفراقه انمابدأ بهالفضيلتها . وقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فلاعليك أن لا تعجلي ﴾ معناه ما يضرك أن لا تعجلي وانما قال لها هذا شفقة عليها وعلى أبويها و نصيحة لهم فى بقائها عنده صلى الله عليه وسلم فانه خاف أن يحمله اصغر سنها وقلة تجاربها على اختيار الفراق فيجب فراقها فتضر هي وأبواها وباقى خاف أن يحملها صغر سنها وقلة تجاربها على اختيار الفراق فيجب فراقها فتضر هي وأبواها وباقى

مَرْشَنَ سُرَيْحُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ مُعَاذَةَ الْعَدَويَّةَ عَنْ عَائَشَةً وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْتَأَذْنَنَا إِذَا كَانَ فَي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَنَا بَعْدَ مَانَزَلَتْ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَسْتَأَذْنَنَا إِذَا كَانَ فَي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مَنَا بَعْدَ مَانَزَلَتْ تَقُولِينَ تَوْجِى مَنْ تَشَاءُ مَنْهُنَّ وَتُوْوِى إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ فَقَالَتْ لَحَا مُعَاذَةُ فَمَا كُنْت تَقُولِينَ لَوْسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأَذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَذَاكَ إِلَى لَمْ أُوثُو أَحَدًا عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأَذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَذَاكَ إِلَى لَمْ أَوْرُ أَحَدًا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَأَذَنَكَ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ إِنْ كَانَذَاكَ إِلَى لَمْ أَوْرُ أَحَدًا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْمُعَلِّلُ بْنِ أَيْفِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ أَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ

النسوة بالاقتداء بها وفى هذا الحديث منقبة ظاهرة لعائشة ثم لسائر أمهات المؤمنين رضى الله عنهن وفيه المبادرة الى الحير وايثار أمورالآخرة على الدنيا وفيه نصيحة الانسان صاحبه وتقديمه فى ذلك ماهو أنفع فى الآخرة قولها ﴿ ان كان ذلك الى لم أوثر على نفسى أحدا ﴾ هذه المنافسة في ذلك ماهو أنفع فى الآخرة الولين والمستمتاع ولمطلق العشرة وشهوات النفوس وحظوظها التى تكون من بعض الناس بلهى منافسة فى أمور الآخرة والقرب من سيد الأولين والآخرين والرغبة فيه وفى خدمته ومعاشرته والاستفادة منه وفى قضاء حقوقه وحوائجه وتوقع نزول الرحمة والوحى عليه عندها ونحو ذلك ومثل هذا حديث ابن عباس وقوله فى القدح لاأوثر بنصيبي منك أحدا ونظائر ذلك كثيرة. قولها ﴿ خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نعده طلاقا ﴾ وفى رواية فلم يكن طلاقا وفى رواية فاخترناه فلم يعده علاقا وفى رواية فاخترناه فلم يددها علينا شيئاً وفى بعض النسخ فلم يعدها علينا شيئاً فى هذه الأحاديث دلالة لمذهب مالك يددها علينا شيئاً وفى موقة وروى عن على و زيد بن ثابت والحسن والليث بن سعدأن نفس التخيير وقع به طلقة بائنة سواء اختارت زوجها أم لا وحكاه الخطابي والنقاش عن مالك قال القاضى يقع به طلقة بائنة سواء اختارت زوجها أم لا وحكاه الخطابي والنقاش عن مالك قال القاضى يقع به طلقة بائنة سواء اختارت زوجها أم لا وحكاه الخطابي والنقاش عن مالك قال القاضى

و حَرِيْنَ اهُ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَلَيْ بْنُ مُسْهِر عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن أَبِي خَالد عَن الشُّعيِّ عَنْ مَسْرُوق قَالَ مَا أُبَالِي خَـيَّرْتُ امْرَأَتِي وَاحِـدَةً أَوْ مائَةً أَوْ أَلْفًا بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَ نِي وَلَقَدْ سَأَلْتُ عَائَشَةَ فَقَالَتْ قَدْ خَـيَّرَنَا رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ أَفَكَانَ طَلَاقًا مَرْشُ مُحَدُّدُ بِنُ بَشَّارِ حَدَّتَنَا مُحَدِّدُ بِنُ جَعْفَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِم عَن الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائَشَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ خَيَّرَ نَسَاءَهُ فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقًا و حَرِيثَى إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُور أَخْبَرِنَا عَبْدُ الرَّحْمٰن عَنْ سُفْيَانَ عَنْعَاصِمِ الْأَحْوَلُ وَإِسْمَاعِيلَ أَبْنِ أَبِي خَالِد عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ خَيَّرَنَا رَسُولُ ٱلله صَــلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَأَخْتَرْنَاهُ فَلَمْ يَعُدُّهُ طَلَاقًا مِرْشِ يَعْيَى بْنُ يَعْنَى وَأَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْب قَالَ يَحْيَى أَخْـ بَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَ ان حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةً عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلَم عَنْ مَسْرُوق عَنْ عَائْشَةَ قَالَتْ خَيْرَنَا رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَاخْتَرْنَاهُ فَـلَمْ يَعْدُدْهَا عَلَيْنَا شَيئًا و حَرِثْنِي أَبُوُ الرَّبِيعِ الزَّهْرَ انَىُّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيـلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَن الْأَسْوَد عَنْ عَائْشَةَ وَعَن الْأَعْمَش عَنْ مُسْلم عَنْ مَسْرُوق عَرِث عَائشَةَ بمثله و مِرْشُنْ زَهَيْرُ بْنُ حَرْبِ حَدَّتَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيّاً وَبْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيَيْرُ عَنْجَابِر بْن عَبْد ٱلله قَالَ دَخَلَ أَبُو بَكْر يَسْتَأَذْنُ عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُوَسَلَّمَ فَوَجَدَ النَّاسَ جُلُوسًا بِبَابِهِ لَمْ يُؤْذَنْ لأَحَد منْهُمْ قَالَ فَأَذَنَ لأَبِي بَكْرِ فَدَخَلَ ثُمَّ أَقْبَلَ عُمَرُ فَاسْتَأَذَنَ

لا يصح هذا عن مالك ثم هو مذهب ضعيف مردود بهذه الاجاديث الصحيحة الصريحة ولعل

فَأَذَنَ لَهُ فَوَجَدَ الَّنِّي صَلَّى اُللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالسًّا حَوْلَهُ نَسَاؤُهُ وَاجَمَّاسَاكَتًا قَالَ فَقَالَ لَأَقُولَنَّ شَيْئًا أُضْحَكُ النَّيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولَ ٱلله لَوْ رَأَيْتَ بِنْتَ خَارِجَـةَسَأَ لَتْنَى النَّفَقَةَ فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَوَجَأْتُ عُنْقَهَا فَضَحكَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَقَالَ هُنَّ حَوْلَى كَمَا تَرَى يَسْأَلْنَنِي النَّفَقَةَ فَقَامَ أَبُو بَكُر إِلَى عَائشَةَ يَجَأُ عُنْقَهَا فَقَامَ عُمَرُ إِلَى حَفْصَةَ يَجَأُ عُنْقَهَا كَلَاهُمَا يَقُولُ تَسْأَلْنَ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَالَيْسَ عَنْدَهُ فَقُلْنَ وَٱللهَ لَانَسْأَلُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا أَبَدًا لَيْسَ عَنْدَهُ ثُمَّ اعْتَزَكَفُنَّ شَهْرًا أَوْ تَسْعًا وَعَشْرِينَ ثُمَّ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هٰذِهِ الْآيَةُ يَاأَيْهَا النَّبِيُّ قُلْ لأَزْوَاجِكَ حَتَّى بَلَغَ لْلُمُحْسَنَات مْنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيًا قَالَ فَبَدًا بِعَائْشَةَ فَقَالَ يَاعَائَشَةُ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَعْرِضَ عَلَيْكُ أَمْرًا أُحبُ أَنْ لَا تَعْجَلى فيه حَتَّى تَسْتَشيرى أَبَوَيْك قَالَتْ وَمَا هُوَ يَارَسُولَ ٱلله فَتَلَا عَلَيْهَا الآيَةَ قَالَتْ أَفيكَ يَارَسُولَ الله أَسْتَشيرُ أَبُوَىَّ بَلْ أَخْتَارُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالدَّارَ الآخرَةَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ لَاتُخْبَرَ امْرَأَةً مْن نَسَائِكَ بِالَّذِي قُلْتُ قَالَ لَا تَسْأَلُنِي أَمْرَأَةٌ مِنْهِنَّ إِلَّا أَخْـبَرْتُهَا إِنَّ ٱللَّهَ لَمْ يَبْعَثْنِي مُعَنِّتًا وَكَل مُتَعِنَّا وَلَكُنْ بَعَثَنَى مُعَلِّمًا مُلِيِّرًا

القائلين به لم تبلغهم هذه الاحاديث والله أعلم. قوله ﴿ واجماً ﴾ هو بالجيم قال أهل اللغة هو الذى اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال وجم بفتح الجيم وجوما . قوله ﴿ لافولن شيئاً يضحك النبي صلى الله عليه وسلم ﴾ وفى بعض النسخ أضحك النبي صلى الله عليه وسلم فيه استحباب مثل هذا وأن الانسان اذا رأى صاحبه مهموما حزينا يستحب له أن يحدثه بما يضحكه أو يشغله و يطيب نفسه وفيه فضيلة لابى بكر الصديق رضى الله عنه . قوله ﴿ فوجأت عنقها ﴾ وقوله

حَرِيْنِي زُهِيْرِ بِنُ حَرْبِ حَدَّيْنَا عُمْرُ بِنُ يُونُسَ الْحَنَفَى حَدَّيْنَا عَكْرِمَةُ بِنُ عَمَّارِ عَن سَهَاكَ أَبِي زُمَيْلِ حَدَّتَنِي عَبْدُ ٱلله بْنُ عَبَّاسِ حَدَّتَنِي عُمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ لَمَّا أَعْتَزَلَ نَيْ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ نَسَاءَهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَاذَا النَّاسُ يَنْكُتُونَ بالحُصَى وَيَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَسَاءَهُ وَذَلَكَ قَبْلَ أَنْ يُؤْمَرْنَ بِالْحَجَابِ فَقَالَ عُمَرُ فَقُلْتُ لَأَعْلَنَ ذَلَكَ الْيَوْمَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائْشَةَ فَقُلْتُ يَابِنْتَ أَبِي بَكْرِ أَقَدْ بَلَغَ منْ شَأَنْك أَنْ تُؤذى رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَتْ مَالَى وَمَالَكَ يَااْبْنَ الْخَطَّابِ عَلَيْكَ بَعْيْبَتَكَ قَالَ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَة بنت عُمَرَ فَقُلْتُ لَمَا يَاحَفْصَةُ أَقَدْ بَلَغَ من شَأَنك أَنْ تُؤذي رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَالله لَقَدْ عَلمْت أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَا يُحبُّك وَ لَوْلَا أَنَا لَطَلَقَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَكَتْ أَشَدَّ الْبُكَاء فَقُلْتُ لَحَا أَنْ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَتْ هُوَ فَى خَزَانَته فِى الْمَشْرُبَة فَدَخَلْتُ فَاذَا أَنَا بربَاح غُلَام رَسُول ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدًا عَلَى أَسْكُفَّه الْمَشْرُبَة مُدَلَّ رَجْلَيْه عَلَى نَقَـير من خَشَب وَهُوَ

يجاً عنقها هو بالجيم و بالهمزة يقال وجأيجاً اذاطعن. قوله (عنسماك أبى زميل) هو بضم الزاى وفتح الميم. قوله (فاذا الناس ينكتون بالحصى) هو بتاء مثناة بعد الكاف أى يضربون الأرض كفعل المهموم المفكر. قولها (عليك بعيبتك) هي بالعين المهملة ثم يا مثناة تحت ثم ياء موحدة والمراد عليك بوعظ بنتك حفصة قال أهل اللغة العيبة فى كلام العرب وعاء يجعل الانسان فيه أفضل ثيابه ونفيس متاعه فشبهت ابنته بها. قوله (هو فى المشربة) هي بفتح الرا وضمها. قوله (فاذا أنا برباح) هو بفتح الرا و بالباء الموحدة. قوله (قاعدا على أسكفة المشربة) هي بضم الهمزة والكاف و تشديد الفاء وهي عتبة الباب السفلي قوله (على نقير من خشب) هو بنون

جِذْعٌ يَرْقَى عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَيَنْحَدَرُ فَنَادَيْتُ يَارَبَاحُ اُسْتَأَذْنْ لَى عَنْدَكَ عَلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَــلَّمَ فَنَظَرَ رَبَاحٌ إِلَى الْغُرْفَة ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ۗ فَلَمْ يَقُــلْ شَيْئًا ثُمَّ قُلْتُ يَارَبَاحُ ٱسْتَأْذَنْ لَى عَنْدَكَ عَلَى رَسُول ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَنَظَرَ رَبَاحُ إِلَىالْغُرْفَة ثُمَّ نَظَرَ إِلَىَّ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ثُمَّ رَفَعْتُ صَوْتِي فَقُلْتُ يَارَبَاحُ ٱسْتَأْذِنْ لِي عَنْـدَكَ عَلَى رَسُول ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَانِّي أَظُنُّ أَنَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَنَّ أَنِّي جَنْتُ مِنْ أَجْل حَفْصَةَ وَٱللَّهَ لَئَنْ أَمَرَنِي رَسُولُ ٱللَّهِ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ بَضَرْبٍ عُنْقُهَا لَأَضْرِبَنَّ عُنُقُهَا وَ رَفَعْتُ صَوْتِى فَأَوْمَأً إِلَىَّ أَن اُرْقَهْ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى حَصِيرٍ لَجَلَسْتُ فَأَدْنَى عَلَيْهِ إِزَارَهُ وَلَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ وَإِذَا الْحَصِيرُ قَدْ أُثَّرَ في جَنْبِهِ فَنَظَرْتُ بِبَصَرِي فِي خَزَانَة رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذَا أَنَا بِقَبْضَة منْشَعير نَحْوَ الصَّاعِ وَمثْلُهَا قَرَظًا في نَاحَية الْغُرْفَة وَإِذَا أَفيقٌ مُعَلَّقٌ قَالَ فَابْتَدَرَتْ عَيْنَاىَ قَالَ مَا يُبْكِيكَ يَاٱبْنَ الْخَطَّابِ قُلْتُ يَانَبَيَّ ٱللهِ وَمَالَى لَاَ أَبْكَى وَهْـذَا الْحَصِيرُ قَدْ أَثَّرَ فَي جَنْبُكَ وَهٰ ذَهُ خَزَانَتُكَ لَاأَرَى فَيَهَا إِلَّامَاأَرَى وَذَاكَ قَيْصَرُ وَكُسْرَى فَى الثِّمَارِ وَالْأَنْهَارِ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفْوَ تُهُ وَهٰذه خزَانَتُكَ فَقَالَ يَااُبْنَ الْخَطَّابِ الْأَتَرْضَى انَّ تَكُونَ لَنَا الْآخِرَةُ وَلَهُمُ الدُّنْيَا قُلْتُ بَلَى قَالَ وَدَخَلْتُ عَلَيْه حينَ دَخَلْتُ وَأَنَا أَرَى فيوَجْهه

مفتوحة ثم قاف مكسورة هذا هو الصحيح الموجود في جميع النسخ وذكر القاضى أنه بالفا عبدل النون وهو فقير بمعنى مفقور مأخوذ من فقار الظهر وهو جذع فيمه درج وله واذا أفيق معلق هو بفتح الهمزة وكسرالفا وهو الجلد الذي لم يتم دباغه وجمعه أفق بفتحها كأ ديم و أدم

الْغَضَبَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله مَا يَشُقُّ عَلَيْكَ مِنْ شَأَنِ النِّسَاء فَانْ كُنْتَ طَلَّقَّتُهُنَّ فَانَّ اللّهَ مَعَكَ وَمَلَائِكَتَهُ وَجَبْرِيلَ وَميكَائِيلَ وَأَنَا وَأَبُو بَكْرِ وَالْمُؤْمِنُونَ مَعَكَ وَقَلَّ مَا تَكَلَّمْتُ وَأَحْمَدُ ٱللَّهَ بِكَلَّامِ الْآرَجَوْتُ أَنْ يَكُونَ اللَّهُ يُصَدِّقُ قَوْلِي الَّذِي أَقُولُ وَ نَزَلَتْ هذه الآلَةُ آيَةُ التَّخييرِ عَسَى أَنَّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبِدلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَانَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجَبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْـدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ۖ وَكَانَتْ عَائشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرِ وَحَفْصَةُ تَظَاْهَرَانِ عَلَى سَائر نسَاء النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله أَطَلَّقْتَهُنَّ قَالَ لَاقُلْتُ يَارَسُولَ الله إنِّي دَخَلْتُ الْمَسْجَدَ وَالْمُسْلُونَ يَنْكُتُونَ بِالْحَصَى يَقُولُونَ طَلَّقَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَاءَهُ أَفَانَزُلُ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّكَ لَمْ تُطَلِّقْهُنَّ قَالَ نَعَمْ إِنْ شَدّْتَ فَلَمْ أَزَلْ أَحَدُّتُهُ حَتَّى تَحَسَّرَ الْغَضَبُ عَنْ وَجْهِهِ وَحَتَّى كَشَرَ فَضَحكَ وَكَانَ منْ أَحْسَن النَّاسَ أَغْرًا ثُمَّ نَزَلَ نَيُّ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَنَزَلْتُ أَنَدُ أَنَشَدَّتُ بِالْجُذْعُ وَنَزَلَ رَسُولُ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَمَّكَا يَمْشَى عَلَى الْأَرْضِ مَا يَسَنَّهُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ يَارَسُولَ ٱلله إِنَّمَا كُنْتَ فِي الْغُرْفَة تَسْعَةً وَعَشْرِينَ قَالَ إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تَسْعًا وَعَشْرِينَ فَقُمْتُ عَلَى بِأَبِ الْمَسْجِدِ فَنَادَيْتُ بأَعْلَى صَوْتِي لَمْ يُطَلِّقُ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَسَاءَهُ وَنَزَلَتْ هٰذه الآيَةُ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْن

وقد أفقأديمه بفتحها يأفقه بكسر الفا قوله ﴿تحسرالغضب عن وجهه ﴾ أىزال وانكشف قوله ﴿ وحتى كشر فضحك ﴾ هو بفتح الشين المعجمة المخففة أى أبدى أسنا نه تبسما و يقال أيضا فى الغضب وقال ابن السكيت كشر و بسم وابتسم وافتر كله بمعنى واحد فان زاد قيل قهقه و زهدق وكركر قوله ﴿ أَتَشْبُتُ بَالْجَدْعَ ﴾ هو بالثاء المثلثة فى آخره أى أستمسك

مِنَ الْأَمْنِ أُوالْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَ إِلَى أُولِى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَمُهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مُنْهُمْ فَكُنْتُ أَنَا ٱسْتَنْبَطْتُ ذَلِكَ الْأَمْرَ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ آيَةَ التَّخيير مَرْشُ هَارُونُ بْنُ سَعِيدِ الْأَيْلَىٰ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنَى سُلَيْانُ يَعْنَى أَبْنَ بِلَالِ أَخْبِرَنِي يَحْيِي أَخْبِرَنِي عَبِيدُ بِنُ حُنَيْنِ أَنَّهُ سَمَعَ عَبْدَ اللهُ بِنَ عَبَّاسِ يُحَدِّثُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُمَرَبُنَ الْخُطَّابِ عَنْ آيَة فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيِبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا نَفَرَجْتُ مَعَهُ فَلَـّا رَجَعَ فَكُناً بِبَعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ الى الْأَرَاكِ لِحَاجَة لَهُ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ثُمَّ سَرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَاأَمِيرَ الْمُؤْمِنينَ مَنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَ تَا عَلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ مِنْ أَزْوَاجِهِ فَقَالَ تَلْكَ حَفْصَةُ وَعَائشَةُ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَة فَمَا أَسْتَطيعُ هَيْهَ لَكَ قَالَ فَلاَ تَفْعَلْ مَاظَنَنْتَ انَّ عندى مِنْ عِلْم فَسَلْنِي عَنْهُ فَانْ كُنْتُ أَعْلَهُ أَخْبَرْ تُكَ قَالَ وَقَالَ عُمَرُ وَالله إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِليَّةَ مَانَعُدُّاللنِّسَاء أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ ٱللهُ فيهنَّ مَاأَنْولَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَاقَسَمَ قَالَ فَبَيْمَا أَنَّا في أَمْر أَ تُنْمَرُهُ إِذْ قَالَتْ لي ٱمْرَأَتِي لَوْصَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا فَقُلْتُ لَهَا وَمَالَكَ أَنْتَ وَلَمَا هُمُ اَ وَمَا تَكَلَّفُك في أَمْر أُر يِكُهُ فَقَالَتْ لَى عَجَبًا لَكَ يَااُبْنَ الْخَطَّابِ مَانُر يِدُ أَنْ تُرَاجَعَ أَنْتَ وَانَّ أَبْنَتَكَ لَتُرَاجِعُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْبَانَ قَالَ عَمَرُ فَآخُذُ رِدَائِي ثُمَّ أَخْرُجُ مَكَانِي حَتَّى

قوله ﴿ فبينها أنا فيأمر أتتمره ﴾ معناه أشاور فيه نفسى وأفكر ومعنى بينها وبينا أى بين أوقات ائتهاري وكذا ماأشبهه وسبق بيانه

أَدْخُلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَهَا يَابُنِيَةُ انَّكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَظَلَّ يَوْمَهُ غَضْمَانَ فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَالله إِنَّا لَنُرَاجِعُهُ فَقُلْتُ تَعْلَمِنَ أَنِّي أَحَدِّرُكُ عُقُو يَهَ ٱلله وَغَضَبَ رَسُولِه يَابُنَيَّةُ لَا تَغُرَّنَّك هٰذِهِ الَّتِي قَدْ أَعْجَمَا حُسْنُهَا وَحُبُّ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ أَيَّاهَا ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لَقَرَابَتِي مُنْهَا فَكَلَّمْتُهَا فَقَالَتْ لِي أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَاأُبْنَ الْخَطَّابِ قَدْدَخَلْتَ فِي كُلِّ شَيْء حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُول الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَزْوَاجِهِ قَالَ فَأَخَذَتْنِي أَخْذًا كَسَرَتْنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أَجْدُ نَغَرَجْتُ مَنْ عَنْدَهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غَبْتُ أَتَا فِي الْخَبَرِ وَ إِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا آتِيه بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ حِينَتَذ نَتَخَوُّفُ مَلكًا مِنْ مُلُوك غَسَّانَ ذُكَرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسيرَ الَيْنَا فَقَد اُمْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ فَأَتَى صَاحِبِي الْأَنْصَارِيْ يَدُقُّ البَابَ وَقَالَ افْتَح افْتَحْ فَقُلْتُ جَاءَ الْغَسَّانِيُ فَقَالَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أَعْتَزَلَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَزْوَاجَهُ فَقُلْتُ رَغَمَ أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائَشَةَ ثُمَّ آخُذُ ثُو بِي فَأَخْرُجُ حَتَّى جِئْتُ فَاذَا رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱلله

قوله ﴿حتى أدخل على حفصة ﴾ هو بفتح اللام . قوله ﴿وكان لى صاحب من الأنصار اذاغبت أتانى بالخبر واذا غاب كنت أنا آتيه بالخبر ﴾ فى هذا استحباب حضور مجالس العلم واستحباب التناوب فى حضور العلم اذا لم يتيسر لكل واحد الحضور بنفسه . قوله ﴿ من ملوك غسان ﴾ الأشهر ترك صرف غسان وقيل يصرف وسبق إيضاحه فى أول الكتاب قوله ﴿ فقلت جاء الغسانى فقال أشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم أزواجه ﴾ فيه ما كانت الصحابة رضى الله عنهم عليه من الاهتمام بأحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم والقلق التام الما يقلقه أو يغضبه . قوله ﴿ رغم أنف حفصة ﴾ هو بفتح الغين و كسرها يقال رغم يرغم رغا

ورغما ورغما بفتح الراء وضمها وكسرها أى لصق بالرغام وهو التراب هذا هو الأصل شماستعمل فى كل من عجز من الانتصاف وفى الذل والانقياد كرها وله وله وآخذ ثوبى فأخرج حتى جئت فيه استحباب التجمل بالثوب والعهامة ونحوهما عند لقاء الأئمة والكبار احتراماً لهم قوله وفى مشربة له ير تق اليها بعجلها وقع فى بعض النسخ بعجلها وفى بعضها بعجلها وفى بعضها بعجلة وكله صحيح والأخيرة أجود قال ابن قنيبة وغيره هى درجة من النخل كاقال فى الرواية السابقة جذع قوله وان عندرجليه قرظاً مضبورا وعند رأسه أهبا معلقة بفتح الهمزة والها و بضمهما لغتان مشهور تانجمع إهاب وهو الجلد قبل الدباغ على قول الاكثرين وقيل الجلد مطلقا وسبق بيانه فى آخر كتاب الطهارة وقوله (فرأيت أثر الحصير فى جنب رسول القصلي الله عليه وسلم فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يارسول الله عليه وسلم أماترضى أن يكون لها الدنيا ولك الآخرة هكذا هو فى الاصول رسول الله صلى الله عليه وسلم أماترضى أن يكون لها الدنيا ولك الآخرة هكذا هو فى الاصول

سَعيد عَنْ عَبَيْد بْنِ حُنَيْن عَنِ أَبْنِ عَبَّاسِ قَالَ أَقْبَلْتُ مَعَ عُمَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِمَرِّ الظَّهْرَان وَسَاقَ الْخَديثَ بِطُولِه كَنَحْو حَديث سُلَيْانَ بْنِ بِلَالْ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ عَلْمَ الْمَا عَيْرَ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ شَأْنُ الْمَرْأَتَيْنِ قَالَ حَفْصَةُ وَأَمْ سَلَمَةَ وَزَادَ فِيهِ وَأَتَيْتُ الْخُجَرَ فَاذَا فِي كُلِّ بَيْت بُكَاء وَزَادَ ايْضًا وَكَانَ آلَى مَنْهُنَّ مَهُنَّ مَهُونَ اللَّهُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ اللَّ

ولك الآخرة وفى بعضها لهم الدنيا و فى أكثرها لهما بالتثنية وأكثر الروايات فى غير هذا الموضع لهم الدنيا ولنا الآخرة وكله صحيح. قوله ﴿ وكان آلىمنهن شهرا ﴾ هو بمدالهمزة وفتحاللام ومعناه حلف لا يدخل عايهن شهرا وليس هو من الايلاء المعروف في اصطلاح الفقها ولا له حكمه وأصل الايلاء في اللغة الحلفعلي الشيء يقال منه آلي يؤالي ايلاء وتألى تالياوا تتلي ائتلاء وصار في عرف الفقهاء مختصا بالحلف على الامتناع من وطء الزوجة ولا خلاف في هذا الا ما حكى عن ابن سيرين أنه قال الايلاء الشرعي محمول على ما يتعلق بالزوجة من ترك جمــاع أو كلام أو انفاق قال القاضي عياض لاخلاف بين العلماء أن مجرد الايلا ً لايوجب في الحال طلاقا ولا كفارة ولا مطالبة ثم اختلفوا فى تقدير مدته فقال علماء الحجاز ومعظم الصحابة والتابعينومن بعدهم المؤلى من حلف على أكثر من أربعة أشهر فانحلف على أربعة فليس بمؤل وقال الكوفيون هُومن حلف على أربعة أشهر فأكثر وشذ ابن أبي ليلي والحسن وابن شبرمة في آخرين فقــالوا اذا حلف لايجامعها يوما أو أقل ثم تركها حتى مضت أربعة أشهر فهو مؤل وعن ابن عمر أن كل من وقت في يمينــه وقتا وإن طالت مدته فليس بمؤل وإنمــا المؤلى من حلف على الأبد قال ولا خلاف بينهم أنه لايقع عليه طلاق قبل أربعة أشهر ولا خلاف أنه لو جامع قبل انقضاء المدة سقط الايلاء فأما اذا لم يجامع حتى انقضت أربعة أشهر فقال الكوفيون يقع الطلاق وقال علما الحجاز ومصر وفقهاء أصحاب الحديث وأهل الظاهركلهم يقال للزوج اما أن تجامع واما أن تطلق فان امتنع طلق القاضي عليه وهو المشهور من مذهب مالك وبه قال الشافعي وأصحابه وعن مالك رواية كقول الكوفيون وللشافعي قول أنه لايطلق القاضيعليه بل يجبر على الجماع

وَاللَّهُ ظُولَ الْعَبَّاسِ قَالَ سَمْعُ الْبَنْ عَيْنَةَ عَنْ يَعْيَى بْنِ سَعِيد سَمَعَ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْ وَهُو مَوْلَى الْعَبَّاسِ قَالَ سَمْعُ الْبَنْ عَبَّاسِ يَقُولُ كُنْتُ أَرِيدُ أَنْ أَنْ أَنْ أَنْ عَمَرَ عَنِ الْمُرَاتَانِ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَبَثْتُ سَنَةً مَا أَجِدُ لَهُ مَوْضَعا اللّهَ يَ صَحْبُتُهُ إِلَى مَكَّةَ فَلَدَّ كَانَ بَمَرِ الظّهر ان ذَهَبَ يَقْضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ أَدْرَكُنِي بِادَاوَة مَنْ مَا أَعْدَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَلَبَثْتُ سَنَةً مَا أَجُدُ لَهُ مَوْضَعا مَنْ مَا عَالَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَرْتُ الظّهر ان ذَهَبَ يَقْضَى حَاجَتَهُ فَقَالَ أَدْرَكُنِي بِادَاوَة مِنْ مَنْ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَذَكُرْتُ فَقَالَ أَدْرَكُنِي بِادَاوَة مَنْ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَذَكُرْتُ فَقَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَكُرْتُ فَقَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَذَكُرْتُ فَقَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَدَكُرْتُ فَقَالَ اللهُ عَالَمُ اللّهُ عَلَيْهِ وَذَكُرْتُ فَقَالَ اللهُ عَالَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَخَلَوْتُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهِ وَذَكُرْتُ فَقَالَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَى عَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْتُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ ال

أو الطلاق و يعزر على ذلك ان امتنع واختلف الكوفيون هل يقع طلاق رجمى أم بائن فأما الآخرون فاتفقوا على أن الطلاق الذي يوقعه هو أو القاضى يكون رجميا الا أن مالكا يقول لا تصح فيها الرجعة حتى يجامع الزوج فى العدة قال القاضى عياض ولم يحفظ هذا الشرط عن أحدسوى مالك ولو مضت ثلاثة أقراء فى الأشهر الأربعة فقال جابر بن زيد اذا طلق انقضت عدتها بتلك الاقراء وقال الجهور يجب استثناف العدة واختلفوا فى أنه هل بشترط للايلاء أن تكون يمينه فى حال الغضب ومع قصد الضرر فقال جمهورهم لا يشترط بل يكون مؤليا فى كل حال وقال مالك والأو زاعى لا يكون مؤليا اذا حلف لمصلحة ولده لفطامه وعن على وابن عباس رضى الله عنه أنه لا يكون مؤليا الا اذا حلف على وجه الغضب. قوله ﴿حدثنا سفيان بن عيينة عن يحيى ابن سعيد سمع عبيد بن حنين مولى العباس ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ مولى العباس قالوا وهذا أبن سفيان بن عيينة قال البخارى لا يصح قول ابن عيينة هذا وقل مالك هر مولى آل زيد بن الخطاب وقال محمد بن جعفر بن أبى كثير هو مولى بنى زريق قال القاضى وغيره الصحيح عند الخفاظ وغيره في هذا قول مالك. قوله فى هذه الرواية ﴿كنت أربدأن أسأل عمر عن المرأتين الملتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ على عهد قال اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ على عهد قال اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ على عهد قال اللتين تظاهرتا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ على عهد قال

إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَر عَن الزَّهْرِيّ عَنْ عُبَيْد الله بن عَبْد الله بن أَبِي ثَوْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ لَمْ أَزَلْ حَرِيصًا أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٱلَّلَتِيْنِ قَالَ ٱللهُ تَعَالَى إِنْ تَتُوبَا إِلَى ٱللهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا حَتَّى حَجَّ عُمْرُ وَحَجْجْتُ مَعَهُ فَلَمَّا ثُكِنَّا بَبُعْضِ الطَّرِيقِ عَدَلَ عُمْرُ وَعَدَلْتُ مَعَهُ بِالْادَاوَةِ فَتَبَرَّزَ ثُمَّ أَتَانِي فَسَكَبْتُ عَلَى يَدَيْهِ فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَنِ الْمَرْأَتَانِ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الَّلْتَانَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمَا إِنْ تَتُوباً إِلَى الله فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما قَالَ عُمَرُ وَاجَعَبًا لَكَ يَا أَبْنَ عَبَّاسَ قَالَ الَّذِهْرِيُّ كَرَهَ وَٱللَّهَ مَاسَأً لَهُ عَنْهُ وَلَمْ يَكْتُمْهُ قَالَ هِيَ حَفْصَةُ وَعَائَشَةُ ثُمَّ أَخَذَ يَسُوقُ الْخَديثَ قَالَ كُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْشِ قَوْمًا نَعْلَبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدَمْنَا الْمَدينَةَ وَجَدْنَا قَوْمًا تَغْلُبُهُمْ نَسَاؤُهُمُ فَطَفَقَ نَسَاٰؤَنَا يَتَعَلَّنَ من نَسَاتُهُمْ قَالَ وَكَانَ مَنْزلى في بَني أُمَيَّةَ أَنْنِ زَيْدِ بِالْعَوَالِي فَتَغَضَّبْتُ يَوْمًا عَلَى أَمْرَأَتِي فَاذَا هِيَ تُرَاجِعُنِي فَأَنْكَرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنِي فَقَالَتْ مَا تُنكُرُ أَنْ أَرَاجَعَكَ فَوَالله انَّ أَزْوَاجَ النَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَيُرَاجِعنَه وَهَجُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةً فَقُلْتُ أَثْرَاجِعِينَ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ نَعَمْ فَقُلْتُ أَمَّهُ رُوهُ إِحْدَا كُنَّ الْيَوْمَ إِلَى اللَّيْلِ قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَلكَ

القاضى إنما قال على عهده توقيرا لهما والمراد تظاهرتا عليه في عهده كاقال الله تعالى و إن تظاهرا عليه وقد صرح في سائر الروايات بأنهما تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله (فسكبت على بديه فتوضأ) فيه جواز الاستعانة فى الوضوء وقد سبق ايضاحها فى أوائل الكتاب وهو أنها ان كانت لعذر فلا بأس بها وان كانت بغيره فهى خلاف الأولى ولايقال مكروهة على

مَنْكُنَّ وَخَسَرَ أَفَتَأَمَّنُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا لَغَضَب رَسُولِه صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَاذَا هَىَ قَدْ هَلَكَتْ لَاتُرَاجِعِي رَسُولَ اُللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَلَا تَسْأَلَيه شَيْئًا وَسَليني مَابَدَالَكَ وَلَا يَغُرَّنَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُك هِيَ أَوْ سَمَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْك «يُرِيدُ عَائشَةَ » قَالَ وَكَانَ لِي جَارْ مِنَ الْأَنْصَارِ فَكُنَّا نَتَنَاوَبُ النُّزُولَ إِلَى رَسُولِ اللّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْزُلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا فَيَأْتَيني بِخَبَرِ الْوَحْي وَغَيْرِه وَآتِيه بمثل ذٰلكَ وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ غَسَّانَ تُنْعِلُ الْخَيْلَ لَتَغْزُونَا فَنَزَلَ صَاحِي ثُمَّ أَتَانِي عَشَاءً فَضَرَبَ بَابِي ثُمَّ نَادَانِي غَفَرَجْتُ الَّذِهِ فَقَالَ حَدَثَ أَمْرٌ عَظيمٌ قُلْتُ مَاذَا أَجَاءَتْ غَسَّانُ قَالَ لَا بَلْ أَعْظَمُ مَنْ ذَلِكَ وَأَطْوَلُ طَلَّقَ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسَاءُهُ فَقُلْتُ قَدْ خَابَتْ حَفْصَةُ وَخَسرَتْ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ هٰذَا كَائِنًا حَتَّى إِذَا صَلَّيْتُ الصَّبْحَ شَدَدْتُ عَلَىَّ ثِيَابِي ثُمَّ نَزَلْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَهِيَ تَبْكِي فَقُالُتُ أَطَلَّقَكُنَّ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ لَا أَدْرِي هَاهُوَ ذَا مُعْتَرِٰ آلَ فِي هٰذِهِ الْمَشْرُبَةِ فَأَتِيتُ عَلَامًا لَهُ أَسْوَدَ فَقُلْتُ اسْتَأَذِنْ لَعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى فَقَالَ قَدْ ذَكُرْتُكَ لَهُ فَصَمَتَ فَانْطَلَقْتُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمُنْبَرَ فَجَلَسْتُ فَاذَا عندهُ رَهُطْ جُلُوسُ يَبِكِي بَعْضُهُمْ خَلَسْتُ قَلِيلًا ثُمَّ عَلَبْنِي مَا أَجِدُ ثُمَّ أَنَيْتُ الْغُلَامَ فَقُلْتُ اسْتَأْذِنْ لَعُمَرَ فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى فَقَالَ قَدْ ذَكَرْ تُكَ لَهُ نَصَمَتَ فَوَلَّيْتُ مُدْسِرًا فَاذَا الْغُلَامُ يَدْعُوني فَقَالَ أَدْخُلْ

الصحيح. قوله ﴿ولايغرنك أن كانتجارتك هيأوسم﴾ قوله أن كانت بفتح الهمزة والمرادبالجارة هنا الضرة وأوسم أحسن وأجمل والوسامة الجمال . قوله ﴿غسان تنعل الخيل هو بضم التـــا،

فَقَدْ أَذَنَ لَكَ فَدَخَاتُ فَسَلَّمْتُ عَلَى رَسُولَ ٱللهَ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاذَا هُوَ مُتَّكَى عَلَى رَمْل حَصِيرَ قَدْ أَشَّرَ فِي جَنْبِهِ فَقُلْتُ أَطَلَّقْتَ يَارَسُولَ الله نَسَاءَكَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىَّ وَقَالَ لَا فَقُلْتُ ٱللهُ أَكْبُرُ لَوْ رَأَيْتَنَا يَارَسُولَ ٱلله وَكُنَّا مَعْشَرَ قُرَيْش قَوْمًا نَغْلَبُ النِّسَاءَ فَلَمَّا قَدَمْنَا الْمَدينَة وَجَدْنَا قُومًا تَعْلَبُهُمْ نَسَاؤُهُمْ فَطَفَقَ نَسَاؤُنَا يَتَعَلَّمْنَ مِنْ نَسَائِهِمْ فَتَغَضَّبْتُ عَلَى أَمْرَأَتَى يَوْمَا َفَاذَا هَى ثُرَاجُعُنى فَأَنْكُرْتُ أَنْ تُرَاجِعَنى فَقَالَتْ مَاتُنْكُرُ أَنْ أُرَاجِعَكَ فَوَالله إِنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَيرَ اجْعَنَهُ وَيَهْ جُرُهُ إِحْدَاهُنَّ الْيَوْمَ إِلَى الَّلْيل فَقُلْتُ قَدْ خَابَ مَنْ فَعَلَ ذَٰلُكَ مَنْهُنَّ وَخَسَرَ أَفَتَأْمَنُ إِحْدَاهُنَّ أَنْ يَغْضَبَ اللهُ عَلَيْهَا لغَضَبرَسُولِه صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَاذَا هَى قَدْ هَلَكَتْ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَارَسُولَ ٱلله قَدْ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ فَقُلْتُ لَا يَغُرَّنَّكَ أَنْ كَانَتْ جَارَتُك هِيَ أَوْسَمَ مَنْكَ وَأَحَبَّ إِلَى رَسُول الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ مَنْكَ فَتَبَسَّمَ أُحْرَى فَقُلْتُ أَسْتَأْنِسُ يَارَسُولَ ٱللَّه قَالَ نَعَمْ فَجَلَسْتُ فَرَفَعْتُ رَأْسَى فَى الْبَيْتَ فَوَاللَّهُ مَارَأَيْتُ فَيه شَيئًا يَرُدُ الْبَصَرَ إِلاَّ أَهْبًا ثَلَاثَةً فَقُلْتُ ادْعُ اللَّهَ يَارَسُولَ ٱلله أَنْ يُوسِّعَ عَلَى أُمَّتَكَ فَقَدْ وَسَّعَ عَلَى فَارِسَ وَالرُّومِ وَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ ٱللهَ فَٱسْتَوَى جَالسًا ثُمَّ قَالَ أَفِي شَكِّ أَنْتَ يَااُبْنَ الْخَطَّابِ أُولَئكَ قَوْمٌ مُجِّلَتْ لَهُمْ طَيِّبَاتُهُمْ في الْحَيَاةِ النُّنْيَا

قوله ﴿ مَتَكَى عَلَى رَمَلَ حَصِيرَ ﴾ هو بفتح الرا واسكان الميم وفى غير هذه الرواية رمال بكسر الرا ويقال رملت الحصير وأرملته اذا نسجته . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أُولَئُكُ قُومَ عِجْلَتُهُمْ طَيَبَاتُهُمْ فَيُ الْحَيَاةُ الدّنيا ﴾ قال القاضى عياض هذا بما يحتج به من يفضل الفقر على الغنى لما فى مفهومه أن يمقدار ما يتعجل من طيبات الدنيا يفوته من الآخرة بما كان مدخرا له لولم يتعجله قال وقد

فَقُلْتُ ٱسْتَغْفُرُ لَى يَارَسُولَ ٱلله وَكَانَأَقْسَمَأَنْ لَا يَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْرًا مِنْ شَدَّة مَوْجَدَته عَلَيْهِنَّ عَائِمَة وَالَتْ لَمَّ مَضَى تَسْعُ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَدَأَ فِي فَقُلْتُ يَارَسُولَ الله إِنَّكَ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً دَخَلَ عَلَيْنَا شَهْرًا وَإِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تَسْعِ وَعَشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ الشَّهُ وَسَمَّ وَعَشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ اللهُ إِنَّكَ دَخَلْتَ مِنْ تَسْعِ وَعَشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ الشَّهْرَ وَعَشْرِينَ أَعُدُّهُنَّ فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ وَاللهُ وَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْعَأُمْرِي اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمْرِي اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمُرِي اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمُرِي اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأُمْرِي اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأُمْرِي اللهَ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ حَتَّى تَسْتَأْمِ اللهَ إِنَّا النَّيْ قَالَاتُهُ إِلَى النَّعْ أَوْلُولُ اللهُ إِنْ الْقَالُ إِنَّ اللّهُ اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ مَتَى اللّهُ إِنْ اللّهُ اللهُ عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي فِيهِ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَيْكَ أَلْ لَا تَعْجَلِي فَلَا عَلَيْكُ أَنْ لَا لَعْمُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْكُ أَنْ لَا لَعْمَ اللهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْكُ أَنْ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ ال

يتأوله الآخرون بأن المراد أن حظ الكفار هو مانالوه من نعيم الدنيا ولاحظ لهم في الآخرة والمة أعلم. قوله (من شدة موجدته) أى الغضب قوله صلى الله عليه وسلم (ان الشهر تسع وعشرون) أى هذا الشهر وفي هذه الأحاديث جواز احتجاب الامام والقاضي ونحوهما في بعض الأوقات لحاجاتهم المهمة وفيها أن الحاجب اذاعلم منع الاذن بسكون المحجوب لم يأذن والغالب من عادة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان لا يتخد حاجبا واتخذه في هذا اليوم للحاجة وفيه وجوب الاستئذان على الانسان في منزله وان علم أنه وحده لأنه قد يكون على حالة يكره الاطلاع عليه فيها وفيه تكرار الاستئذان والم يؤذن وفيه أنه لافرق بين الرجل الجليل وغيره في أنه يحتاج الى الاستئذان وفيه تأديب الرجل والم مغيراكان أو كبير اأو بنتا مزوجة لأن أبا بكر وعمر رضى الله عنها أدبا بنتيهما و وجأ كل واحدمنهما بنته وفيه ماكان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من التقال من الدنيا والزهادة فيها وفيه جو از سكني الغرفة ذات الدرج واتخاذ الخزانة لأثاث البيت وفيه ماكانوا عليه من حرصهم على طاب العلم وتناو بهم فيه وفيه جو از قبول خبر الواحد لأن عمر رضى الله عنه كان يأخذ عن صاحبه الإنصاري و يأخذ الأنصاري و فيه أن الإنسان اذا رأى صاحبه مهموما وأراد إزالة همه ومؤانسته بما يشرح صدره و يكشف همه ينبغي له أن يستأذنه في ذلك كما قال وأراد إزالة همه ومؤانسته بما يشرح صدره و يكشف همه ينبغي له أن يستأذنه في ذلك كما قال

قَدْ عَلِمَ وَاللّهَ أَنَّ أَبُوَى لَمْ يَكُونَا لِيَا ثُمْرَانِي بِفِرَاقِهِ قَالَتْ فَقُلْتُ اوَّفِي هَذَا أَسْتَأَمْرُ ابَّوَى فَانِّي فَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ اللّهَ أَرْسَلْنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ اللّهَ أَرْسَلْنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ اللّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنَّ اللّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنّ اللّهَ أَرْسَلَنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنّ اللّهَ أَرْسَلْنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَاللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ إِنّ اللّهَ أَرْسَلْنِي مُبَلّغًا وَلَمْ يُرْسِلْنِي مُتَعَنّتًا وَلَا قَتَادَهُ صَعْدَ قُلُوبُكُمَا مَالَتْ قُلُوبُكُمَا

مَرْشَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ مَوْلَى الْأَسْوَدِ ابْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبًا عَمْرِ و بْنَ حَفْصٍ ابْنِ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّ أَبًا عَمْرِ و بْنَ حَفْصٍ

عمر رضى الله عنه استأنس يارسول الله ولأنه قد يأتى من اله كلام بما لا يوافق صاحبه فيزيد دهما وربما أحرجه وربماته كلم بمالا يرتضيه وهذا من الآداب المهمة وفيه توقير الكبار وخدمتهم وهيبتهم كافعل ابن عباس مع عمر وفيه الخطاب بالألفاظ الجميلة كقوله أن كانت جارتك و لم يقل ضرتك والعرب تستعمل هذا الما في افظ الضرة من الهكر اهة وفيه جو از قرع باب غيره الاستئذان وشدة الفزع الاهور المهمة وفيه جواز نظر الانسان الى نواحى بيت صاحبه وها فيه اذا علم عدم كراهة صاحبه لذلك وقد كره السلف فضول النظر وهو محمول على ما إذا علم كراهته لذلك وشك فيها وفيه أن للزوج هجران زوجته واعتراله فى بيت آخر إذا جرى منها سبب يقتضيه وفيه جو از قوله لغيره رغم أنفه اذا أساء كقول عمر رغم أنف حفصة و به قال عمر بن عبدالعزيز وفيه جو از قوله لغيره رغم أنفه اذا أساء كقول عمر رغم أنف حفصة و به قال عمر بن عبدالعزيز وفيه غير ذلك والله أعلم

فيه حديث فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص طلقها هكذا قاله الجمهور أنه أبو عمرو بن حفص وقيل أبو حفص بن عمرو وقيل أبو حفص بن المغيرة واختلفوا في اسمه والأكثرون على طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ فَأَرْسَلَ الَيْهَا وَكِيلَهُ بِشَعِيرِ فَسَخَطَنْهُ فَقَالَ وَاللهِ مَالَكَ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ خَاَءَتْ رَسُولَ اُللّهَصَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ ذَلَكَ لَهُ فَقَالَ لَيْسَ لَكَ عَلَيْه نَفَقَةٌ فَأَمَرَهَا أَنْ

أن اسمه عبد الحميد وقال النسائي اسمه أحمد وقال آخرون اسمه كنيته. وقوله ﴿ أَنَّهُ طَلَّقُهَا ﴾ هذا هو الصحيح المشهور الذي رواه الحفاظ واتفق على روايته الثقات على اختلاف ألفاظهم فىأنه طلقها ثلاثا أوالبتة أو آخر ثلاث تطليقات . وجاء فى آخر صحيح مسلم فى حديث الجساسة ما يوهم أنه مات عنها . قال العلماء وليست هـذه الرواية على ظاهرها بل هي وهم أو مؤولة وسنوضحها فىموضعها إن شاءالله تعالى وأما قوله فىرواية أنه طلقها ثلاثا وفى رواية أنهطلقها ألبتة وفى رواية طلقها آخر ثلاث تطليقات وفى رواية طلقها طلقة كانت بقيتمن طلاقها وفى رواية طلقها ولم يذكر عددا ولا غيره فالجمع بين هذه الروايات أنهكان طلقها قبلهذا طلقتين ثم طلقها هذه المرة الطلقة الثالثة فمنروى أنه طلقهامطلقا أوطلقها واحدة أوطلقها آخر ثلاث تطليقات فهو ظاهر ومن روى ألبتة فمراده طلقها طلافا صارت به مبتوتة بالثلاث ومن روى ثلاثا أراد تمــام الثلاث. قوله صلى الله عليه وســلم ﴿ ليس لك عليه نفقة ﴾ و في رواية لا نفقة لك ولاسكني وفي رواية لانفقة من غير ذكر السكني واختلف العلماء في المطلقة البائن الحائل هل لها النفقة والسكني أم لا فقال عمر بن الخطاب وأبو حنيفة وآخرون لها السكني والنفقة وقال ابن عباس وأحمد لاسكني لها ولا نفقة وقال مالك والشافعي و آخرون تجب لهـــا السكني ولانفقة لها واحتج من أوجبهما جميعا بقوله تعالى أسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم فهذا أمر بالسكني وأما النفقة فلانها محبوسة عليـه وقدقال عمر رضي الله عنه لاندع كتاب ربنــا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم بقول امرأة جهلت أو نسيتقال العلماء الذى فى كتاب ربنا انما هو إثبات السكني قال الدارقطني قوله وسنة نببنا هذه زيادة غير محفوظة لم يذكرها جماعة من الثقات واحتجمن لم يوجب نفقة ولاسكني بحديث فاطمة بنت قيس واحتج من أوجب السكني دون النفقة لوجوب السكني بظاهر قوله تعالى أسكنوهن من حيث سكنتم ولعدم وجوب النفقة بجديث فاطمة مع ظاهر قول الله تعالى وانكن أولات حمل فأنفقوا عليهن حتى يضعن حملهن

تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيك ثُمَّ قَالَ تِلْكِ أَمْرَأَهُ يَعْشَاهَا أَصْحَابِي اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَانَّهُ

فمفهومه أنهن اذا لم يكن حوامل لاينفق عليهن وأجاب هؤلاء عن حـديث فاطمة في سقوط النفقة بمـا قاله سـعيد بن المسيب وغيره أنها كانت امرأة لسنة واستطالت على أحمائها فأمرها بالانتقال عند ابن أممكتوم وقيل لأنهاخافت فىذلك المنزل بدليل مار واممسلممن قولها أخافأن يقتحم على ولا يمكن شيءمن هذا التأويل فيسقوط نفقتها والله أعلم وأما البائن الحامل فتجب لها السكني والنفقة وأما الرجعيةفتجبان لهابالاجماع وأما المتوفى عنهازو جها فلانفقة لهابالاجماع والأصح عندنا وجوب السكني لها فلوكانت حاملا فالمشهور أنه لانفقة كما لوكانت حائلا وقال بعض أصحابنا تجب وهو غلط والله أعلم · قوله ﴿طَلَقُهَا أَلَبَتَهُ وَهُو غَائَبُ فَأُرْسُلُ البُّهَا وكيله بشعير فسخطته ﴾ فيه أنالطلاق يقع في غيبة المرأة وجوازالو كالة فيأداء الحقوق وقد أجمع العلماء على هذين الحكمين وقوله وكيله مرفوع هو المرسل. قوله ﴿ فأمرها أن تعتد في بيت أم شريك ثم قالتلكامرأة يغشاها أصحابي ﴾ قالالعلماء أم شريك هذه قرشية عامرية وقيل انها أنصار ية وقد ذكر مسلم في آخر الكتاب في حديث الجساسة أنها أنصارية واسمها غزية وقيـل غزيلة بغين معجمة مضمومة ثم زاي فيهما وهي بنت داود أنابنءوف بنعمرو بنعامر بن رواحة بنحجير ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى بن غالب وقيل في نسبها غير هذا قيل انها التي وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل غيرها ومعنى هذا الحديث أنالصحابة رضى الله عنهم كانوا يزورون أم شريك ويكثرون التردد اليها لصلاحها فرأى النبي صلى الله عليه وسـلم أن على فاطمة من الاعتداد عندهاحرجا من حيث انه يلزمها التحفظ من نظرهم اليها ونظرها اليهم وانكشاف شيء منها وفي التحفظ من هذا مع كثرة دخولهم وترددهم مشقة ظاهرة فأمرها بالاعتداد عند ابن أم مكتوم لانه لايبصرها ولا يتردد الى بيته من يتردد الى بيت أم شريك وقد احتج بعض الناس بهذا على جواز نظر المرأة الى الاجنبي بخلاف نظره اليها وهــذا قول ضعيف بل الصحيح الذي عليه جمهور العلماء وأكثر الصحابة أنه يحرم على المرأة النظر الى الاجنبيكما يحرم عليه النظراليها لقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا منأبصارهم وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن ولأن الفتنة مشتركة وكما يخاف الافتتان بهاتخاف الافتنان به ويدل عليه من السنة حديث نبهان مولى أم سلمة

رَجُلْ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابِكَ فَاذَا حَلَلْتِ فَآذَنينِي قَالَتْ فَلَنَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةً أَنْنَ أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبانِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَبُوجَهُمٍ فَلَا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكَ لَا مَالَ لَهُ انْكِحِي أُسَامَةَ بْنَ زَيْد

عن أم سلمة أنهاكانت هي وميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم فدخل ابن أم مكتوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقالتا انه أعمى لايبصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أفعمياوان أنتما فليس تبصرانه وهذا الحديث حديث حسن رواه أبو داودوالترمذي وغيرهما قال الترمذي هو حديث حسن ولا يلتفت الى قدح من قدح فيه بغير حجة معتمدة وأما حديث فاطمة بنت قيسمع ابن أم مكتوم فليس فيه إذن لها فىالنظر اليه بل فيه أنها تأمن عندهمن نظر غيرها وهي مأمورة بغض بصرها فيمكنها الاحترازعن النظر بلا مشقة بخلاف مكثها في بيت أم شريك قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فَاذَا حَلَلْتَ فَآذَنْيْنِي ﴾ هو بمد الهمزة أي أعلميني وفيه جو از التعريض بخطبة البائن وهو الصحيح عندنا . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أَمَا أَبُو الْجَهُمُ فَلَا يَضْعُ العَصَا عَنَ عاتقه ﴾ فيه تأو يلان مشهوران أحدهما أنه كثير الاسفار والثانى أنه كثير الضرب للنساء وهذا أصح بدليل الرواية التي ذكرها مسلم بعدهذه أنه ضراب للنساء وفيه دليــل على جوازذكر الانسان بمـا فيه عند المشاورة وطاب النصيحة ولايكون هذا منالغيبة المحرمة بل منالنصيحة الواجبة وقد قال العلماء أن الغيبة تباح في ستة مواضع أحدها الاستنصاح وذكرتها بدلائلها في كتاب الاذكارثم في رياض الصالحين ﴿ واعلم أن أبا الجهم ﴾ هــذا بفتح الجيم مكبر وهو أبوالجهم المذكور في حديث الانبجانية وهو غير أبى الجهيم المذكور في التيمم وفي المرو ربين يدى المصلي فان ذاك بضم الجيممصغر وقد أوضحتهما باسميهما ونسبيهما ووصفيهما فيباب التيمم ثم في باب المرو ربين يدى المصلى وذكرنا أن أبا الجهم هذا هو ابن حذيفة القرشي العدوي . قال القاضي وذكره الناس كلهم ولم ينسبوه في الرواية إلا يحيى بن يحيى الاندلسي أحد رواة الموطأ فقال أبوجهم بنهشام قال وهو غلط ولايعرف فىالصحابة أحديقال لهأبوجهمبن هشام قال ولم يوافق يحيى على ذلك أحد من رواة المنوطأ و لا غيرهم . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فلا يضع العصا عن

فَكَرِهْتُهُ ثُمَّ قَالَ أَنْكِحِي أَسَامَةَ فَنَكَحْتُهُ فَعَلَ ٱللهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَغْتَبْطُتُ بِهِ مَرْتُ قُتَيْبَةُ اللهُ فِيهِ خَيْرًا وَأَغْتَبْطُتُ بِهِ مَرْتُ قُتَيْبَةً أَنْ شَعِيد حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ يَعْنِي أَبْنَ أَبِي حَازِمٍ وَقَالَ قُتَيْبَةُ أَيْضًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ يَعْنِي أَبْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهُ أَنِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِي كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ أَنَّهُ أَنِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْقَارِي كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةً عَنْ فَاطِمَةً بِنْتِ قَيْسٍ أَنّهُ

عاتقه ﴾ العاتق هو ما بين العنق والمنكب وفي هذا إستعمال المجاز وجواز اطلاق مثل هذهالعبارة فى قوله صلى الله عليه وسلم لا يضع العصا عن عاتقه وفي معاوية أنه صعلوك لا مال له مع العلم بأنه كان لمعاوية ثوب يلبسه وبحوذلك من المال المحقر وأن أباالجهم كان يضع العصا عنعاتقه في حال نومه وأكله وغـيرهما ولكن لمـاكان كثير الحمل للعصا وكان معاوية قليل المــال جدا جاز اطلاق هذا اللفظ عليهما مجازا ففي هذا جواز استعمال مثله في نحو هذا وقد نص عليه أصحابنا وقد أوضحته في آخر كتاب الاذكار . قوله صلى الله عليهوســـلم ﴿ وأما معاويةفصعلوك﴾ هو بضم الصاد وفي هذا جواز ذكره بما فيه للنصيحة كاسبق في ذكر أبي جهم. قولها ﴿ فلما حللت ذكرت له أن معاوية بن أبي سفيان وأبا الجهم خطباني ﴿ هذا تصريح بأن معاوية الخاطب في هذا الحديث هو معاوية بن أبي سفيان بن حرب وهو الصواب وقيل أنه معاوية آخر وهـذا غلط صريح نبهت عليه لئلايغتر به وقد أوضحته فيتهذيب الاسماء واللغات في ترجمة معاو يةوالله أعلم . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ انكحى أسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحى أسامة فنكحته فجعل الله فيه خيراً واغتبطت ﴾ فقولها اغتبطت هو بفتح التاء والباء وفي بعض النسخ واغتبطت به ولم تقع لفظة به في أكثرالنسخ قال أهل اللغة الغبطة أن يتمنى مثل حال المغبوط من غير إرادة زوالها عنه وليس هو بحسد أقول منه غبطته بما نالأغبطه بكسر الباء غبطاً وغبطة فاغتبط هو كمنعته فامتنع وحبسته فاحتبس وأماإشارته صلى الله عليه وسلم بنكاح أسامة فلما علمه من دينه وفضله وحسن طرائقه وكرم شمائله فنصحها بذلك فكرهته لكونهمولىولكونهكانأسود جداً فكررعليها النبي صلى الله عليه وسلم الحث على زواجه لما علم من مصلحتها فيذلك وكان كذلك ولهذا قالت فجعل الله لى فيه خيرا واغتبطت ولهذا قال النبي صلى الله عليهوسلم فىالرواية التي بعد هذا طاعة الله وطاعة رسوله خير لك. قوله ﴿ حدثنا يعقوب بن عبدالرحمن القاري ﴾

طَلَّقَهَا زَوْجُهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَنْفَقَ عَلَيْهَا نَفَقَةَ دُونِ فَلَكَّا رَأَتْ ذَٰلَكَ قَالَتْ وَاللَّهَ لَأُعْلَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَانْ كَانَ لَى نَفَقَةٌ أَخَذْتُ الَّذِي يُصْلَحُنِي وَ إِنْ لَمْ تَـكُنْ لِى نَفَقَةٌ لَمْ آخُذْ مَنْهُ شَيْئًا قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلَكَ لرَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ وَلَا سُكْنَى مِرْشِ فَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ عَمْرَانَ أَبْنِ أَبِي أَنْسَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ سَأَلْتُ فَاطَمَةَ بِنْتَ قَيْسِ فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا الْمُخَرُوميَّ طَلَّقَهَا فَأَنِي أَنْ يُنْفَقَ عَلَيْهَا خَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَتُهُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَــلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَــلَّمَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَانْتَقَلَى فَاذْهَبِي إِلَى اُبْنِ أُمِّ مَكْـتُوم فَــكُونِي عَنْدُهُ فَاللَّهُ رَجُلُ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابِكَ عِنْدُهُ وَصِّرَتْنَى مُحَمَّدُ بِنْ رَافع حَدَّثَنَا حَسَيْنُ بِنُ مُحَمَّدُ حَدَّتَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى وَهُوَ ابْنُ أَبِي كَثيرِ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ فَاطَمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أَخْتَ الصَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ أَبَا حَفْصِ بْنَ الْمُغِيرَةِ الْخَزُومِيُّ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْمَنَ فَقَالَ لَمَا أَهْلُهُ لَيْسَ لَكَ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ فَانْطَلَقَ خَالَدُ بْنُ الْوَليد في نَفَر فَأْتَوْا رَسُولَ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ فَقَالُوا إِنَّ أَبَا حَفْصِ طَلَّقَ ٱمْرَأَتَهُ ثَلَاثًا فَهَلْ لَهَا مِنْ

كليهما هو القارى بتشديدالياء سبق بيانه مرات وهكذا وقع فى النسخ كليهما وهو صحيح وقد سبق وجهه فى الفصول المذكورة فى متدمة هذا الشرح. قوله ﴿ وكان أنفق عليها نفقة دون ﴾ هكذا هو فى النسخ نفقة دون باضافة نفقة الى دون قال أهل اللغة الدون الردىء الحقير قال الجوهرى ولايشتق منه فعل قال و بعضهم يقول منه دان يدون دوناً وأدين إدانة · قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ تضعين ثيابك عنده ﴾ وفى الرواية الاخرى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك هذه الرواية وسلم ﴿ وسلم ﴿ تضعين ثيابك عنده ﴾ وفى الرواية الاخرى فانك اذا وضعت خمارك لم يرك هذه الرواية

نَفَقَة فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ لَيْسَتْ لَمَا نَفَقَةٌ وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ وَأَرْسَلَ الَيْهَا أَنْ لَا تَسْبِقِينِي بِنَفْسِكِ وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكِ ثُمَّ أَرْسَلَ الَيْهَا أَنَّ أُمَّ شَرِيك يَأْتِيهَا الْلُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ فَانْطَلَقِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَى فَانَّكَ إِذَا وَضَعْت خَمَارَك لَمْ يَرَكَ فَانْطَلَقَتْ اللهِ فَلَتَّا مَضَتْ عَدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ أَبْنَ زَيْد بْن حَارِثَةَ مِرْشِ يَعْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد وَأَبْنُ حُجْر قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ « يَعْنُونَ أَبْنَ جَعْفَر » عَنْ نُحَمَّد بْن عَمْر و عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ فَاطَمَةَ بنْت قَيْس ح وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكُر بْنُ أَنِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بشر حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْر وحَدَّثَنَا أَبُوسَلَمَةَ عَنْ فَأَطَمَةً بِنْت قَيْس قَالَ كَتَبْتُ ذَلْكَ مِنْ فِيهَا كَتَابًا قَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رَجُل مِن بَني مَخْزُوم فَطَلَّقَنَى الْبَتَّةَ فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِه أَبْتَغَى النَّفَقَةَ وَاقْتَصُّوا الْحَديثَ بَمَعْنَى حَديث يَحْتَى أَبْنَ أَبِي كَثِيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثٍ مُحَمَّد بْنِ عَمْرُو لَا تَفُوتِينَا بَنْفسك مَرْشَنَا حَسَنُ بِنُ عَلَى ٱلْحُلُوانِي وَعَبْدُ بِنَ حَمَيْد جَمِيعًا عَرِث يَعْقُوبَ بِن إِبْرَاهِيمَ أُبْنِ سَعْد حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِح عَنِ أَبْنِ شَهَابِ أَنَّ أَبَّا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْنِ بن عَوْف أَخْبَرَهُ أَنَّ فَاطَمَةَ بِنْتَ قَيْسِ أَخْبَرَتُهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَفْصٍ بْنِ الْمُغيرَة فَطَلَّقَهَا آخرَ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتَ فَزَعَمَتُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ تَسْتَفْتِيه في خُرُوجِهَا

مفسرة للاولى ومعناه لاتخافين من رؤية رجل اليك . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿لاتسبقينى بنفسك ﴾ هو من التعريض بالخطبة وهو جائز فى عدة الوفاة وكذا عدة البائن بالثلاث وفيه قول ضعيف فى عدة البائن والصواب الأول لهذا الحديث. قوله ﴿ كتبت ذلك من فيها كتاباً ﴾

مِنْ بَيْتِهَافَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقَلَ إِلَى أَبْنِ أُمِّمَكُ يُومِ الْأَعْمَى فَأَبَى مَرْوَانُ أَنْ يُصَدِّقَهُ فَى خُرُوجِ الْطَلَقَة مِنْ بَيْتِهَا وَقَالَ عُرْوَةُ إِنَّ عَائِشَةً أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَى فَاطَمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ. وَحَدَّثَنَيه مُحَمَّدُ أَنْ رَافِعِ حَدَّ ثَنَا مُحَجِيْنَ حَدَّ ثَنَا ٱللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلِ عَنِ ابْن شَهَابِ بَهٰذَا الْأَسْنَاد مثلَّهُ مُعَ قُول عُرْوَةَ إِنَّ عَائِشَةَ أَنْكُرَتُ ذَاكَ عَلَى فَأَطَمَةَ مِرْتِ إِسْحَقُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بِنَ حُميد « وَاللَّفْظُ لَعَبْد » قَالًا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاق أَخْبَرَنَا مَعْمَرْعَن الزَّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْد الله بن عَبْدالله أَنْ عُتْبَةً أَنَّ أَبًا عَمْرُو بْنَ حَفْصِ بْنِ الْمُعْيَرَةَ خَرَجَ مَعَ عَلَىِّ بْنِ أَبِي طَالب إِلَى الْمَيْنَ فَأَرْسَلَ إِلَى أَمْرَأَتِهِ فَاطَمَةَ بنت قَيْس بَطْليقَة كَانَتْ بَقيَتْ منْ طَلاقهَا وَأَمَرَ لَهَا ٱلْخَارِثُ بن هشام وَعَّياشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِنَفَقَة فَقَالًا لَهَا وَاللَّهِ مَاللَّكَ نَفَقَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَاملًا فَأَتَت النَّبِيّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ قَوْلَهُمَا فَقَالَ لَا نَفَقَةَ لَكَ فَاسْتَأْذَنَتُهُ فِي الانْتَقَالَ فَأَذَنَ لَمَا فَقَالَتْ أَيْنَ يَارَسُولَ ٱلله فَقَالَ إِلَى ٱبْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثَيَابَهَا عَنْدَهُ وَلَايَرَاهَا فَلَكَ مَضَتْ عَدَّتُهَا أَنْكَحَهَا النَّبُّي صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَسَامَةَ بْنَ زَيْد فَأَرْسَلَ الَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُوِّ يْبِ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ فَخَدَّنَّتُهُ بِهِ فَقَالَ مَرْوَانُ لَمْ نَسْمَعْ هٰذَا الْحَدِيثَ إِلَّا

الكتاب هنا مصدر لكتبت قوله ﴿ فاستأذنته فى الانتقال فأذن لها ﴾ هذا محمول على أنه أذن لها فى الانتقال لعذر وهو البذاءة على أحمائها أو خوفها أن يقتحم عليها أو نحو ذلك وقد سبقت الاشارة الى هذا فى أوائل هذا الباب وأما لغير حاجة فلا يجوز لها الخروج والانتقال ولا يجوز في المالية تعالى لا تخرجوهن من بيوتهن و لا يخرجن إلا أن يأتين بفاحشة مبينة قال ابن عباس وعائشة المراد بالفاحشة هنا النشوز وسوء الحلق وقيل هو البذاءة على أهل زوجها وقيل

مَنَ أُمْرَأَةً سَنَأْخُذُ بِالْعَصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ فَاطَمَةُ حينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرُواَنَ فَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِن بِيُوتِهِنَّ الآيَةَ قَالَتْ هَذَا لَمَنْكَانَتْ لَهُ مُرَاجَعَةً فَأَى أَمْ يَعْدُثُ بَعْدَ الثَّلَاثَ فَكَيْفَ تَقُولُونَ لَا نَفَقَةً لَهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاهلًا فَعَلَامَ تَحْبِسُونَهَا حَرِثَنَى زُهَيْرِ بِنُ حَرِبِ حَدَّتَنَا هُشَيْمٍ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ وَحُصَيْنُ وَمُغيرَةُ وَ أَشْعَتُ وَمُجَالَدٌ وَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِد وَدَاوُدُكُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطمَةَ بنْت قَيْس فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاء رَسُول أَلله صَلَّى أَللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ طَلَقَهَازَوْ جُهَا أَلْبَتَّهُ فَقَالَتْ غَفَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فِي الشَّكْنَى وَالنَّفَقَة قَالَتْ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكُنَى وَلَا نَفَقَةً وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُوم و مَرْشَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرْنَا مُرَهُ مِنْ مُرَهُ وَمُعَيْرَةً وَإِسْمَاعِيلَ وَأَشْعَتَ عَنِ الشَّعْسِيِّ أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى فَاطَمَةَ بنْتَ قَيْسِ بمثْل حَديث زُهَيْر عَنْ هُشَيْم مِرْثَنَا يَحْيَى بنُ حَبيب حَـدَّ تَنَا خَالدُ أَبْنُ الْحَارِثِ الْهُجَيْمِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةُ حَدَّثَنَا سَيَّارُ أَبُو الْحَكَمَ حَدَّثَنَا الشَّعْبِيُّ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى فَاطَمَةَ بنْت قَيْس فَأَنْحَفَتْنَا برُطَب أَنْ طَاب وَسَقَتْنَا سَو يقَ سُلْت فَسَأَلْتُهَا عَن الْمُطَلَّقَة

معناه إلا أن يأتين بفاحشة الزنا فيخرجن لاقامة الحد ثم ترجع الى المسكن . قوله ﴿ سنأخذ بالعصمة التى وجدنا الناس عليها ﴾ هكذا هو فى معظم النسخ بالعصمة بكسر العين و فى بعضها بالقضية بالقاف والضاد وهذا واضح ومعنى الأول بالثقة والأمر القوى الصحيح . قوله ﴿ ومجالد ﴾ هو بالجيم وهو ضعيف وانما ذكره مسلم هنا متابعة والمتابعة يدخل فيها بعض الضعفاء . قوله ﴿ انه طلقها زوجها البتة قالت فخاصمته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ أى خاصمت وكيله . قوله ﴿ وأتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت ﴾ معنى أتحفتناضيفتنا خاصمت وكيله . قوله ﴿ وأتحفتنا برطب ابن طاب وسقتنا سويق سلت ﴾ معنى أتحفتناضيفتنا

ثَلاَثًا أَنْ تَعْتَدُ قَالَتُ طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلاَثًا فَأَذَنَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَعْتَدَ فَي أَهْلِي مَرْدَيْ حَدَّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَرَدِي حَدَّ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَة بْنِ كُمِيلُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطَمَة بَنْتِ قَيْسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمُطَلَّقَة مَلَكُ أَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي الْمُطَلَّقَة وَمَرَثَى وَلا نَفَقَة وَمَرَثَى إَسْحَق عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ فَاطَمَة بَنْت قَيْسِ قَالَتَ الشَّعْبِي عَنْ فَاطَمَة بَنْت قَيْسِ قَالَتَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَالُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالْكَ أَنْ رُزَيْق عَنْ أَنِي إِسْحَق عَنِ الشَّعْبِي عَنْ فَاطَمَة بَنْت قَيْسِ قَالَتَ النَّي مَا لَكُ عَنْ فَاطَمَة بَنْت قَيْسِ قَالَتَ النَّبِي مَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَتَلِي إِلَى بَيْتِ الشَّعْبِي عَنْ فَطَمَة بَنْت قَيْسِ قَالَتَ النَّيْ عَمْرُو بْنِ أَمْ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّى عِنْدَهُ وَمِرْتُنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَتَلِي إِلَى بَيْتِ الْمُن عَمْرُو بْنِ أَمْ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّى عِنْدَهُ وَمِرْتُنَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَتَلِي إِلَى بَيْتِ الْمُ عَمْرُو بْنِ أَمْ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِى عِنْدَهُ وَمِرْتُنَاه مُعَيْدُ وَمَرْ وَ بْنِ جَمِلَة كَوْمَ فَاعْتَدِى عِنْدَهُ وَمِرْتُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَتَلِي إِلَى بَيْتِ الشَّوْلِ فَقَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ انْتَتَلِي إِلَى بَيْتِ

ورطب بن طاب نوع من الرطب الذي بالمدينة وقدذ كرنا أن أنواع تمر المدينة مائة وعشرون نوعا وأما السلت فبسين مهملة مضمومة ثم لام ساكنة ثم مثناة فوق وهو حب متردد بين الشعير والحنطة قيل طبعه طبع الشعير في البرودة و لونه قريب من لون الحنطة وقيل عكسه واختلف أصحابنا في حكمه على ثلاثة أوجه مشهورة الصحيح أنه جنس من الحبوب ليس هو حنطة و لا شعيرا والثاني أنه حنطة والثالث أنه شعير وتظهر فائدة الحلاف في بيعه بالحنطة أو بالشعير متفاضلا و في ضمه اليهما في إتمام نصاب الزكاة و في غير ذلك وفي هذا الحديث استحباب الضيافة واستحبابها من النساء لز وارهن من فضلاء الرجال و إكرام الزائر و إطعامه والله أعلم. قوله ﴿ سألتها عن المطلقة ثلاثاً أين تعتد قالت طلقني بعلي ثلاثاً فأذن لي النبي صلى الله عليه وسلم أن أعتد في أهلي ﴾ هذا محمول على أنه أجاز لها ذلك لعذر في الانتقال من مسكن الطلاق كما سبق إيضاحه قريباً. قوله ﴿ فقال انتقلى الى بيت ابن عمك عمرو بن أم مكتوم ﴾ هكذا وقع هنا وكذا جاء في صحيح مسلم في آخر الكتاب و زاد فقال هو رجل من بني فهر من البطن الذي هي منه قال القاضي والمشهور خلاف هذا وليس هما من بطن واحد هي من البطن الذي هي منه قال القاضي والمشهور خلاف هذا وليس هما من بطن واحد هي من بني غهر وبن فهر وهو من بني عامر بن لؤى قلت وهو ابن عمها مجازا يجتمعان في فهر واختلفت

أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا عَمَّـارُ مْنُ رُزَيْقِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ كُنْتُ مَعَ الْأَسْوَدِ بْن يَزيدَ جَالسًّا في الْمَسْجِد الْأَعْظَمِ وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ فَخَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطَمَةَ بِنْتِ قَيْسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلَا نَفَقَةً ثُمَّ أَخَذَ الْإَسْوَدُ كَفًّا من حَصَّى فَصَبَهُ بِه فَقَالَ وَ يْلَكَ ثُحَدُّثُ بِمثْلِ هٰذَا قَالَ عُمَرُ لَا نَتْرُكُ كِتَابَ ٱللهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّنَا صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقُولِ أُمْرَأَةً لَا نَدْرِي لَعَلَّهَا حَفظَتْ أَوْ نَسيَتْ لَهَا الشُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَـلَّ لَا يُخْرِجُوهُنَّ مِن بِيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّاأَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةً و مِرْشِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةً الصَّبِّي حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مُعَاذَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ بَهٰذَا الْاسْنَاد نَحُو حَديث أَى أَحْمَدَ عَنْ عَمَّ اربْن رُزَيْق بقصَّته و مرَّث أَبُو بَكُر بْنُ أَى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْمُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ بْنِ صُخَيْرِ الْعَدَوِيِّ قَالَ سَمَعْتُ فَاطَمَةَ بنْتَ قَيْس تَقُولُ إِنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَجْعَلْ لَحَا رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ سُكُنَى وَلَا نَفَقَةً قَالَتْ قَالَ لِى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا حَلَلْتَ فَآ ذَنيني فَآ ذَنتُهُ خَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمٍ وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالَ رَسُولُ آللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُوَ سَلَّمَ أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلْ تَرَبُ لَامَالَ لَهُ وَأَمَّا أَبُو جَهْم فَرَجُلُ ضَرَّابُ للنِّسَاء وَلٰكِنْ أَسَامَةُ أَبْنُ زَيْد فَقَالَتْ بيدَهَا

الرواية فى اسم ابن أممكتوم فقيل عمرو وقيل عبدالله وقيل غيرذلك . قوله ﴿عن أبىبكر بن أبى الجهم بن صخير ﴾ هكذا هو فى نسخ بلادنا صخير بضم الصاد على التصغير وحكى القاضى عن بهض رواتهم أنه صخر بفتحها على التكبير والصواب المشهور هو الأول . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿أما معاوية فرجل ترب لامال له ﴾ هو بفتح التاء وكسر الراء وهو الفقير فأكده

هٰكَذَا أَسَامَةُ أَسَامَةُ فَقَالَ لَهَـَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ طَاعَةُ الله وَطَاعَةُ رَسُولِه خَيْرٌ لَكَ قَالَتْ فَتَزَوَّ جْتُهُ فَاغْتَبَطْتُ وَصِّرْتَى إِسْحَقُ بِنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا عَبْـدُ الرَّحْن عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ سَمَعْتُ فَاطَمَةَ بِنْتَ قَيْسِ تَقُولُ أَرْسَلَ إِلَىَّ زَوْجِي أَبُو عَمْرُو بْنُ حَفْصِ بْنِ الْمُغْيِرَةِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلَاقِي وَأَرْسَلَ مَعَهُ بِخَمْسَة آصُع تَمْر وَخْمَسَة آصُع شَعير فَقُلْتُ أَمَالَى نَفَقَةٌ إِلَّا هٰذَا وَلَا أَعْتَدُّ فِي مَنْزِلُكُمْ قَالَ لَاقَالَتْ فَشَدَدْتُ عَلَىَّ ثَيَابِي وَأَتَيْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَقَالَ كُمْ طَلَّقَك قُلْتُ ثَلَاثًا قَالَ صَدَقَ لَيْسَ لَكَ نَفَقَتُهُ ٱعْتَدِّى في بَيْتِ أَبْنِ عَمِّكِ أَنْ أُمِّ مَكْتُومٍ فَانَّهُ ضَريرُ الْبَصَر تُلْقِي تَوْبَك عْنْـدَهُ فَاذَا انْقْضَتْ عَدَّتُكَ فَآ ذَنيني قَالَتْ فَخَطَبَني خُطَّابٌ مَنْهُمْ مُعَاوِيَةُ وَأَبُو الْجَهْمِ فَقَالَ النَّبَّى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا مُعَاوِيَةَ تَرَبُّ خَفيفُ الْحَال وَأَبُو الْجَهْمِ منْهُ شَدَّةُ عَلَى النِّسَاءِ « أَوْ يَضْرِبُ النِّسَاءَ أَوْ نَحْوَ هٰ ذَا » وَلَكُنْ عَلَيْكُ بأَسَامَةَ بْن زَيْد و حَدِثْنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِم حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ حَدَّثَنَى أَبُو بَكُر أَنْ أَبِي الْجَهْمِ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةً بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَلَى فَاطَمَةَ بنت قَيْس فَسَأَلْنَاهَا فَقَالَتْ كُنْتُ عَنْدَ أَبِي عَمْرُو بْنِ حَفْصِ بْنِ الْمُغيرَة لَخَرَجَ فَي غَزْوَة نَجْرَانَ وَسَاقَ الْحَديثَ

بأنه لامال له لأن الفقير قد يطلق على مناه شئ يسير لايقع موقعاً من كفايته . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فانه ضرير البصر تلقى ثوبك عنده ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ تلقى وهى لغة صحيحة والمشهور فى اللغة تلقين بالنون. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ وأبو الجهيم منه شدة على النساء ﴾ هكذا هو فى النسخ فى هذا الموضع أبو الجهيم بضم الجيم مصغر والمشهو رأنه بفتحها مكبر وهو

بِنَحْوِ حَدِيثُ أَنْ مَهْدَى وَزَادَ قَالَتْ فَتَزَوَّ جُنَهُ فَشَرَّ فَى اللّهُ بِاْنِ زَيْد وَكَرَّمَنَ اللّه بِابْزَيْد وَكَرَّمَنَ اللهُ بِابْزَيْد وَكَرَّمَنَ الْوَيْدِ خَدَّتَنَا أَبِي حَدَّتَنَا أَنِي حَدَّتَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا أَنَا وَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى الْحُلُو انْ عَدَّتَنَا أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا طَلَاقًا بَاتًا بَنَحْو حَديث سُفْيَانَ وَحَرَيْنَ حَسنُ بُنْ عَلَى الْحُلُو انْ حَدَّتَنَا يَحْيَى بُنُ آ دَمَ حَدَّتَنا حَسنُ ابْنُ صَالِح عَنِ السَّدِّى عَنِ الْهَبِي عَنْ فَاطَمَةً بِنْت قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا أَنُ صَالِح عَنِ السَّدِي عَنِ الْهَبِي عَنْ فَاطَمَةً بِنْت قَيْسٍ قَالَتْ طَلَقَنِي زَوْجِي ثَلَاثًا أَنُ مَا يَعْ لَكُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْولُو اللّهُ اللّهُ عَلْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلْهُ وَاللّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَمَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

المعروف في بلق الروايات وفي كتب الأنساب وغيرها. قولها ﴿ فشرفني الله بأ بي زيد بأبي زيد كلاميا النسخ بأبي زيد في الموضعين على أنه كنية و في بعضها بابن زيد بالنون في الموضعين وادعى القاضى أنها رواية الأكثرين وكلاهما صحيح هو أسامة بن زيد وكنيته أبو زيد ويقال أبو محمد واعلم أن في حديث فاطمة بنت قيس فوائد كثيرة إحداها جواز طلاق الغائب الثانية جو ازالتوكيل في الحقوق في القبض والدفع الثالثة لانفقة للبائن وقالت طائفة لانفقة ولاسكني الرابعة جو ازساع كلام الاجنبية والاجنبي في الاستفتاء ونحوه الخامسة جو از الخروج من منزل العدة للحاجة السادسة استحباب زيارة النساء الصالحات للرجال بحيث لانقع حلوة محرمة لقوله صلى الله عليه وسلم في أم شريك تلك امرأة يغشاها أصحابي السابعة جو از التعريض لخطبة المعتدة البائن بالثلاث الثامنة جو از الخطبة على خطبة غيره اذا لم يحصل جو از التعريض لخطبة المعتدة البائن بالثلاث الثامنة جو از الخطبة على خطبة غيره اذا لم يحصل للاول إجابة لانها أخبرته أن معاوية وأبا الجهم وغيرهما خطبوها التاسعة جو از ذكر الغائب

هٰذَا الْحَدِيثَ و مَرْشَ الْمَاتُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَفْصُ اللهُ عَيَاتُ حَدَّثَنَا هَشَامٌ عَنْ أَيهِ عَنْ فَاطَمَةَ اللهَ وَاللهُ وَوْجِي طَلَقَنِي آلَا اللهُ وَأَخَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَى اللهُ وَوْجِي طَلَقَنِي آلَا اللهُ وَالْحَافُ أَنْ يُقْتَحَمَ عَلَى اللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَوْجِي طَلَقَنِي آلَا اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَائَشَةً أَنَّهَا قَالَتْ مَالفَاطِمَةَ خَيْلُ أَنْ تَذْكُو هَذَا قَالَ عَبْدِ الرَّحْنِ اللهُ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ اللهُ

بما فيه من العيوب التي يكرهها اذا كان للنصيحة ولا يكون حينئذ غيبة محرمة العاشرة جواز استعال المجاز لقوله صلى الله عليه وسلم لايضع العصا عن عاتقه ولا مال له الحادية عشرة استحباب إرشاد الانسان الى مصلحته وان كرهها وتكرار ذلك عليه لقولها قال انكحى أسامة فكرهته ثم قال انكحى أسامة فنكحته الثانية عشر قبول نصيحة أهل الفضل والانقياد الى إشارتهم وأن عاقبتها محودة الثالثة عشر جواز نكاح غير الكفء اذا رضيت به الزوجة والولى لأرب فاطمة قرشية وأسامة مولى الرابعة عشر الحرص على مصاحبة أهل التقوى والفضل وان دنت أنسابهم الخامسة عشر جواز إنكار المفتى على مفت آخر خالف النص أوعم ماهو خاص لأثن عائشة أنكرت على فاطمة بنت قيس تعميمها أن لاسكنى للمبتوتة وانما كان انتقال فاطمة من مسكنها لعذر من خوف اقتحامه عليها أو لبذاءتها أو نحو ذلك رجلا أو امرأة والله أعلم

- ﴿ بَابِ جُوازِ خُرُوجِ المُعتدةِ البَّائُنِ ﴾ ... ﴿ والمتوفى عنها زوجها فى النهار لحاجتها ﴾

فيه حديث جابر ﴿ قال طلقت خالتي فأرادت أن تجد نخلها فزجرها رجل أن تخرج فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدى نخلك فانك عسى أن تصدقى أو تفعلى معروفا ﴾ هذا الحديث دليل لخروج المعتدة البائن للحاجة ومذهب مالك والثورى والليث والشافعي وأحمد وآخرين جواز خروجها في النهار للحاجة وكذلك عند هؤلا يجوزلها الخروج في عدة الوفاة ووافقهم أبوحنيفة في عدة الوفاة وقال في البائن لاتخرج ليلا ولا نهارا وفيه استحباب الصدقة من التمر عند جداده والهدية واستحباب التعريض لصاحب التمر بفعل ذلك وتذكير المعروف والبر والله تعالى أعلم

--- إباب انقضاء عدة المتوفى عنها زوجها ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللّ ﴿ وغيرها بوضع الحمل ﴾

فيه حديث سبيعة بضم السين المهملة وفتح الباء الموحدة أنها وضعت بعد وفاة زوجها بليال

عَبْدِ اللّه بِنِ عُتَبَةَ بِنِ مَسْعُود أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بِنِ عَبْدِ اللّه بِنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُهُ وَأَنْ أَنَاهُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ بِنِ عَبْدِ اللّه بِنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سَيْعَةَ بِنْتِ الْخَارِثِ الْأَسْلَمَيَّةَ فَيَسْأَلَهَ اَ عَنْ حَدِيْهَا وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ حَينَ اسْتَفْتَتُهُ فَكَتَبَ عُمَرُ بِنُ عَبْدِ الله إِلَى عَبْدِ الله بِنِ عُتَبَةً يُغْبِرُهُ أَنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ حَينَ اسْتَفْتَتُهُ فَكَتَبَ عَمْرُ بِنُ عَبْدِ الله إِلَى عَبْدِ الله بِنِ عُتَبَةً يُغْبِرُهُ أَنَّ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ حَينَ اسْتَفْتَتُهُ فَكَتَبَ عَمْرُ بِنُ عَبْدِ الله إِلَى عَبْدِ الله إِلَى عَبْدِ الله بِنِ عُتَبَةً يُغْبِرُهُ أَنَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ حَيْنَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَبْدُ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَبْدِ اللّهُ عَبْدِ الله الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَهُ وَلَهُ وَهُ وَ فَى بَنِي عَامِر بْنِ أَوْقَى وَكَانَ مِنْ شَهِدً اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَنْهُ اللهُ عَبْدِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهِ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَهُ وَلَا عَالَمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَهُ وَاللّهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ وَلَا لَهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهِ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا الللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَا عَلَاللّهُ اللّهُ وَلَهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ وَلَا اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللهُ اللّهُ اللّهُ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن عدتها انقضت و انها حات للزواج فأخذ بهذا جماهير العلماء من السلف والخالف فقالوا عدة المتوفى عنها بوضع الحمل حتى لو وضعت بعــد موت زوجها بلحظة قبل غسله انقضت عدتها وحلت في الحال للازواج هذا قول مالك والشافعي وأبي حنيفة وأحمد والعلماء كافة الارواية عن على وابن عباس وسحنون الممالكي أن عدتها بأقصى الاجلين وهي أربعـة أشهر وعشرا و وضع الحمل و إلا ماروي عن الشعبي والحسن وابراهيم النخعي وحماد أنها لايصح زواجها حتى تطهر من نفاسها وحجة الجمهور حديث سبيعة المذكو روهو مخصص لعموم قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا ومبين أن قوله تعالى وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن عام فىالمطلقة والمتوفى عنها وأنه على عمومه قال الجمهور وقد تعـارض عموم هاتين الآيتين واذا تعارض العمومان وجب الرجوع الى مرجح لتخصيص أحدهما وقد وجدهنا حديث سبيعة المخصص لأربعة أشهر وعشرا وأنها محمولةعلى غير الحامل وأما الدليل على الشعبي وموافقيه فهو مارواه مسلم فى البابأنها قالت فأفتانى النبي صلى الله عليه وسلم بأنى قدحللت حين وضعتحملي وهذا تصريح بانقضاء العدة بنفس الوضع فان احتجوا بقوله فلما تعلت من نفاسها أيطهرت منه فالجواب أن هذا إخبار عن وقت سؤالهـا ولاحجة فيـه وانمـا الحجة في قول النبي صلى الله عليه وسـلم أنها حلت حين وضعت ولم يعلل بالطهر من النفاس قال العلماء من أصحابنا وغيرهم سواءكان حملها ولدا أو أكثركامل الخلقة أو ناقصها أو علقـة أو مضغة فتنقضي العـدة بوضعه اذا كان فيـه صورة خلق آدمى سواء كانت صورة خفية تختص النساء بمعرفتها أم جلية يعرفها كل أحد ودليله إطلاق سبيعة من غير سؤال عن صفة حملها . قوله ﴿ كَانْتَ تَحْتُ سَعِدُ بن بَدْرًا فَتُوفِّي عَنْهَا فِي حَجَّة الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلْ فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلُهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلَتَّ تَعَلَّتُ مَن نَفَاسَهَا تَجَمَّاتُ لَلْخُطَّابِ فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَك « رَجُلْ منْ بَني عَبْدِ الَّدَارِ » فَقَالَ لَهَا مَالَى أَرَاكُ مُتَجِّمَّلَةً لَعَلَّكَ تَرْجِينَ النِّكَاحَ إَنَّكَ وَاللّه مَا أَنْتَ بنَاكُح حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةُ أَشْهُر وَعَشْرٌ قَالَتْ سُبَيْعَةُ فَلَكَّ قَالَ لِى ذَلْكَ جَمَعْتُ عَلَىَّ ثَيَابِي حينَ أَمْسَيْتُ فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بأنِّي قَدْ حَلَلْتُ حينَ وَضَعْتُ حَمْلِي وَأُمَرَنِي بِالَّتَزَوُّجِ إِنْ بَدَالِي قَالَ ٱبْنِ شَهَابِ فَلَا أَرَى بَأْسًا أَنْ تَتَزَوَّجَ حينَ وَضَعَتْ وَإِنْ كَأَنْ فِي دَمَهَا غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَقْرَبُهَا زَوْجُهَا حَتَّى تَطْهُرَ مِرْشَ مُحَدَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمْعْتُ يَحْتَى بْنَ سَعِيد أَخْبَرَنِي سُلَيَّانُ بْنُ يَسَارِ أَنَّ أَبَّا سَلَمَةَ أَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ وَأَنْ عَبَّاسِ أَجْتَمَعَا عَنْدَ أَبِي هُرَيْرَةَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ الْمَرْأَةَ تُنْفَسُ بَعْدَ وَفَاة زَوْجَهَا بِلَيَالَ فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسِ عَدُّتُهَا آخِرُ الْأَجَلَيْنِ وَقَالَ أَبُو سَلَنَةَ قَدْ حَلَّتْ فَجَعَلَا يَتَنَازَعَانِ ذَلِكَ قَالَ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ أَنْ أَخِي « يَعْنِي أَبَا سَلَنَهَ » فَبَعَثُوا كُرَيْباً « مَوْ لَي أَنْ عَبَاس » إِلَى أُمِّ سَلَمَة يَسْأَلُكَ عَنْ ذَلِكَ جَاءَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ أَمَّ سَلَمَة قَالَتْ إِنَّ سُبَيْعَة الأسلسَّة نَفسَتْ

خولة وهو فى بنى عامر بن اؤى ﴾ هكذا هو فى النسخ فى بنى عامر بالفا وهو صحيح ومعناه ونسبه فى بنى عامر أى هو منهم . قوله ﴿ فَلَمْ تَنْسُبُ ﴾ أى لم تمكث . قوله ﴿ أبوالسنابل بن بعكك ﴾ السنابل بفتح السين و بعكك بموحدة مفتوحة ثم عين ساكنة ثم كافين الأولى مفتوحة واسم أبى السنابل عمر و وقيل حبة بالباء الموحدة وقيل بالنون حكاهما ابن ماكولا وهو أبوالسنابل ابن بعكك بن الحجاج بن الحارث بن السباق بن عبد الداركذا نسبه ابن الكابى وابن عبد البروقيل

بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجَهَا بِلَيَالَ وَ إِنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلَكَ لَرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً وَعَمْرُ و النَّاقِدُ وَمِرْتُنَ هُ نُجَدَّدُ بَنُ أَنْ هُرُونَ كَلَاهُمَا عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد بِهٰذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ أَنَّ اللَّيْثَ قَالَ فَي حَديثه فَأْرَسَلُوا إِلَى أُمِّ سَلَمَةً وَلَمْ يُسَمِّ كُرَيْبًا

و مَرْ شَنَ يَعْنَى بُنْ يَعْنَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ أَبِي بَكْرِ عَنْ حُمَيْدِ بْنَ فَافَعِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَة أَمَّهَا أَخْبَرَتُهُ هَذِه الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ قَالَ قَالَتْ زَيْبُ دَخَلْتُ عَلَى عَنْ زَيْنَبُ دَخَلْتُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَينَ تُوفَى أَبُوهَا أَبُو سُفَيَانَ فَدَعَتْ أَمْ حَبِيبَة عَلَى أَمَّ حَبِيبَة بَعْدِ فَي أَبُوهَا أَبُو سُفَيَانَ فَدَعَتْ أَمْ حَبِيبَة بَعْد فَي أَبُوها أَبُو سُفَيَانَ فَدَعَتْ أَمْ حَبِيبَة بَعْلِي وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلْدُ لَكَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلْدُ لَكَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلْدُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلْي اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَعْدُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَعْدُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسُلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّهَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَالمُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَيْهُ عَ

فى نسبه غير هذا . قوله ﴿ نفست بعد وفاة زوجها بليال﴾ هو بضم النون على المشهور وفى لغة بفتحها وهما لغتان فى الولادة وقوله بعد وفانه بليال قيل انها شهر وقيل خمس وعشرون ليلة وقيل دون ذلك والله أعلم

قال أهل اللغة الاحداد والحداد مشتق من الحد وهو المنع لانها تمنع الزينة والطيب يقال أحدت المرأة تحد احدادا وحدت تحد بضم الحاء وتحد بكسرها حدا كذا قال الجمهور انه يقال أحدت وحدت وقال الاصمعي لا يقال الا أحدت رباعيا و يقال امرأة حاد ولا يقال حادة وأما الاحداد في الشرع فهو ترك الطيب والزينة وله تفاصيل مشهورة في كتب الفقه وله

لِامْرَأَة تُوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِر تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَثَّهُم وَعَشْرًا

صلى الله عليه وسلم ﴿ لايحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث الاعلى زوج أربعة أشهر وعشرا ﴾ فيهدليل على وجوبالاحداد على المعتدة من وفاة زوجها وهو مجمع عليه في الجملة وان اختلفوا في تفصيله فيجب على كل معتدة عن وفاة سواء المدخول بهما وغيرها والصغيرة والكبيرة والبكر والثيب والحرة والامة والمسلمة والكافرة هذا مذهب الشافعي والجمهور وقال أبوحنيفة وغيره من الكوفيين وأبو ثور وبعض المــالـكية لا يجب على الزوجة الكتابية بل يختص بالمسلمة لقوله صلى الله عليه وسلم لايحل لامرأة تؤمن بالله فخصه بالمؤمنة ودليل الجمهور أن المؤمن هو الذى يستثمر خطاب الشارع وينتفع به وينقاد له فلمذا قيد به وقالأبو حنيفة أيضا لااحداد على الصغيرة و لا على الزوجة الامة وأجمعوا على أنه لااحداد على أم الولد و لا على الامة اذا توفى عنهما سيدهما ولا على الزوجة الرجعية واختلفوا فىالمطلقة ثلاثا فقالعطاء وربيعة ومالك والليث والشافعي وابنالمنذر لااحداد عليها وقال آلحكم وأبو حنيفة والكوفيون وأبو ثور وأبو عبيد عليها الاحداد وهو قول ضعيف للشافعي وحكمي القاضي قولا عن الحسن البصري أنه لايجب الاحداد على المطلقة ولاعلى المتوفى عنها وهذا شاذ غريب ودليل من قال لااحداد على المطلقة ثلاثا قوله صلى الله عليه وسلم الاعلى الميت فخص الاحداد بالميت بعد تحريمه في غيره قال القاضي واستفيد وجوب الاحداد في المتوفى عنها من اتفاق العلماء على حمل الحديث على ذلك مع أنه ليس في لفظه مايدل على الوجوب ولكن اتفقوا على حمله على الوجوب مع قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الآخر حديث أمسلمة وحديث أمعطية فىالكحل والطيب واللباس ومنعها منه والله أعلم وأما قوله صلى الله عليه وسلم أربعة أشهر وعشرا فالمراد به وعشرة أيام بلياليها هذا مذهبنا ومذهبالعلماءكافةالاماحكيءن يحيى بن أبى كثير والأوزاعي أنها أربعة أشهر وعشر ليال وأنها تحل في اليوم العاشر وعندنا وعند الجمهور لاتحل حتى تدخل ليلة الحادي عشر واعلم أن التقييد عندنا باربعة أشهر وعشر خرج على غالب المعتدات أنهـا تعتد بالاشهر أما اذا كانت حاملا فعدتهـا بالحمل و يلزمها الاحداد في جميع العدة حتى تضع سوا ً قصرت المدة أم طالت فاذا وضعت فلا احداد بعده وقال بعض قَالَتْ زَيْنَا ثُمُّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَا بِنْت جَحْش حِينَ الْوَفِّى أَخُوهَا فَدَعَتْ بِطِيبِ فَمَسَّتُ مَنْهُ ثُمَّ قَالَتْ وَاللّهِ مَالَى بِالطّيبِ مِنْ حَاجَة غَيْرًا لَيِّي سَمْعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ يَقُولُ عَلَى المُنْبَرَ لَا يَحَلُّ لا مُرْزَأَة اللّهُ عَيْراً اللّهِ وَالْيَوْمِ الآخر تُحَدُّ عَلَى مَيِّت فَوْقَ ثَلَاثَ إِلّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَة أَشْهُر وَعَشَرًا قَالَتْ زَيْنَا بُسَمَعْتُ أَمِّ سَلَمَة تَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَة اللّهَ وَالْيَوْمِ اللّهِ مَا أَنْ اللّهَ عَلَى وَسُلّمَ وَعَشَرًا قَالَتْ زَيْنَا بُسَمَعْتُ أَمِّ سَلَمَة تَقُولُ جَاءَتِ امْرَأَة اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ إِنّ اللّهُ إِنَّ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ لَكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا هُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا هُ مَنْ اللّهُ عَلْهُ وَسَلّمَ لَا هُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَكُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا هُ مَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ لَا لا مُرْتَيْنِ أَوْ ثَلَا ثًا كُلّ ذَلِكَ يَقُولُ لَا »

العلماء لايازمها الاحداد بعد أربعة أشهر وعشر وان لم تضع الحمل والله أعلم قال العلماء والحكمة في وجوب الاحداد في عدة الوفاة دون الطلاق لان الزينة والطيب يدعو ان المالتكاح ويوقعان فيه فنهيت عنه ليسكون الامتناع من ذلك زاجرا عن النيكاح لكون الزوج ميتا لايمنع معتدته من النيكاح ولا يراعيه ناكمها ولا يخاف منه بخلاف المطلق الحي فانه يستغنى بوجوده عن زاجر آخر ولهذه العلة وجبت العدة على كل متوفى عنها وان لم تكن مدخولا بها بخلاف الطلاق فاستظهر للبيت بوجوب العدة وجعلت أربعة أشهر وعشراً لأن الأربعة فيها ينفخ الروح في الولد إن كان والعشر احتياطا وفي هذه المدة يتخرك الولد في البطن قالوا ولم يوكل ذلك الى أمانة النساء ويجعل بالاقراء كالطلاق لماذكر ناه من الاحتياط للبيت ولما كانت الصغيرة من الزوجات نادرة ألحقت بالغالب في حكم وجوب العدة والاحداد والله أعلم وله وهي أم حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق أو غيره في هو برفع خلوق و برفع غيره أي دعت بصفرة وهي خلوق أو غيره والحلوق بفتح الحاء هوطيب مخلوط. قوله (مست بعارضها) هما جانبا الوجه فوق الذقن الى مادون الاذن وانما فعلت هذا لدفع صورة الاحداد و في هذا الذي فعلته فوق الذقن الى مادون الاذن وانما فعلت هذا لدفع صورة الاحداد و في هذا الذي فعلته أم حبيبة و زينب مع الحديث المذكور دلالة لجواز الاحداد على غير الزوج ثلاثة أيام فمادونها قولها (وقداشتكت عينها) هو برفع الذون و وقع في بعض الأصول عيناها بالالف. قولها ورها المناه المناه النون و وقع في بعض الأصول عيناها بالالف. قولها قولما (وقداشة كورة النون و وقع في بعض الأصول عيناها بالالف. قولها

ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا هِي أَرْبَعَةُ أَشْهُر وَعَشْرٌ وَقَدْكَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الْجَاهِلَيَّةَ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عَلَى رَأْسِ الْحَوْلِ فَقَالَتْ رَائِسُ الْحَوْلِ فَقَالَتْ رَائِسُ الْحَوْلِ فَقَالَتْ رَائِسُ كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُوفِي عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِفْسًا وَلَبَسَتْ شَرَّ بْيَابِهَا وَلَمْ تَمَسَّ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابِةً حَارٍ الْوَشَاةِ الْوَطَيْرِ فَتَفْتَضْ بِهِ طِيبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابِةً حَارٍ الْوَشَاةِ الْوَطَيْرِ فَتَفْتَضْ بِهِ

﴿ أَفْكُ حَلَّمَا فَقَالَ لَا ﴾ هو بضم الحاء وفي هذا الحديث وحديث أم عطية المذكور بعده في قوله صلى الله عليه وسلم لاتكتحل دليل على تحريم الاكتحال على الحادة سوا احتاجت اليه أم لا وجاً في الحديث الآخر في الموطأ وغيره في حديث أمسلمة اجعليه بالليـل وامسحيه بالنهار ووجه الجمع بين الأحاديث أنها اذا لم تحتج اليه لايحل لهــا وان احتاجت لم يجز بالنهار ويجوز بالليـل مع أن الأولى تركه فان فعلته مسحته بالنهار فحديث الاذن فيه لبيان أنه بالليل للحاجة غير حرام وحديث النهي محمول على عدم الحاجة وحديث التي اشتكت عنها فنهاها محمول على أنه نهى تنزيه وتأوله بعضهم على أنه لمبتحقق الخوف على عينها وقد اختلف العلما. في اكتحال المحدة فقال سالم بن عبدالله وسلمان بن يسار ومالك في رواية عنه بجو زاذا خافت على عنها بكحل لاطيب فيه وجوزه بعضهم عند الحاجة وانكان فيه طيب ومذهبنا جوازه ليلاعندالحاجة بما لاطيب فيه . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ انما هي أربعة أشهر وعشر وقد كانت إحداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول ﴾ معناه لاتستكثرن العدة ومنع الاكتحال فيها فانها مدة قليلة وقدخففت عنكن وصارت أربعة أشهر وعشرا بعد أن كانت سنة وفيهذا تصريح بنسخ الاعتداد سنة المذكور في سورة البقرة في الآية الثانية وأمارميها بالبعرة على رأس الحول فقد فسره في الحديث قال بعض العلماء معناه أنها رمت بالعدة وخرجت منها كانفصالها من هذه البعرة ورميها بها وقال بعضهم هو اشارة الى أن الذي فعلته وصبرت عليــه من الاعتــداد سنة ولبسها شر ثيابها ولزومها بيتاً صغيراً هين بالنسـبة الىحق الزوج وما يستحقه من المراعاة كمايرون الرمى بالبعرة . قوله ﴿ دخات حفشا ﴾ هو بكسر الحاء المهملة واسكان الفاء و بالشين المعجمة أي بيتاً صغيرا حقيرا قريب السمك . قوله ﴿ثُمْ تَوْتَى بَدَابَةٍ حَمَـارٍ أَوْ شَاةً أَوْطَيْر

فَقَلَّمَا تَفْتَضْ بِشَىْ وَ إِلَا مَاتَ ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَى بَعَرَةً فَتَرْمِى بِهَا ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ مَاشَاءَتُ مَنْ طَيب أَوْعَ قَالَ شَعْبَةُ عَنْ مَنْ طَيب أَوْعَ قَالَ شَعْتُ رَيْنَ بَنْتَ أُمِّ سَلَمَةً قَالَتْ تُوفِّى حَيْمُ لاَمْ حَيِيبَة فَدَعَتْ بِصُفْرَة فَسَحَتْهُ بِذَرَاعَيْهَا وَقَالَتْ إِنْكَ أَصَنَعُ هَذَا لأَنِي سَمعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ يَقُولُ لاَ يَكُنُ لاَمْرَأَة تُومْنُ بالله وَالْيُومِ الْآخِرِ أَنْ تُحَدِّ وَوْقَ ثَلَاثُ إِلله صَلَّى الله عَلَى وَوجٍ أَرْبَعَة الله مَنْ الله عَلَى وَوجٍ أَرْبَعَة الله عَلَى وَوجًا أَنْ تُحَدِّقُهُ وَيَنْكُونُ وَحِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ وَعَرْبَ الله عَلَى وَوجٍ أَرْبَعَة أَنْ مَنْ بَعْضَ أَزُواجِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرْبَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَوْعَن أَنْ بَعْضَ أَزُواجِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرْبَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَوْعَن أَنْ بَعْضَ أَزُواجِ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرْبَ عَمْدُ وَمَرَثُ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ أَوْعَن الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرْبَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرْبَ الله عَلَيْه وَسَلَّمَ وَعَرَبُ عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَدْ وَيَهُ الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْمَ الله عَلْه وَسَلَمَ قَالُوا عَلَى عَيْنَهَا قَلْه الله عَلْه وَسَلَمَ قَلْه وَسَلَمَ قَلْهُ وَسَلَمَ قَلْمُ وَسَلَمَ قَدْ كَانَتُ إِحْدَاكُنَ سَكُونُ فِي شَرِّ بَيْمَا فَي الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْكُ وَلَا لَيْ الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْمَ وَالله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْ وَسَلَمَ قَدْ وَالله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْمُ وَلَوْلُ فَيْ الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْه وَلَا الله عَلَيْه وَسَلَمَ قَلْمُ وَلَاتُ إِحْدَاكُنَ تَعَلَى فَالله فَالله وَلَى الله عَلَيْه وَلَا عَلَى الله عَلْه وَلَا الله عَلَيْه وَلَا الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلْه وَلَا الله عَلْه وَلَا الله عَلَى الله الله عَلْه الله الله عَلَلْه الله عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْه الله عَلْمَ الله عَلْمَ ال

فنفتض به ﴾ هكذا هو فى جميع النسخ فنفتض بالفاء والضاد قال ابن قتيبة سألت الحجازيين عن معنى الافتضاض فذكروا أن المعتدة كانت لاتغتسل ولاتمس ماء ولاتقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر ثم تفتض أى تكسر ماهى فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش ماتفتض به وقال مالك معناه تمسح به جلدها وقال ابن وهب معناه تمسح بيدها عليه أوعلى ظهره وقيل معناه تمسح به ثم تفتض أى تغتسل والافتضاض الاغتسال بالماء العذب للانقاء و إزالة الوسخ حتى تصير بيضاء نقية كالفضة وقال الأخفش معناه تتنظف وتتنقى من الدرن تشبيها لها بالفضة فى نقائها و بياضها وذكر الهروى أن الأزهرى قال رواه الشافعي تقبص بالقاف والصاد المهملة والباء الموحدة مأخوذ من القبص وهو القبض بأطراف الأصابع، قوله ﴿ توفى حميم لأم حبيبة ﴾ أى قريب

فِي أُحْلَاسَهَا «أَوْ فِي شَرِّ أُحْلَاسَهَا فِي نَسْهَا » حَوْلًا فَاَذَا مَنَّ كُلْتُ رَمَتْ سَعَرَة فَوَرَ جَتْ أَفَلَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرُ وَعَشَرًا وَمِرْشُ عَبِيدُ الله بْنُ مَعَاذَ حَدَّيْنَا أَبِي جَدَّيْنَا شُعْبَةً عَنْ حَميد بْنِنَافِع بِالْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا حَدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةً فِي الْكُحْلِ وَحدِيثٍ أُمِّ سَلَمَةً وَأُخْرَى مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ تُسَمَّهَا زَيْنَبَ نَحْوَ حَديث مُحَدَّ بْن جَعْفَر و مَرْش أَبُو بَكْر أَنْ أَنِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ قَالَا حَدَّتَنَا يَزِيدُ بِنُ هَرُونَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعيد عَنْ خَمَيْد أَبْنَ نَافِعِ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْنَبَ بِنْتَ أَنَّى سَلَمَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ تَذْكُرَانِ أَنَّ أَمْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ ٱللهِ صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ بَنْتًا لَهَا تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا فَٱشْتَكَتْ عَيْنُهَا فَهِيَ ثُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَدَكَانَتْ إحْدَاكُنَّ تَرْمَى بِالْبَعَرَةُ عَنْدَدَ رَأْسِ الْحَدُولُ وَإِنَّمَا هَيَ أَرْبَعَـةُ أَشْهُر وَعَشْرٌ وحَرْثُن عَمْرُو النَّاقدُ رَهُ مُ اللَّهُ عُمْرَ « وَاللَّهُظُ لَعُمْرُو » حَدَّثَنَا سَفَيانُ بَنْ عَيِينَةً عَنْ أَيُّوبَ بَن مُوسَى عَن حَميد أَنْ نَافِع عَنْ زَيْنَبَ بنت أَبي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا أَتَى أُمَّ حَبيبَةَ نَعْي أَبي سُفْيانَ دَعَتْ في الْيَوْم الثَّالَث بَصُفْرَة فَسَحَتْ بِه ذَرَاعَيْهَا وَعَارِضَيْهَا وَقَالَتْ كُنْتُ عَنْ هٰذَا غَنيَّةً سَمَعْتُ النَّبيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَحَلُّ لاُمْرَأَةً نُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخرِ أَنْ تُحدَّ فَوْقَ ثَلَاث

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فَي شر أحلاسها ﴾ هو بفتح الهمزة و إسكان الحاء المهملة جمع حلس بكسر الحاء والمراد في شر ثيابها كما قال في الرواية الآخرى وهو مأخوذ من حلس البعير وغيره من الدواب وهو كالمسح يجعل على ظهره · قوله ﴿ نعى أبي سفيان ﴾ هو بكسر العين مع تشديد الياء و باسكانها مع تخفيف الياء أى خبر موته

إِلَّا عَلَى زَوْجَ فَانَّهَا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْرًا و مِرْشِ يَحْيَ بِنُ يَحْيَ وَقُتَيْبَةُ وَأَبْنُرُحُ عَن ٱللَّيْث بْنِ سَعْد عَن نَافع أَنَّ صَفيَّة بنْتَ أَبِي عَبيْد حَدَّتَهُ عَنْ حَفْصَةَ أَوْ عَنْ عَائشَةَ أَوْ عَنْ كَانَيْهِمَا أَزَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحَلُّ لاُمْرَأَة تُؤْمَنُ بالله وَالْيَوْم الآخر «أَوْ تُؤْمِنُ بالله وَرَسُوله » أَنْ تُحدَّ عَلَى مَيِّت فَوْقَ ثَلَاثَة أَيَّامُ إِلَّا عَلَى زَوْجَهَا و حرِّيْنَ، شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَاعَبْدُ الْعَزيزِ « يَعْنَى أَبْنَ مُسْلَم » حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُدينَار عَنْ نَافِعِ بِاسْنَادِ حَدَيْثُ ٱللَّيْثُ مِثْلَ رَوَايَتِهِ وَمِرْشِنَاهِ أَبُو غَسَّانَ الْمُسْمَعِيُّ وَمُعَمَّـدُ أَنْ الْمُثَنَّى قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمْعَتُ يَحْنَى بْنَ سَعَيْد يَقُولُ سَمْعْتُ نَافعًا يُحَدِّثُ عَنْ صَفَيَّةَ بِنْتِ أَى عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمَعَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمْلُ حَديثِ اللَّيْثِ وَابْنِ دينَارِ وَزَادَ فَاشَّا تُحَدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْرًا و مِرْشِ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ حِ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ نَمَيْر حَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّ ثَنَا عُبَيْدُ الله جَمِيعًا عَنْ نَافع عَنْ صَفيَّةَ بِنْتِ أَبِي عَبِيْدُ عَنْ بَعْض أَزْوَاج النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَى حَديثهم ومترثث يَحْيَي اَبْنُ يَحْيِيَ وَأَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرٌ وَالنَّاقَدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ « وَاللَّفْظُ ليَحْيَى » قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخُرُونَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَٰيِيْةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائشَةَ عَن النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لامْرَأَة تُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْم الآخر أَنْ تُحدُّ عَلَى مَيِّت فَوْقَ ثَلَاث إِلَّا عَلَى زَوْجَهَا و م**رْثن** حَسَنُ بِنُ الرَّبيع حَدَّثَنَا أَبْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ولا تلبس ثو با مصبوغا الاثوب عصب ﴾ اله صب بعين مفتوحة ثم صاد ساكنة مهملتين وهو بر ود اليمن يعصب غزلها ثم يصبغ معصوبا ثم تنسج ومعنى الحديث النهى عن جميع الثياب المصبوغة للزينة الاثوب العصب قال ابن المنذر أجمع العلماء على أنه لايجوز للحادة لبس الثياب المه صفرة والمصبغة الاماصبغ بسواد فرخص بالمصبوغ بالسواد عروة بن الزبير ومالك والشافعي وكرهه الزهرى وكره عروة العصب وأجازه الزهرى وأجاز مالك غليظه والأصبح عند أصحابنا تحريمه مطلقا وهذا الحديث حجة لمن أجازه قال ابن المنذر رخص جميع العلماء في الثياب البيض ومنع بعض متأخرى المالكية جيد البيض الذي يتزين به وكذلك جيد السواد قال أصحابنا ويحو زكل ماصبغ ولاتقصد منه الزينة ويجوز لها لبس الحرير في الأصح و يحرم حلى الذهب والفضة وكذلك اللؤلؤ وفي اللؤلؤ وجه أنه يجوز قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ولا تمس طيها الا إذا طهرت نبذة من قسط أوأظفار ﴾ النبذة بضم النون القطعة عليه وسلم ﴿ ولا تمس طيها الا إذا طهرت نبذة من قسط أوأظفار ﴾ النبذة بضم النون القطعة

كتاب اللعان

و حَرَثُنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنِ ابْنِ شِهَابِ أَنَّ سَهْلَ بْنَ سَعْدِدِ السَّاعِدِيَّ أَخْسَبَرَهُ أَنَّ عُوْيِرًا الْعَجْلَانِيَّ جَاءَ إِلَى عَاصِمِ ابْنِ عَدِيِّ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ لَهُ

والشيء اليسير وأما القسط فبضم القاف و يقال فيه كست بكاف مضمومة بدل القاف و بتاء بدل الطاء وهو والاظفار نوعان معروفان من البخور وليسا من مقصود الطيب رخص فيــه للمغتسلة من الحيض لازالة الرائحة الـكريهة تتبع به أثر الدم لاللتطيب والله تعالى أعلم

كتاب اللعان

اللعان والملاعنة والتلاعن ملاعنة الرجل امرأته يقال تلاعنا والتعنا ولاعن القاضى بينهما وسمى لعاما لقول الزوج على لعنة الله ان كنت من الكاذبين قال العلماء من أصحابنا وغيرهم واختير لفظ اللعن على لفظ الغضب وان كانا موجودين فى الآية الكريمة وفى صورة اللعان لأن لفظ اللعنة متقدم فى الآية الكريمة وفى صورة اللعان ولانجانب الرجل فيه أقوى من جانبها لانه قادر على الابتداء باللمان دونها ولانه قد ينفك لعانه عن لعانها ولاينعكس وقيل سمى لعانا من اللعن وهو الطرد والابعاد لان كلامنهما يبعد عن صاحبه ويحرم النكاح بينهما على التأبيد بخلاف المطلق وغيره واللعان عند جمهور أصحابنا يمين وقيل شهادة وقيل يمين فيها ثبوت شهادة وقيل عكسه قال العلماء وليس من الأيمان شيء متعدد الااللعان والقسامة ولايمين في جانب المدعى الافيهما والله أعلم قال العلماء وجو ز اللعان لحفظ الانساب ودفع المعرة عن الأزواج وأجمع العلماء على صحة اللعان في الجلة والله أعلم . واختلف العلماء في نزول آية اللعان هل هو بسبب عويمر العجلاني واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم في الباب أولا لعويمر قد أنزل الله فيك وفي صاحبتك وقال جمهور العلماء سبب نزولها قصة هلال ابن أمية واستدلوا بالحديث الذي ذكره مسلم بعدهذا في قصة هلال العلماء سبب نوطا قصة هلال ابن أمية واستدلوا بالحديث الذي ذكره مسلم بعدهذا في قصة هلال

أَرَأَيْتَ يَاعَاصِمُ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتِهِ رَجُلًا أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ فَسَلْ لِى عَنْ ذَلِكَ يَاعَاصِمُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلَ عَاصِمْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسَائِلَ وَعَابَهَا حَتَّى كَبُرَ عَلَى عَاصِمِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَ رَجَعَ عَاصِمْ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُو يُمْ وَقَالَ مَا مَا وَكُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَ رَجَعَ عَاصِمْ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُو يَمْ وَلَا يَعْفِي وَسَلَّمَ فَلَتَ رَجَعَ عَاصِمْ إِلَى أَهْلِهِ جَاءَهُ عُو يَمْ وَلَا يَعْفِي وَسَلَّمَ فَلَكَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَتَ عَاصِمْ قَالَ عَاصِمْ لِعُو يَمْ لَمْ ثَالَتُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَكَ عَاصِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَكَ عَاصِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَثَالَةُ الَّتِي سَأَنْتُهُ عَنْهَا قَالَ عُو يُمْ وَاللهُ لَا أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْمَالَةُ الَّتِي سَأَنْهُ عَنْهَا قَالَ عُو يُمْ وَاللهَ لَا أَنْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْمَالَةُ الّذِي سَأَنْهُ عَنْهَا قَالَ عُو يُمْ وَاللهَ لَا أَنْهَى وَاللّهَ اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الْمَا أَلَةُ الرَّيْ سَأَلْهُ عَلَى عَاصِمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَاهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

قال وكان أول رجل لاعن فى الاسلام قال الماو ردى من أصحابنا فى كتابه الحاوى قال الأكثرون تصة هلال بن أمية أسبق من قصة العجلانى قال والنقل فيهما مشتبه ومختلف وقال ابن الصباغ من أف الآية نزلت فيه أولا قال وأماقوله صلى الله عليه وسلم لعويم ان الله قد أنزل فيك وفى صاحبتك فعناه مانزل فى قصة هلال لأن ذلك حكم عام جميع الناس قلت ويحتمل أنها نزلت فيهما جميعا فلعلهما سألا فى وقت بن متقار بين فنزلت الآية فيهما وسبق هلال باللعان فيصدق أنها نزلت فى ذا وفى ذلك وأن هلالا أول من لاعن والله أعلم قالوا وكانت قصة اللعان فى شعبان سنة تسع من الهجرة وعمن نقله القاضى عياض عن ابن جرير الطبرى وكانت قصة اللعان فى شعبان سنة تسع من الهجرة وعمن نقله القاضى عياض عن ابن جرير الطبرى اليها لاسيا ما كان فيه هتك ستر مسلم أومسلمة أواشاعة فاحشة أوشناعة على مسلم أومسلمة قال العلماء أما اذا كانت المسائل عمل يحتاج اليه فى أمور الدين وقد وقع فلا كراهة فيها وليس هو المراد فى الحديث وقد كان المسلمون يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأحكام الواقعة فيجيبهم ولايكرهها و إنماكان سؤال عاصم فى هذا الحديث عن قصة لم تقع بعد ولم يحتج اليها وفيها شناعة على المسلمين والمسلمات وتسليط اليهود والمنافقين ونحوهم على الكلام فى أعراض اليها وفيها شناعة على المسلمين والمسلمات وتسليط اليهود والمنافقين ونحوهم على الكلام فى أعراض المسلمين وفى الاسلام ولان من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى الحديث الآخر أعظم الناس المسلمين وفى الاسلام ولان من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى الحديث عن قصة لم تقر علم المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى الحديث المحرورة ولم المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى الحديث عن قصة لم تقر علم المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى الحديث عن قصة محرور المناس المحرور المحرور المحرور المحرور المحرور وفى الاسلام ولان من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفى المحرور المحرور المحرور المحرور المحرور المحرور وفى الاسلام ولان من المسائل ما يقتضى جوابه تضييقا وفي المحرور المحرور

حَتَّى أَسْأَلُهُ عَنْهَا فَأَقْبَلَ عُويْمِرْ حَتَّى أَنَى رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَسَطَ النَّاسِ فَقَالَ يَارَسُولَ الله وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَاله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله وَالله

حربا من سأل عمـا لم يحرم فحرم من أجل مسألته . قوله ﴿ يارسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعلفقال رسول اللهصليالله عليه وسلم قد نزلفيك وفي صاحبتك فاذهب فأتبها قال سهل فتلاعنا ﴾ هذا الكلام فيه حذف ومعناه أنه سأل وقذف امرأته وأنكرت الزنا وأصركل واحد منهما على قوله ثم تلاعنا . قوله ﴿ أَيْقَتَلُونُهُ ﴾ معناه اذا وجد رجلا مع امرأته وتحقق أنه زني بهافانقتله قتلتموه وانتركهصبر على عظيم فكيفطريقه وقداختلف العلماء فيمن قتل رجلا و زعم أنه وجده قد زنى بامرأته فقال جمهورهم لايقبل قوله بل يلزمه القصاص الاأنتقوم بذلك بينةأو يعترفبه ورثة القتيلوالبينةأربعة منعدولالرجال يشهدون على نفس الزنا و يكون القتيل محصناً وأما فيها بينسه و بين الله تعمالي فان كان صادقا فلا شيء عليه وقال بعض أصحابنا يجب على كل من قتل زانيا محصنا القصاص ما لم يأمر السلطان بقتله والصواب الأول وجاء عن بعض السلف تصديقه في أنه زنى بامر أته وقتله بذلك. قوله ﴿ قال سهل فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ فيهأن اللعان يكون بحضرة الامام أوالقاضيو بمجمع من الناس وهو أحد أنواع تغليظ اللمان فانه تغليظ بالزمان والمكان والجمع فأما الزمان فبعد العصر والمكان فى أشرف موضع فى ذلك البلد والجمع طائفة منالناس أقلهم أربعة وهل هذه التغليظات واجبة أم مستحبة فيه خلافعندنا الأصحالاستحباب. قوله ﴿ فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يارسول الله ان أمسكتها ﴾ فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب فكانت سنة المتلاعنين وفى الرواية الأخِرى فطلقها ثلاثا قَالَ أَنْ شَهَابٍ فَكَانَتْ سُنَّةَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَ مَرَثَىٰ حَرْمَلَةُ بُنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَنْ وَهْبٍ

قبل أن يأمر هرسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذاكم التفريق بين كل متلاعنين وفي الرواية الأخرى أنه لاعن ثم لاعنت ثمفرق بينهما وفى رواية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لاسبيل لك عليها اختلف العلماء فى الفرقة باللعان فقالمالك والشافعي والجمهو رتقع الفرقة بين الزوجين نفس التلاعن ويحرم عليه نكاحها على التأبيد لهـذه الأحاديث لكن قال الشافعي وبعض المـالكية تحصل الفرقة بلعان الزوج وحـده ولاتتوقف على لعان الزوجة وقال بعض المالكية تتوقف على لعانها وقال أبوحنيفة لاتحصل الفرقة الابقضاء القاضي بها بعد التلاعن لقوله ثم فرق بينهما وقال الجمهور لاتفتقر الى قضاءالقاضي لقوله صلى الله عليه وسلم لاسبيل لك عليها والرواية الأحرى ففارقها وقال الليث لاأثر للعان في الفرقة ولايحصل به فراقأصلا واختلفالقائلون بتأبيد التحريم فيما اذا أكذب بعد ذلك نفسه فقال أبوحنيفة تحل له لزوال المعنى المحرم وقال مالك والشافعي وغيرهما لاتحل له أبدا لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لاسبيل لك عليها والله أعلموأما قوله كذبت عليها يارسول الله انأمسكتها فهو كلام تام مستقل ثم ابتدأ فقال هي طالق ثلاثا تصديقا لقوله في أنه لا يمسكها و إنماطلقها لانه ظن أن اللعان لا يحرمها عليه فأراد تحريمها بالطلاق فقال هي طالق ثلاثًا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لاسبيل لك عليها أى لاملك لك عليها فلا يقع طلاقك وهذا دليل على أن الفرقة تحصل بنفس اللعان واستدل به أصحابنا على أن جمع الطلقات الثلاث بلفظ واحد ليس حراما وموضع الدلالة أنه لم ينكر عليه اطلاق لفظ الثلاث وقد يعترض على هذا فيقال انما لم ينكر عليه لأنه لم يصادف الطلاق محلا مملوكا له ولانفوذا ويجاب عن هـذا الاعتراض بأنه لو كان الثلاث محرما لأنكر عليه وقال له كيف ترسل لفظ الطلاق الثلاث مع أنه حرام والله أعلم وقال ابن نافع من أصحاب مالك انما طلقها ثلاثا بعد اللعان لأنه يستحب اظهار الطلاق بعد اللعان مع أنه قد حصلت الفرقة بنفس اللعان وهــذا فاسد وكيف يستحب للانسان أن يطلق من صارت أجنبية وقال محمد بن أبى صفرة المسالكي لاتحصل الفرقة بنفس اللعان واحتج بطلاق عويمر وبقوله ان أمسكتها وتأوله الجمهور كما سبق والله أعلم. وأما قوله ﴿ قَالَ ابْنُ شَهَابُ فَكَانَتُ سَنَّة

أَخْبَرَ فَي يُونُسُ عَن ابْنَ شَهَابِ أَخْبَرَ فِي سَهْلُ بْنُ سَعْد الْانْصَارِيْ أَنَّ عُويْمِرًا الْأَنْصَارِيَّ مَنْ بَى الْعَجْلَانَ أَقَى عَاصَمَ بْنَ عَدَى وَسَاقَ الْحَدِيثَ عَمْلُ حَدِيثَ مَالِكَ وَأَدْرَ جَ فَى الْحَديثِ مَنْ الْعَجْلَانَ فَرَاقُهُ إِيَّاهَا بَعْدُ دُسُنَةً فَى الْمُتَلَاعَيْنَ وَ زَادَ فِيهَ قَالَ سَهْلُ فَكَانَتْ حَاملًا فَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّة ثُمَّ جَرَت السَّنَة أَنَّهُ يَرْهُما وَيَرَثُ مَنْهُ مَافَرَضَ الله كَا وَمَرَثَ الْمُعَدَّ الْبُهَا يُدْعَى إِلَى أُمِّة ثُمَّ جَرَت السَّنَة أَنَّهُ يَرَبُها وَيَرَثُ مَنْهُ مَافَرَضَ الله كَا وَمَرَثَ الْمُعَدَّ الْبُهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولً الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ الْمُرَاتِة وَعَلَى الله عَن عَديث سَهْلِ بْنِ سَعْد أَخَى بَنى سَاعَدَة أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ الْمُرَاتِة وَخَلًا وَجَدَ لَلْ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولً الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ الْمُرَاتِة وَجَلًا وَجَدَ كَرَ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَارَسُولً الله أَرَأَيْتَ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ الْمُرَاتِة وَعَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَقَالَ فَى الْجُدِيثَ فَقَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَالله فَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ الله عَلْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ الله وَالْمَعْ عَنْ عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَا الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَا الله عَلْمَ وَالله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّه عَلْهُ وَسَلَّمَ وَاللّه عَلْهُ وَسَلَّمَ وَاللّه عَلْهُ وَسَلَمْ وَالْمَعُ وَاللّه عَلْهُ وَسَلَمْ وَلَا عَلْهُ وَسَلَمْ وَالْمَا عَنْ عَرْضَالُهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّه وَالْمَالِمُ الله الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّه وَالْوَلُونَ عَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَالْمَالُولُ عَلَى الله الله وَالْمَعُولُ وَلَى الله الله وَالْوَلَمُ وَالْمَالُولُ عَلَا لَالله عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَالْمَعُولُ وَالْمَا عَلْمَ وَالْمَالُولُ وَالْمَلْوَالُولُولُ وَالْمُ وَالْمُولُولُولُ وَالْمَالُولُ وَالْمُولُولُ وَالْمَلْمُ اللهُ وَالْمُولُولُولُ وَلَالُولُ وَالْمُولُولُولُ وَاللّهُ وَلَاللهُ وَالْمُولُولُولُولُ وَلَا اللهُ عَلَالَا اللهُ عَلَا

المتلاعنين ﴾ فقد تأوله ابن نافع المالكي على أن معناه استحباب الطلاق بعد اللعان كم اسبق وقال الجمهور معناه حصول الفرقة بنفس اللعان وأماقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ذاكم التفريق بين كل متلاعنين فمعناه عند مالك والشافعي والجمهور بيان أن الفرقة تحصل بنفس اللعان بين كل متلاعنين وقيل معناه تحريمها على التأبيد كما قال جمهور العلماء قال القاضي عياض واتفق علما الأمصار على أن مجرد قذفه لزوجته لا يحرمها عليه الا أبا عبيد فقال تصير محرمة عليه بنفس القذف بغير لعان. قوله ﴿ وكانت حاملا فكان ابنها يدعى الى أمه ثم جرت السنة أنه يرثها وترث منه ما فرض الله لها ويرث المنت الحمل انتفى عنه وأنه من الأم ويرثها وترث منه ما فرض الله للا م وهو الثلث ان لم يكن للميت و له ولا ولد ابن و لا اثنان من الأخوة أو الاخوات وان كان شي من ذلك فلها السدس وقد أجمع ولا ولا ولد ابن و لا اثنان من الأخوة أو الاخوات وان كان شي من ذلك فلها السدس وقد أجمع

أَنْ ثُمَيْرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلَكُ بْنُ أَبِي سُلَيْهَانَ عَنْ سَعِيد بْنِ جُمِيْرٍ قَالَ سُئلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنَ أَبُنُ ثُمَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلَكُ بْنُ أَبِي سُلَيْهَانَ عَنْ سَعِيد بْنِ جُمِيْرٍ قَالَ سُئلْتُ عَنِ الْمُتَلَاعِنَيْنَ فَي إَمْرَةً مُصْعَبً أَيْفَرَّ فَ بَيْنَهُمَا قَالَ فَلَ أَدَوْيَتُ مَا أَقُولُ فَصَيْدَ إِلَى مَنْزِلَ ابْنِ عُمَرَ بَمَكَّةَ وَقُلْتُ فَى إَمْرَة مُصْعَبً أَيْفَرَّ فَي بَيْنَهُمَا قَالَ فَسَمِع صَوْتِى قَالَ ابْنُجْبَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ادْخُلْ فَوَاللّهَمَاجَاءَ لَلْغُكُم السَّأَذُنْ لَى قَالَ إِنَّهُ قَالُلُ فَسَمِع صَوْتِى قَالَ ابْنُجْبَيْرِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ ادْخُلْ فَوَاللّهَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ الللللللّهُ الللللللّهُ الللللللللللللللّهُ الللللللّ

العلماء على جريان التوارث بينه و بين أمه و بينه و بين أصحاب الفروض من جهة أمه وهم اخوته وأخواته من أمه و جداته من أمه ثم اذا دفع الى أمه فرضها أو الى أصحاب الفروض وبقى شيء فهو لمو الى أمه ان كان عليها و لاء و لم يكن عليه هو و لا بمباشرة اعتاقه فان لم يكن لها موال فهو لبيت المال هذا تفصيل مذهب الشافعي و به قال الزهري ومالك وأبو ثور وقال الحكم وحماد تر ثه و رثة أمه وقال آخرون عصبة أمه روى هذا عن على وابن مسعود وعطاء وأحمد بن حنبل قال أحمد فان انفردت الأم أخذت جميع ماله بالعصوبة وقال أبو حنيفة اذا انفردت أخذت الجميع أحمد فان اللث بالفرض والباقي بالرد على قاعدة مذهبه في اثبات الرد والله أعلم. قوله ﴿ فتلاعنا في المسجد ﴾ فيه استحباب كون اللعان في المسجد وقد سبق بيانه قوله ﴿ فقلت للغلام استأذن لى قال المسجد ﴾ فيه استحباب كون اللعان في المسجد وقد سبق بيانه قوله ﴿ فقلت للغلام استأذن لى قال انه قائل فهو من القيلولة وهي النوم انه قائل فسمع صوتي فقال ابن جبير قلت نعم ﴾ أما قوله أنه قائل فهو من القيلولة وهي النوم نصف النهار وأما قوله ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته نصف النهار وأما قوله ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته نصف النهار وأما قوله ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته نصوتي فقال ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته نصوتي فقال ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته نصوتي فقال ابن جبير فهو برفع ابن وهو استفهام أي أأنت ابن جبير . قوله ﴿ فوجدته الله المناس المنا

عَرْ وَجَلَّ هُوُلَا الْآيَات في سُورَة النّور وَ الّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ فَتَلَاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَدَابَ الْاَنْيَ بَعْثَكَ بِالْحُقِّ مَنْ عَذَابِ الْآخِرَة قَالَ لَا وَالنَّدَى بَعَثَكَ بِالْحُقِّ مَنْ عَذَابِ الْآخِرَة قَالَ لَا وَالنَّدَى بَعَثَكَ بِالْحُقِّ إِنَّهُ لَكَاذَبُ فَبَدَأَ بِاللَّهِ اللَّهَ عَلَيْهَا أَنَّ عَذَابَ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّهُ اللللَّهُ الللللَّهُ الللللَّلْمُ اللَّهُ اللللللللَّ

مفترشاً برذعة ﴾ هو بفتح الباء وفيه زهادة ابن عمر وتواضعه . قوله ﴿ و وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة ﴾ وفعل بالمرأة مثل ذلك فيه أن الامام يعظالمتلاعنين ويخوفهما من و بال اليمين السكاذبة وأن الصبر على عذاب الدنيا وهو الحد أهون من عذاب الآخرة . قوله ﴿ فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات الى آخره ﴾ فيه أن الابتداء في اللعان يكون بالزوج لأن الله تعالى بدأ به و لأنه يسقط عن نفسه حد قذفها و ينفى النسب ان كان ونقل القاضى وغيره اجماع المسلمين على الابتداء بالزوج ثم قال الشافعي وطائفة لو لاعنت المرأة قبله لم يصح لعانها وصححه أبو حنيفة وطائفة . قوله ﴿ فشهد أربع شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ هذه ألفاظ اللعان وهي مجمع عليها . قوله صلى والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ هذه ألفاظ اللعان وهي مجمع عليها . قوله صلى والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ هذه ألفاظ اللعان وهي مجمع عليها . قوله صلى والخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ﴾ هذه ألفاظ اللعان وهي مجمع عليها . قوله صلى المنافقة والمنه المنافقة . قوله والخامسة أن لعنه المنافقة . قوله والمنه و المنه والمنه و والمنه والم

أَبْنُ حَرْبِ « وَاللَّهُ ظُ لِيَحْيَ » قَالَ يَحْيَ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ حَدَّنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةً عَنْ عَمْرُو عَنْ سَعِيد بْنِ جُبِيْرِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهَ وَسَلَّمَ لَلْهَ عَلَيْهَا قَالَ لَا عَلَيْهَا قَالَ لَا مَالَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَارَسُولَ الله عَالَى قَالَ لاَ مَالَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ يَارَسُولَ الله عَالَى قَالَ لاَ مَالَ لَكَ عَلَيْهَا فَهُو بَهِا اللهُ عَلَيْهَا قَالَ يَرَسُولَ الله عَلَيْهَا قَالَ لاَ مَالَ لَكَ عَلَيْهَا قَالَ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ أَنْتُ صَدَقَتَ عَلَيْهَا فَهُو بَهِا اللهُ عَلَيْهَا عَلْمُ وَعَرَفَى كَنْبَتَ عَلَيْهَا فَذَاكَ مَنْهَا قَالَ زُهَيْرٌ فَى رَوَايَتِه حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُوسَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرِ يَقُولُ أَللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَصَرَفَى مَا اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْهِ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَمْرَ قَالَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَصَرَفَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَسُولُ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمْ مَنْ عَنْ اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَلَيْه وَسَلَمْ عَنْ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمْ عَنْ أَوْلُهُ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمْ عَنْ أَنْ وَاللهَ اللهُ عَلَيْه وَسَلَمْ عَلَيْه وَاللّهَ اللهُ عَلَيْه وَمَا اللهُ اللهُ عَلَيْه وَمَرْتَى اللهُ اللهُ عَلَيْه وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمَ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ ا

الله عليه وسلم للمتلاعنين ﴿حسابكما على الله أحدكما كاذب﴾ قال القاضى ظاهره أنه قال هذا الكلام بعد فراغهما من اللعان والمراد بيان أنه يلزم الكاذب التوبة قال وقال الداودى انما قاله قبل اللعان تحذيراً لهما منه قال والأول أظهر وأولى بسياق الـكلام قال وفيه رد على من قال من النحاة أن لفظة أحد لاتستعمل الافى النفى وعلى من قال منهم لا تستعمل الافى الوصف ولا تقع موقع واحد وقد وقعت في هذا الحديث في غير نفى ولا وصف و وقعت موقع واحد وقد أجازه المبرد و يؤيده قوله تعالى فشهادة أحدهم و فى هذا الحديث أن الخصمين المشكاذبين لا يعاقب واحد منهما وان علمنا كذب أحدهما على الابهام. قوله ﴿ يارسول الله مالى قال لامال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها ﴾ فى هذا دليل على استقرار المهر بالدخول وعلى ثبوت مهر الملاعنة عليها فذاك أبعد لك منها ﴾ فى هذا دليل على استقرار المهر بالدخول وعلى ثبوت مهر الملاعنة المدخول بها والمسئلتان مجمع عليهما وفيه أنها لوصدقته وأقرت بالزنالم يسقط مهرها

عَن اللِّعَانَ فَذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثله و مَرْشَ أَبُو غَسَّانَ الْمُسْمَعَيُّ وَمُحَمَّدُ أَنْ الْمُثَنَّى وَأَبْنَ بَشَّار «وَاللَّفْظُ للْمُسْمَعِيِّ وَأَبْنِ الْمُثَنَّى» قَالُوا حَدَّثَنَا مُعَاذُ «وَهُو اَبْنُ هَسَام» قَالَ حَدَّثَني أَبِي عَن قَتَادَةَ عَنْ عَزْرَةَ عَن سَعيد بن جُبير قَالَ لَمْ يُفَرِّق الْمُصْعَبُ بَيْنَ الْمُتَلَاعِنَيْ قَالَ سَعيدٌ فَذُكُرَ ذٰلِكَ لَعَبْد ٱلله بْن عُمَرَ فَقَالَ فَرَقَ نَىۚ ٱلله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَ أَخُوَى ْ بَنِي الْعَجْلَانِ وَمِرْشِ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورِ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدَ قَالَا حَدَّثَنَا مَالكُ ح وَحَدَّثَنَا يَحْيَ بْنُ يَحْيَى « وَ الَّلْفُظُ لَهُ » قَالَ قُلْتُ لمَالك حَدَّثَكَ نَافَعْ عَن أَبْن عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا لَاعَنَ أُمْرَأْتَهُ عَلَى عَهْد رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَفَرَّقَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ بَيْنَهُمَا وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ قَالَ نَعَمْ و صَرْثَتَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبْنُ ثُمَيْرِ حَدَّثَنَا أَبِي قَالًا حَدَّثَنَا عُبِيدُ الله عَنْ زَافع عَن أَبْنِ عُمَرَ قَالَ لَاعَنَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَيْنَ رَجُلُ مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمْرَأَتُهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَمِرْثُنِ الْمُثَنَّى وَعُبَيْدُ الله بْنُ سَعِيد قَالًا حَـدَّثَنَا يَحْيَى «وَهُوَ الْقَطَّانُ» عَنْ عُبَيْد الله بهٰذَا الْاسْنَاد مَرْثُنَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْب وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحِقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ « وَاللَّفْظُ لزُهَيْر » قَالَ إِسْحَقُ أُخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرَانَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَن الْأَعْمَش عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْد أَلله قَالَ إِنَّا لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِد إِذْ جَاءَ رَجُلْ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتُه رَجُلًا فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ وَ إِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظٍ وَالله لَأَشْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَلَتَّـا كَانَ منَ الْغَد أَتَى رَسُولَ ٱلله صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَ مَعَ أَمْرَأَتُه رَجُلًا فَتَـكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ أَوْ قَتَـلَ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَى غَيْظ فَقَالَ ٱللَّهُمَّ ٱفْتَحْ وَجَعَلَ يَدْعُو فَنَزَلَتْ آيَةُ ٱللِّعَان وَالَّذينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَكُمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَا اُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ هٰذه الآياتُ فَأَبْلَى بَه ذلكَ الرَّجُلُ من بَيْن النَّاس غَاءَ هُوَ وَأُمْرَأَتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَلَاعَنَا فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَات بِاللهِ إِنَّهُ لَمَنَ الصَّادِقِينَ ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ الله عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ فَذَهَبَتْ لَتُلْعَنَ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ فَأَبَتْ فَلَعَنَتْ فَلَكَّ أَذْبَرَا قَالَ لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسُودَ جَعْدًا خَجَاءَتْ بِهِ أَسُودَ جَعْدًا و مَرْشِنِ أَهُ إِسْحَقُ بْنُ ابْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عيسَى أَبْنُ يُونُسَ حِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بْنُ أَى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْانَ جَميعاً عَن الْأَعْمَش بِهٰذَا الْاسْنَاد نَحُوهُ و مِرْشِ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا هَشَامٌ عَنْ مُحَمَّد قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِك وَأَنَا أَرْى أَنَّ عَنْدَهُ مِنْهُ عَلْكًا فَقَالَ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرَأَتُهُ بشَريك بْن سَحْهَا َ وَكَانَ أَخَا البَرَاء بْن مَالك لأُمِّه وَكَانَ أَوَّلَ رَجُل لَاعَنَ في الْاسْلَام قَالَ

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ اللهم افتح ﴾ معناه بين انا الحكم في هذا . قوله ﴿ ان هلال بن أمية قذف امرأته بشريك ابن سحياء ﴾ هي بسين مفتوحة ثم حاء ساكنة مهملتين و بالمد وشريك هذا صحابي بلوى حليف الأنصار قال القاضي وقول من قال انه يهودي باطل . قوله ﴿ وكان أول رجل لاعن في الاسلام ﴾ سبق بيانه في أول هذا الباب . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لعلما أن تجيء به أسود جعدا ﴾ وفي الرواية الاخرى فان جائت به سبطاً قضى العينين فهو لهلا وان جائت به أكل جعدا حمث الساقين فهو لشريك أما الجعد فيفتح الجيم واسكان العين قال الهروى الجعد في صفات الرجال يكون مدحا و يكون ذما فاذا كان مدحاً فله معنيان أحدهما

فَلاَعَنَهَا فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ أَبُّصْرُوهَا فَأَنْ جَاءَتْ به أَبيْضَ سَبطًا قَضيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لَمَلَال بْنِ أُمَّيَّةً وَ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكُلَ جَعْدًا حَشَ السَّاقَيْنِ فَهُو كَشَريك أَنِن سَحْهَا. قَالَ فَأَنْبُتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْن و مَرْشَ مُحَدَّدُ بن رمح أَبْنِ ٱلْمُهَاجِرِ وَعِيسَى بْنُ حَمَّادِ ٱلْمُصْرِيَّانِ « وَاللَّفْظُ لابْنِ رُمْحٍ » قَالاً أَخْبَرَنَا اللَّيثُ عَنْ يَحْيَ أَبْنِ سَعِيدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمِنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَلَّدِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكرَ التَّلَاعُنُ عَنْدَ رَسُولِ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَقَالَ عَاصِمُ بِنُ عَدَّى فِي ذَلْكَ قَوْلًا ثُمَّ ٱنْصَرَفَ فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو الَّيْهِ أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ أَهْلِهِ رَجُلًا فَقَالَ عَاصَمْ مَا ٱبْتُلِيتُ بَهٰذَا إِلَّالْقَوْلِي فَذَهَبَ بِهِ الِّي رَسُولِ اللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ أَمْرَأَتَهُ وَكَانَ ذَلَكَ الرَّجُلُ مُصْفَرًّا قَلِيلَ اللَّحْمِ سَبِطَ الشَّعَرِ وَكَانَ الَّذِي اُدَّعَى عَلَيْهُ أَنَّهُ وَجَدَ عَنْدَ أَهْلِهُ خَدْلًا آدَمَ كَثْيَرَ اللَّحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ بَيِّنْ فَوَضَعَتْ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ عَنْدَهَا فَلَاعَنَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ رَجُلُ لاَبْنِ عَبَّاسٍ فِي أَلَجُلسٍ أَهِيَ الَّتِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أن يكون معصوب الحلق شديد الآسر والثانى أن يكون شعره غير سبط لانالسبوطة أكثرها في شعور العجم وأما الجعد المذموم فله معنيان أحدهما القصير المتردد والآخر البخيل يقال جعد الاصابع وجعد اليدين أى بخيل وأما السبط فبكسر الباء واسكانها وهو الشعر المسترسل وأما حمش الساقين فبحاء مهملة مفتوحة ثم ميم ساكنة ثم شين معجمة أى رقيقهما والحموشة الدقة وأما قضىء العينين فهموز ممدود على وزن فعيل وهو بالضاد المعجمة ومعناه فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك . قوله ﴿ وَكَانَ خَدَلًا ﴾ هو بفتح الخاء المعجمة فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك . قوله ﴿ وَكَانَ خَدَلًا ﴾ هو بفتح الخاء المعجمة

لُوْ رَجْمْتُ أَحَدًا بِغَيْرِ بَيِنَّةَ رَجَمْتُ هذه فَقَالَ أَنْ عَلَّاسِ لَا تلكَ أَمْرَأَةٌ كَانَتْ تَظْهرُ فِي الْأَسْلَام الشُّوءَ. وَحَدَّ ثَنيه أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ الْأَرْدِيُّ حَدَّ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُو يُس حَدَّ ثَني سُلَيْهَانُ « يَعْنَى أَبْنَ بَلَالَ » عَنْ يَحْيَى حَدَّتَنَى عَبْدُ الرَّحْنَ بْنُ الْقَاسِمِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَن أَنْ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ ذُكُرَ الْمُتَلَاعَنَانِ عَنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بمثل حَديث ٱللَّيْثَ وَزَادَ فيه بَعْدَ قُولِه كَثيرَ ٱللَّحْمِ قَالَ جَعْدًا قَطَطًا وَ وَرَثْنَ عَمْرُ وِ النَّاقَدُ وَأَبْنُ أَى عُمَرَ « وَاللَّفْظُ لَعَمْرِ و » قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَى الرِّنَادَ عَن الْقَاسِم بْن مُحَمَّد قَالَ قَالَ عَبْدُ ٱلله بْنُ شَدَّاد وَدُكُم الْمُتَلَاعِنَان عِنْدَ أَبْن عَبَّاس فَقَالَ ابْنُ شَدَّاد أَهُمَا اللَّذَان قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كُنْتُ رَاجِمًا أَحَداً بِغَيرُ بَيِّنَّةَ لَرَجَمْتُهَا فَقَالَ أَبْنُ عَبَّاس لَا تَلْكَ أَمْرَأَةٌ أَعْلَنَتْ قَالَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ فِي رَوَايَتِه عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَاس مَرْثَنَا فَتَيْبَةُ بِنُ سَعِيد حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ « يَعْنَى الدَّرَاوَ رْدَى » عَنْ سُهَيل عَنْ اليه عَنْ أَى هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ يَارَسُولَ الله أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَجِدُ مَعَ أَمْرَأَتُه رَجُلًا أَيْقَتُلُهُ قَالَ رَسُولُ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ لَا قَالَ سَعْدٌ بَلَى وَالَذَّى أَكْرَ مَكَ بِالْحَقِّ

واسكان الدال المهملة وهو الممتلئ الساق. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لو رجمت أحدا بغير بينة رجمت هذه ﴾ وفسرها ابن عباس بأنها امرأة كانت تظهر فى الاسلام السوء و فى رواية أنها امرأة أعلنت معنى الحديث أنه اشتهر وشاع عنها الفاحشة ولكن لم يثبت ببينة و لااعتراف ففيه أنه لايقام الحد بمجرد الشياع والقرائن بل لابد من بينة أو اعتراف. قوله ﴿ ان سعد ابن عبادة قال يارسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلا أيقتله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا قال سعد بلى والذى أكرمك بالحق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم السمعوا

قَقَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمُ المُعُوا إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُ كُمْ و صَرَّى نَ وُهَيْ الله عَدَادَةً وَلَا الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ ابْنَ عَبَادَةً قَالَ نَعْمُ الله عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ أَنَّ سَعْدَ الله عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ لَعَمْ عَمَّالَ عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ لَعَمْ الله عَلَيْ وَحَدَّتَ مَعَ الله عَلَيْ وَحَدَّتَى الله عَنْ أَبِي هَرَيْرَةَ قَالَ قَالَ سَعْدُ ابْنَ عَبَادَةً يَارَسُولَ الله لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلا مَعْدُ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ سَعْدُ ابْنَ عَبَادَةً يَارَسُولَ الله لَوْ وَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلا عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ سَعْدُ ابْنُ عَبَادَةً يَارَسُولَ الله وَوَجَدْتُ مَعَ أَهْلِي رَجُلا عَنْ أَبِيهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَعْمُ قَالَ كَلا عَلَيْهُ وَسَلَمْ نَعْمُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ لَعْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ لَعْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ عَلَى اللهُ عَلَى الله

الى ما يقول سيدكم ﴾ وفى الرواية الآخرى كلا والذى بعثك بالحق ان كنت لأعاجله بالسيف قال الماوردى وغيره ليس قوله هو ردا لقول النبي صلى الله عليه وسلم و لا مخالفة من سعد بن عبادة لأمره صلى الله عليه وسلم وانما معناه الاخبار عن حالة الانسان عند رؤيته الرجل عند امرأته واستيلاء الغضب عليه فانه حينئذ يعاجله بالسيف وان كان عاصياً وأما السيد فقال ابن الانبارى وغيره هو الذى يفوق قومه فى الفخر قالوا والسيد أيضا الحليم وهو أيضا حسن الحلق وهو أيضا الرئيس ومعنى الحديث تعجبوا من قول سيدكم . قوله ﴿ لضربته بالسيف غير مصفح ﴾ هو بكسر الفاء أى غير ضارب بصفح السيف وهوجانبه بل أضربه بحده بالسيف غير مصفح ﴾ هو بكسر الفاء أى غير ضارب بصفح السيف وهوجانبه بل أضربه بحده

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ انه لغيور وأنا أغير منه ﴾ وفي الرواية الآخرى والله أغير مني من أجلغيرة الله حرم الفواحش ماظهر منها وما بطن · قالالعلماء الغيرة بفتح العين وأصلها المنع والرجل غيور على أهله أي يمنعهم من التعلق بأجنى بنظر أوحديث أوغيره والغيرة صفة كمال فأخبر صلى الله عليه وسلم بأن سعدا غيو ر وأنه أغير منه وأن الله أغير منه صلى الله عليه وسلم وأنه من أجل ذلك حرم الفواحش فهذا تفسير لمعنى غيرة الله تعالى أي أنها منعــه ســبحانه وتعالى الناس من الفواحش لكن الغيرة في حق النـاس يقارنها تغير حال الانسان وانزعاجه وهذا مستحيل في غيرة الله تعالى . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لاشخص أغير من الله تعالى ﴾ أى لاأحد وانمــا قال لاشخص استعارة وقيل معناه لاينبغي لشخص أن يكون أغير من الله تعالى و لا يتصور ذلك منه فينبغي أن يتأدب الانسان بمعاملته سبحانه وتعالى لعباده فانه لايعاجلهم بالعقوبة بلحذرهم وأنذرهم وكرر ذلك عليهم وأمهلهم فكذا ينبغي للعبـد أن لايبادر بالقتل وغيره فيغير موضعه فان الله تعالى لم يعاجلهم بالعقوبة مع أنه لو عاجلهم كان عدلاً منه سبحانه وتعالى. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ولاشخصأحب اليه العذر من الله تعالى من أجل ذلك بعث الله المرسلين مبشرين ومنذرين و لاشخص أحب اليه المدحة من الله من أجل ذلك وعد الجنة ﴾ معنى الاول ليس أحد أحب اليه الأعذارمنالله تعالى فالعذرهنا بمعنى الاعذار والانذار قبل أخذهم بالعقوبة ولهذا بعث المرسلين كما قال سبحانه وتعالى وماكنا معذبين حتى نبعث رسولا والمدحة بكسر الميم وهوالمدح بفتح الميم فاذا ثبتت الهماء كسرت الميم بَهٰذَا الْاسْنَاد مِثْلَهُ وَقَالَ غَيْرَ مُصْفَح وَلَمْ يَقُلْ عَنْهُ وَ صَرَّرُنِ هَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعيد وَأَبُو بَكُر أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقِدُ وَرُهَيْرُ بِنُ حَرْبٍ « وَاللَّفْظُ لَقْتَيْبَةَ » قَالُوا حَدَّثَنَا مُشْيَانُ ٱبْنُ عَيَيْنَةَ عَنِ الزَّهْرِيِّ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلُ منْ بَني فَزَارَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ غُلَامًا أَسْوَدَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ هَلْ لَكَ مَنْ إبل قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَا أَلْوَانُهَا قَالَ مُمْرٌ قَالَ هَلْ فيهاَ منْ أَوْرَقَ قَالَ إِنَّ فَيَهَا لَوُ رُقًا قَالَ فَأَنَّى أَتَاهَا ذَلَكَقَالَ عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عَرْقٌ قَالَ وَهٰذَا عَسَى أَنْ يَكُونَ نَزْعَهُ عْرْقُ وَمِرْشِ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَتُحَمَّدُ بْنُ رَافِع وَعَبْدُ بْنُ خُمَيْد قَالَ أَبْنُ رَافِع حَـدَّثَنَا وَقَالَ الآخَرَانِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ حِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافع حَـدَّثَنَا أَنْ أَبِي فَدَيْكِ أَخْبَرَنَا أَنْ أَبِي ذَئْبِ جَمِيعًا عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاسْنَادِ نَحْوَ حَديث أَبْن عُييْنَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ مَعْمَرِ فَقَالَ يَارَسُولَ اللهِ وَلَدَتِ اُمْرَأَتِي غُلَامًا أَسْوَدَ وَهُوَ حينَنذيُعَرِّضُ بَأَنْ يَنْفَيَهُوَ زَادَ فِي آخر الْحَديثُ وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الانْتَفَاء مْنْهُ ۖ وَ صَرَثَىٰ أَبُو الطَّاهِ رَوَحَرْمَلَةُ

واذا حذفت فتحت ومعنى من أجل ذلك وعد الجنة أنه لما وعدها و رغب فيها كثر سؤال العباد إياها منه والثناء عليه والله أعلم . قوله ﴿ إن امر أتى ولدت غلاما أسود فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال حمر قال هل فيها من أو رق قال ان فيها لورقا قال فأنى أتاها ذاك قال عسى أن يكون نزعه عرق ﴾ أما الأو رق فهو الذى فيه سواد ليس بصاف ومنه قيل للرماد أو رق وللحهامة و رقاء وجمعه و رق بضم الواو واسكان الراء كأحمر وحمر والمراد بالعرق هنا الأصل من النسب تشبها بعرق المثرة ومنه قولهم فلان معرق في النسب والحسب و في اللؤم والكرم ومعنى نزعه أشبهه واجتذبه اليه وأظهر لونه عليه وأصل

ابْنُ يَحْيَى «وَ اللَّهْ ظُرَ مَلَةَ » قَالَا أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِى يُونُسُ عَن أَبْنِ شَهَاب عَنْ أَيْ سَلَمَة بْنَ عَبْد الرَّحْنِ عَنْ أَيْ هُرَيْرَة أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنَى رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلْه وَسَلَّم فَقَالَ يَا الله عَلْه وَسَلَّم فَقَالَ الله عَبْد وَسَلَّم فَقَالَ الله عَلْه وَسَلَّم فَقَالَ الله عَلَيْه وَسَلَّم فَالَنَعْم قَالَ وَالله عَلَيْه وَسَلَّم فَقَالَ الله عَلَيْه وَسَلَّم فَالَى هُو قَالَ الله عَلْه عَلْه فَقَالَ الله عَلْه فَعَالَ الله عَلَيْه وَسَلَّم فَالَى هُو قَالَ الله عَلَيْه عَرْقُ لَه عُو مَنْ أَوْ رَقَ قَالَ لَهُ النّبِينَ صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزَعَهُ عَرْقُ لَه وَ مَرْشَى عَمْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزَعَه عَرْقُ لَه وَ مَرْشَى عَمْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزَعَه عَرْقُ لَه وَمَرْشَى عَمْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَّهُ يَكُونُ نَزَعَه عَرْقُ لَه وَمَرْشَى عَمْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَه يَكُونُ نَزَعَه عَرْقُ لَه وَمَرْشَى عَمْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُذَا لَعَلَه بَعْنَ أَنِن شَهَابِ أَنَّه قَالَ بَلَعْنَا أَنَ أَبا هُرَيْرَة كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ رَافِع حَدَّيْنَا وَلَا الله عَلَيْه وَسَلَّم وَهُ الله عَلْ الله عَلَيْه وَسَلَّم وَقَالَ الله عَلْه عَلْه وَسَلَّم وَعَرْقُ كَانَ يُعَدِّثُ عَنْ الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّم وَسَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم وَعَرْشُ مُ الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم وَعَرْشُ مُ الله عَلْ الله عَلَى الله الله عَلَى الله عَلْ الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَ

النزع الجذب فكا نه جذبه اليه لشبهه يقال منه نزع الولد لأبيه والى أبيه ونزعه أبوه ونزعه اليه وفي هـذا الحديث أن الولد ياحق الزوج وان خالف لونه لونه حتى لو كان الأب أبيض والولد أسود أو عكسه لحقه و لا يحل له نفيه بمجرد المخالفة في اللون وكذا لوكان الزوجان أبيضيين فجاء الولد أسود أو عكسه لاحتمال أنه نزعه عرق من أسلافه و في هذا الحديث أن التعريض بنفي الولد ليس نفياً وأن التعريض بالقذف ليس قذفا وهو مذهب الشافعي وموافقيه وفيه إثبات القياس والاعتبار بالأشباه وضرب الأمثال وفيه الاحتياط للانساب والحاقها بمجرد الامكان قوله في الرواية الاخرى (ان امرأتي ولدت غلاما أسود واني أنكرته) معناه استغربت بقلبي أن يكون مني لا أنه نفاه عن نفسه بلفظه والله أعلم

كتاب العتق

مَرَثُنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قُلْتُ لَاكَ حَدَّثَكَ نَافِعْ عَنِ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ شَرِكًا لَهُ فَي عَبْد فَكَانَ لَهُ مَالْ يَبْلُغُ ثَمَنَ الْعَبْد قُوِّمَ عَلَيْه قيمَةَ الْعَدْلِ فَأَعْطَى شُرَكًا وَهُ مَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَ إِلاَّ فَقَدْ عَتَقَ مِنْهُ مَا عَتَقَ وَ مَرَثِن هَ قُتَيْبَةُ الْعَبْد لَوَ الله عَد وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ حَدَّثَنَا الله عَد ح وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ حَدَّثَنَا الله عَد الله عَد ع وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ حَدَّثَنَا الله عَد الله عَد الله عَد ع وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ حَدَّثَنَا الله عَد الله عَد ع وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُوخَ حَدَّثَنَا الله عَد اله عَد الله عَد اله عَد الله عَد

كتاب العتق

قال أهل اللغة العتق الحرية يقال منه عتق يعتق عتقاً بكسر العدين وعتقا بفتحها أيضا حكاه صاحب المحكم وغيره وعتاقا وعتاقة فهو عتيق وعانق أيضا حكاه الجوهرى وهعتقاء وأعتقه فهو معتق وهم عتقاء وأمة عتيق وعتيقة واماء عتائق وحلف بالعتاق أى الاعتاق قال الازهرى هو مشتق من قولهم عتق الفرس اذا سبق ونجا وعتق الفرخ طار واستقل لأن العبد يتخلص بالعتق ويذهب حيث شاء قال الازهرى وغيره وانما قيل لمن أعتق نسمة أنه أعتق رقبة وفك رقبة فحصت الرقبة دون سائر الاعضاء مع أن العتق يتناول الجيع لأن حكم السيد عليه وملكه له كبل في رقبة العبد وكالغل المانع له من الخروج فاذا أعتق فكائه أطلقت رقبته من ذلك والله أعلم . قوله شركاه وحصهم وعتق عليه العبدوالا فقد عتق منه ماعتق و في نسخة ماأعتق هذا حديث ابن عمر شركاءه حصصهم وعتق عليه العبدوالا فقد عتق منه ماعتق و في نسخة ماأعتق هذا حديث ابن عمر وفي دواية قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال يضمن وفي دواية قال من أعتق شقصا له في عبد فخلاصه في ماله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه و في دواية أن النبي سطى الله عليه وسلم قال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في العبد غير مشقوق عليه ولي دواية أن لم يكن له مال قوم عليه العبد قيمة عدل ثم يستسعى في نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال القاضي عياض فيذكر الاستسعاء عناخلاف بين الرواة نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال القاضي عياض فيذكر الاستسعاء عناخلاف بين الرواة نصيب الذي لم يعتق غير مشقوق عليه قال القاضي عياض فيذكر الاستسعاء عناخلاف بين الرواة نصيب الذي الم

جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الَّرِيعِ وَأَبُو كَامِلِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ حَدَّثَنَا أَيُوبُ حَوَدَّثَنَا أَبْنُ مَمْيْرِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللّهِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ مَمْيْدُ بَنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبَيْدُ اللّهِ عَ وَحَدَّثَنَى إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ سَمعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعيد ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ قَالَ سَمعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعيد ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَاقَ عَنِ أَبْنِ جُرَيْحِ أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَمَيَّةً ح وَحَدَّثَنَا هُرُونُ بْنُ سَعيد الأَيْلِيُ عَنْ عَنِ أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرِنِي أَسَامَةُ ح وَحَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرِنِي أَسَامَةُ ح وَحَدَّثَنَا أُبْنُ وَهْبِ أَخْبَرِنِي أَسَامَةُ ح وَحَدَّثَنَا أُبْنُ وَهْبِ أَخْبَرِنِي أَسَامَةُ ح وَحَدَّثَنَا أُبْنُ وَهْبِ أَنْفِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ بَمَعْنَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ بَمْعَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ بَمْعَنَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ بَمْعَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ بَمْعَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمْرَ بَمْعَى حَدِيثِ مَالِكُ عَنِ نَافِعِ

وَ عَرَضُ عَمَّدُ بْنُ الْمُنَّى وَابْنُ بَشَّارِ ﴿ وَاللَّفْظُ لِا بْنِ الْمُنَّى ﴾ قَالَا حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ
حَدَّ ثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضِرِ ابْنِ أَنَس عَنْ بَشِير بْنِ نَهِيك عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِي عَنْ اللهِ عَلْيُهُ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الْمَلُوكِ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ فَيُعْتَقُ أَحَدُهُمَا قَالَ يَضْمَنُ و مَرَثَى عَمْرُو

قال قال الدارقطني روى هذا الحديث شعبة وهشام عن قتادة رهما أثبت فلم يذكر افيه الاستسعاء و وافقهما همام ففصل الاستسعاء من الحديث فجعله من رأى أبى قتادة قال وعلى هذا أخرجه البخارى وهو الصواب قال الداراقطني وسمعت أبا بكر النيسابورى يقول ماأحسن مارواه همام وضبطه ففصل قول قتادة عن الحديث قال القاضي وقال الأصيلي وابن القصار وغيرهما من أسقط السعاية من الحديث أولى ممن ذكرها لأنها ليست في الأحاديث الأخر من رواية ابن عمروقال ابن عبد البرالذين لم بذكرها و أنبت ممن ذكرها لأنها ليست عنده من متن الحديث ألى عرو بة عن قتادة فتارة ذكرها و تارة لم يذكرها فدل على أنها ليست عنده من متن الحديث كاقال غيره هذا الحركلام القاضي والله أعلم قال العلماء ومعني الاستسعاء في هذا الحديث أن العبد يكلف الاكتساب والطلب حتى تحصل قيمة نصيب الشريك الآخر فاذا دفعها اليه عتق هكذا فسره جمهور القائلين بالاستسعاء وقال بعضهم هو أن يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق فعلى هذا القائلين بالاستسعاء وقال بعضهم هو أن يخدم سيده الذي لم يعتق بقدر ماله فيه من الرق فعلى هذا

النَّاقِدُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ عَن أَبْ أَيْ عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ النَّضِرِ بِن أَسِكَ عَنْ أَيْ هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ شَقْصًا لَهُ فِي عَبْدَ نَظَلَاصُهُ فَى مَالِهِ إِنْ كَانَ لَهُ مَالْ قَانَ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالْ اسْتُسْعَى الْعَبْدُ عَيْرَ مَشْقُوقَ عَلَيْهِ وَمِرَثُنَ هُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ فِي الْعَبْدُ عَيْرَ مَشْقُوقَ عَلَيْهِ وَمِرَثُنَ هُ مَالُ قُومً عَلَيْهِ الْعَبْدُ قيمة عَدْل ثُمَّ يُسْتَسْعَى في نَصِيبِ النَّنِي وَلَيْ الْإَسْنَادُ وَزَادُ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالْ قُومً عَلَيْهِ الْعَبْدُ قيمة عَدْل ثُمَّ يُسْتَسْعَى في نَصِيبِ النَّذِي اللهُ عَدْنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّيْنَ أَلْ اللهُ عَدْنَا وَهُبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّيْنَ أَلِي قَالَ سَمْعَتُ قَتْادَةً يُعَدِّنُ إِلَا الْإِسْنَادِ بَعْنَى حَدِيثِ أَنِ أَبِي عَرُوبَةً وَذَكَرَ فِي الْطَدِيثِ أَلِي قَالَ سَمْعَتُ قَتَادَةً يُحَدِّثُ إِلَا الْإِسْنَادِ بَعْنَى حَدِيثِ أَنِ أَبِي عَرُوبَةً وَذَكَرَ فِي الْطَدِيثِ فَي قَالَةَ قَيْمَةً عَدْل

تتفق الأحاديث. وقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ غير مشقوق عليه ﴾ أى لا يكلف ما يشق عليه والشقص بكسر الشين النصيب قليلا كان أو كثير آو يقال له الشقيص أيضاً بزيادة الياء ويقال له أيضاً الشرك بكسر الشين و في هذا الحديث أن من أعتق نصيبه من عبد مشترك قوم عليه باقيه اذا كان موسرا بقيمة عدل سواء كان العبد مسلما أو كافر اوسواء كان العتيق عبدا أو أمة و لاخيار للشريك في هذا و لاللعبد و لا للمعتق بل ينفذ هذا الحكم وان كرهه كلهم مراعاة لحق الله تعالى في الحرية وأجمع العلماء على أن نصيب المعتق يعتق بنفس الاعتاق الاماحكاه القاضى عن ربيعة أنه قال لا يعتق نصيب المعتق موسر اكان أو معسرا وهذا مذهب باطل مخالف للا عاديث الصحيحة كلم او الاجماع وأمان صيب الشريك فاختلفو افي حكمه اذا كان المعتق موسر أعلى ستة مذاهب أحدها وهو الصحيح في مذهب الشافعي و به قال ابن شبر مة والاو زاعي والثوري وابن أني ليلي وأبو يوسف و محمد بن الحسن وأحمد بن حنبل واسحاق و بعض المالكية أنه عتق بنفس الاعتاق و يقوم عليه نصيب شريكه بقيمته يوم الاعتاق و يكون و لا جميعه للمعتق و حكمه من حين الاعتاق حكم و يقوم عليه نصيب شريكه بقيمته يوم الاعتاق و يكون و لا جميعه للمعتق و حكمه من حين الاعتاق حكم و يقوم عليه نصيب شريكه بقيمته يوم الاعتاق و يكون و لا يجميعه للمعتق و حكمه من حين الاعتاق حكم و يقوم عليه نصيب شريكه بقيمته يوم الاعتاق و يكون و لا يجميعه للمعتق و حكمه من حين الاعتاق حكم و يقوم عليه نصيب شريكه بقيمته يوم الاعتاق و يكون و لا يجميعه للمعتق و حكمه من حين الاعتاق حكمه من حين الاعتاق و يقوم عليه نصير المعتور عليه يقوم عليه نصير المعتور عليه يقوم عليه نصير المعتور عليه يعه للمعتور عليه يعه للمعتور عليه يقوم عليه نصير المعتور عليه يعه للمعتور عليه يعه للمعتور عليه يقوم عليه نصير المعتور عليه يعه للمعتور عليه يعه للمعتور عليه يوم الاعتاق و يعض المعتور عليه يعتور عليه يعه المعتور عليه يعه للمعتور عليه يعه المعتور عليه يعه المعتور عليه يعه المعتور عليه يعه المعتور عليه يعتور عليه يع

الأحرار في الميراث وغيره وليس للشريك الاالمطالبة بقيمة نصيبه كالوقتله قال هؤلاء ولوأعسر المعتق بعدذلك استمر نفوذ العتق وكانت القيمة دينافي ذمته ولومات أخذت من تركته فان لم تكن له تركة ضاعت القيمة واستمر عتق جميعه قالوا ولوأ عتق الشريك نصيبه بعداعتاق الأول نصيبه كان اعتاقه لغواً لأنه قدصاركله حرا والمذهب الثاني أنه لايعتق الابدفع القيمة وهو المشهور من مذهب مالك وبهقالأهلالظاهروهوقولالشافعي والثالثمذهب أبيحنيفة للشريك الخيار انشاءاستسعى العبد في نصف قيمته وانشاءأعتق نصيبه والولاءبينهما وانشاءة ومنصيبه على شريكه المعتق ثم يرجع المعتق بمادفع الى شريكه على العبد يستسعيه في ذلك والولاء كله للمعتق قال والعبد في مدة الكتابة بمنزلة المكاتب في كل أحكامه الرابع مذهب عبان البتي لاشيء على المعتق الا أن تكون جارية رائعة تراد للوطء فيضمن ماأدخل على شريكه فيها من الضرر الخامس حكاه ابن سيرين أن القيمة في بيت المال السادس محكى عن إسحاق بن راهويه أن هذا الحكم للعبيد دون الاماء وهذا القول شاذ مخالف للعلماءكافة والأقوال الثلاثة قبله فاسدة مخالفة لصريح الأحاديث فهي مردودة على قائليهاهذا كله فيما اذاكان المعتق لنصيبه موسرا فأما اذاكان معسرا حال الاعتاق ففيه أربعة مذاهب أحدها مذهب مالك والشافعي وأحمدوأبي عبيد وهوافقيهم ينفذ العتق فينصيب المعتقفقط ولايطالب المعتق بشيء و لايستسعى العبدبل يبقى نصيب الشريك رقيقاً كما كان و بهذاقال جمهو رعلما الحجاز لحديث ابن عمر . المذهب الثاني مذهب ابن شبرمة والاو زاعي وأبي حنيفة وابن أبي ليلي وسائر الكوفيين واسحاق يستسعى العبد في حصة الشريك واختلف هؤلاء في رجوع العبدبما أدى في سعايته على معتقه فقال ابن أبي ليلي يرجع به عليه وقال أبوحنيفة وصاحباه لايرجع ثم هو عندأ بي حنيفة في مدة السعاية بمنزلة المكاتب وعند الآخرين هو حر بالسراية. المذهب الثالث مذهب زفر و بعض البصريين أنه يقوم على المعتق و يؤدي القيمة اذا أيسر . الرابع حكاه القاضي عن بعض العلماء أنه لوكان المعتق معسرا بطل عتقه في نصيبه أيضا فيبقي العبدكله رقيقا كماكان وهذا مذهب باطل أما اذا ملك الانسان عبدا بكماله فأعتق بعضه فيعتق كاـه في الحال بغير استسعاء هذا مذهب الشافعي ومالك وأحمد والعلماءكافة وانفرد أبوحنيفة فقال يستسعى فىبقيته لمولاه وخالفه أصحابه في ذلك فقالوا يقول الجمهور وحكى القاضي أنه روى عن طاوس وربيعة وحماد ورواية عن الحسن كقول أبي حنيفة وقال أهل الظاهر وعن الشعبي وعبيد الله بن الحسن و مَرْشُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرَى جَارِيَةً تُعْتَقُهَا فَقَالَ أَهْلُهَا نَبِيعُكُهَا عَلَى أَنَّ وَلَاءَهَا لَنَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَدِّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدِلَمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكَ ذَلِكِ فَانَّمَا الْوَلَاءُ لَمِنْ أَعْتَقَ

الغبرى أن للرجل أن يعتق من عبده ماشاء والله أعلم قال القاضى عياض وقوله فى حديث ابن عمر ﴿ والا فقد عتق منه ما عتق ﴾ ظاهره أنه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعلاه منه ورواه أيوب عن نافع وعبيد الله العمرى فوصلاه بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وجعلاه منه ورواه أيوب عن نافع فقال قال نافع والافقد عتق منه ما عتق ففصله من الحديث وجعله من قول نافع وقال أيوب مرة لاأدرى هو من الحديث أم هو شيء قاله نافع ولهذه الرواية قال ابن وضاح ليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم قال القاضى وما قلله مالك وعبيد الله العمرى أولى وقد جوده وهما في نافع أثبت من أيوب عند أهل هذا الشان كيف وقد شك أيوب فيه كما ذكرناه قال وقد رواه يحيى بن سعيد عن نافع وقال فى هذا الموضع والافقد جاز ماصنع فاتى به على المعنى قال وهذا كله يرد قول من قال بالاستسعاء والله أعلم . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ قيمة عدل ﴾ بفتح العين أى لازيادة ولا نقص والله أعلم

_ ... باب بيان أن الولاء لمن أعتق بي ...

فيه حديث عائشة فى قصة بريرة وأنها كانت مكاتبة فاشترتها عائشة وأعتقتها وأنهم شرطوا ولاءها وقول النبي صلى الله عليه وسلم (إنما الولاء لمن أعتق) وهو حديث عظيم كثير الاحكام والقواعد وفيه مواضع تشعبت فيها المذاهب احدها أنهاكانت مكاتبة و باعها الموالى واشترتها عائشة وأقر النبي صلى الله عليه وسلم بيعها فاحتج به طائفة من العلماء فى أنه يجوزيع المكاتب ومن جوزه عطاء والنخعى وأحمد وما لك و فى رواية عنه وقال ابن مسعود و ربيعة وأبو حنيفة والشافعى و بعض المالكية ومالك فى رواية عنه وقال بعم والعلماء يجوز بيعه للاستخدام و بعض المالكية ومالك فى رواية عنه بريرة بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة والله أعلم. الموضع وأجاب من أبطل بيعه عن حديث بريرة بانها عجزت نفسها وفسخوا الكتابة والله أعلم. الموضع

و حَرْشُ قَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَـدَّتَنَا لَيْثُ عَن أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ عُرُوَةَ أَنَّ عَائَشَةَ أَخْبَرَتُهُ أَنَّ

الثاني قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ اشتريها واعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن أعتق ﴾ وهذا مشكل من حيث أنها اشترتها وشرطت لهم الولاء وهذا الشرط يفسد البيع ومنحيث انها خدعت البائعين وشرطت لهم مالايصح ولايحصل لهمو كيف أذن لعائشة فيهذا ولهذا الاشكال أنكر بعض العلماء هذا الحديث بحملته وهذا منقول عن يحيي بن أكثم واستدل بسقوط هذه اللفظة فى كثير من الروايات وقال جماهير العلماء هذه اللفظة صحيحة واختلفوا فى تأو يلها فقال بعضهم بعضهم قوله اشترطى لهم أي عليهم كما قال تعالى لهم اللعنة بمعنى عليهم وقال تعمالي ان أحسنتم احسنتم لانفسكم وان أسأتم فلها أي فعليها وهذا منقول عن الشافعي والمزنى وقاله غيرهما أيضا وهوضعيف لانهصلي الله عليه وسلم أنكر عليهم الاشتراط ولوكان كإقاله صاحب هذا التأويل لم ينكره وقد يجاب عن هذا بأنه صلى الله عليه وسلم انمـا أنكر ماأرادوا اشتراطه في أول الإمر وقيل معنى اشترطي لهم الولاء أظهري لهم حكم الولاء وقيل المراد الزجر والتوبيخ لهم لأنه صلى الله عليه وسلم كان بين لهم حكم الولاء وأن هذا الشرط لايحل فلما ألحوا في اشتراطه ومخالفة الامر قال لعائشة هذا بمعنى لاتبالي سواء شرطته أم لا فانه شرط باطل مردود لانه قد سبق بيان ذلك لهم فعلى هـذا لاتكون لفظة اشترطي هنا للاباحة والاصح في تأويل الحديث ماقال أصحابنا في كتب الفقه أن هذا الشرط خاص في قصة عائشة واحتمل هذا الاذن وابطاله في هذه القصة الخاصة وهي قضية عين لاعموم لها قالوا والحكمة في اذنه ثم ابطاله أن يكون أبلغ فىقطع عادتهم فى ذلك وزجرهم عن مثله كما أذن لهم صلى الله عليه وسلم فى الاحرام بالحج في حجة الوداع ثم أمرهم بفسخه وجعله عمرة بعد أن أحرموا بالحج وانمــا فعل ذلك ليكون أبلغ في زجرهم وقطعهم عما اعتادوه من منع العمرة في أشهر الحج وقـد تحتمل المفسدة اليسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة والله أعلم . الموضع الثالث قوله صلى الله عليه وسلم انمــا الولاء لمن أعتق وقد أجمع المسلمون على ثبوت الولاء لمن أعتق عبده أو أمته عن نفسه وأنه يرث به وأما العتيق فلا يرث سيده عند الجماهير وقال جماعة من التابعين يرثه كعكسه وفي هذا الحديث دليل على أنه لاولاء لمن أسلم على يديه ولا لملتقط اللقيط ولا لمن حالف انسانا على

بَرِيرَةً جَارَتُ عَائَشَةَ تَسْتَعِينُهَا فِي كَتَابِتَهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابِتَهَا شَيْئًا فَقَالَتْ لَحَا

المناصرة وبهذا كله قال مالك والاوزاعي والثوري والشافعي وأحمد وداود وجماهير العلماء قالوا واذا لم يكن لاحد من هؤلاء المذكورين وارث فماله لبيت المال وقال ربيعة والليث وأبوحنيفة وأصحابه من أسلم على يديه رجل فولاؤه له وقال اسحاق بن راهويه يثبت للملتقط ألولاء على اللقيط وقال ابو حنيفة يثبت الولاء بالحلف ويتوارثان به دليل الجمهور حديث أنما الولاء لمن أعتق وفيه دليل على أنه اذا أعتق عبده سائبة أي على أن لاولاء له عليه يكون الشرط لاغيآ ويثبت له الولاء عليه وهذا مذهب الشافعي وموافقيه وأنه لوأعتقه على مال أو باعه نفسه يثبت لهعليه الولاء وكذا لوكاتبه أو استولدها وعتقت بموته فني كل هذه الصور يثبت الولاء ويثبت الولاء للمسلم على الـكافر وعكسه وانكانا لايتوارثان في الحال لعموم الحديث الموضع الرابع أن النبي صلى الله عليه وسلم خير بريرة في فسخ نكاحها وأجمعت الامة على أنها اذا عتقت كلها تحت زوجها وهو عبدكان لها الخيارفي فسخ النكاح فانكان حرا فلاخيارلها عند مالك والشافعي والجمهور وقال أبوحنيفة لها الخيار واحتج برواية منروى أنه كانزوجها حرآوقد ذكرها مسلممن رواية شعبة بن عبدالرحمن بن القاسم لكن قال شعبة ثم سألته عن زوجها فقال لاأدرى واحتجالجهو ربأنها قضية واحدة والروايات المشهورة في صحيح مسلم وغيره أن زوجها كان عبدا قال الحفاظ ورواية من روى أنه كان حرآ غلط وشاذة مردودة لمخالفتها المعروف في روايات الثقات ويؤيده أيضا قول عائشة قالت كان عبدا ولوكان حرا لم يخيرها رواه مسلم وفي هـذا الـكلام دليلان أحدهما اخبارها أنه كان عبـدا وهي صاحبة القضية والشاني قولها لو كان حراً لم يخيرها ومثل هذا لا يكاد أحد يقوله الا توقيفاً و لأن الأصل في النكاح اللزوم ولاطريق الى فسخه الا بالشرع وانما ثبت في العبد فبقي الحر على الاصل ولأنه لاضرر ولا عار عليها وهي حرة في المقام تحت حر وانمــا يكون ذلك اذا قامت تحت عبدفا ثبت لها الشرع الخيار في العبد لازالة الضرر بخلاف الحر قالوا ولأن رواية هذا الحديث تدورعلى عائشة وابن عباس فأما ابن عباس فاتفقت الروايات عنه أن زوجها كان عبدآ وأما عائشة فمعظم الروايات عنها أيضاً أنه كان عبداً فوجب ترجيحها والله أعلم. الموضع الخامس قوله صلى

عَائِشَهُ ٱرْجِعِي إِلَى أَهْ لِكَ فَانْ أَحَبُوا أَنْ أَقْضَى عَنْكَ كَتَابَتَكَ وَيَكُونَ وَلَاؤُك لِي فَعَلْتُ

صلى الله عليه وسلم كل شرط ليس فى كتاب الله فهو باطل وانكان مائة شرط صريح فى ابطال كلشرط ليسله أصل في كتابالله تعالى ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم وان كان مائة شرط أنه لو شرطه مائة مرة توكيداً فهو باطل كما قال صلى الله عليه وسلم في الرواية الاولى من اشترط شرطاً ليس في كتاب الله فليس له وان شرطه مائة مرة قال العلماء الشرط في البيعونجوه أقسام أحدها شرط يقتضيه اطلاق العقد بأن شرط تسليمه الى المشترى أو تبقية الثمرة على الشجرالي أوان الجداد أو الردبالعيب. الثاني شرطفيه مصلحةوتدعو اليه الحاجة كاشتراط الرهن والضمين والخيار وتأجيل الثمن ونحو ذلك وهذان القسمان جائزان ولا يؤثران في صحة العقد بلا خلاف الثالث اشتراط العتق في العبد المبيع أوالأمة وهذا جائز أيضاً عندالجمهور لحديث عائشة وترغيباً في العتق لقوته وسرايته . الرابع ماسوى ذلك من الشروط كشرط استثناء منفعة وشرط أن يبيعه شيئًا آخر أو يكريه داره أو نحو ذلك فهذا شرط باطل مبطل للعقد هكذا قال الجمهور وقال أحمد لايبطله شرط واحد وانمــايبطله شرطان والله أعلم. الموضع السادس قوله صلى الله عليه وسلم في اللحم الذي تصدق على بريرة به هو لها صدقة ولنا هدية دليل على أنه اذا تغيرت الصفة تغير حكمها فيجوز للغني شراؤها من الفقير وأكلها اذا أهداهااليه وللهاشمي ولغيره من لا تحل له الزكاة ابتداء والله أعلم · واعلم أن في حديث بريرة هذا فوائد وقو اعد كثيرة وقد صنف فيه ابن خزيمة وابنجرير تصنيفين كبيرين احداها ثبوت الولاء للمعتق الثانية أنه لا و لاء لغيره الثالثة ثبوت الولاء للمسلم على الكافر وعكسه الرابعة جوازالكتابة الخامسةجوازفسخ الكتابة اذا عجز المكاتب نفسه واحتج به طائفة لجواز بيع المكاتب كما سبق السادسة جواز كتابة الامة ككتابة العبد السابعة جوازكتابة المزوجة الثامنة أن المكاتب لايصير حرآبنفس الكتابة بلهو عبد ما بقي عليه درهم كما صرح به في الحديث المشهور في سنن أبي داود وغيره وبهذا قال الشافعي ومالك وجماهير العلماء وحكى القاضي عرب بعض السلف أنه يصير حرا بنفس الكتابة ويثبت المال في ذمته و لا يرجع الى الرق أبدا وعن بعضهم أنه اذا أدى نصف المال صارحراً و يصير الباقى ديناً عليه قال وحكى عن عمر وابن مسعود وشريح مثل هذا اذا

فَذَ كُرَتْ ذٰلِكَ بَرِيرَةُ لأَهْلَهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ أَنْ تَعْتَسبَ عَلَيْك فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا

أدى الثلث وعن عطاء مثله اذا أدى ثلاثة أرباع المال التاسعة ان الكتابة تكون على نجوم لقوله في بعض روايات مسلم هذه ان بريرة قالت ان أهلها كاتبوهاعلى تسع أواق في تسع سنين كل سنة وقية ومذهب الشافعي أنها لاتجوز على نجم واحد بل لابد من نجمين فصاعدا وقال مالك والجمهور تجوزعلى نجوم وتجوزعلى نجم واحد العاشرة ثبوت الخيار للائمة اذا عتقت تحت عبد الحادية عشر تصحيح الشروط التي دلت عليها أصول الشرع وابطال ماسواها الثانية عشر جوازالصدقة على موالى قريش الثالثة عشر جواز قبول هدية الفقير والمعتق الرابعة عشر تحريم الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لقولها وأنت لاتأكل الصدقة ومذهبنا أنهكان تحرم عليه صدقةالفرض بلاخلاف وكذا صدقة التطوع على الأصح الخامسة عشر أنالصدقة لاتحرم على قريش غير بني هاشم و بني المطلب لأن عائشة قرشية وقبلت ذلك اللحم من بريرة على أن له حكم الصدقة وانها حلال لها دو ن النبي صلى الله عليه وسلم و لم ينكر عليها النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاعتقاد السادسةعشر جوازسؤال الرجل عما يراه في بيته وليس هذا مخالفاً لما في حديث أم زرع في قولها و لا يسال عما عهد لأن معناه لا يسأل عن شيء عهده وفات فلا يسأل أين ذهب وأما هنا فكانت البرمة واللحم فيها موجودين حاضرين فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم عما فيها ليبين لهم حكمه لأنه يعلم أنهم لا ينز كورن احضاره له شحاً عليه به بل لتوهمهم تحريمه عليه فأراد بيان ذلك لهم السابعة عشر جواز السجعاذا لم يتكلف وانمــا نهىعن سجع الكهان ونحوه مما فيه تكلف الثامنة عشر اعانة المكاتب فىكتابته التاسعة عشر جواز تصرف المرأة في مالها بالشراء والاعتاق وغيره اذا كانت رشيدة العشرون أن بيع الامة المزوجة ليس بطلاق و لا ينفسخبه النكاح و به قال جماهير العلمــا. وقال سعيد بن المسيب هو طلاق وعن ابن عباس أنه ينفسخ النكاح وحديث بريرة يرد المذهبين لأنها خيرت في بقائها معه الحادية والعشرون جواز اكتساب المكاتب بالسؤال الثانية والعشرون احتمال أخف المفسدتين لدفع أعظمهما واحتمال مفسدة يسيرة لتحصيل مصلحة عظيمة على ما بيناه فى تأويل شرط الولاء لهم الثالثة والعشرون جواز الشفاعة من الحاكم الى المحكوم لهللمحكوم عليهوجواز وَلَا وُكَ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَرَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ وَإِنْ شَرَطً مَا ثَقَ مَرَّة شَرْطُ الله أَخَقُ وَأَوْتَقُ صَرَّتَى أَبُو الطَّاهِرِ كَا اللهُ أَخَقُ وَأَوْتَقُ صَرَّتَى اللهُ اللهُ عَنْ عُرُوة بن الزّبيرِ عَنْ عَاتَشَة زَوْجِ النّبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلّٰى كَاتَبْتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلَى كَاتَبْتُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلَى كَاتَبْتُ اللهِ عَلَى وَسَلَمَ الْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلَى كَاتَبْتُ اللهِ عَلَى وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الْهَا قَالَتْ جَاءَتْ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلَى كَاتَبْتُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْهَا قَالَتْ جَاءَتُ بَرِيرَةُ إِلَى قَقَالَتْ يَاعَائِشَةُ إِلَى كَاتَبْتُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَوْقِيَةٌ بَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فَقَالَ لَا يَعْنَعُكَ ذَلِكُ مِنْهَا الْبَاعِي عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْ فَى كُلِّ عَامَ أُوقِيَّةٌ بَعْنَى حَدِيثِ اللَّيْثِ وَزَادَ فَقَالَ لَا يَعْرَفُكُ ذَلِكُ مِنْهَا الْبَاعِي

الشفاعة الى المرأة فى البقاء مع زوجها الرابعة والعشرون لها الفسخ بعتقها وان تضرر الزوج بذلك لشدة حبه اياها لأنه كان يبكى على بريرة الخامسة والعشرون جواز خدمة العتبق لمعتقه برضاه السادسة والعشرون أنه يستحب للامام عند وقوع بدعة أوأمر يحتاج الى بيانه أن يخطب الناس و يبين لهم حكم ذلك و ينكر على من ارتكب ما يخالف الشرع السابعة والعشرون استعال الأدب وحسن العشرة وجميل الموعظة كقوله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يشترطون شروطاً ليست فى كتاب الله و لم يواجه صاحب الشرط بعينه لأن المقصود يحصل له ولغيره من غير فضيحة وشناعة عليه الثامنة والعشرون أن الخطب تبدأ بحمد الله تعالى والثناء عليه بماهو أهله التاسعة والعشرون أنه يستحب فى الخطبة أن يقول بعد حمد الله تعالى والثناء عليه والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد وقد تكررهذا فى خطب الذي صلى الله عليه وسلم وسبق يانه فى مواضع . الثلاثون التغليظ فى الدين ومواليكم وقوله تعالى وما آتاكم الرسول شرطاللة أحق قيل المرادبة وله تعالى فاحوانكم فى الدين ومواليكم وقوله تعالى وما آتاكم الرسول خذوه الآية قال القاضى وعندى أنه قوله صلى الله عليه وسلم المالولاء لمن أعتق. قوله (قالوا ان شاءت أن تحسب عليم لخلتفعل معناه ان أرادت الثواب عندالله وأن لا يكون لها و لا ولفلول ولما فلول في كل عام تحتسب عليه لخلتفعل معناه ان أرادت الثواب عندالله وأن لا يكون لها و لا ولفلة على أله في المالي تحتسب عليه لله فلتفعل عمناه ان أرادت الثواب عندالله وأن لا يكون لها و لا ولفلة على قوله (قالوا ان شاءت أن

أوقية ﴾ وقع فى الرواية الأولى فى بعض النسخ وقية وفى بعضها أوقية بالألف وأما الرواية الثانية فوقية بغير ألف باتفاق النسخ وكلاهما صحيح وهما لغتان اثبات الآلف أفصح والاوقية الحجازية أربعون درهما . قولها ﴿ فانتهرتها فقالت لاها الله ذلك ﴾ وفى بعض النسخ لاها الله اذا هكذا هو فى النسخ وفى روايات المحدثين لاها الله اذا بمد قوله ها و بالألف فى اذا قال المازرى وغيره من أهل العربية هذان لحنان وصوابه لاها الله ذا بالقصر فى ها وحذف الألف من اذا قالوا وماسواه خطأ قالوا ومعناه ذا يمينى وكذا قال الخطابى وغيره ان الصواب لاها الله ذا بحذف الألف وقال ابه زيد النحوى وغيره يجوز القصر والمدفى ها وكلهم ينكرون الألف فى اذا ويقولون صوابه ذا قالوا وليست الألف من كلام العرب قال أبوحاتم السجستانى جا فى القسم لاها الله قال والعرب تقوله بالهمزة والقياس تركه قال ومعناه لاوالله هذا ما أقسم به فأدخل اسم الله تعالى بينها وذا واسم زوج بريرة مغيث بضم الميم والله أعلم به فأدخل اسم الله تعالى بينها وذا واسم زوج بريرة مغيث بضم الميم والله أعلم

لَيْسَتْ فِي كَتَابِ الله مَا كَانَ مِنْ شَرْطِ لَيْسَ فِي كَتَابِ الله عَزَّوَجَلَّ فَهُوَ بِاطَلْ وَإِنْ كَانَ مَائَةَ شَرْطَ كَتَابُ ٱلله أَحَتَّ وَشَرْطُ ٱلله أَوْ ثَقُ مَابَالُ رِجَالٍ مِنْكُمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ أَعْتَقْ فُلَاناً وَٱلْوَلَاءُ لِي آَمَا ٱلْوَلَاءُ لَمَنْ أَعْتَقَ وَمِرْشَ أَبُو بَكُم بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْب قَالَا حَدَّثَنَا أَنْ نَمَيْرٌ حِ وَحَدَّثَنَا أَبُوكُرَيْبِ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حِ وَحَدَّثَنَا زُهَيْرٌ بْنُ حَرْبِ وَإِسْحَقُ أَبْنُ أَبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ جَرِيرِ كُلُّهُمْ عَنْ هَشَام بْن عُرْوَةَ بِهٰذَا الْاسْنَاد نَحْوَ حَديث أَبِي أَسَامَةَ غَيْرَ أَنَّ فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ قَالَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا فَخَيَّرَهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ فَأُخْتَارَتْ نَفْسَهَا وَلَوْ كَانَ حُرًّا لَمْ يُخَيِّرُهَا وَلَيْسَ في حَديثهم أَمَّا بِعَدُ مِرْشِ زُهير بْنُ حَرْب وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاء « وَاللَّفْظُ لَزُهَيْر » قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هَشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائشَةَ قَالَتْ كَانَ في بَرِيرَةَ ثَلَاثُ قَضيًات أَرَادَ أَهْلُهَا أَنْ يَبِيعُوهَا وَيَشْتَرُطُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرْتُ ذَلكَ للنَّبِّي صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْـه وَسَـلَّمَ فَقَالَ الشَّتريَّهَا وَأَعْتقيَّهَا فَانَّ الْوَلَاءَ لَمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَعَتَقَتْ فَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ فَأُخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَالَتْ وَكَانَ. النَّاسُ يَتَصَدَّقُونَ عَلَيْهَا وَتُهْدى لَنَا فَذَكَرْتُ ذَٰلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ لَكُمْ هَديَّةٌ فَكُلُوهُ و حَرَيْنَ أَبُو بَكُر بِنُ أَى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بِنُ عَلَى عَنْ زَائِدَةَ عَنْ سَاكَ عَنْ عَبْد الرَّحْن أَبْنَ الْقَاسَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائْشَةَ أَنَّهَا اُشْتَرَتْ بَرِيرَةَ مِنْ أَنَّاسٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالشَّتَرَكُوا الْوَلَاءَ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لَمَنْ وَلَىَ النِّعْمَةَ وَخَيَّرَهَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ

عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَكَانَ زَوْجُهَا عَبْدًا وَأَهْدَتْ لَعَائْشَةَ خَمَّا فَقَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱلله عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ لَوْصَنَعْتُمْ لَنَا مِنْ هَذَا الَّدْحِمِ قَالَتْ عَائَشَةُ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَديَّةٌ مِرْشُ مُحَمَّدُ بِنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَدُّ بِنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا شَعْبَةً قَالَ سَمْعَتُ عَبْدَ الرَّحْمَن أَبْنَ الْقَاسِمِ قَالَ سَمْعْتُ الْقَاسَمَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائْشَةَ أَنَّهَا أَرَادَتْ أَنْ تَشْتَرَى بَريرَةَ للْعَثْق فَاشْتَرَكُوا وَلاَءَهَا فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ٱشْتَريهَا وَأَعْتَقَيَّهَا فَانَّ الْوَلَاءَ لَمْنَ أَعْتَقَ وَأُهْدَى لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحْمْ فَقَالُوا للنَّبِّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُو لَمَا صَدَقَةٌ وَهُو لَنَا هَديَّةٌ وَخُيرَّتْ فَقَالَ عَبْدالرَّحْن وَكَانَ زَوْجُهَا حُرًّا قَالَ شُعْبَةُ ثُمَّ سَأَلُتُهُ عَنْ زَوْجَهَا فَقَالَ لَا أَدْرِى وَصِّرْتُنِ أَحْمَدُ بْن عُمْهَانَ النَّوْفَلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُودَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ مِلْنَا الْاسْنَادِ نَحْوَهُ و صَرِّمْنَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثْنَى وَأَبْنُ بَشَّارِ جَمِيعًا عَنْ أَبِي هَشَامِ قَالَ أَبْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُغيرَةٌ بْنُ سَلَمَةَ الْمُخْزُومِي وَأَبُو هَشَام حَدَّثَنَا وَهَيْبَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ يَزِيدَ بْنَ رُومَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ زَوْجُ يَرِيرَةَ عَبْدًا وَصَرِثْنِي أَبُو الطَّاهِر حَدَّثَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنْسَ عَنْ رَبِيعَةَ أَبْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد عَنْ عَائَشَةَ زَوْجِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كَانَ فِي بَرِيرَةَ ثَلَاثُ سُنَن خُيرِّتْ عَلَى زَوْجِهَا حِينَ عَتَقَتْ وَأَهْدِيَ لَمَا لَحْمٌ فَدَخَلَ عَلَىَّ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ وَالْبُرْمَةُ عَلَى النَّارِ فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَثَى بَخُبْنِ وَأَدْمُ مِنْ أَدُمُ الْبَيْتِ فَقَالَ أَنْمُ أُرَ بُرْمَةً عَلَى النَّارِ فَيَهَا لَحْمْ فَقَالُوا بَلَى يَارَسُولَ الله ذلكَ لَحْمْ تُصُدِّقَ به عَلَى

بَرِيرَةَ فَكَرِهْنَا أَنْ نَطْعَمَكَ مِنْهُ فَقَالَ هُوَ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَهُوَ مِنْهَا لَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ النَّبِيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لَمِنْ أَعْتَقَ و مَرْشَنِ أَبِّو بَكُر بَنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا خَالُد بْنُ عَظَد عَنْ شَيْبَةَ وَسَلَّمَ فِيهَا إِنَّمَا الْوَلَاءُ لَمْنَ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ أَرَادَتُ عَائِشَةً عَنْ سَلَيْبَانَ بَنِ بَلَال حَدَّتَنِي سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِح عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ أَرَادَتُ عَائِشَةً أَنْ تَشْتَرَى جَارِيّة تُعْتَقُهَا فَأَبَى أَهْلَهَا إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَنْ أَبِي مُونَ لَهُمُ الْوَلَاءُ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَنْ أَيْدَ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَا يَمْنَعُكُ ذَلِكَ فَائَمَا الْوَلَاءُ لَنْ أَعْتَقَ

مُرْثُنَا يَعْمَدُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمْ بَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءُ وَعَنْ هَبِيّهُ «قَالَ مُسْلُمْ النَّاسُ الْهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ بَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءُ وَعَنْ هَبِيّهُ «قَالَ مُسْلُمْ النَّاسُ كُلُهُمْ عِيَالُ عَلَى عَبْدُ الله بْن دينار في هذَا الحُديث » و مَرْشَ أَبُو بَكُر بَنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهَيْ كُلُهُمْ عِيَالُ عَلَى عَبْدُ الله بْن دينار في هذَا الحُديث » و مَرْشَ أَبُوبَكُو بَنُ أَبُو بَكُر بَنُ أَبِي شَيْبَةَ وَرُهِيْ كُلُهُمْ عِيَالُ عَلَى عَبْدُ الله بْن دينار في هذَا الحُديث » و مَرْشَلُ أَبُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَكُو بَنَ الْهُ عَلَيْهُ وَلَا حَدَّثَنَا أَبْنُ مُعْمَدً حَوَدَثَنَا أَبْنُ مُعْمَد حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُنْ عَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُنْ عَدَّثَنَا أَبْنُ اللّهُ عَلَيْهُ حَدَّثَنَا أَبْنُ مُؤْلًا عَنْ عَبْدُ الله حَوَيَثَنَا أَبْنُ وَافِع حَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَكُلًا عَبْدُ الله حَوْمَ عَدْ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْنُ عُمْرَ عَنِ النّبِي صَلّى الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ وَلَاء عَنْ عَبْدُ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْن عُمَرَ عَنِ النّبِي صَلّى الله عَلْهُ وَلَاء عَن عَبْدُ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْن عُمْرَ عَنِ النّبِي صَلّى الله عَلْه عَلْه وَلَا عَنْ عَبْدُ الله عَنْ وَنُ الْنَهُ عَلَيْه وَيُوا الْمَاعِمُ عَلْهُ وَلَاء عَن عَبْدُ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْن عُمْرَعَنِ النّبَى صَلّى الله عَلْه عَلْه وَلَاء عَنْ عَبْدُ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْن عُمْرَعَنِ النّبَى صَلّى الله عَلْه عَلْه وَلَاء عَنْ عَبْدُ الله بْن دِينَار عَنِ أَبْن عُمْرَعَنِ النّبَى صَلّى الله عَلْه وَلَا عَنْ عَبْدُ الله عَنْ الْمَا عَنْ الْمُونُ الْمَالَعُ عَلْهُ وَلَاء عَنْ عَبْدُ الله عَنْ الْمَالَعُ عَلْهُ وَلَاء عَنْ عَنْ الْمَنْ عَنْ الْمُعْمَلِ عَنْ الْمُنْ عَنْ الْمُنْ عَنْ الْمَالَعُ اللهُ عَلْهُ وَلَاء عَنْ عَبْدُ الله عَنْ الْمُو اللّهُ عَلْهُ الْمُ الْمُؤْلِلُهُ عَلْهُ وَلَا عَنْ عَلْهُ وَلَا عَنْ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ وَلَا عَنْ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ وَلَا الْمَنْ الْمُعْلَالِهُ عَلْمُ عَنْ النّه عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ الْمُعْلَى اللّهُ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ وَلَا عَلْهُ عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلْهُ الْ

قوله ﴿إنْ رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بينع الولاء وهبته ﴾ فينه تحريم بينع الولاء وهبته ﴾ فينه تحريم بينع الولاء وهبته وأنهما لايصحان وأنه لاينتقل الولاء عن مستحقه بل هو لحمة كلحمة النسب وبهذا قال جماهير العلماء من السلف والخلف وأجاز بعض السلف نقله ولعلم لم يبلغهم الحديث

وَ صَرَ مَنَ عُدُ اللّهِ عَيْرُ أَنَّ النَّقَفَى لَيْسَ فَى حَدِيثَه عَنْ عُبَيْدُ اللّهَ إِلاَّ الْبَيْعُ وَلَمْ يَذُكُرُ الْحَبَةَ وَصَرَمْنَ مُعَمَّدُ اللهِ يَقُولُ كَتَبَ النَّبِيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى كُلِّ بَطَن عَقُولُهُ ثُمَّ كَتَبَ النَّبِيْ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى كُلِّ بَطَن عَقُولُهُ ثُمَّ كَتَبَ النَّهِ عَيْرُ إِذْنه ثُمَّ أَخْبِرْتُ أَنَّهُ لَعَن فَى صَحِيفَتِه مَنْ فَعَلَ ذَاكَ لَا يَعْلُ لَلْهُ مَنْ فَعَلَ ذَاكَ مَرْتُن أَنَّهُ لَعَن فَى صَحِيفَتِه مَنْ فَعَلَ ذَاكَ مَرَ اللهُ عَنْ أَيْهُ اللهَ عَنْ اللهَ اللهَ عَنْ اللهَ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهَ عَن اللهَ عَنْ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَن تَوَلَى اللهُ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَن تَو لَى اللهَ عَنْ اللهَ عَلْ الله عَنْ اللهَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَن تَو لَى اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَن تَو لَى اللهَ عَنْ اللهَ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ عَلْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَن تَو لَى اللهَ عَنْ اللهِ عَلَيْهُ عَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهَ عَمْ اللهُ وَاللهَ عَلَيْهُ اللهُ وَاللّهُ عَنْ اللهُ وَالنّاسَ المَّعَينَ لاَيْقَالُ مَنْ اللهُ وَالنّاسَ المَّعَينَ لاَيُقْبَلُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ تَو لَى قَوْلَا مَنْ تَو لَى قَوْمًا بَغَيْر اذَن مَواليه فَعَلَيْهُ لَعْنَهُ اللهُ وَالْمَلَاثُ كَا وَالنّاسَ المَّعَينَ لاَيُقْبَلُ وَسَلّمَ قَالًا مَنْ تَو لَى اللهُ وَالنّاسَ المَّعَينَ لاَيْقَبْلُ

فيه نهيه صلى الله عليه وسلم أن يتولى العتيق غير مواليه وأنه لعن فاعل ذلك ومعناه أن ينتمى العتيق الى ولاء غير معتقه وهذا حرام لتفويته حق المنعم عليه لأن الولاء كالنسب فيحرم تضييعه كما يحرم تضييع النسب وانتساب الانسان الى غير أبيه . وأما قوله صلى الله عليه وسلم شن تولى قوماً بغير إذن مواليه والصحيح الذى عليه الجمهور أنه لا يجوز وان أذنوا كما لا يجوز الانتساب الى غير أبيه وان أذن أبوه فيه وحملوا التقييد فى الحديث على الغالب لأن غالب ما يقع هذا بغير اذن الموالى فلا يكون له مفهوم يعمل به ونظيره قوله تعالى و ربائبكم اللاتى فى حجوركم وقوله تعالى و لا تقتلوا أو لادكم من الملاق وغير ذلك من الآيات التى قيد فيها بالغالب وليس لها مفهوم يعمل به . قوله ﴿ كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ﴾ هو بضم العين والقاف ونصب اللام مفعول كتب النبي صلى الله عليه وسلم على كل بطن عقوله ﴾ هو بضم العين والقاف ونصب اللام مفعول كتب

منه يَوْمَ القيَامَة عَدْلُ وَلَا صَرْفُ . وَحَدَّ ثَنِيهِ إِبْرَ اهِيمُ بِنُ دِينَارِ حَدَّ ثَنَا عَبِيْدُ اللهُ بِغَيْرِ إِذْنَهُمْ حَدَّ ثَنَا شَيْبَانُ عَن الْأَعْمَشُ بَهٰذَا الْاسْنَادَ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَمَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ بِغَيْرِ إِذْنَهُمْ وَمَن إِبْرَ اهِيمَ التَّيْمِيَّ عَنْ أَيْهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبِ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَا شَيْئًا تَقْرَأُهُ إِلَّا كَتَابَ الله وَهذه الصَّحيفة خَطَبَنَا عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبِ فَقَالَ مَنْ زَعَمَ أَنَّ عِنْدَا شَيْئًا تَقْرَأُهُ إِلَّا كَتَابَ الله وَهذه الصَّحيفة وَلَكَ وَلَكَ وَعَيفَةُ مُعَلَقَةٌ فَى قَرَابِ سَيْهِ » فَقَدْ كَذَبَ فيها أَسْنَانُ الْآبِلِ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجُرَاحَاتِ وَقَيَهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الْلَدَينَةُ حَرَثُمْ مَا بَيْنَ عَيْرَ إِلَى ثَوْرِ فَمَن أَخْدَتَ فَيهَا حَدَثَ فَيهَا أَسْنَانُ الْآبِلُ وَأَشْيَاءُ مِنَ الْجُرَاحَاتِ حَدَثًا أَوْ آ وَى مُحْدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْلَارُنكَةَ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَنهُ يَوْمَ الْقَيامَة وَمُ الْقَالَمَة وَلَا قَالَ اللهُ مَنهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَرُقُولًا وَلَا عَدْلًا وَذَهُ الله فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثُ مُنهُ يَوْمَ الْقَالَمَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ اللهُ مَنهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَمُولًا وَلا عَدْلًا وَلَا الله فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله وَالْمَلَاثُ مَا الله فَعَلَيْهِ لَعْنَاهُ الله مُعَلَيْهِ لَا الله مُعَلَيْهِ الله فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهُ مَنْهُ يَوْمُ الْقَالَمَة وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبُلُ اللهُ مُنهُ يَوْمَ الْقَيَامَة وَمُونَا وَلا عَدْلًا

وَيْنَ مُحَدَّدُ بِنُ الْمُثَنَّ الْعَنَزِيُّ حَدَّثَنَا يَعْنِي بِنُ سَعِيد عَنْ عَبْدِ الله بِن سَعِيد « وَهُو ابْنُ أَبِي هِنْد » حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي حَكَيمٍ عَنْ سَعِيد بِنْ مَرْجَانَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ الله بِكُلِّ إِرْبٍ مِنْهَا إِرْبًا مِنْهُ مِنَ

والهاء ضمير البطن والعقول الديات واحدها عقل كفلس وفلوس ومعناه أن الدية فى قتل الحطأ وعمد الخطأ تجب على العاقلة وهم العصبات سواء الآباء والابناء وان علوا أو سفلوا وأما حديث على رضى الله عنه فى الصحيفة وأن المدينة حرم الى آخره فسبق شرحه واضحاً فى آخر كتاب الحج

النَّارِ وَمِرَشِنَ دَاوُدُ بُنُ رُشَيْدِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلَمٍ عَنْ مُحَدِّدِ بِن مُطَرِّف أَي غَسَانَ الْمَدَى عَنْ وَيْ عَنْ وَيْ عَنْ وَيْ مَرْجَانَةَ عَنْ أَي هُرَيْ وَعَنْ اللَّهُ عَنْ وَيْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً أَعْتَقَ اللّه بِكُلِّ عُضُو مِنْهَا عُضُوا مِنْ أَعْضَائَهُ مِنَ النَّارِ حَتَّى فَرْجَهُ بِفَرْجِهِ وَمِرَشِنَ قَنْيَةُ بِنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْثَ عَنِ ابْنُ الْهَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلَيْ وَسَلَمَ قَالَ مَنْ النَّارِ عَلَى اللهُ عَنْ وَمَرْشَنَ أَنْ اللهُ عَنْ أَنْ هُرَيْرَةً قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ الله عَنْ عَنْ أَنْ هُرَيْرَةً قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ الله عَنْ عَنْ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ مَرْجَانَةً عَنْ أَنِي هُرَيْرَةً قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ الله عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ أَنْ اللهُ عَنْ أَنْ الْمُنْ عَنْ عَنْ أَنْ الْمُنْ النَّارِ عَلَى اللهُ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ عَنْ أَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللّهُ بِكُلِّ عَضُو مِنْهُ عُضُوا مِنَ النَّارِ حَتَى يُعْتَقَ فَرْجَهُ بَقَوْلُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ الله بِكُلِّ عَضُو مِنْهُ عُضُوا مِنَ النَّارِ حَتَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَقُولُ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً مُؤْمِنَةً أَعْتَقَ اللهُ بِكُلِ عَضُو مِنْهُ عُضُوا مِنَ النَّارِ عَلَى اللهُ عَنْ أَنْهُ فَرَجِهُ وَمَرَتَى خَمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةً حَدَّقَنَا بَشُرُ بْنُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى الْعَلَامِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللّهُ اللهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَ مَلْ اللّهُ عَلَيْهُ وَ مَلْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمَا عَلَا اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الل

قوله ﴿ داود بن رشيد ﴾ بضم الرا * . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ من أعتق رقبة أعتق الله بكل عضو منها عضوا من أعضائه من النار حتى فرجه بفرجه ﴾ وفى رواية من أعتق رقبة مؤمنة أعتق الله بكل إرب منها إرباً منه من النار . الارب بكسر الهمزة واسكان الراء هو العضو بضم العين و كسرها وفى هذا الحديث بيان فضل العتق وأنه من أفضل الاعمال وبما يحصل به العتق من النار ودخول الجنة وفيه استحباب عتق كامل الاعضاء فلا يكون خصياً ولا فاقد غيره من الاعضاء وفى الحصى وغيره أيضا الفضل العظيم لكن الكامل أولى وأفضله أعلاه ثمناً وأنفسه كما سبق بيانه فى أول الكتاب فى كتاب الايمان فى حديث أى الرقاب أفضل وقد روى أبو داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة وغيره من الصحابة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أيما امرىء مسلم أعتق امرأ مسلما كان فكاكه من النار يجزى كل عضو منها عضوا منه وأيما امرىء مسلم أعتق امرأة مسلمة كانتا فكاكه من النار يجزى كل عضو منها عضوا منه وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه وأيما الترمذي هذا حديث حسن صحيح كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منه عضوا منها قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح كانت فكاكها من النار يجزى كل عضو منه عضوا منه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح كانت فكاكها من النار يحزى كل عضو منه عضوا منه عضوا منه قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح كسية وكلا كانت فكاكها من النار يحزى كل عضو منه عضوا منه عضوا منه عنه عضوا منه عن النصلة عشور عنه عضوا منه عن السبة أعتق امرأة مسلمة عنه حديث حسن حصور عصور منه عضوا منه عضوا منه عنو منه عضور م

« وَهُو ا ابْنُ مُحَمَّد الْعُمَرِيْ » حَدَّتَنَا وَاقَدْ « يَعْنِي أَخَاهُ » حَدَّتَنِي سَعِيدُ ابْنُ مَرْجَانَةَ «صَاحِبُ عَلِي ابْنُ مُحَمَّد الْعُمَرِيْ » عَلَيْه وَسَلَّمَ أَيْمَا عَلِي ابْنَ مُرْجَانَة وَسَلَّمَ أَيْمَا عَلِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْمَا اللهُ عَلْمُ اللهُ عَصْوا منه مَنْ النَّارِ قَالَ الْمَرِيءَ مُسْلِمٍ أَعْتَقَ امْرَءًا مُسْلِمًا اسْتَنَقَذَ الله بِكُلِّ عُضُو مِنْهُ عَضُوا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ فَانْطَلَقْتُ حَيْنَ سَمِعْتُ الْحَديثَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ فَذَكُرْتُهُ لَعَلِي ابْنِ الْحُسَيْنِ فَأَعْتَقَ عَبْدًا لَهُ فَا اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

مَرْشُنَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ قَالَا حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ سُهَيْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَ يْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي وَلَدَّ وَالدًا إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتَقَهُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ وَلَدَ وَالدَهُ وَمَرْشُنِهِ أَبُوكُرَيْبِ حَدَّثَنَا

قال هو وغيره وهذا الحديث دليل على أن عتق العبد أفضل من عتق الأمة قال القاضى عياض واختلف العلماء أيما أفضل عتق الاناث أم الذكور فقال بعضهم الاناث أفضل لأنها اذا عتقت كان ولدها حراً سواء تزوجها حر أو عبد وقال آخرون عتق الذكور أفضل لهذا الحديث ولما في الذكر من المعانى العامة المنفعة التي لاتوجد في الاناث من الشهادة والقضاء والجهاد وغير ذلك بما يختص بالرجال إما شرعاً و إماعادة و لأن من الاماء من لاترغب في العتق وتضيع به بخلاف العبيد وهذا القول هو الصحيح وأما التقييد في الرقبة بكونها مؤمنة فيدل على أن هذا الفضل الحاص الماهو في عتق المؤمنة وأما غير المؤمنة ففيه أيضاً فضل بلاخلاف ولكن دون فضل المؤمنة ولهذا أجمعوا على أنه يشترط في عتق كفارة القتل كونها مؤمنة وحكى القاضى عياض عن مالك أن الأعلى ثمناً أفضل وان كان كافراً وخالفه غير واحد من أصحابه وغيرهم قال وهذا أصح

قوله صلىالله عليهوسلم ﴿لايجزى ولد والدَّا إلا أن يجده مملوكا فيشتريه ويعتقه ﴾ يجزى

وَكَيْعَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ ثَمَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبِي حَ وَحَدَّثَنِي عَمْرُ وِ النَّاقِدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ كُلْهُمْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سُهَيْلٍ بَهٰذَا الْاسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالُوا وَلَدُ وَالِدُهُ

كتاب البيوع

مَرْشُ اللَّهِ مِنْ يَعْنَى النَّهِ مِنْ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكُ عَنْ مُحَدَّدِ بْنِ يَعْنَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ

بفتح أوله أى لايكافته باحسانه وقضاء حقه إلا أن يعتقه واختلفوا فى عتق الأقارب اذاملكوا فقال أهل الظاهر لا يعتق أحد منهم بمجرد الملك سواء الوالد والولد وغيرهما بل لابد من إنشاء عتق واحتجوا بمفهوم هذا الحديث وقال جماهير العلماء يحصل العتق فى الآباء والأمهات والاجداد والجدات وان علواوعلون وفى الآبناء والبنات وأولادهم الذكور والاناث وان سفلوا بمجرد الملك سواء المسلم والكافر والقريب والبعيد والوارث وغيره ومختصره أنه يعتق عمود النسب بكل حال واختلفوا فيها و راء عمودى النسب فقى الالشافعي وأصحابه لا يعتق غيرهما بالملك لاالاخوة و لا غيرهم وقال مالك يعتق الاخوة أيضا وعنه رواية أنه يعتق جميع ذوى الارحام المحرمة و رواية ثالثة كمذهب الشافعي وقال أبو حنيفة يعتق جميع ذوى الأرحام المحرمة و راء على أنه لما تسبب في شراء الذي يترتب عليه عتقه أضيف العتق اليه والله أعلم

كتاب البيوع

قال الأزهرى تقول العرب بعت بمعنى بعت ماكنت ملكته و بعت بمعنى اشتريته قال وكذلك شريت بالمعنيين قال وكل واحد بيع و با ثع لأن الثمن والمشمن كل منهما مبيع وكذا قال ابن قتيبة يقول بعت الشيء بمعنى بعته و بمعنى اشتريت و وشريت الشيء بمعنى اشتريت و بمعنى بعته

الْأَعْرَجِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهِي عَن الْمُلَامَسَة وَالْمُنَانَةُ وَمَرَثُنَا أَبُو كُرَيْبِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّيْنَا وَكِيعْ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الرِّنَادِ عَن الْأَعْرَجِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْلُهُ وَمِرَثُنَا أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثْلُهُ وَمِرَثُنَا أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي صَلَّى اللهُ عَنْ خُمَدُ وَمَرَثُنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي حَوَدَّتَنَا أَبِي مَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ خُمَدُ وَمَرَثُنَا أَبِي صَلَّى اللهُ عَنْ خُمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ عَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَنْ خُمِيدٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْنِ عَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَ اللهُ عَنْ أَبِي مَا لَكُ مَنْ اللهُ عَنْ أَبِي صَالَحَ عَن أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَعْلَهُ وَمِرَثُنَ قُتَدِبَةُ بْنُ صَالَعُ عَن أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّبِي صَلَى اللهُ عَنْ أَبِي صَالَحَ عَن أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّهِ عَن أَبِي هُرَيْرَةً وَمَالَمُ عَنْ أَنِي عَبْدِ الرَّحْنِ » عَنْ سُهُيلُ بْنَ أَبِي صَالَحٍ عَن أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَمِرَتَى النَّهِ عَرْبُقُ وَمَرَتَى اللهُ عَنْ أَبِي عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً وَمَرْتَى مُعَمَّدُ الْأَبِي صَلَى اللهُ عَنْ أَلِيهُ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِيهِ عَنْ أَلِي اللهُ عَنْ أَلِيهِ عَلَيْهُ وَمِرَتَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَا لَمُ اللهُ عَنْ أَلِيهِ عَلَيْهُ وَمِنْ أَلِيهُ اللهُ عَنْ أَلِيهِ عَلَيْهُ وَمِنْ اللهُ عَلَيْهُ وَمِنْ اللّهُ عَنْ أَلِيهُ اللهُ عَلْهُ وَمِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَمِنْ اللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَل

وكذا قاله آخرون من أهل اللغة و يقال بعته وابتعته فهو مبيع ومبيوع قال الجوهرى كما يقول مخيط ومخيوط قال الخليل المحذوف من مبيع واو مفعول لأنها زائدة فهى أو لى بالحذف وقال الاخفش المحذوف عين الكلمة قال المازرى كلاهما حسن وقول الأخفش أقيس والابتياع الاشتراء وتبايعا و بايعته و يقال استبعته أى سألته البيع وأبعت الشي أى عرضته للبيع و بيع الشيء بكسر الباء وضمها و بوع لغة فيه وكذلك القول فى قيل وكيل

ــــــــ باب ابطال بيع الملامسة والمنابذة على المابدة المنابذة الم

قوله فى الاسناد الأول (مالك عن محمد بن يحيى بن حبان عن الأعرج) هكذا هو فى جميع النسخ ببلادنا وذكر القاضى أنه وقع فى نسخهم من طريق عبد الغافر الفارسى مالك عن نافع عن محمد ابن يحيى بن حبان بزيادة نافع قال وهو غلط وليس لنافع ذكر فى هذا الحديث ولم يذكر مالك فى الموطأ نافعاً فى هذا الحديث وأما نهيه صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة فقد فسره فى المحتب بأحد الأقوال فى تفسيره والإصحابنا ثلاثة أوجه فى تأويل الملامسة أحدها تأويل الشافعى

ابُن جُرَيْجِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارِ عَنْ عَطَاء بِن مِينَاءَ أَنَّهُ سَمَعَهُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ فَالَ نَهِي عَنْ يَغْتَيْنِ الْمُلَامَسَةَ وَالْمُنَابَذَةَ أَمَّا الْمُلَامَسَةُ فَالْنَ يَلْسَ كُلُّ وَاحد مَنْهُمَا ثَوْبَهُ إِلَى الْآخِرِ وَلَمْ يَنْظُرُ وَاحد مَنْهُمَا وَبهُ إِلَى الْآخِر وَلَمْ يَنْظُرُ وَاحد مَنْهُمَا أَوْبه إِلَى الْآخِر وَلَمْ يَنْظُرُ وَاحد مَنْهُمَا أَوْبه وَلَمْ يَوْلُو وَحَرِيْمَ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ بِنْ يَعْيَ « وَاللَّفْظُ لَحَرْمَلَةً » قَالاً أَخْبَرَنَا اللَّهُ وَسَاحِبه و مِرَيْمَى أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَة بُن يَعْيَ « وَاللَّفْظُ لَحَرْمَلَة عَرْنَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْد بْنِ أَبِي وَقَاصِ أَنْ أَباسَعِيد الْكُذريَّ قَالَ نَهُ اللَّه صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْتَ بِن وَلِلْسَتَيْنَ نَهِي عَنِ الْمُلَامَسَةُ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْتَ بِن وَلِلْسَتَيْنَ نَهِي عَنِ الْمُلَامَسَةُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَعْتَ الْمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْمُ الرَّجُلُ بِثُوبِهِ وَيَنْفِذَ الْآخِرُ اللّهُ ثَوْبَهُ وَيَكُونُ ذَلْكَ وَالْمُرَالَةُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللهُ وَلَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ الللللهُ اللللهُ الللللهُ اللّهُ اللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ الللللهُ الللللهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللللهُ

و حرَّث أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو أَسَامَةَ

وهو أن يأتى بثوب مطوى أو فى ظلمة فيلمسه المستام فيقول صاحبه بعتكه هو بكذا بشرط أن يقوم لمسكمقام نظرك و لاخيار لك اذا رأيته . والثانى أن يجعلا نفس اللمس بيعاً فيقول اذا لمسته فهو مبيع لك . والثالث أن يبيعه شيئاً على أنه متى يمسه انقطع خيار المجلس وغيره وهذا الحديث باطل على التأويلات كلها و فى المنابذة ثلاثة أوجه أيضاً . أحدها أن يجعلانفس النبذ بيعاً وهو تأو يل الشافعي . والثانى أن يقول بعتك فاذا نبذته اليك انقطع الخيار ولزم البيع . والثالث المراد نبذ الحصاة كاسنذكره انشاء الله تعالى في بيع الحصاة وهذا البيع باطل للغرر . قوله ﴿ و يكون ذلك بيعهما عن غير نظر و لاتراض ﴾ معناه بلا تامل و رضى بعد التأمل والله أعلم ذلك بيعهما عن غير نظر و لاتراض ﴾ معناه بلا تامل و رضى بعد التأمل والله أعلم

عَنْ عَبَيْدِ ٱللهِ حَ وَحَدَّتَنِي زُهَيْنُ بُنُ حَرْبِ «وَاللَّفْظُ لَهُ» حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد عَنْ عُبْدِ ٱللهِ حَدَّتَنِي أَبُو الرِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْزَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ عَبْدِ اللهِ حَدَّتَنِي أَبُو الرِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْزَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

ــــــ باب بطلان بيع الحصاة والبيع الذي فيه غرر جي ـــــ

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة و بيع الغررأمابيع الحصاة ففيه ثلاث تأويلات أحدها أن يقول بعتك من هذه الأثوابماوقعتعليه الحصاة التي أرميها أو بعتك من هذه الأرض منهنا الىماانتهت اليه هذه الحصاة . والثاني أن يقول بعتك على أنك بالخيار الى أن أرمى بهذه الحصاة . والثالث أن يجعلا نفس الرمي بالحصاة بيعاً فيقول اذا رميت هذا الثوب بالحصاة فهو مبيع منك بكذا وأما النهى عن بيع الغرر فهو أصل عظيم من أصول كتاب البيوع ولهذا قدمه مسلم ويدخل فيه مسائل كثيرة غير منحصرة كبيع الآبق والمعدوم والمجهول ومالايقــدرعلى تسليمه ومالم يتم ملك البائع عليه وبيع السمك في الما. الكثير واللبن في الضرع وبيع الحمل فى البطن و بيم بعض الصبرة مبهما و بيع ثوب من أثواب وشاة من شياه ونظائر ذلك وكل هذا بيعه باطل لأنه غرر من غير حاجة وقد يحتمل بعض الغرر بيعاً اذا دعتاليه حاجة كالجهل بأساس الداروكما اذا باع الشاة الحامل والتي في ضرعها لبن فانه يصح للبيع لأن الأساس تأبع للظاهر من الدار و لأن الحاجة تدعو اليه فانه لايمكن رؤيته وكذا القول في حمل الشاة ولبنها وكذلك أجمع المسلمون على جواز أشياء فيها غررحقير هنها أنهم أجمعوا على صحـة بيع الجبّة المحشوة وان لم يرحشوها و لو بيع حشوها بانفراده لم يجز وأجمعوا علىجوازاجارةالدار والدابة والثوب ونحو ذلك شهرا مع أن الشهر قد يكون ثلاثين يوما وقد يكون تسعة وعشرين وأجمعوا على جواز دخول الحمام بالأجرة مع اختلاف الناس في استعمالهم المــاء و في قدر مكثهم وأجمعوا على جو از الشرب من السقاء بالعوض مع جهالة قدر المشروبواحتلافعادةالشار بينوعكس هذا وأجمعوا على بطلان بيع الاجنة في البطون والطير في الهواء قال العلماء مدار البطلان بسبب الغرر والصحة مع وجوده على ماذكرناه وهو أنه إن دعت حاجة الى ارتكاب الغرر و لايمكن الاحترازعنه الا بمشقة وكان الغررحقيراً جاز البيع والا فلا وما وقع فى بعض مسائل الباب

وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعٍ الْحَصَاةِ وَعَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ

مَرْشَنَ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى وَمُعَدَّدُ بْنُ رُحْ قَالَا أَخْبَرَنَا اللَّهُ حَوْدَا اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ حَدَّثَنَا لَيْثَ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدُ الله عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ حَبَلِ الْخَبَلَة مَرْشَنَ وُهَيْر » قَالَا حَدَّثَنَا يَعْيَى الْخَبَلَة مَرْشَنَ وُهُو الْفَظُ لُرُهُيْر » قَالَا حَدَّثَنَا يَعْيَى «وَاللَّهُ ظُو لُرُهُيْر » قَالَا حَدَّ ثَنَا يَعْيَى «وَاللَّهُ ظُو لُرُهُيْر » قَالَا حَدَّ ثَنَا يَعْيَى «وَهُو الْقَطَّانُ » عَنْ عُبَيْد الله أَخْبَر نِي نَافِعْ عَنِ ابْنُ عُمْرَ قَالَ كَانَ أَهُلُ الْجُاهَلَة قَرَبُلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة وَحَبَلُ الْخَبَلَة عَنْ الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ ذلكَ

من اختلاف العلماء في صحة البيع فيها وفساده كبيع العين الغائبة مبنى على هذه القاعدة فبعضهم يرى أن الغرر حقير فيجه كالمعدوم فيصح البيع و بعضهم يراهليس بحقير فيبطل البيع والله أعلم واعلم أن بيع الملامسة و بيع المنابذة وبيع حبل الحبلة و بيع الحصاة وعسب الفحل وأشباهها من البيوع التي جاء فيها نصوص خاصة هي داخلة في النهى عن بيع الغرر ولكن أفردت بالذكر ونهى عنها لكونها من بياعات الجاهلية المشهورة والله أعلم

فيه حديث ابن عمر ﴿أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة ﴾ هي بفتح الحاء والباء في الحبل وفي الحبلة قال القاضي و رواه بعضهم باسكان الباء في الأول وهو قوله حبل وهو غلط والصواب الفتح قال أهل اللغة الحبلة هنا جمع حابل كظالم وظلمة وفاجر وفجرة وكاتب وكتبة قال الأخفش يقال حبلت المرأة فهي حابل والجمع نسوة حبلة وقال ابن الانباري الهاء في الحبلة للمبالغة و وافقه بعضهم واتفق أهل اللغة على أن الحبل مختص بالآدميات ويقال في غيرهن الحمل يقال حملت المرأة ولدا وحبات بولد وحملت الشاة سخلة ولا يقال حبات قال أبوعبيد لايقال لشيء من الحيوان حبل إلاماجاء في هذا الحديث واختلف العلماء في المرادبالنهي

مَرْثُنَا يَعْنَى بْنُ يَعْنَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لاَيبِعِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضِ مَرَثُن زُهَيْرُ بْنُ حَرْب وَمُحَلَّدُ أَنْ الْمُثَنَّى « وَاللَّهُ ظُ لِرُهَيْرٍ » قَالَا حَدَّثَنَا يَعْنَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ أَخْبَرَنِي نَافِعْ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ

عن بيع حبل الحبلة فقال جماعة هو البيع بثمن مؤجل الى أن تلد الناقة و يلد ولدها وقد ذكر مسلم فى هذا الحديث هذا التفسير عن ابن عمر و به قال مالك والشافعى ومن تابعهم وقال آخرون هو بيع ولد الناقة الحامل فى الحال وهذا تفسير أبى عبيدة معمر بن المثنى وصاحبه أبى عبيد القاسم بن سلام وآخرين من أهل اللغة و به قال أحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وهذا أقرب الى اللغة لكن الراوى هو ابن عمر وقد فسر ه بالتفسير الاول وهو أعرف ومذهب الشافعى ومحقق الأصوليين أرن تفسير الراوى مقدم اذا لم يخالف الظاهر وهذا البيع باطل على التفسيرين أما الأول فلائه بيع بثمن الى أجل مجهول والأجل يأخذ قسطا من الثمن وأما الثانى فلائه بيع معدوم ومجهول وغير مقدو رعلى تسليمه والله أعلم فلائه بيع معدوم ومجهول وغير مقدو رعلى تسليمه والله أعلم

- ﴿ بَابِ تَحْرَيْمُ بِيعِ الرَّجِلُ عَلَى بِيعِ أَخْيَهُ وَسُومُهُ عَلَى سُومُهُ ﴾ ... ﴿ وَتَحْرِيْمُ النّجِشُ وَتَحْرِيْمُ النّجِشُ وَتَحْرِيْمُ النّصِرِيّةُ ﴾

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لايبيع بعضكم على بيع بعض﴾ و فى رواية لا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه الا أن يأذن له و فى رواية لا يسم المسلم على سوم المسلم أما البيع على بيع أخيه فمثاله أن يقول لمن اشترى شيئاً فى مدة الخيار افسخ هذا البيع وأنا أبيعك مثله بأرخص من ثمنه أو أجود منه بثمنه ونحو ذلك وهذا حرام يحرم أيضاً الشراء على شراء أخيه وهو أن يقول للبائع فى مدة الخيار افسخ هذا البيع وأنا أشتريه منك بأكثر من هذا الثمن ونحو هذا وأما السوم على سوم أخيه فهو أن يكون قد اتفق مالك السلعة والراغب فيها على البيع ولم يعقداه فيقول الآخر للبائع أنا أشتريه وهذا حرام بعد السيتقرار الثمن وأما السوم فى السلعة التى تباع فيمن يزيد فليس بحرام وأما الخطبة على خطبة السيستقرار الثمن وأما السوم فى السلعة التى تباع فيمن يزيد فليس بحرام وأما الخطبة على خطبة

النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَبِعِ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبْ عَلَى خَطْبَةَ أَخِيهِ إِلَّا اللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَى خَطْبَةَ أَخِيهِ إِلَّا اللَّهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَحَدَّ ثَنِي عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النَّبِي مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النَّبِي مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النَّبِي مَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النَّبِي عَنْ النَّبِي عَنْ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النّبُومُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ النّبُومُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلْهُ وَسُلْمُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمُ عَلَيْهُ وَسُلْمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَسُلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَالمُوا عَلَمْ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ عَلَيْهُ وَاللّمُ عَلَيْهُ وَاللّمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالمَا عَلَمُ اللّهُ عَلَيْ

أخيمه وسؤال المرأة طلاق أختها فسبق بيانهما واضحا في كتاب النكاح وسبق هنا لك أن الرواية لايبيع و لايخطب بالرفع على سبيل الخبر الذي يراد به النهي و ذكرنا أنه أبلغ وأجمع العلماء على منع البيع على بيع أخيه والشراء على شرائه والسوم على سومه فلو خالف وعقد فهو عاص و يتعقد البيع هذا مذهب الشافعي وأبي حنيفة وآخرين وقال داود لاينعقد وعن مالك روايتان كالمذهبين وجمهورهم على إباحة البيع والشراء فيمن يزيد وقال الشافعي وكرهه بعض السلف وأما النجش فبنون مفتوحة ثم جيم ساكنة ثم شين معجمة وهو أن يزيد في ثمن السلعة لالرغبة فيها بل يخدع غيره و يغره ليزيد و يشتريها وهذا حرام بالاجماع والبيع صحيح والاثم مختص بالناجش ان لم بعلم به البائع فان واطأه على ذلك أثما جميعاً ولاخيار للشترى ان لم يكن من البائع مواطأة وكذا ان كانت في الأصح لانه قصر في الاغترار وعن مالك رواية أن البيع باطل وجعل النهي عنه مقتضيا للفساد وأصل النجش الاستثارة ومنه نجشت الصيد أنجشه بضم الجيم نجشاً اذا استثرته سمى الناجش في السلعة ناجشاً لأنه يثير الرغبة فيها ويرفع منها وقال ابن قتيبة أصل النجش الحت والعراء عمنه قيل للصائد ناجش لأنه يختل الصيد وعنا معني الحديث لايمدح أحدكم السلعة ويزيد في ثمنها بلا رغبة والصحيح الأول قوله وعلى من استثار شيئاً فهو ناجش وقال الهروى قال أبو بكر النجش المدح والاطراء وعلى هذا معني الحديث لايمدح أحدكم السلعة ويزيد في ثمنها بلا رغبة والصحيح الأول قوله وعلى هذا معني الحديث لايمدح أحدكم السلعة ويزيد في ثمنها بلا رغبة والصحيح الأول قوله وحدثنا شعني الحديث لايمدح أحدكم السلعة ويزيد في ثمنها بلا رغبة والصحيح الأسخ عن أبيهما وهو

وَحَدَّ ثَنَاهُ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى حَدَّ ثَنَا عَبُدُ الصَّمَد حَدَّ ثَنَا شُعْبَهُ عَنِ الْأَعْمَسِ عَنْ أَبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بِنُ مُعَادَ حَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بِنُ مُعَادَ حَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّ ثَنَا عُبَيْدُ الله بِنُ مُعَادَ حَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّ ثَنَا عُبَيْدِ اللهِ بِنَ مُعَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَلَى سَوْمِ أَخِيه وَفِي رَوَايَة الدَّوْرَقِي عَلَى سِيمَة أَخِيه وَسَلَّمَ نَهُ مَنَى بَنُ يَعْ عَلَى سِيمَة أَخِيه وَسَلَّمَ نَهُ اللهُ عَلَى سَوْمِ أَخِيه وَفِي رَوَايَة الدَّوْرَقِي عَلَى سِيمَة أَخِيه وَسَلَّمَ نَهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ أَبِي الرَّادَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى الل

مشكل لأن العلاء هو ابن عبد الرحمن وسهيل هو ابن أبي صالح وليس بأخ له فلايقال عن أبيهما بكسر الباء بلكان حقه أن يقول عن أبويهما وينبغى أن يعتبر الموجود فى النسخ عن أبيهما بفتح الباء الموحدة ويكون تثنية أب على لغة من قال هذان أبان ورأيت أبين فتناه بالألف والنون و باليا والنون وقدسبق مثله فى كتاب النكاح وأوضحنا هناك قال القاضى الرواية فيه عند جميع شيوخنا بكسر البا قال وليس هو بصواب لأنهما ليسا أخوين قال و وقع فى بعض الروايات عن أبويهما وهو الصواب قال وقال بعضهم فى الأول لعله عن أبيهما بفتح الباء قوله وفى رواية الدورقى على سيمة أخيه هو بكسر السين واسكان اليا وهى لغة فى السوم ذكرها الجوهرى وغيره من أهل اللغة قال الجوهرى ويقال انه تغالى السيمة قوله صلى الله عليه وسلم ولا تصروا الابل هو بضم التا وفتح الصاد ونصب الابل من التصرية وهى الجمع يقال صرى يصرى تصرية وصراها يصريها تصرية فهى مصراة كغشاها يغشيها تغشية فهى مغشاة و زكاها يزكيها تزكية فهى مزكاة قال القاضى و رويناه فى غير صحيح مسلم عن بعضهم لاتصر وا بفتح

وَرَثُنَ عَنِهُ الله بُنُ مُعَادَ الْعَنْبَرِيُّ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبُهُ عَنْ عَدِي « وَهُو أَبْنُ ثَابِت » عَنْ أَبِي عَالِمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ النَّقَى للرُّكَبَانِ وَأَنْ يَسِعَ عَاضَرٌ لِبَادُ وَأَنْ تَسْأَلَ الْمُرْأَةُ طَلَاقَ أَخْتَهَا وَعَن النَّجْشِ وَالتَّصْرِية وَأَنْ يَسْتَامَ وَالنَّصْرِية وَأَنْ يَسْتَامَ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهٍ . وَحَدَّثَنَيه أَبُوبُكُر بِنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَنْدَرُ حَ وَحَدَّثَنَا أَنُي اللهُ عَلَى سَوْمٍ أَخِيهٍ . وَحَدَّثَنَا أَبُوبُكُر بِنُ نَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَد حَدَّثَنَا أَبْنُ اللهُ عَلَيْ وَسَلَمَ بَعْدِ الصَّمَد حَدَّثَنَا أَبْنُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَهُى عَنْدُر وَوَهْبِ نَهُى وَفِى حَديث عَبْدُ الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ وَسُلَمَ مَلْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَهَى عَنْ النَّعْمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ وَقُلْ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَدْد الصَّمَد النَّ وَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَبْد الصَّمَد النَّ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الله عَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الله عَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَهُى عَنْ النَّهُ عَنَ النَّهُ عَنَ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الله عَنْ النَّهُ عَنْ الله عَنْ عَنْ عَنْ الله عَنْ ال

التاء وضم الصاد من الصر قال وعن بعضهم لا تصر الابل بضم التا من تصرى بغير واو بعد الراء و برفع الابل على مالم يسم فاعله من الصر أيضا وهو ربط أخلافها والأول هو الصواب المشهور ومعناه لا تجمعوا اللبن فى ضرعها عند إرادة بيعها حتى يعظم ضرعها فيظن المشترى أن كثرة لبنها عادة لها مستمرة ومنه قول العرب صربت الما فى الحوض أى جمعته وصرى الما فى ظهره أى حبسه فلم يتز وج قال الخطابى اختلف العلماء وأهل اللغة فى تفسير المصراة وفى اشتقاقها فقال الشافعى التصرية أن يربط أحلاف الناقة أوالشاة و يترك حلبها اليومين والثلاثة حتى يجمع لبنها فيزيد مشتريها فى ثمنها بسبب ذلك لظنه أنه عادة لها وقال أبو عبيد هو من صرى اللبن فى ضرعها أى حقنه فيه وأصل التصرية حبس الماء قال أبو عبيد ولو كانت من الربط لكانت مصرورة أو مصررة قال الخطابى وقول أبى عبيد حسن وقول الشافعى صحيح قال

أَنْ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ تُتَلَقَّى السِّلَمُ حَتَّى تَبْلُغَ الْأَسُواقَ وَهٰذَا لَفْظُ الْنَ مُهْدِي عَنِ التَّلَقِّى و مِرَيْنَ مُحَدَّدُ ابْنَ عَمَرَ مَهْدِي عَنِ التَّلَقِّى و مِرَيْنَ مُحَدَّدُ ابْنَ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ اللّهُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ اللّهُ عَنْ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ اللّهِ عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْنَ عَمَرَ ابْنَ عَمَرَ اللّهِ عَنْ عَبَيْدَ الله عَن النّبِي عَن النّبِي صَلّى الله عَن النّبِي عَن النّبِي مَلْ حَديث ابْنَ نَمَيْرٌ عَنْ عَبْدَ الله عَن النّبِي عَن النّبِي مَلْ الله عَن النّبِي عَن النّبِي عَنْ النّبِي عَنْ اللّهِ عَن النّبِي عَنْ النّبِي عَنْ اللهِ عَن النّبِي عَنْ الله عَن النّبِي عَنْ الله عَن النّبِي عَنْ الله عَن النّبِي عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنُهُ مَهُ عَنْ اللهُ عَن النّبِي عَنْ اللهُ عَن النّبِي عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى الْبُيوعِ مَرْتُن يَحْيَى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى السّمَ عَن ابْنَ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى الْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى الْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى السّمَ عَنِ ابْنَ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللّهِ صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقّى السّمَامِ عَنِ ابْنَ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَة قَالَ نَهِى رَسُولُ الله صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ أَنْ يُتَلَقًى

والعرب تصرضروع المحلوبات واستدل لصحة قول الشافعي بقول العرب. لايحسن الكر · انما يحسن الحلب والصر. و بقول مالك بن نوبرة

فقلت لقومي هذه صدقاتكم مصررة أخلافها لمتجرد

قال و يحتمل أن أصل المصراة مصرورة أبدلت احدى الراءين ألفا كقوله تعالى خاب من دساها أى دسسها كرهوا اجتماع ثلاثة أحرف من جنس واعلم أن التصرية حرام سواء تصرية الناقة والبقرة والشاة والجارية والفرس والأتان وغيرها لأنه غش وخداع و بيعها صحيح مع أنه حرام وللمشترى الخيار في امساكها وردها وسنوضحه في الباب الآتي إن شاء الله تعالى وفيه دليل على تحريم التدليس في كل شيء وأن البيع من ذلك ينعقد وأن التدليس بالفعل حرام كالتدليس بالقول

قوله ﴿ انرسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتلقى السلع حتى تبلغ الاسواق ﴾ وفى رواية نهى عن التلقى و فى رواية أن يتلقى الجلب عن التلقى و فى رواية لا تلقوا الجلب فن تلقى فاشترى منه فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار وفى رواية نهى أن يتلقى الركبان

الْجَلَبُ صَرَّتُ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هَشَامُ بْنُ سُلَيْانَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي هِشَامُ الْجَلَبُ صَرَّقَ أَبْنُ عُرَانُ هَامُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُوْدُوسِيِّ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُوْدُدُوسِي عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله صلى الله عليه وسلم أتى سيده أى مالـكه البائع وفي هذه الاحاديث تحريم تلقى الجلب وهو مذهب الشافعي ومالك والجمهور وقال أبوحنيفة والأوزاعي يجوز التلقي اذا لم يضر بالناس فان أضر كره والصحيح الأول لانهي الصريح قال أصحابنا وشرط التحريم أن يعلم النهى عن التلقي و لو لم يقصد التلقي بلخرج لشغل فاشترى منه فني تحريمه وجهان لأصحابنا وقولان لاصحاب مالك أصحهما عنسد أصحابنا التحريم لوجود المعنى ولو تلقاهم وباعهم فني تحريمه وجهان واذا حكمنا بالتحريم فاشترى صح العقد قال العلماء وسبب التحريم ازالة الضررعرف الجالب وصيانته بمن يخدعه قال الامام أبو عبد الله المازري فان قيل المنع من بيع الحاضر للبادي سببه الرفق بأهل البلد واحتمل فيه غبن البادي والمنع من التلقي أن لا يغبن البادي ولهذا قال صلى الله عليه و سلم فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار فالجواب أن الشرع ينظر في مثل هــذه المسائل الى مصلحة الناس والمصلحة تقتضي أن ينظر للجاهة على الواحد لا للواحد على الواحد فلماكان البادي اذا باع بنفسه انتفع جميع أهل السوق واشتروا رخيصا فانتفع به جميع سكان البلد نظر الشرع لأهل البلد على البادي ولماكان في التلقي انمها ينتفع المتلقى خاصة وهو واحد في قبالة واحــد لم يكن في اباحة التلقي مصلحة لا سما و ينضاف الى ذلك علة ثانية وهي لحوق الضرر بأهل السوق في انفراد المتلقى عنهم بالرخص وقطع المواد عنهم وهم أكثر من المتلقى فنظر الشرع لهم عليه فلا تناقض بين المسئلتين بل هما متفقتان في الحكمة والمصلحة والله أعـلم وأما قوله صلى الله عليه وسلم فاذا أتى سيده السوق فهو بالخيار قال أصحابنا لاخيار للبائع قبل أن يقدم و يعلم السعر فاذا قدم فانكان الشراء بأرخص من سعرالبلد ثبت له الخيار سواء أخبر المتلقى بالسعركاذبا أم لم يخبر وانكان الشراء بسعر البلد أو أكثر فوجهان الأصح لا خيارله لعدم الغبن والثاني ثبوته لاطلاق الحديث والله أعلم قوله ﴿ أَخْبُرُنِّي هَشَامُ القردُوسِي ﴾ هو بضم القاف والدال واسكان الراء بينهما منسوب الى القراديس قبيلة معروفة والله أعلم

قَالَ لَا تَلَقُّوا الْجَلَبَ فَنْ تَلَقَّاهُ فَاشْتَرَى منهُ فَاذَا أَتَى سَيِّدُهُ السُّوقَ فَهُوَ بالْخيار

مَرَثُنَ أَبُوبِكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُو النَّاقَدُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ قَالُوا حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيد بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَهِي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَهِي أَللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ بَهِي أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَاد وَقَالَ زُهَيْنُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ بَهِي أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَاد وَقَالَ زُهَيْنُ عَنِ النَّبِيِّ صَافِقُ اللهُ عَنْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ لَهُ وَمِرَثُنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ تَتَلَقَّى وَمِرَثُنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ تَتَلَقَّى عَنِ ابْنِ طَانُوسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ تَتَلَقَّى عَنِ ابْنِ طَانُوسِ عَنْ أَبِيعَ حَاضِرُ لِبَاد قَالَ فَقُلْتُ لاَبْنِ عَبَّسٍ مَاقَوْلُهُ حَاضِرٌ لِبَاد قَالَ لَا يَكُنْ لَهُ اللهُ عَنْ أَبِي الزِّيْرِ عَنْ جَابِر حَالَمُ مِنْ أَيْفِ عَنَى النَّيْمِي الْقَيْمِي أَخْ بَرَنَا أَبُو خَيْتَمَةً عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِر حَالَمُ اللهُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِر عَنْ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي النَّهِ عَنَى النَّهُ مِنَ اللهُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِر عَلَيْهُ مِنْ يَعْمَى الْمَيْمِى الْقَيْمِي الْقَيْمَةُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِر عَنْ عَلَى اللهُ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِر عَنْ عَلَيْهِ مَنْ أَي النَّهِ عَنَى الْهُ يَعْمَى الْمَاسِلَةُ اللهُ عَنْ أَيْ الزَّيْرِ عَنْ جَابِر عَلَى اللهُ عَنْ أَي اللهُ عَنْ أَي الرَّيْرِ عَنْ جَابِر عَنْ جَابِر عَنْ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَا لَا عَلَى اللهُ عَنْ أَيْ اللهُ عَنْ أَي اللهُ عَنْ أَيْ اللهُ عَنْ أَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَنْ أَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ مَا اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الل

- ﴿ إِبَابِ تَحْرِيمُ بِيعُ الْحَاضِرِ للبَادِي ﴾ - المنافقة المنا

قوله ﴿ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ﴾ وفى رواية قال طاوس لابن عباس ماقوله حاضر لباد قال لا يكن له سمسارا وفى رواية لا يبع حاضر لباد وان كان أخاه أوأباه . هذه بعضهم من بعض وفى رواية عن أنس نهينا أن يبيع حاضر لباد وان كان أخاه أوأباه . هذه الاحاديث تتضمن تحريم يبع الحاضر للبادى وبه قال الشافعي والأكثرون قال أصحابنا والمراد به أن يقدم غريب من البادية أو من بلد آخر بمتاع تعم الحاجة اليه ليبيعه بسعر يومه فيقول له البلدى اتركه عندى لا يبعه على التدريج بأعلى قال أصحابنا وإنما يحرم بهذه الشروط و بشرط أن يكون عالما بالنهى فلولم يعلم النهى أو كان المتاع بما لا يحتاج فى البلد و لا يؤثر فيه لقلة ذلك ألجلوب لم يحرم ولو خالف و باع الحاضر للبادى صح البيع مع التحريم هذا مذهبنا و به قال المجاعة من المالكية وغايم عالم يفت وقال عطاء ومجاهد جاعة من المالكية وغوز بيع الحاضر للبادى مطلقا لحديث الدين النصيحة قالوا وحديث النهى عن وأبو حنيفة يحوز بيع الحاضر للبادى مطلقا لحديث الدين النصيحة قالوا وحديث النهى عن

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ لَا يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَاد دَعُوا النَّاسَ يَرْزُقَ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضِ غَيْرَ اَنَّ فِي اللهُ عَلَيْهُ وَعَرْثُوالنَّاقِدُ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَوَايَةً غَيْ وَاللَّهَ عَنْ أَبِي اللهُ عَلَيْهُ وَعَرْثُوالنَّاقِدُ قَالاَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ اللهُ عَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزَّيْرِ عَنْ جَابِرِ عَنَ النَّبِيِّ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَمْلُهِ وَوَرَثِنَا يَعْنَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَعْفُ وَسَلَمَ بَعْفُ وَسَلَمَ اللهُ قَالَ نُهِينَا اللهُ يَعْمَ اللهُ قَالَ نُهِينَا اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ قَالَ نَهِيعَ الْنُ يَيْعَ حَاضَرُ لِبَادَ وَ إِنْ كَانَ أَخَاهُ أَوْ أَبَاهُ مِرَّتُنَا أَبُنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبْنُ مَعْوَنَ عَنْ أَلْسِ حِ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ المُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبْنُ عَوْنَ عَنْ أَلْسِ حِ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ المُثَلِّى حَدَّثَنَا أَبْنُ عَوْنَ عَنْ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَنِي عَنَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَنْ أَلُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَمِرَتُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَمَوْنَ عَنْ اللهُ عَنْ أَلُولُهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَنْ أَلُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللهُ الل

حَرَّثُ عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبِ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسِ عَنْ مُوسَى بْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ الشَّرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَلْيَنْقَلَبْ بِمَا فَلْيَحْلُبْهَا فَانْ رَضَى حِلاَبَهَا أَمْسَكَهَا وَ إِلَّا رَدَّهَا وَمَعَهَا صَاعَ مِنْ تَمْر حَرَرُ مَن الله عَنْ الهُ عَالَ عَنْ الله عَلَيْ عَلْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْ عَالِمُ عَلَا عَلْمُ عَلَا عَلَيْ عَلْهُ عَلَيْ الله عَلَيْ عَلَا الله عَلَيْ الله عَلَيْ عَلْ الله عَلَا عَلَيْ عَلْمُ عَلَمُ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ الله

بيع الحاضر للبادى منسوخ وقال بعضهم إنه على كراهة التنزيه بمجرد الدعوى

ــــــ باب حكم بيع المصراة جي ..ــــ

قد سبق بيان التصرية و بيانمعنى قوله صلى الله عليه وسلم لاتصر واالابل والغنم فى باب تحريم بيع الرجل على بيع أخيه قوله صلى الله على بيع أخيه قوله صلى الله على بيع أخيه قوله صلى الله على بيع أخيه وله صلى الله على بيع أخيه وله صلى الله على بيع أخيه وله من الله الله الله أيام ان حلابها أمسكها والا ردها ومعها صاع تمر ﴾ و فى رواية من ابتاع شاة مصر اة فهوفيها بالخيار ثلاثة أيام ان

رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهَ عَلْيهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن ابْتَاعَ شَاةً مُصَرَّاةً فَهُو فَيهَا بِالْخَيَارِ ثَلاَئَةً أَيَّامٍ إِنْ شَاءَ رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ ثَمْرِ مِرْضَ مُحَمَّدُ بَنُ عَمْرُ وَبْنِ جَبَلَةً بِنِ شَاءً زُمَعَهَا وَإِنْ شَاءً رَدَّهَا وَرَدَّ مَعَهَا صَاعًا مِنْ ثَمْر مِرْضَ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّبِيِّ فَي رَوَّادِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِ « يَعْنَى الْعَقَدِيَّ » حَدَّثَنَا قُرَّهُ عَنْ مُحَمَّدُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن الشَّرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُو بِالْخَيَارِ ثَلَاثَةً أَيَّامٍ فَانْ رَدَّهَا رَدَّهَا رَدَّهَا مَن طَعَام لَاسَمْرَاء مَرَثِينَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَنُّوبَ عَنْ مُحَمَّد عَنْ صَاعًا مِن طَعَام لَاسَمْرَاء مَرَثِينَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَنُّوبَ عَنْ مُحَمَّد عَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُو الله عَلْيُهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُو الله عَلْيُهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاةً مُصَرًاةً فَهُو لَكُونُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاةً مُصَرَّاةً فَهُو لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاءً مُرَاء عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاءً مُرَادً عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاءً مُرْ لَاسَمُرَاء عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنِ الشَّرَى شَاءً مَرْ فَا عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمًا مَرْ وَسَاعًا مِرْ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمًا مَرْ السَمَلَمَ الْمَا وَالْ شَاءً مَرْ فَصَاعًا مَرْ فَيَا عَمِلْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ وَاللّهُ وَالْ وَسَاعًا مَرْ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَامًا عَلَيْهِ وَسَلَمَ الْمَالِ وَالْمَا وَالْمَالَةُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللّهُ اللهُ اللهُ

شاء أمسكهاوانشاء ردهاو ردمعهاصاعامن تمرو في رواية من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلاثة أيام فان شاء ردها ومعها صاعا من طعام لاسمراء وفي رواية من اشترى شاة مصراة فهو بخير النظرين ان شاء أمسكهاوان شاء ردها وصاعامن تمر لاسمراء وفي رواية اذاما أحدكم اشترى لقحة مصراة أوشاة مصراة فهو بخير النظرين بعد أن يحلبها اماهي والافلير دهاوصاعا من تمر . أما المصراة واشتقاقها فسبق بيانهما في الباب المذكور وأما اللقحة فيكسر اللام و بفتحها وهي الناقة القريبة العهد بالولادة نحو شهرين أو ثلاثة والكسر أفصح والجماعة لقح كقربة وقرب والسمراء بالسين المهملة هي الحنطة وقد سبق أن التصرية حرام وأن في هذه الأحاديث مع تحريمها يصح البيع وأنه يثبت الحيار في سائر البيوع المشتملة على تدليس بأن سود شعر الجارية الشائبة أو جعد شعر السبطة ونحو ذلك واختلف أصحابنا في خيار مشترى المصراة هل هو على الفور و يحملون التقييد بثلاثة أيام في بعض أيام لظاهر هذه الأحاديث والأصح عندهم أنه على الفور و يحملون التقييد بثلاثة أيام في بعض الأحاديث على مااذا لم يعلم أنها مصراة الا في ثلاثة أيام لأن الغالب أنه لا يعلم فيا دون ذلك فانه اذا نقص لبنها في اليوم الثاني عن الأول احتمل كون النقص لعارض من سوء مرعاها في فاله اذا نقص لبنها في اليوم الثاني عن الأول احتمل كون النقص لعارض من سوء مرعاها في ذلك اليوم أو غير ذلك فاذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة ثم اذا اختار رد المصراة ذلك اليوم أو غير ذلك فاذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة ثم اذا اختار رد المصراة في المورة مها ذلك اليوم أو غير ذلك فاذا استمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة ثم اذا اختار رد المصراة المورة مها ذلك الميراة المتمر كذلك ثلاثة أيام علم أنها مصراة ثم اذا اختار رد المصراة المها في المورة شم اذا اختار رد المصراة المها في المورة شم اذا المتابع مراة المورة من المورة شم اذا المتابع في المورة شم اذا المتابع المورة شم اذا الحتار رد المصراة المورة المورة مورك المورة المورة

و مرّثن النّهُ أَنْ اللّهُ عَمَرَ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّ ابِعَنْ أَيُّوبَ بِهَذَا الْاسْنَاد غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ مَن الشّتَرَى مِنَ الْغَنَمِ فَهُو بِالْخَيَارِ مَرَثَنَا مُحَدَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْغَنَمِ فَهُو بِالْخِيَارِ مَرَثَنَا أَبُو هُرَيْرَة عَنْ رَسُول الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَاديثَ مَنْهَا مَنْ مَا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مَنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مَنْهَا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا أَحَدُكُمُ الله مَن مَن الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَا أَحَدُكُمُ الله مَن مَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّا فَلْيَرَدَّهَا وَصَاعاً مِنْ تَمْر

بعد أن حلبها ردها وصاعاً من تمر سواءكان اللبن قليلا أو كثيرا سواءكانت ناقة أوشاةأو بقرة هذا مذهبنا و به قال مالك والليث وابن أبى ليلي وأبو يوسف وأبو ثور وفقهاء المحدثين وهو الصحيح الموافق للسنة وقال بعض أصحابنا يرد صاعا من قوت البلدو لايختص بالتمروقال أبوحنيفة وطائفة من أهل العراق و بعض المالكية ومالك في رواية غريبة عنه يردها و لايرد صاعا من تمر لأن الأصلِ أنه اذا أتلف شيئاً لغيره رد مثله انكان مثلياً والا فقيمته واما جنس آخرمن العروض فخلاف الأصول وأجاب الجمهور عن هذا بأن السنة اذا وردت لايعترض عليها بالمعقول وأما الحكمة في تقييده بصاع التمر فلا نه كان غالب قوتهم في ذلك الوقت فاستمر حكم الشرع على ذلك وأنمـــا لم يجب مثله و لاقيمته بل وجب صاع في القليل والكثير ليكون ذلك حدا يرجع اليه ويزول به التخاصم وكان صلى الله عليه وسلم حريصاً على رفع الخصام والمنع من كل ماهو سبب له وقد يقع بيع المصراه في البوادي والقرى و في مواضع لايوجد من يعرف القيمة و يعتمد قوله فيها وقد يتلف اللبن و يتنازعون في قلته وكثرته و في عينه فجعل الشرع لهم ضابطاً لانزاع معه وهو صاع تمر ونظير هذا الدية فانها مائة بعير ولايختلف باختلاف حال القتيل قطعاً للنزاع ومثله الغرة في الجناية على الجنين سواء كان ذكرا أو أنثى تام الخلق أو ناقصه جميلاكان أو قبيحاً ومثله الجبران في الزكاة بين الشيئين جعله الشرعشاتين أو عشرين درهماقطعاً للنزاع سواءكان التفاوت بينهما قليلا أوكثيرا وقدذكرالخطابيوآخرون نحو هذا المعنى والله أعلم فان قيل كيف يلزم المشترى رد عوض اللبن مع أن الخراج بالضمان

مَرْثُنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا حَادُ بْنُ زَيْد ح وَحَدَّثَنَا أَبُوالرَّبِعِ الْعَتَكَىٰ وَقُتَدْبَةُ قَالَا حَدَّثَنَا حَادَ عَنْ عَمْرِو بْن دِينَارِ عَنْ طَاوُسِ عَن اُبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن اُبْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسَبُ كُلَّ شَيْء عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ مَن اُبْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَأَحْسَبُ كُلَّ شَيْء مَنْ الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ الْبُنُ عَبْرُوبُن مَنْهُ وَلَا حَدَّثَنَا سُفَيَانُ حَوَدَّتَنَا الله عَرْوبُن عَمْروبُن مَنْهُ وَلَوْ وَمَو النَّوْرِيّ » كَلَاهُمَا عَنْ عَمْروبُن أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرْيْبِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعْ عَنْ شُفَيَانَ « وَهُو الثَّوْرِيّ » كَلَاهُمَا عَنْ عَمْروبُن أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرْيْبِ قَالَا حَدَّثَنَا وَكِيعْ عَنْ شُفيَانَ « وَهُو الثَّوْرِيّ » كَلَاهُمَا عَنْ عَمْروبُن الله عَنْ عَمْروبُن الله عَنْ الله عَنْ عَمْروبُن أَبِي الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَى الله عَلْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَتَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَى الله عَلْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَى الله عَلْ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ حَتَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الْبَنَاعِ طَعَامًا فَلَا يَبْعُهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ مَن الْهُ الله عَلَمُ الله عَلَيْهُ وَسُلُو الله وَلَا الله عَرْالِ الله عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَن الله عَلَيْ وَسَلَمْ وَالْمَا الله عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَالْمَا اللهُ عَلَا اللهُ عَلَا الله

وأن من اشترى شيئاً معيباً ثم علم العيب فرد به لايلزمه رد الغلة والاكساب الحاصلة فى يده فالجواب أن اللبن ليس من الغلة الحاصلة فى يد المشترى بل كان موجودا عنـد البائع وفى حالة العقد و وقع العقد عليه وعلى الشاة جميعا فهما مبيعان بثمن واحد وتعذر رد اللبن لاختلاطه بمـا حدث فى ملك المشترى فوجب رد عوضه والله أعلم

- ﴿ أَبُ بِاللَّهِ اللَّهِ عَبِلُ الْقَبْضُ الْكِيرِ اللَّهِ عَبِلُ الْقَبْضُ الْكِيرِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه ﴾ قال ابن عباس وأحسب كل شيء مثله وفى رواية حتى يقبضه و فى رواية من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يكتاله فقلت لا بن عباس لمقال ألا تراهم يتبايعون بالذهب والطعام مرجأ و فى رواية ابن عمر قال كنافى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتاع الطعام فيبعث علينا من يأمرنا بانتقاله من المكان الذى ابتعناه فيه الى مكان سواه قبل أن نبيعه وفى رواية كنا نشترى الطعام من الركبان جزافاً فنها نارسول الله صلى الله عليه وسلم أن نبيعه من مكانه و فى رواية عن ابن عمر أنهم كانوايضر بون على عهدرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتروا

يَقْبَضَهُ قَالَ أَبْنُ عَبَّاسَ وَأَحْسِبُ كُلَّ شَيْء بَمِنْولَة الطَّعَامِ حَرَّثَنَا وَبُربُنُ أَبِي شَيْبَة وَأَبُو كُرَيْب وَإِسْحَقُ بَّنُ إِبْرِ اهِيمَ قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَران حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعُهُ حَتَّى يَكُتَالُهُ فَقُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ لَمَ فَقَالَ أَلاَ تَراهُمْ يَتَبَايَعُونَ بِالذَّهَبِ وَالطَّعَامُ مُرْجَا وَلَمْ يَقُلْ أَبُوكُم يَتُ اللهُ عَنْ يَعْبَى اللهُ عَنْ يَعْبَى اللهُ عَنْ ابْنِ عَمْرَ أَلَّ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَن الْفِع عَن ابْنِ عَمْرَ أَلَّ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَن الْفِع عَن ابْنِ عَمْرَ أَلَّ رَسُولَ الله صَلَى اللهُ عَنْ اللهُ عَن الْفِع عَن ابْنِ عَمْرَ قَالَ قَرَ أَتُ عَلَى مَالك عَنْ اللهُ عَن اللهِ عَن اللهُ عَن اللهِ عَن اللهُ عَن اللهُ عَن اللهُ عَن الله عَلْمُ الله عَن الله عَلَا الله عَن الله عَلَاله عَلَا الله عَن الله عَلْمُ الله عَن الله عَلْمَ الله

طعاما جزافاً أن يبيعوه في مكانه حتى يحولوه و في رواية رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابتاعوا الطعام جزافاً يضربون أن يبيعوه في مكانهم ذلك حتى يؤووه الى رحالهم. قوله (مرجأ) أى مؤخرا و يجوزهم زه وترك همزه والجزاف بكسر الجيم ضمها وفتحها ثلاث لغات الكسر أفصح وأشهر وهو البيع بلاكيل و لاوزن و لا تقدير و في هذا الحديث جوازييع الصبرة جزافا وهو مذهب الشافعي وأصحابه بيع الصبرة من الحنطة والتمر وغيرهما جزافاً صحيح وليس بحرام وهل هو مكروه فيه قو لان للشافعي أصحهها مكروه كراهة تنزيه والثاني ليس بمكروه قالوا والبيع بصبرة الدراهم جزافاً حكمه كذلك ونقل أصحابنا عن مالك أنه لا يصح البيع اذا كان بائع الصبرة جزافاً يعلم قدرها و في هذه الاحاديث النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه البائع واختلف العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع المبيع قبل قبضه سواء كان طعاما أوعقارا أومنقو لا العلماء في ذلك فقال الشافعي لا يصح بيع المبيع قبل قبضه سواء كان طعاما أوعقارا أومنقو لا

مُحَـَّدُ بْنُ عَبْدَ الله بْن نُمَيْرْ « وَ اللَّهْظُ لَهُ » حَدَّثَنَا أَنى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله عَن نَافع عَن ابْن عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن اُشْتَرَى طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفَيَهُ قَالَ وَكُنَّا نَشْتَرَى الطَّعَامَ مِنَ الرُّكْبَانِ جِزَافًا فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَبيعَهُ حَتَّى نَنْقُلَهُ مِنْ مَكَانِه حَرِيْتَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ ٱلله بْنُ وَهْبِ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّد عَنْ نَافع عَنْ عَبْدَ اللَّهُ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَن اَشْتَرَى طَعَامًا فَلَا يَبعْهُ حَتَّى يَسْتُوفِيَهُ وَيَقْبَضُهُ مِرْشِ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَعَلَىٰ بِنُ حُجْرِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرُ وَقَالَ عَلَيٌّ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ عَبْد الله بْن دينَار أَنَّهُ سَمَعَ أَبْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن ابْتَاعَ طَعَامًا فَلاَ يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَرَثَى أَبُو بَكْر أَبْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مَعْمَر عَن الزَّهْرِيِّ عَنْ سَالِم عَن أَبْن مُعَرَ أَنَّهُم كَانُوا يُضَرَ بُونَ عَلَى عَهْد رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ إِذَا اُشْتَرَوْا طَعَامًا جِزَافَا أَنْ يَبِيعُوهُ في مَكَانِه حَتَّى يُحَوِّلُوهُ وَ صَرَتَنَى حَرَمَلَةً بَنْ يَحْيَى حَدَّتَنَا أَبْنُ وَهُبِ أَخْبَرَنَى يُونُسُ عَنِ أَبْن شَهَاب أُخْبَرَنِي سَالُمُ بِنُ عَبْدُ اللَّهُ أَنَّ أَبَّاهُ قَالَ قَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ في عَهْد رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيهُ وَسَلَّمَ إِذَا ٱلْتَاعُوا الطَّعَامَ جَزَافًا يُضَرَّبُونَ في أَنْ يَبِيُعُوهُ في مَكَانِهِمْ وَذٰلِكَ حَتَّى يُؤْوُوهُ إِلَى رحَالهُمْ

أو نقدا أوغيره وقال عثمان البتي يجوز فى كل مبيع وقال أبوحنيفة لايجوز فى كل شي الاالعقار وقال مالك لايجو ز فى الطعام و يجوز فياسواه و وافقه كثيرون وقال آخرون لايجو ز فى المكيل والمو زون و يجو ز فيا سواهما أما مذهب عثمان البتى فحكاه المازرى والقاضى ولم يحكه الاكثرون بل نقلوا الاجماع على بطلان بيع الطعام المبيع قبل قبضه قالوا واتما الخلاف فيا سواه فهو شاذ متروك والله أعلم . قوله ﴿ كانوا يضربون اذا باعوه ﴾ يعنى قبل قبضه هذا

قَالَ أَبْنُ شَهَابٌ وَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يَشْتَرَى الطَّعَامَ جِزَافًا فَيَحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ مَرْتَ أَبُوبُكُر بْنُ أَبِي شَيْبَة وَ ابْنُ نُمَيْرٌ وَابُوكُرَيْبِ قَالُوا حَدَّنَا وَيُحْمِلُهُ إِلَى أَهْلِهِ مَرْقَ أَنْ رَسُولَ الله صَلَى الله عَبْدِ الله بن الأشَّعِ عَنْ سُلَيْمَانَ وَيْدُ بُنُ عَبْدِ الله بن الأَشَعِ عَنْ سُلَيْمَانَ الْهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن الشَّتَرَى طَعَامًا ابْنِ يَسَارِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً أَنَّ رَسُولَ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مَن الشَّتَرَى طَعَامًا فَلَا مَن الشَّرَى طَعَامًا عَنْ بُكِيدُ وَسَلَمَ وَفَى رَوَايَةً أَنِي بَكْرَ مَن ابْتَاعَ حَرَثُنَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِمَ أَخْرَبَا فَلَا مَن السَّتَرَى طَعَامًا عَدْ بُكَيْر بْنِ عَبْدِ الله بْن الأَشْجَ عَرَبُنَ إِنْ اللهُ عَنْ بُكِير بْنِ عَبْدِ الله بْن الأَشْجَ عَنْ سُكَيْر بْنِ عَبْدِ الله بْن الأَشْجَ عَنْ سُكَيْر بْنِ عَبْدِ الله بْن الأَشْجَ عَنْ سُكَيْر بْنِ عَبْدِ الله بْن الْأَشْجَ عَنْ سُكَيْر بْنِ عَبْدِ الله عَن الْمَالَ مَن الله عَن الله عَنْ الله عَلْهُ وَلَا مَالُولُ الله عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَمْ عَنْ بُكُورُ وَ مَنْ عَنْ الْمُ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْهُ وَلَا مَالله وَلَا الله عَلْهُ وَلَا الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَنْ بَيْعِ السَّكَاكُ وَقَدْ نَهِى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمْ عَنْ بَيْع

دليل على أن ولى الأمر يعزر من تعاطى بيعا فاسدا و يعزره بالضرب وغيره بما يراه من العقو بات فى البدن على ما تقرر فى كتب الفقه قوله ﴿ قال أبو هريرة لمروان أحللت بيع الصكاك وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فخطب مروان الناس فهى عن بيعها ﴾ الصكاك جمع صك وهو الورقة المكتوبة بدين و يجمع أيضاً على صكوك والمرادهذا الورقة التي تخرج من ولى الأمر بالرزق لمستحقه بأن يكتب فيها للانسان كذا وكذا من طعام أوغيره في يعلى صاحبها ذلك لانسان قبل أن يقبضه وقد اختلف العلماء فى ذلك والأصح عند أصحابنا وغيرهم جواز بيعها والشانى منعها فن منعها أخذ بظاهر قول أى هريرة و بحجته ومن أجازها تاول قضية أى هريرة على أن المشترى بمن خرج له الصك باعه لثالث قبل أن يقبضه المشترى فكان النهى عن البيع الثانى لاعن الأول لأن الذى خرجت له مالك لذلك ملكا مستقرا وليس هو بمشتر فلا يمتنع بيعه قبل القبض كما لا يمتنع بيعه ماورئه قبل قبضه قال القاضى عياض بعد أن تأوله على نحو ماذكرته وكانوا يتبايعونها شم يبيعها المشترون قبل قبضها فنهوا عياض بعد أن تأوله على نحو ماذكرته وكانوا يتبايعونها شم يبيعها المشترون قبل قبضها فنهوا

الطَّعَامِ حَتَّى يُسْتَوْ فَى قَالَ فَغَطَبَ مَرْوَانُ النَّاسَ فَهَى عَنْ بَيْعِهَا قَالَ سُلَيْانُ فَنَظَرْتُ إِلَى حَرَس يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدَى النَّاسِ مِرْشِنَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَى أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا ابْتَعْتَ طَعَامًا فَلاَتِبَعْهُ حَتَّى تَسْتَوْ فَيَهُ

حَرِيْنَ أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سَرْحٍ أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبِ حَدَّتَنِي أَبْنُ جُرَيْحٍ أَنَّ أَبَا الزَّيْشِ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمْعُتُ جَابِر بْنَ عَبْدَ الله يَقُولُ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الصَّبْرَةِ مِنَ النَّمْ لَا يُعْلَمُ مَكِيلَتُهَا بِالْكَيْلِ الْمُسَمَّى مِنَ النَّرْ صَرَيْنَ إِسْحَقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا رُوحُ بْنُ عُبَادَةً حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْحٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّيَرْ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدَ الله يَقُولُ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَيْلُه غَيْرَ أَنَّهُ مَنْ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنَ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَيْلُه غَيْرَ أَنَّهُ مَنْ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَيْلُه غَيْرَ أَنَّهُ مَنْ النَّهُ مَنَ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَيْلُه غَيْرَ أَنَّهُ مَنْ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ بَيْلُه غَيْرَ أَنَّهُ مَنَ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَنَ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَا اللهُ عَلْهُ عَيْرَا أَنَّهُ مَنْ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَا اللهُ مَنْ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَنْ النَّهُ مَا الْعَلَى اللهُ الْمَامِي وَالْمَامُ اللهُ مَنْ النَّهُ مَا الْمَنْ الْمَامُ مَنْ الْمُ الْمَامُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمَامُ مَنْ الْمَامُ اللهُ الْمُ اللهُ الْمُ اللهُ مَنْ اللهُ اللهُ مَا اللهُ اللهُ المُسْلَمُ اللهُ الْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المَامِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللهُ المُ اللّهُ اللهُ المُنْ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ المُنْ اللّهُ اللهُ اللهُ المُنْ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ

عن ذلك قال فبلغ ذلك عمر بن الخطاب فرده عليه وقال لا تبع طعاما ابتعته حتى تستوفيه انتهى هذا تمام الحديث في الموطأ وكذاجاء الحديث مفسرا في الموطأ أن صكوكا خرجت للناس في زمن مروان بطعام فتبايع الناس تلك الصكوك قبل أن يستوفوها وفي الموطأ ماهو أبين من هذا وهو أن حكيم بن حزام ابتاع طعاما أمر به عمر بن الخطاب رضى الله عنه فباع حكيم الطعام الذي اشتراه قبل قبضه والله أعلم

ـــ ﴿ إِبَّا بِ تَحْرِيمُ بِيعَ صِبْرَةَ النَّمْرِ الْمِجْهُولَةُ القَدْرُ بِيْمُرْ ﴿ يَكُمْ الْمُحْ

قوله ﴿ نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلها بالكيل المسمى من التمر ﴾ هذا تصريح بتحريم بيع التمر بالتمر حتى يعلم المائلة قال العلماء لأن الجهل بالمائلة في هذا الباب كحقيقة المفاضلة لقوله صلى الله عليه وسلم إلاسواء بسواء ولم يحصل تحقق المساواة مع الجهل وحكم الحنطة بالحنطة والشعير بالشعير وسائر الربويات اذا بيع بعضها ببعض حكم

فى آخر ٱلْحَديث

حَرَثُ يَعْيَى بُنُ يَعْيَى قَالَ أَوْ أَنُ عَلَى مَالِكُ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ أَللّهِ عَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ الْمَيْعَانِ كُلُّ وَاحِد مَنْهُمَا بِالْخِيَارِ عَلَى صَاحِبهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا إِلّاَبَيْعَ الْحَيَّارِ مَلَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ الْمَيْقَ قَالَا حَدَّتَنَا يَعْيَى « وَهُو الْقَطّانُ » الْخَيَارِ مِرَثُنَ ا رُقُ اللّهُ عَلَيْهِ وَالْقَطّانُ » عَوَحَدَّتَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّتَنَا أَمْنَ مَعَرَ عَنِ النّبِيّ صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَ وَحَدَّتَنَا أَبُنُ نَمَيْرٍ حَدَّتَنَا أَبُن نَمَيْرٍ حَدَّتَنَا أَبُو بَكُو بُنُ أَبِي شَيْبَةً عَنْ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النّبِيّ صَلّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ حَ وَحَدَّتَنَا أَبُو الرّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ وَهُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ حَ وَحَدَّتَنَا أَبُو الرّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ وَهُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ حَوْدَ اللّهِ عَنِ النّبِي مَا النّبِي صَلّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ حَ وَحَدَّتَنِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ حَ وَحَدَّتَنَا أَبُو الرّبِيعِ وَأَبُو كَامِلٍ وَهُولُ ابْنُ خُجْرً قَالَا حَدَّتَنَا أَيْوَلِ عَنْ أَنُوعِ عَنِ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّبِي عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ النّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّبِيعِ وَالّهُ كَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلْمَ عَنْ النّبِي عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَنِ النّبِي عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَنْ عَنْ النّبِي عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّبِي عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنِ النّبِي عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلُومِ عَنِ النّبِي عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلْمُ عَنْ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلْمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَنْ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ ال

التمر بالتمر والله أعلم

____ أباب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين على المسايعين

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ البيعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه مالم يتفرقا الابيع الخيار ﴾ هذا الحديث دليل النبوت خيار المجلس لكل واحد من المتبايعين بعد انعقاد البيع حتى تفرقامن ذلك المجلس بأبدانهما و بهذا قال جماهير العلماء من الصحابة والتابعين ومن بعدهم بمن قال به على بن أبى طالب وابن عمر وابن عباس وأبو هريرة وأبو برزة الأسلى وطاوس وسعيد بن المسيب وعطاء وشريح القاضى والحسن البصرى والشعبى والزهرى والاو زاعى و ابن أبى ذئب وسفيان بن عيينة والشافعى وابن المبارك وعلى بن المديني وأحمد بن حنبل واسحاق بن راهويه وأبو ثور وأبو عبيد والبخارى وسائر المحدثين و آخرون وقال أبو حنيفة ومالك لا يثبت خيار المجاس بل يازم البيع بنفس الايجاب والقبول و به قال ربيعة و حكى عن النخمى وهورواية عن الثورى وهذه الأحاديث الصحيحة ترد والقبول و به قال ربيعة و حكى عن النخمى وهورواية عن الثورى وهذه الأحاديث الصحيحة ترد والقبول و به قال ربيعة و حكى عن النخمى والصواب ثبوته كما قاله الجمهور والله أعمله . وأما قوله على هؤلاء وليس لهم عنها جواب صحيح والصواب ثبوته كما قاله الجمهور والله أعمله . وأما قوله

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَ وَحَدَّثَنَا ابْنُ الْمُثَنَّى وَابْنُ ابِّي عُمْرَ قَالاَ حَـدَّثَنَا عَبْد الْوَهَا عَلْ الشَّحَّاكُ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ رَافِع حَـدَّثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكَ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ كَلَاهُمَا عَنْ نَافِع عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَحُو حَديث مَالك عَنْ نَافِع كَلَاهُمَا عَنْ نَافِع عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَحُو حَديث مَالك عَنْ نَافِع مَرَثُن اللهُ عَنْ نَافِع مَرَثُن اللهُ عَنْ نَافِع مَرَثُن اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ مَلَّهُ بُنُ رُمْعٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِع عَنِ أَبْنِ عُمْرَ عَن رَسُول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُ وَاحِد عَنِ ابْنِ عُمْرَ عَن رَسُول اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُ وَاحِد عَنِ ابْنِ عُمْرَ عَن رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا تَبَايَعَ الرَّجُلَانِ فَكُلُ وَاحِد

صلى الله عليه وسلم الا بيع الخيار ففيه ثلاثة أقوال ذكرها أصحابنا وغيرهم من العلماء أصحها أن المرادالتخيير بعد تمام العقد قبل مفارقة المجاس وتقديره يثبت لهما الخيارمالم يتفزقاالاأن يتخايرا في المجلس ويختارا امضاء البيع فيازم البيع بنفس التخاير ولايدوم الى المفارقة والقول الثاني أن معناه الا بيعاًشرط فيه خيار الشرط ثلاثة أيام أو دونها فلا ينقضي الخيار فيه بالمفارقة بل يبقى حتى تنقضي المدة المشروطة والثالث معناه الابيعا شرط فيه أن لاخيار لهمافي المجلس فيلزم البيع بنفس البيع ولا يكون فيه خيار وهذا تأويل من يصحح البيع على هذا الوجه والأصح عند أصحابنا بطلانه بهذا الشرط فهذا تنقيح الحلاف في تفسير هذا الحديث واتفق أصحابنا على ترجيح القول الأول وهو المنصوص للشافعي ونقلوه عنه وأبطل كثيرمنهمماسواه وغلطوا قائله ويمن رجحه من المحدثين البيهـ قي ثم بسط دلائله و بين ضعف ما يعارضها ثم قال وذهب كثيرمن العلماء الى تضعيف الأثر المنقول عن عمر رضي الله عنه البيع صفقة أو خيار وأنالبيع لايجوز فيه شرط قطع الخيار وأن المراد ببيع الخيار التخيير بعد البيع أو بيع شرط فيه الخيار ثلاثة أيام ثم قال والصحيح أن المرادالتخيير بعد البيع لأن نافعاًر بمــاعبر عنه ببيع الخيار و ربمــافسره به وممن قال بتصحيح هذا أبو عيسي الترمذي ونقل ابن المنذر في الاشراق هذا التفسير عن الثوري والاو زاعي وابن عيينة وعبد الله بن الحسن العنبري والشافعي واسحق بن راهويه والله أعلم قولهصلىالله عليه وسلم ﴿ إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار مالم يتفرقا وكانا جميعاً أو يخير أحدهما الآخر فان خير أحدهما الآخر فتبايعا علىذلك فقد وجب البيع ﴾ ومعنى أو يخير

مُهُمَا بِالْخِيَارِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا وَكَانَا جَمِيمًا أَوْ يُخَيِّرُ أَحَدُهُمَا الآخَرَ فَانْ خَيْرَ أَحَـدُهُمَا الآخَرَ فَتَبَا يَعَا عَلَى ذَلَكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ وَإِنْ تَفَرَّقَا بَعْدَ أَنْ تَبَايَعَا وَلَمْ يَتْرُكْ وَاحـدْ مَنْهُمَا الْبَيْعَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ و رَرَثَى زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ كَلَاهُمَا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيْنَةَ عَن أَبْن جُرَيْجِ قَالَ أَمْلَى عَلَى َّنَافَعْ سَمَعَ عَبْـدَ الله بْنَ عُمْرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ إِذَا تَبَايَعَ الْمُتَبَايِعَانِ بِالْبَيْعِ فَكُلُّ وَاحد منْهُمَا بِالْخِيَارِ مَنْ بَيْعِهِ مَالَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونَ بَيْعُهُمَا عَنْ خَيَارِ فَاذَا كَانَ بَيْعُهُمَا عَنْ خيَارِ فَقَدْ وَجَبَ زَادَ أَبْنُ أَبِي عُمِرَ فِي رَوَايَتِه قَالَ نَافَعُ فَكَانَ إِذَا بَايَعَ رَجُلًا فَأَرَادَ أَنْ لَا يُقيلَهُ قَامَ فَمَشَى هُنَيْهَةً ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ مِرْشِ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بِنُ أَيُّوبَ وَقُتِيبَةً وَأَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بِنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخُرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر عَنْ عَبْدَاللَّهُ بْنِ دينَارِ أَنَّهُ سَمَعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ كُلُّ بَيِّعَيْن لَابَيْعَ بَيْنَهُمَا حَتَّى يَتَفَرَّقَا إِلَّابِيعُ الْخيار مِرْشُ مُحَدُّدُ بِنَ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنُ سَعِيدَ عَنْ شَعْبَةَ حِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو

أحدهما الآخر أن يقول له اختر امضا البيع فاذا اختار وجب البيع أى لزم وانبرم فان خير أحدهما الآخر فسكت لم ينقطع خيار الساكت و فى انقطاع خيار القائل وجهان لا صحابنا أصحهما الانقطاع لظاهر لفظ الحديث قوله ﴿ فكان ابن عمر اذا بايع رجلا فأراد أن لايقيله قام فمشي هنية ثم رجع هكذا هو فى بعض الاصول هنية بتشديد الياء غير مهموز و فى بعضها هنيهة بتخفيف الياء و زيادة ها أى شيئاً يسيرا وقوله فأراد أن لا يقيله أى لا ينفسخ البيع وفى هذا دليل على أن التفرق بالابدان كما فسره ابن عمر الراوى وفيه رد على تأويل من تأول التفرق على أنه التفرق بالقول وهو لفظ البيع . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ كل بيعين لابيع بينهما حتى يتفرقا ﴾ أى ليس بينهما على القول وهو لفظ البيع . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ كل بيعين لابيع بينهما حتى يتفرقا ﴾ أى ليس بينهما

أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْخَارِثَ عَنْ حَكَيمِ بْنِ حَزَامٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَدَّانَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَدَّانَا عَبْدُ اللهِ عَنْ حَدَّانَا عَبْدُ الرَّحْنَ بْنُ مَهْدِي حَدَّنَا عَبْدُ الرَّحْنَ بْنُ مَهْدِي حَدَّنَا عَبْدُ اللهِ عَنْ الْخَوْرِ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ حَكَيمِ اللهِ عَنْ الْخَوْرِ فَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَبْدُ الله بْنَ الْخَارِثُ يُحَدِّثُونَ عَنْ حَكِيمٍ بْنِ حَزَامٍ فَى جَوْفِ عَنْ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ هِ قَالَ مُسْلَمُ بْنُ الْخَجَّاجِ وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ فَى جَوْفِ النَّيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ هِ قَالَ مُسْلَمُ بْنُ الْخَجَّاجِ وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حَزَامٍ فِي جَوْفِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَشْرِينَ سَنَةً »

صَرَّتُ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَ أَبْنُ حُجْرٍ قَالَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرُ وَنَ حَدَّتَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَر عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ ذَكَرَ رَجُلْ لِرَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يُحْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الله عَيْمَ وَلُهُ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ إِذَا بَا يَعَ يَقُولُ لَا خِيابَةَ مِرْشَى الْبُو بَكُرِ وَمُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ بَا يَعْتَ فَقُلُ لَا خِلَابَةَ فَكَانَ إِذَا بَا يَعَ يَقُولُ لَا خِيابَةَ مِرْشَى الْبُو بَاللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَهُ لَا عَالَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ الْعَلَامُ الْعَلْمُ الْعَلَامُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَلَا لَا عَلَا لَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ لَا عَلَيْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَالْعَالُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ لَا عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ واللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ الْعَلَمُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَاللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ الْعَلّالَ عَلَا ال

بيع لازم قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ البيعان بالخيار مالم يتفرقا فان صدقا و بينابورك لهمافى بيعهما ﴾ أى بين كل واحد لصاحبه ما يحتاج إلى بيانه من عيب ونحوه فى السلعة والثمن وصدق فى ذلك وفى الاخبار بالثمر. وما يتعلق بالعوضين ومعنى محقت بركة بيعهما أى ذهبت بركته وهى زيادته وثماؤه

قوله ﴿ ذَكَرَ رَجُلُ لِرَسُولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْهُ يَخْدَعُ فَى البَّيُوعُ فَقَالَ رسولَ اللهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مَنْ بَا يَعْتُ فَقَلَ لا خَلَّابَةً ﴾ أماقوله صلى الله عليه وسلم فقل لا خلابة من با يعت فقل لا خلابة

أَبْنُ أَبِيَشَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيمْ حَدَّثَنَاسُفْيَانُ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعْمَدً فَكَانًا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كَلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللّهِ بْنِ دِينَارٍ بِهِذَا الْاِسْنَادِ مِثْلَهُ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا فَكَانًا إِذَا بَايَعَ يَقُولُ لَاخِيَابَةَ

حرَّثُنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ الله

هو بخاء معجمة مكسورة وتخفيف اللام وبالباء الموحدة وقوله وكاناذا بايع قال لاخيابه هو بياء مثناة تحت بدل اللام هكذا هو في جميع النسخ قال القاضي و رواه بعضهم لاخيانة بالنون قال وهو تصحيف قال ووقع في بعض الروايات في غير مسلم خذابة بالذال المعجمة والصواب الأول وكان الرجـل ألثغ فكان يقولها هكذا ولايمكنه أن يقول لاخلابة ومعنى لاخـلابة لاخديعة أى لاتحل لك خديعتي أو لا يلزمني خديعتك وهذا الرجل هوحبانبفتح الحاء و بالباء الموحدة ابن منقد بن عمرو الانصاري والديحيي و واسع بني حبان شهدا أحداوقيل بلهو والده منقد بن عمرو وكان قد بلغ مائة وثلاثين سنة وكان قد شج فى بعض مغازيه مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض الحصون بحجر فأصابته في رأسه مأمومة فتغير بهالسانه وعقله لكن لم يخرج عن التمييز وذكر الدارقطني أنه كان ضريرا وقد جاء في رواية ليست بثابتة أن النبي صلى الله عليه وسـلم جعل له مع هـذا القول الخيار ثلاثة أيام في كل سلعة يبتاعها واختلف العلمـاء في هذا الحديث فجعله بعضهم خاصاً في حقه وأن المغابنة بين المتبايعين لازمة لا خيار للمغبون بسببها سواء قلت أم كثرت وهذا مذهب الشافعي وأبى حنيفة وآخرين وهيأصحالر وايتينعن مالك وقال البغداديون من المالكية للمغبون الخيار لهذا الحديث بشرط أن يبلغ الغبن ثلث القيمة فانكان دونه فلا والصحيح الأول لأنه لم يثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم أثبت له الخيار وانما قال له قل لاخلابة أى لاخديعة و لايلزم من هذا ثبوت الخيار و لأنه لوثبت أو أثبت له الخياركانت قضية عين لاعموم لهـا فلا ينفذ منه الى غيره الابدليل والله أعلم ــــــ باب النهى عن بيع الثمــار قبل بدو صلاحها بغير شرط القطع ﴿ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى فيه ﴿عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهِى عَنْ يَيْعِ الثَّرَ حَتَى يَبْدُو صَلَاحُهَا نَهَى الْبَائِعَ وَالْمُبْتَاعَ مِرْشَنِ النَّهِ عَنْ النَّهِ عَنْ النِّعِ عَنِ النِّيْ صَلَّى اللهُ عَنْ النِّي صَلَّى اللهُ عَنْ النَّيْ صَلَّى اللهُ عَنْ اللهُ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ وَصَرَتَنَى عَلَيْ بِنُ حُجْرِ السَّعْدِي وَزُهَيْرُ بُنُ حَرْبِ قَالاً حَدَّثَنَا إِسَاعِيلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلُهُ وَصَرَتَى عَلَيْ ابْنُ حُجْرِ السَّعْدِي وَزُهَيْرُ بُنُ حَرْبِ قَالاً حَدَّثَنَا إِسَاعِيلُ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْ اللهُ النَّخُلِ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُى عَنْ يَعْ النَّخُلِ

صلاحها نهى البائع والمبتاع) و في رواية نهى عن بيع النخلحتي تزهو وعنالسنبل حتى يبيض وبأمن العاهة وفى رواية لاتبتاعوا الثمر حتى يبدو صلاحه وتذهبعنه الآفة قال يبدو صلاحه حمرته وصفرته و في رواية قبل لابن عمر ماصلاحه قال تذهب عاهته و في رواية نهي عن بيع الثمرحتي يطيب و في رواية نهى عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن فقلت ما يوزن فقال رجل عنده يعني عند ابن عباس حتى يحرز أما ألفاظ الباب فمعني يبدو يظهر وهو بلا همز ومما ينبغي أن ينبه عليه أن يقع في كثير من كتب المحدثين وغيرهم حتى يبدوا بالألف · في الحنط وهو خطأ والصواب حذفها في مثل هذا للناصب وانمــا اختلفوا في اثباتهااذا لم يكن ناصب مثل زيد يبدو والاختيار حذفها أيضاً ويقع مثله في حتى يزهو وصوابه حذف الآلف كما ذكر قوله ﴿ يزهو ﴾ هو بفتح الياء كذا ضبطوه وهو صحيح كما سنذكره ان شاء الله تعالى قال ابن الاعرابي يقال زها النخـل يزهو اذا ظهرت ثمرته وأزهى يزهى اذا احمر أو اصفر وقال الأصمعي لايقال في النخل أزهي انمــا يقال زها وحكاهما أبو زيد لغتين وقال الخليل أزهي النخل بدا صلاحه وقال الحطابي هكذا يروى حتى يزهو قال والصواب في العربية حتى يزهي والأزهاء في الثمر أن يحمر أو يصفر وذلك علامة الصلاح فيها ودليـل خلاصها من الآفة قال ابن الأثير منهم من أنكر يزهي كما أن منهم من أنكر يزهو وقال الجوهري الزهو بفتــح الزاي وأهل الحجاز يقولون بضمها وهو البسر الملون يقالاذا ظهرت الحمرةأوالصفرة فىالنخل فقد ظهر فيه الزهو وقد زها النخل زهوا وأزهى لغة فهذه أقوال أهل العلم فيه و يحصل من بحموعها جواز ذلك كله فالزيادة من الثقة مقبولة ومن نقل شيئاً لم يعرفه غيره قبلناه اذا كان

حَتَّى إِذْ هُوَ وَّعَنِ السُّنْبُلِ حَتَّى يَبْيَضَّ وَيَأْمَنَ الْعَاهَـةَ نَهَى الْبَائْعَ وَالْمُشْتَرَى مَرَ شَيْ وَهِير بِنْ حَرْبِ حَدَّ تَنَا جَرِير عَنْ يَحْيَى بِنْ سَعِيد عَنْ نَافع عَن أَبْن عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْثَاعُوا الثَّمْرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهُ وَتَذْهَبَ عَنْهُ ۖ الآفَةُ قَالَ يَبِدُوَ صَلَاحَهُ حَمْرَتُهُ وَصَفْرَتُهُ وَ صَرْتُنَ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَـدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِعَنْ يَحْيَى مِهٰذَا الْاسْنَادِ حَتَّى يَبْدُو صَلَاحُهُ لَمْ يَذْكُرُ مَابَعْدَهُ صَرَّتْ الْبُنُ رَافِع حَدَّثَنَا أَبْنُ أَبِي فُدَيْكِ أَخْبَرَنَا الضَّحَّاكُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ الْوَهَّابِ مِرْشِ سُويْدُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةً حَدَّ تَنِي مُوسَى بِنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَمْل حَديث مَالِكُ وَعَبِيدُ الله حَرِشَ يَحْيَى بنُ يَحْيَى وَيَحْيَى بنُ أَيُّوبَ وَقُتَيبَةُ وَابْنُ حُجْر قَالَ يَحْيَى أَنْ يَحْتِيَأَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخَرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ «وَهُوَ أَبْنُ جَعْفَر » عَنْ عَبْدالله بندينار أَنَّهُ شَمَعَ ابْنَ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ ٱللَّهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ لَا تَبيعُوا الثَّمَرَ حَتَّى يَبِدُوَ صَلَاحُهُ وَحَدَّثَنيه زَهَيْرُ بَنْ حَرْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْنِ عَنْ سُفْيَانَ حِ وَحَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُثْنَى حَدَّثَنَا مُحَدَّدُ بْنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبَةُ كَلَاهُمَا عَنْ عَبْد أَلله بْن دينَار بهٰذَا الْاسْنَاد وَزَادَ في حَديث شُعْبَةَ فَقِيلَ لَا بْنِ عُمْرَ مَاصَلَاحُهُ قَالَ تَذْهَبُ عَاهَتُهُ صِرْشَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْ بَرَنَا

ثقة. قوله ﴿ وعن السنبل حتى يبيض ﴾ معناه يشتد حبه وهو بدو صلاحه. قوله ﴿ و يأمن العاهة ﴾ هي الآفة تصيب الزرع أو الثمر ونحوه فتفسده. قوله ﴿ حدثنا يحيى ن يحيى أخبرنا أبو خيثمة عن أبى الزبير عن جابر ح وحدثنا أحمد بن يو نس حدثنا زهير حدثنا أبو الزبير عن جابر ﴾ فقوله أو لا عن جابر

أَبُو خَيْسَمَةَ عَنْ أَبِي الزّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ ح وَحَدَّ ثَنَا أَحْمَدُ بنُ يُونُسَ حَدَّ ثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّ ثَنَا أَبُو اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ اللّمَّرَ حَتَى اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ اللّمَّرَ حَتَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ اللّمَّرَ حَتَى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ اللّمَرَ حَتَى يَطِيبَ مِرْشَى أَمُدُ بنُ عَثْمَانَ النّوفَ فَلْ حَدَّ ثَنَا أَبُوعَاصِم ح وَحَدَّ ثَنَى مُحَمَّدُ بنُ حَاتِم وَ اللّهَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ عَمْرُ و بنُ دِينَارِ أَنَّهُ سَمِعَ وَ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ المُّرَحَتَى يَبْدُو صَلاحُهُ جَابِرُ بنَ عَبْدِ اللّهَ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللّهُ صَلّى الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ الثّمَرَ حَتَى يَبْدُو صَلَاحُهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَنْ بَيْعِ الثّمَرَ حَتَى يَبْدُو صَلَاحُهُ عَرْو جَابِرُ بنَ عَبْدُ الله يَقُولُ نَهَى وَابْنُ بَشَارٍ قَالًا حَدَّ ثَنَا مُحَدَّدُ بنُ جَعْفَر حَدَّ ثَنَا مُعْمَد عَرْو مَنْ عَمْرُو مَنْ مُرَدَّ عَنْ عَنْ بَيْعِ النّمَرَ حَتَى يَبْدُو صَلَلْ الله عَنْ بَيْعِ النّبُولُ الله عَنْ بَيْعِ النّبُولُ اللهُ عَنْ بَيْعِ النّبُولُ اللهُ عَنْ بَيْعِ النّبُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمَ مَدُولُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الله عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللهُ اللّهُ عَنْ اللهُ عَلْمُ الله عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيّ قَالَ سَأَلَتُ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللّهُ اللهُ اللهُ عَنْ اللّهُ عَنْ اللهُ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيّ قَالَ سَأَلْتُ الْهُ اللّهُ عَنْ عَيْمِ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللّهُ اللهُ عَنْ اللهُ اللّهُ عَنْ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

كان ينبغي له على مقتضى عادته و قاعدته و قاعدة غيره حذفه فى الطريق الأول و يقتصر على أبى الزبير لحصول الغرض به لكنه أراد زيادة البيان والايضاح وقد سبق بيان مثل هذا غيرمرة قوله ﴿ حدثنا أحمد بن عثمان النوفلي حدثنا أبو عاصم ح وحدثنا محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا روح قال أنبأناز كريا بن اسحاق حدثنا عمر و بن دينار ﴾ هكذا يوجد فى النسخ هذا وأمثاله فينبغي أن يقرأ القارى و القارى بعد روح قالا حدثنا زكريا لان أبا عاصم و روحاً يرويان عن زكريا فلو قال القارى قال أنبأنا زكرياكان حطأ لأنه يكون محدثاً عن روح وحده و تاركا لطريق أبى عاصم ومثل هذا مما يغفل عنه فنبهت عليه ليتفطن لاشباهه و ينبغي أن يكتب هذا فى الكتاب فيقال قالا حدثنا زكريا و يكون المراد قال روح و يدل عليه أنه قال واللفظ له قالنا و إن كانوا يحذفون لفظه قال اذا كان المحدث عنه واحدا لأنه لا يلبس مخلاف هذا فان قال قائل يجوز أن يقال هنا قال حدثنا زكريا و يكون المراد قال روح و يدل عليه أنه قال واللفظ له قالنا هذا محتمل ولكن الظاهر المختار ماذكرناه أو لا لأنه أكثر فائدة الثلا يكون تاركالرواية أبى عاصم والله أعلم . قوله ﴿ عن أبى البخترى ﴾ وهو بفتح الباء الموحدة واسكان الخاء المعجمة وفتح التاء المثناة فوق واسمه سعيد بن عمران و يقال ابن أبى عمران و يقال ابن فيروز الكوفى الطابي مولاهم المشاه فوق واسمه سعيد بن عمران و يقال ابن أبى عمران و يقال ابن فيروز الكوفى الطابي مؤال هال هلال بن حيان بالمعجمة و بالموحدة كان من أفاضل أهل الكوفة وقال حبيب أبى ثابت الإمام

صَدَّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَأْكُلَ مِنْهُ أَوْ يُؤْكَلَ وَحَتَّى يُوزَنَ قَالَ فَقُلْتُ مَا يُو يُؤْكَلَ وَكُرَيْبٍ مُحَدَّدُ بِنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بُنُ الْعَلَاءِ وَسَلَّمَ أَبُنُ وَضَدَيْلُ عَنْ أَبِي عَنْ ابْنِ أَبِي نَعْمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ ابْنُ وَضَدَيْلُ عَنْ أَبِي عَنِ ابْنِ أَبِي نَعْمُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ

الجليل اجتمعت أنا وسعيد بن جبير وأبوالبخترى وكانأبوالبخترى أعلمنا وافقهناقتل بالجماجم سنة ثلاث وثمانين وقال ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة ثقة وانما ذكرت ماذكرت فيه لأن الحاكم أباأحمد قال فى كتابه الأسماء والكنىأن أباالبخترى هذاليس قو يأعندهم و لا يقبل قول الحاكم لأنه جرح غير مفسر والجرح اذا لم يفسر لايقبل وقد نص جماعات على أنه ثقة وقدسبق بيان هذه القاعدة في أول الكتاب والله أعلم. قوله ﴿ سألت ابن عباس عن بيع النخل فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنبيع النخلحتي يأكل منه أو يؤكل منه وحتى توزن فقلت ما يوزن فقال رجل عنده حتى يحزر ﴾ وأما قوله يأكل أو يؤكل فمعناه حتى يصلح لأنء ط فى الجملة وليس المرادكمال أكله بل ماذكر ناهوذلك يكون عندبدوااصلاح وأما تفسيره يوزن بيحزر فظاهر لأن الحزر طريق الى معرفة قدره وكذا الوزن وقولهحتى يحزرهو بتقديم الزايعلى الراءأي يخرصو وقعفى بعض الإصول بتقديم الراءوهو تصحيف وانكان يمكن تأويله لوصح والله أعلم وهذا التفسير عند العلماء أو بعضهم في معنى المضاف الى ابن عباس لأنه أقر قائله عليه ولم ينكره وتقريره كقوله والله أعلم قوله ﴿عنابُ أَبَّى نعم ﴾ هو باسكان العين بلايا بعدها واسمه دكين بن الفضيل وشروح مسلم كلها ساكتة عنه أما أحكام الباب فان باع الثمرة قبـل بدو صـلاحها بشرط القطع صح بالاجمـاع قال أصحابنا ولو شرط القطع ثم لميقطع فالبيع صحيح ويلزمه البائع بالقطع فان تراضيا على ابقائه جاز وان باعها بشرط التبقية فالبيع باطل بالإجماع لأنه ربما تلفت الثمرة قبل إدراكها فيكون البائع قدأكل مال أخيه بالباطلكما جاءت به الأحاديث وأما اذا شرط القطع فقد انتغي هذا الضرروان باعها مطلقا بلاشرط فمذهبنا ومذهب جمهو رالعلماء أن البيع باطل لاطلاق هذه الأحاديث وانمما صححناه بشرط القطع للاجماع فحصنا الاحاديث بالاجماع فيما اذاشرط القطع ولأن العادة فيالثمار الابقاء فصاركالمشروط وأمااذا بيعت الثمرة بعبد بدو الصلاح فيجو زييعها مطلقا

لَا تَبْنَاعُوا الْمُمَارِحَقَى يَبْدُو صَلَاحُهَا حَرَثَىٰ يَحْيَ بْنُ يَحْيَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيْنَةَ عَنِ الْوْهْرِيِّ حَ وَحَدَّمَنَا أَبْنُ ثَمَيْرَ وَرُهْيُر بْنُ حَرْبِ «وَاللَّهْ ظُلُه كُمَا» قَالَا حَدَّمَنَا سُفْيَانُ عَرَقَا الْوُهُرِيِّ عَنْ سَالَمٍ عَن الْبِي عَمَّرَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَهِي عَنْ يَبْعِ الثَّرَ عَنَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهُ عَنْ يَبْعِ الثَّرَ عَنَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهُ عَنْ يَبْعِ الثَّرَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهُ وَعَرَثَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ نَهُ وَعَن يَبْعِ الثَّرَ بِالنَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مَن يَعْ الثَّمْ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلِيهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ اللّهُ اللهُ الل

وبشرط القطع و بشرط التبقية لمفهوم هذه الأحاديث و لأن مابعد الغاية يخالف ماقبلها اذا لم ليكن من جنسها ولأن الغالب فيها السلامة بخلاف ماقبل الصلاح ثم اذا بيعت بشرط التبقية أو مطلقا يلزم البائع بسقايتها الى أوان الجذاذ لأن ذلك هو العادة فيها هذا مذهبنا و به قال مالك وقال أبوحنيفة يجب شرط القطع والله أعلم قوله ﴿ وعن السنبل حتى يبيض ﴾ فيه دليل لمذهب مالك والكوفيين وأكثر العلماء أنه يجو زبيع السنبل المشتد وأما مذهبنا ففيه تفصيل فانكان السنبل شعيرا أو ذرة أو مافي معناهما بما ترى حباته جازبيعه وان كان حنطة ونحوها بماتستر حباته بالقشور التي تزال بالدياس ففيه قولان للشافعي رضي الله عنه الجديد أنه لا يصح وأما قبل الاشتداد فلا يصح بيع الزرع إلا بشرط القطع وهو أصح قوليه والقديم أنه يصح وأما قبل الاشتداد فلا يصح بيع الزرع إلا بشرط القطع كا ذكرنا واذا باع الزرع قبل الاشتداد مع الارض بلا شرط جازتبعا للارض وكذا الثمر قبل بدو الصلاح اذا بيع مع الشجر جاز بلا شرط تبعا وهكذا حكم البقول في الأرض لا يوه قبل بدو بيع البطيخ ونحوه قبل بدو بيعها في الأرض دون الأرض إلا بشرط القطع وكذا لايصح بيع البطيخ ونحوه قبل بدو

صلاحه وفروع المسألة كثيرة وقد نقحت مقاصدها فى روضة الطالبين وشرح المهذب وجمعت فيها جملا مستكثرات وبالله التوفيق ـ قوله ﴿فَى الحديث نهى البائع والمشترى ﴾ أما البائع فلائه يريد أكل المال بالباطل وأما المشترى فلائه يوافقه على حرام و لأنه يضيع ماله وقد نهى عن إضاعة المال

.... باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا في العرايا جي ...

فيه حديث ابن عمر وضى الله عنهما ﴿أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع التمر بالتمر ورخص فى بيع العرايا ﴾ وفى رواية رخص فى بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غير ذلك وفى رواية رخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها من التمر وباقى روايات الباب بمعناه وفيها ذكر المحاقلة والمزابنة وكراء الأرض وهذا نؤخره الى بابه وأما ألفاظ الباب فقوله وعن بيع الثمر بالتمر وفى رواية لا تبتاعوا التمر بالتمر هما فى الروايتين الأول الثمر بالثاء المثلثة والثانى المر بالثاء المثلثة فان سائر الثمار بالثاء المثلثة المثانة فان سائر الثمار التمار بالثاء المثلثة فان سائر الثمار الثمار بالثمار بالمربية بالمربية

عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ عَنْ زَيْدِبْنِ ثَابِتِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لصَاحِب الْعَرِيَّة أَنْ يَبِيعَهَا بِخَرْصِهَا مِنَ التَّمْرِ وِحِرْشِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُلِّهَانُ بْنُ بِلَال عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيد أَخْبَرَنِي نَافَعْ أَنَّهُ سَمَعَ عَبْدَ اللَّه بْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ تَابِت حَدَّيَّهُ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهُ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحَّصَ فِي الْعَرِيَّةَ يَأْخُذُهَا أَهْلُ الْبَيْت بَخَرْصَهَا تَمْرًا يَأْكُالُونَهَا رُطَبًا و مِرْشِن الْمُحَمَّدُ بْنُ الْمُتَنَّى حَدَّتَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيد يَقُولُ أَخْبَرَنِي نَافَعٌ بَهٰذَا الْاسْنَادِ مِثْلَهُ وَمِرْشِنِ الْمُخْبَرِينَا هُشَيْمٌ عَنْ يَحْيَ بْن سَعيد بَهٰذَا الْاسْنَاد غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ وَالْعَرِيَّةُ النَّخْلَةُ تَجْعَلُ للْقَوْمِ فَيَبِيعُونَهَا بخَرْصَهَا تَمْرًا و حَرَثُنَا نُحَمَّدُ بْنُ رُمْحِ بْنِ الْمُهَاجِرِ حَدَّثَنَا الَّلْيْثُ عَنْ يَعْنِي بْنِ سَعيد عَنْ نَافع عَنْ عَبْدِ الله أَنْ عُمَرَ حَدَّ ثَنَى زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ في بيعُ الْعَرِيَّة بَخَرْصَهَا تَمْرًا قَالَ يَعْيَى الْعَرِيَّةُ أَنْ يَشْتَرَى الرَّجُلُ ثَمَرَ النَّخَلَاتِ لطَعَام اهُّله رطَباً بخَرْصِها تَمْرًا و مِرْشِنَ أَبْنُ نَمَيْرِ حَدَّتَنَا أَبِي حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله حَدَّثَنِي نَافِعْ عَن أَبْن عُمَرَ عَنْ زَيْد أَبْن ثَابِت أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي الْعَرَايَا أَنْ تُبَاعَ بِخَرْصهَا كَيْلًا و حَرْثُنَاهُ أَنْ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعيد عَنْ عُبَيْدُ الله بهٰذَا الْاسْنَادُ وَقَالَ أَنْ تُؤْخَذَ بَخَرْصَهَا وَصَرَتُنَ أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَ وَحَدَّثَنِيهِ عَلَيُّ بْنُ كُجْر

يجوز بيعها بالتمر . قوله ﴿حدثنا حجين﴾ هو بضم الحاء وآخره نون . قوله ﴿رخص فى بيع العربية بخرصهامن التمر ﴾ هو بفتح الخاء وكسرها الفتح أشهر ومعناه بقدر مافيها اذا صار تمرا

حَدَّنَنَا إِسَمَاعِيلُ كَلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ بِهِذَا الْإِسْنَاد أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ الْمَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَنْ يَعْنِي الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا وَمِرْشَ عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِي حَدَّتَنَا سُلْمَانُ وَحَرَّنَا اللهُ عَنْ يَعْنِي الْمَالَ عَنْ بَعْضِ الْحَالِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَنْ يَعْنِي اللهُ عَنْ يَعْنِي اللهُ عَنْ يَعْنِي وَهُو اَبُنُ سَعِيدٍ » عَنْ بشَيْر بْنُ يَسَار عَنْ بَعْضِ الْحَالَةِ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِم مَنْهُمْ مَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَة أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلِ دَارِهِم مَنْهُمْ مَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَة أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِنْ أَهْلُ الْبَيْتِ بَخْرْصِهَا ثَمْولًا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَالْمَعَلِي وَالْمَا اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ وَالْمُعَا

فن فتح قال هو مصدر أى اسم للفعل ومن كسر قال هو اسم للشيء المخروص . قوله ﴿ عن بشير ابن يسار عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل دارهم منهم سهل بن أى حثمة ﴾ أما بشير فبضم الموحدة وفتح الشين وأما يسار فبالمثناة تحت والسين مهملة وهو بشير بن يسار المدنى الانصارى الحارثى مولاهم قال يحيى بن معين ليس هو بأخى سايمان بن يسار وقال محمد ابن سعد كان شيخا كبيرا فقيها قد أدرك عامة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل الحديث. وقوله ﴿ من أهل دارهم ﴾ يعنى بنى حارثة والمراد بالدار المحلة · وقوله ﴿ عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ أى جماعة منهم ثم ذكر بعضهم فقال منهم سهل بن أى حثمة والبعض يطلق على القليل والكثير وحثمة بفتح الحاء المهملة واسكان الثاء المثلثة واسم أى حثمة عبد الله بن ساعدة وقيل عامر بن ساعدة وكنية سهل أبو يحيى وقيل أبو محمد توفى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين . قوله ﴿ في هذا الإسناد حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن يحيى هو ابن سعيد عن بشير ابن يساد

فَى بَيْعِ الْعَرِيَّةَ يَخْرُصِهَا تَمْرًا وَ مِرَشَنَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَإِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَجَمِيعاً عَنِ الثَّقَفِيِّ قَالَ سَمَعْتُ يَحُونُ بْنَ سَعِيدَ يَقُولُ أَخْبَرَ فِي بَشْيُرُ بْنُ يَسَارِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ هُوَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ هُوَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَهْلِ دَارِهِ أَنَّ إِسْحَقَ وَ النَّا لَلهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللّهَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهُ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ عَمْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَالّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَمْرُ اللّهُ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ عَمْرَ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُونُ اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ وَلِهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ وَاللّهُ عَلَيْكُ وَاللّهُ عَلَيْكُ عَلْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُمْ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَل

عن بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل دارهم منهم سمل بن أبي حثمة ﴾ في هذا الاسناد أنواع من معارف علم الاسناد وطرقه منها أنه اسنادكله مدنيون وهــذا نادر في صحيح مسلم بخلاف الكوفيين والبصريين فانه كثير قدمناه في مواضع كثيرة من أوائل هذا الكتاب و بعدها بيانه ومنها أن فيه ثلاثة أنصاريين مدنيين بعضهم عن بعض وهذا نادر جدا وهم يحيى بن سعید الانصاری و بشیر وسهل ومنها قوله سلمان یعنی ابن بلال وقوله یحیی وهو ابن سعید وقد قدمنا في الفصول التي في أول الكتاب و بعدها بيان فائدة قوله يعني وقوله وهو وأن المراد أنه لمبقع فىالرواية بيان نسبهما بلاقتصر الراوى على قوله سلمان و يحبى فأراد مسلم بيانه و لايجوز أن يقول سلمان بن بلال فانه يزيد على ماسمعه من شيخه فقال يعني ابن بلال فحصل البيان من غير زيادة منسوبة الى شيخه ومنها مايتعلق بضبط الاسماء والأنساب وهو بشير بن يسار وقد بيناه والقعنى وهو منسوب الىجده وهو عبدالله بن مسلمة بن قعنب ومنها أن فيه رواية تابعي عن تابعي وهو يحيى عن بشير وهذا وانكان نظائره في الحديث كثيرة فهو من معارفهم ومنها قوله عن بعضأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم سهل بن أبي حشمة فيه أنه يجوز اذاسمع من جماعة ثقات جازأن يحذف بعضهم ويروى عن بعض وقد تقــدم بيان هذا وتفصــيله مبسوطًا في الفصول والله أعلم · قوله ﴿ فَذَكَرَ بَمْثُلُ حَدَيْثُ سَـلْمَانُ بِنَ بِلالَ ﴾ الذاكر هو الثقني الذي هو في درجة سلمان بنبلال وانما ذكرت هذا وأن كان ظاهرا لأنه قد يغلط فيه بل قدغلطفيه قوله ﴿غير أناسحاق وابن مثنى جعلامكان الربا الزبن وقال ابن أب عمر الربا ﴾ يعني

يَحْيَ بْنَ سَعِيدَ عَنْ بُشَيْرِ بْنَ يَسَارِ عَنْ سَهْلِ بْنَ أَبِي حَثْمَةً عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُوَ حَدَيْهُمْ مِرْشَ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَحَسَنَ الْحُلُو انْي قَالَا حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ عَن الْوَلِيد بْنَ كَثير حَدَّثَني بُشَيْرُ بْنُ يَسَار مَوْلَى بَني حَارِثَةَ أَنَّ رَافِعَ بْنَ خَديج وَسَهْلَ أَبْنَ أَبِي حَثْمَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ الله صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةَ الثَّمَرُ بِالتَّمْرُ إِلَّا أَضْعَابَ الْعَرَايَا فَانَّهُ قَدْ أَذَنَ لَمُمْ صِّرْتِ عَنْدُ الله بْنُ مَسْلَمَة بْن قَعْنَب حَدَّثَنَا مَالكُ ح وَحَدَّنَنَا يَعْنِي مِنْ يَعْنِي « وَاللَّهُ ظُ لَهُ » قَالَ قُلْتُ لَمُ اللَّ حَدَّثَكَ دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ « مَوْلَى أَبْنِ أَبِي أَحْمَدَ » عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ رَخَّصَ في بَيْعِ الْعَرَايَا بَخُرْصِهَا فِيهَا دُونَ خَمْسَة أَوْسُقِ أَوْ فِي خَمْسَة « يَشُكُّ دَاوُدُ قَالَ خَمْسَة أَوْدُونَ خَمْسَة » قَالَ نَعُمْ حَرْثُ يَعْيَى بُنُ يَعْيَى النَّمِيمُ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكُ عَنْ نَافع عَن أَبْن عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ ٱللَّهِ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَهَى عَنِ ٱلْمُزَانِنَةَ وَٱلْمُزَانِنَةُ بَيْعُ الثَّمْرَ بَالتَّمْرُ كَيْلًا وَبَيْعُ الْكُرْمِ بِالزَّبِيبِ كَيلًا مِرْشِ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةً وَمُعَمَّدُ بْنُ عَبْد الله بْن نُمَيْر قَالَا

أن ابن أبي عررفيق اسحاق وابن مثنى قال في روايته ذلك الرباكما سبق في رواية سلمان بن بلال وأما اسحاق وابن مثنى فقالا ذلك الزبن وهو بفتح الزاى واسكان الموحدة و بعدها نون وأصل الزبن الدفع و يسمى هذا العقد ه زابنة لانهم يتدافعون فى مخاصمتهم بسببه لكثرة الغرر والخطر قوله (مولى بنى حارثة) بالحاء. قوله (عن أبي سفيان مولى ابن أبى أحمد) قال الحاكم أبو أحمد أبو سفيان هذا بمن لا يعرف اسمه قال و يقال مولى أبى أحمد وابن أبى أحمد هو مولى لبنى عبدالاشهل يقال كان له انقطاع الى ابن أبى أحمد بن جحش فنسب الى ولائهم وهو مدنى ثقة قوله (خمسة أوسق) هي جمع وسق بفتح الواو و يقال بكسرها والفتح أفصح و يقال في الجمع قوله (خمسة أوسق) هي جمع وسق بفتح الواو و يقال بكسرها والفتح أفصح و يقال في الجمع

حَدَّ ثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ بِشْرِ حَدَّ ثَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعِ أَنَّ عَبْدَ الله أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّيْ صَلَى الله عَلَى الله عَلَى الله عَنْ الْمَانَةِ بَيْعِ مَمَرِ النَّحْلِ بِالنَّمْرِ كَيْلًا وَبَيْعِ الْعَنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا وَبَيْعِ الزَّرْعِ الْعَنَبِ بِالزَّبِيبِ كَيْلًا وَبَيْعِ الزَّرْعِ النَّا أَبِي اللهِ عَنْ عَبْدَ الله بِالْمَانَةُ عَنْ عَبْدَ الله بِالْمَانَةُ مَنْ عَبْدَ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَنْ الله الله عَنْ ا

أيضا أوساق و وسوق قال الهروى كل شيء حملته فقد وسدقته وقال غيره الوسق ضم الشيء بعضه الى بعض وأما قدر الوسق فهو ستون صاعا والصاع خمسة أرطال وثلث بالبغدادى وأما العرايا فواحدتها عرية بتشديد الياء كمطية ومطايا وضحية وضحايا مشتقة من التعرى وهو التجرد لأنها عربت عن حكم باقى البستان قال الأزهرى والجهور هي فعيلة بمعنى فاعلة وقال الهروى وغيره فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه اذا أناه وتردد اليه لأن صاحبها يتردد اليها وقيل سميت بذلك لتخلى صاحبها الأول عنها من بين سائر نخله وقيل غير ذلك والله أعلم . قوله ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر بالتمر و رخص فى العرايا تباع بخرصها كونيه تحريم بيع الرطب بالتمر وهو المزابنة كما فسره فى الحديث مشتقة من الزبن وهو المخاصمة والمدافعة وقد اتفق العلما على تحريم بيع الحنط بالتمر فى غير العرايا وأنه ربا وأجمعوا أيضا على تحريم بيع الحنطة فى سنبلها بحنطة صافية وهى المحاقلة يع العنب بالزبيب وأجمعوا أيضا على تحريم بيع الحنطة فى سنبلها بحنطة صافية وهى المحاقلة مأخوذة من الحقل وهو الحرث وموضع الزرع وسواء عند جمهورهم كان الرطب والعنب على الشجر أو مقطوعا وقال أبوحنيفة ان كان مقطوعا جازيعه بمشله من اليابس وأما العرايا فهى أن يخرص الحارص نخلات فيقول هذا الرطب الذى عليها اذا يبس تجيء منه ثلاثة أوسق فهى أن يخرص الحارص خلات فيقول هذا الرطب الذى عليها اذا يبس تجيء منه ثلاثة أوسق

« وَهُو اَبْنُ إِبْرَاهِمَ » عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ أَنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْمُزَابَنَةُ وَالْمُزَابَنَةُ أَنْ يُبَاعَ مَا فَى رُؤُسِ النَّخْلِ بَتَمْرِ بِكَيْلَ مُسَمَّى إِنْ زَادَ فَلِى فَإِنْ نَقَصَ فَعَلَى وَمِرْشَنِ هَ أَبُو الرَّبِيعِ وَأَبُو كَامِلَ قَالاً حَدَّ ثَنَا حَدَّ ثَنَا أَيُوبُ بِهِنَا الْإِسْنَادَ نَحْوَهُ مِرْشَنِ قَنَيْبَةُ بْنُ سَعِيدَ حَدَّثَنَا لَيْثُ حِ وَحَدَّ ثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ رُحْ أَخْبَرَنَا اللهِ عَنْ غَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدَ الله قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَة أَنْ يَبِيعَ اللَّيْثُ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدَ الله قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَة أَنْ يَبِيعَ اللَّيْثُ مَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدَ الله قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَة أَنْ يَبِيعَ اللَّيْفَ عَنْ نَافِعِ عَنْ عَبْدَ الله قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَة أَنْ يَبِيعَهُ بَرَبِيبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بَرَبِيبِ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بَرَبِيبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بَرَبِيبٍ كَيْلًا وَإِنْ كَانَ زَرْعًا وَلَا اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَاهِ وَقَى رَوَايَة قَتَيْبَةً أَوْ كَانَ زَرْعًا . وَحَدَّ ثَنِيهِ الْحَدَى الْمُ اللهُ عَلَيْهِ الْمُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهِ وَقَى رَوَايَة قَتَيْبَةً أَوْ كَانَ زَرْعًا . وَحَدَّ ثَنَاهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْ الطَّاهِ وَالْعَلْمَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْ الْمُ لَكَالَة عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْمَاهِ وَعَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَا اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَلَوْ اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَيْهُ وَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَيْهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَالْمَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَا اللهُ عَلَالَ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَا

من التمر مثلا فيبيعه صاحبه لانسان بثلاثة أوسق تمر و يتقابضان في المجاس فيسلم المشترى التمر و يسلم بائع الرطب الرطب بالتخلية وهذا جائز فيما دون خمسة أوسق و لا يجوز فيما زاد على خمسة أوسق وفى جوازه فى خمسة أوسق قو لان الشافعي أصحبهما لايجوز لأن الأصل تحريم ببعع التمر بالرطب وجائت العرايا رخصة وشك الراوى فى خمسة أوسق أو دونها فوجب الأخذ باليقين وهو دون خمسة أوسق و بقيت الخمسة على التحريم والأصح أنه يجوز ذلك للفقراء والاغنياء وأنه لايجوز في غير الرطب والعنب من الثمار وفيه قول ضعيف أنه يحتص بالفقراء وقول أنه لايختص بالرطب والعنب هذا تفصيل مذهب الشافعي فى العرية و به قال أحمد وآخرون و تأولها مالك وأبوحنيفة على غير هذا وظواهر الأحاديث ترد تأويلهما . قوله فرخص فى بيع العرية بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غير ذلك ﴾ فيه دلالة لأحد أوجه أصحابنا أنه يجوز بيع الرطب على النجل بالرطب على الأرض والأصح عند جمهورهم بطلانه و يتاولون هذه الرواية على أن أو للشك لا للتخيير والاباحة بل معناه رخص فى بيعها بأحد النوعين وشك هذه الرواية على أن أو للشك لا للتخيير والاباحة بل معناه رخص فى بيعها بأحد النوعين وشك

الضَّحَّاكُ ح وَحَدَّ ثَنِيهِ سُوَيْدُ بنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بنُ مَيْسَرَةَ حَدَّ ثَنِي مُوسَى بنُ عُقْبَةَ كُنْمُ عَنْ نَافِع بَهٰذَا الْاَسْنَاد نَحُوَ حَديثهم مَنْ نَافِع بَهٰذَا الْاَسْنَاد نَحُوَ حَديثهم مَنْ نَافِع بَهٰذَا الْاَسْنَاد نَحُو حَديثهم مَنْ نَافِع بَهٰذَا الْاَسْنَاد نَحُو حَديثهم مَ

مِرْثُنَا يَحْمَدُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالكُ عَنْ نَافِعِ عَنِ أَنْ عُمْرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّتَ فَتَمَرَتُهَا لَلْبَاتُعِ إِلَّا النَّ يَشْتَرَطَ الْمُبْتَاعُ مِرْثُنَا مُحَمَّدُ بِنُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَبُي مَمْيعاً عَنْ عَبَيْدُ الله حَ وَحَدَّثَنَا أَبُنُ مَمْ حَدَّثَنَا أَبُي جَمِيعاً عَنْ عُبَيْدُ الله حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بُنُ أَبِي شَيْبَةً « وَاللَّهْظُ لَهُ » حَدَّثَنَا أَبُنُ بَشْرَ حَدَّثَنَا أَبُنُ بَشْرَ حَدَّثَنَا أَبُنُ مَعْرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا نَحْلَ اللهُ مُعَلَى عَنْ نَافِعِ عَنِ أَبْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَا عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَ وَمَرَثَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَنْ يَشْتَرَطَ اللّهَ عَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ أَيْمَ عَنِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ قَالَ أَيْمَ عَنِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَرَسُولَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ

فيه الراوى فيحمل على أن المراد التمركما صرح به في سائر الروايات

_ ﴿ بَابِ مِن باع نخلا عليها تمر ﴿ بَابِ مِن باع نخلا عليها تمر

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ من باع نخلاقد أبرت فثمرتها للبائع الا أن يشترط المبتاع﴾ قال أهل الله عليه وسلم ﴿ من باع نخلاقد أبرا بالتخفيف كا كلته أكلا وأبرته بالتشديد أؤبره تأبيرا كعلمته أعلمه تعليما وهو أن يشق طلع النخلة ليدرفيه شيء من طلع ذكر النخل والابارهوشقه

بِهٰذَا الْاسْنَادِ نَعُوهُ مِرْشِنَ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى وَمُحَمَّدُ بْنُ رُمْ قَالًا أَخْبِرَنَا اللَّيْثُ ح وَحَدَّثَنَا فَتَدِينَهُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنِ أَبْنَ شِهَابِ عَنْ سَالَمِ بْنِ عَبْدِ اللّه بْنِ عَمْرَ عَنْ عَبْد اللّه بْنِ عُمْرَ عَنْ عَبْد اللّه بْنَ عَبْد اللّه بْنَ عَبْد اللّه بْنَ عَبْد اللّه بْنَا عَهْ اللّه بَعْدَ أَنْ تُوَبَّر فَتَمَرَتُهَا لَلّه بِنَا عَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلّذِى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلّذِى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلّذِى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِلّذِى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالُهُ لِللّذِى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالَادُى بَاعَهُ إِلّا أَنْ يَشْتَرَطَ الْمُبْتَاعُ وَمَنِ ابْتَاعَ عَبْدًا فَمَالَهُ مُنَالًا مُنْ مَا عَمْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مِنْ اللّهُ مُعَالًا اللّهُ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ اللّهُ مُنْ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللهُ اللللّهُ الللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّ

سواء حط فيه شيء أو لا ولو تأبرت بنفسها أي تشققت فحكمها في البيع حكم المؤبرة بفعل الآدمي هذا مذهبنا وفي هذا الحـديث جواز الابار للنخل وغيره من الثمـار وقد أجمعوا على جوازه وقد اختلف العلماء في حكم بيع النخل المبيعة بعد التأبير وقبله هل تدخل فيها الثمرة عند اطلاق بيع النخلة منغير تعرض للثمرة بنفيو لااثبات فقالمالك والشافعي والليث والأكثرون ان باع النخلة بعــد التأبير فثمرتها للبــائع الاأن يشترطها المشترى بأن يقول اشتريت النخلة بثمرتها هذه وأن باعها قبل التأبير فثمرتها للشترى فان شرطها البائع لنفسه جازعنــد الشافعي والأكثرين وقال مالك لايجوزشرطها للبائع وقال أبوحنيقة هي للبائع قبل التأبير وبعده عند الاطلاف وقاراً بن أبي ليلي هي المشترى قبل النابر و بعده فأما الشافعي والجمهو رفأ خذوافي المؤبرة بمنطوق الحديث وفي غيرها بمفهومه وهو دليـل الخطاب وهو حجة عنـدهم وأما أبوحنيفة فأخذ بمنطوقه في المؤبرة وهو لايقول بدليــل الخطاب فألحق غير المؤبرة بالمؤبرة واعترضوا عليه بأن الظاهر يخالف المستتر في بيع حكم التبعية في البيع كما أن الجنين يتبع الأم في البيع ولا يتبعها الولد المنفصل وأما ابن أبى ليلي فقوله باطل منابذ لصريح السنة ولعله لمببلغه الحديث والله أعلم . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ومنابتاع عبدا فمـاله للذي باعه الا أن يشترط المبتاع ﴾ هكذا روى هذا الحكم البخاري ومسلم من رواية سالم عن أبيه ابن عمر ولم تقع هذه الزيادة قى حديث نافع عن ابن عمر ولا يضر ذلك فسالم ثقة بل هو أجل من نافع فزيادته مقبولة وتد أشار النسائي والدارقطني الى ترجيح رواية نافع وهذه اشارة مردودة وفي هذا الحديث دلالة لمالك وقول الشافعي القديم أن العبد اذا ملكه سيده مالا ملكه لكنه إذا باعه بعدذلك كان

و حرَّثَنَ فَ يَحْيَى بُنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكُرِ بُنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الآخْرَانِ حَدَّنَا سُفَيَانُ بُن عَيْنَةً عَنِ الزَّهْرِيِّ بِهٰذَا الْاسْنَادِ مِثْلَةُ و حَرَّثَى حَرْمَلَةُ الْاسْنَادِ مِثْلَةُ و حَرَّثَى حَرْمَلَةُ الْاسْنَادِ مِثْلَةُ وَحَرَثَى عَرْمَلَةُ الْاسْنَادِ مِثْلَةُ وَحَرَثَى عَرْدَا الْاسْنَادِ مِثْلَةً وَمَرَثَى حَرْمَلَةً الْاسْنَادِ مِثْلَةً وَحَرَثَى عَبْدِ اللّهِ بْنِ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ بَنْ شَهَابٍ حَدَّثَنَى سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّهِ بْنِ عَمْرَ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ سَمَعْتُ رَسُولَ اللّهَ صَلّى اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ يَقُولُ بَمْنُلَه

حريث أَبُو بَكْرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُمَيْرٍ وَزُهَيْدُ بنُ حَرْبِ قَالُوا جَمِيعًا

ماله للبائع الا أن يشترط المشترى لظاهر هذا الحديث وقال الشافعى فى الجديد وأبوحنيفة لايملك العبيد شيئاً أصلا وتأو لا الحديث على أن المراد أن يكون فى يد العبيد شيء من مال السيد فأضيف ذلك المال الى العبد للاختصاص والانتفاع لاللملك كما يقال جل الدابة وسرج الفرس والا فاذا باع السيد العبد فذلك المال للبائع لانه ملكه الا أن يشترطه المبتاع فيصح لانه يكون قد باع شيئين الوبدوالمال الذى فى يده بثمن واحدوذلك جائز قالا و يشترط الاحتراز من الربا قال الشافعي فان كان المال دراهم لم يجز بيع العبد وتلك الدراهم بدراهم فكذا ان كان دنانير لم يجز بيعها بنهب وان كان حنطة لم يجز بيعها بحنطة وقال مالك يجو زأن يشترط المشترى وان كان دراهم والمثن دراهم وكذلك فى جميع الصور لاطلاق الحديث قال وكائه لاحصة للمال من الثمن وفي هذا الحديث دليل للاصح عندأصحابنا أنه اذا باع العبد أو الجارية وعليه ثيابه لم تدخل في البيع بل تكون للبائع الا أن يشترطها المبتاع لانه مال في الجملة وقال بعض أصحابنا تدخل وقال بعضهم يدخل ساتر العورة ولا غيره لظاهر تدخل وقال بعد ولان اسم العبدلا يتناول الثياب والله أعلم

أما المحاقلة والمزابنة وبيع الثمرة قبل بدو صلاحها فسبق بيانها فىالباب الماضى وأما المخابرة فهى

والمزارعة متقاربتان وهما المعاملة على الأرض ببعض مايخرج منها من الزرع كالثلث والربع وغير ذلك من الأجزاء المعلومة لكن في المزارعة يكون البذر من مالك الأرض و في المخابرة يكون البذر من العامل هكذا قاله جمهور أصحابنا وهو ظاهر نص الشافعي وقال بعض أصحابنا وجماعة من أهل اللغة وغيرهم هما بمعنى قالوا والمخابرة مشتقة من الحبر وهو الاكار أي الفلاح هذا قول الجمهور وقيل مشتقة من الحبرة وهي النصيب وهي بضم الخاء وقال الجوهري قال أبوعبيد هي النصيب من سمك أو لحم يقال تخبروا خبرة اذا اشتروا شاة فذبحوها واقتسموا لحمها وقال ابن الاعرابي مأخوذة من خيبر لأن أول هذه المعاملة كان فيها وفي صحة المزارعة والمخابرة خلاف مشهور للسلف وسنوضي في باب بعده إن شاء الله تعالى وأما النهي عن بيع المعاومة وهو بيع السنين فمعناه أن يبيع ثمر الشجرة عامين أو ثلاثة أو أكثر فيسمي يع المعاومة و بيع السنين وهو باطل بالاجماع نقل الاجماع فيه ابن المنذر وغيره لهذه الإحاديث ولانه بيع عمدوم وبجهول غير مقسدور على تسليمه وغير مملوك للعاقد والله أعلم ولانه بيع عدوم وبجهول غير مقسدور على تسليمه وغير علوك للعاقد والله أعلم وله وله يعناه والممتنع إنما هو بيعته وله وبعد بعد بدو صلاحه ولا يباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا) معناه لإيباع الرطب بعد بدو صلاحه بتمر بل يباع بالدينار والدرهم والممتنع إنما هو بيعته لايباع الرطب بعد بدو صلاحه بتمر بل يباع بالدينار والدرهم والممتنع إنما هو بيعته

عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهَى عَن ٱلْخَابَرَة وَ الْحُاقَلَة وَالْمُزَابَنَة وَعَنْ بَيْعِ الشَّمَرَة حَتَّى تُطْعَمَ وَلَا تُبَاعُ إِلَّا بِالدَّرَاهِمُ وَالَّدَنَانِيرِ إِلَّا الْعَرَايَا قَالَ عَطَاءٌ فَسَّرَ لَنَا جَابُرْ قَالَ أَمَّا الْحَابَرَةُ فَالْأَرْضُ الْبَيْضَاءُ يَدْفُعُهَا الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فَيُنْفَقُ فِيهَا ثُمَّ يَأْخُذُ مِنَ الثَّمَرِ وَزَعَمَ أَنَّ الْمُزَابَنَةَ بَيْعُ الرُّطَب فِي الَّنَّخُلِ بِالتَّمْرِ كَيْلًا وَالْمُحَاقَلَةُ فِي الزَّرْعِ عَلَى نَحْو ذَلْكَ يَبِيعُ الزَّرْعَ الْقَامُمَ بِالْحَبِّ كَيْلًا مَرْثُ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَّى خَلَفَ كَلَاهُمَا عَنْ زَكَرَيَّاءَ قَالَ أَبْنُ أَبِي خَلَف حَدَّثَنَا زَكَرَيَّاءُ بْنُ عَدِيّ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ زَيْد بْنِ أَبِي أَنيْسَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الْمُكِّذُ « وَهُوَ جَالَسٌ عَنْدَ عَطَاء بْنِ أَنَى رَبَاحٍ » عَنْ جَابِربْنِ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ اُلله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهِى عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَ الْمُزَابَنَةَ وَالْخُابَرَةِ وَأَنْ تُشْتَرَى النَّخْلُحَتَّى تُشْقَهُ ﴿وَالْاشْقَاهُ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ أَوْ يُوْكَلَ مِنْهُ شَيْءٌ » وَالْحَاقَلَةُ أَنْ يُباَعَ الْحَقَلُ بِكَيْل مِنَ الطَّعَام مَعْلُوم وَالْمُزَابَنَهُ أَنْ يُبَاعَ النَّخْلُ بِأَوْسَاقِ مِنَ النَّمْرِ وَالْحُخَابَرَهُ الثَّلْثُ وَالرُّبُعُ وَأَشْبَاهُ ذَلْكَ قَالَ زَيْدُ قُلْتُ لِعَطَاء بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَسَمَعْتَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَذْكُرُ هَٰذَا عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ

بالتمر إلا العرايا فيجوز بيع الرطب فيها بالتمر بشرطه السابق فى بابه · قوله ﴿ نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم ﴾ هو بضم التاء وكسر العين أى يبدو صلاحها وتصير طعاما يطيب أكلها · قوله ﴿ نهى وأن يشترى النخل حتى يشقه والاشقاه أن يحمر أو يصفر ﴾ و فى رواية حتى تشقح بالحاء هو بضم التاء واسكان الشين فيهما وتخفيف القاف ومنهم من فتح الشين فى تشقه وهما جائزان تشقه وتشقح ومعناهما واحد ومنهم من أنكر تشقه وقال المعروف بالحاء والصحيح جوازهما وقيل ان الهاء بدل من الحاء كما قالوا مدحه ومدهه وقدفسر الراوى الاشقاه والاشقاح بالاحرار والاصفرار قال أهل اللغة و لا يشترط فى ذلك حقيقة الاصفرار والاحمرار بل ينطلق عليه هذ

وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ وَ مِرَشَ عَبْدُ الله ثُنُ هَاشِم حَدَّثَنَا بَهْزُ حَدَّثَنَا سَلِيمُ ثُنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةَ وَالْحُحَاقَلَة وَالْحُحَاقَلَة عَنْ جَابِرِ بْنَ عَبْدَ الله قَالَ بَهَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةَ وَالْحُحَاقَلَة وَالْحُحَابَرَة وَعَنْ بَيْعِ الشَّمَرَة حَتَّى تُشْقِح قَالَ قُلْتُ لَسَعِيدُ مَا تَشْقِحُ قَالَ تَعْبَارٌ وَتَصْفَارُ وَلَهُ اللهُ عَلَى الشَّمَرَة حَتَّى تُشْقِح قَالَ تَعْبَارٌ وَتَصْفَارُ وَلَكُونَا وَيُحَمَّدُ الله عَنْ عَنْ الْمُعَرِقُ وَلَمُحَمَّدُ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَنْ الله عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ اللهُ عَنْ الْمُعَاقِلَة وَاللهُ وَسَلَّمَ عَنِ النَّعَاقِلَة وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُعَاقِلَة وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُعَلِي وَاللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَنِ الْفُعَلَةُ وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُواكِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَنِ الْمُعَاقِلَة وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُواكِ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَنِ الْمُعَاقِلَة وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُؤَانِيَة وَالْمُؤَانِة وَالْمُونَةُ وَاللهُ وَاللهُ وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤْونَة وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤْمِنَا وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤُونَة وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤْمِونَا وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤْمِ وَالْمُؤَانِة وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤَانِقُونَا وَالْمُؤْمِولَة وَالْمُؤُونَا وَالْمُؤُونَا وَالْمُؤَانِ وَالْمُؤْمُ وَالْمُؤْمُ وا

الاسم اذا تغير يسيرا الى الحمرة أو الصفرة قال الخطابى الشقحة لون غير خالص الحمرة أو الصفرة بل هو تغير اليهما فى كمودة . قوله ﴿ سليم بن حيان ﴾ بفتح السين وحيان بالمثناة وسعيد بن ميناء بالمد والقصر . قوله ﴿ نهى عن الثنيا ﴾ هى استثناء والمراد الاستثناء فى البيع وفى رواية الترمذى وغيره باسناد صحيح نهى عن الثنيا الا أن يعلم والثنيا المبطلة للبيع قوله بعتك هذه الصبرة الا بعضها وهذه الاشجار أو الاغنام أو الثياب ونحوها إلا بعضها فلا يصح البيع لان المستثنى مجهول فلو قال بعتك هذه الاسجرة إلا ربعها أو الصبرة إلا ثائم أو بعتك بالله والمسترة أو هذه الشجرة أو هذه السبرة إلا صاعا منها فالبيع باطل عند الشافعي وأى حنيفة وصحح مالك أن يستشى منها مالا يزيد على ثاثها أما اذا باع ثمرة نخلات فاستثنى من ثمر عشرة آصع مثلا للبائع فمذهب الشافعي وأى حنيفة والعلماء كافة بطلان البيع وقال مالك وجماعة من علماء المدينة يجوز ذلك ما الم يزد على قدر ثلث الثمرة. قوله ﴿ حدثنا أبو الوليد المكي عن جابر ﴾ وفي رواية أخرى سعيد ابن ميناء عن جابر قال ابن أى حاتم أبو الوليد هذا اسمه يسار قال عبد الغنى هذا غلط انما هو سعيد بن ميناء المذكور باسمه في الرواية الأخرى وقد بينه البخارى في تاريخه

و حَرَثُنَ اللهِ عَنْ أَبِي الْذِيْرِ عَنْ جَارِ عَنِ النِّي صَّلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَمثُله غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ عَنْ أَبُوبَ عَنْ أَبِي الْمَعْوَى النِّي صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ بَمثُله غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَذْكُرُ يَعْ السِّنينَ هِي الْمُعَاوَمَةُ و حَرَثَى إسْحَقُ بْنُ مَنْصُورِ حَدَّنَا عُبِيدُ الله قَالَ نَهِى رَسُولُ الله حَدَّنَا رَبَاحُ بَنُ أَلِيه مَعْرُوفَ قَالَ سَمَعْتُ عَطَاءً عَنْ جَابِر بْنِ عَبْد الله قَالَ نَهِى رَسُولُ الله صَلّى الله عَليه وَسَلّمَ عَنْ كَرَاء الأَرْض وَعَنْ بَيْعِما السّنين وَعَنْ بَيْعِ النّمَرَ حَتَى يَطِيبَ وَحَرَثَى اللهُ عَليه وَسَلّمَ عَنْ كَرَاء الأَرْض وَعَنْ بَيْعِما السّنين وَعَنْ بَيْعِ النّمَرَ حَتَى يَطِيبَ وَحَرَثَى الله عَنْ عَليه وَسَلّمَ عَنْ كَرَاء الأَرْض وَعَنْ بَيْعِيما السّنين وَعَنْ بَيْعِ النّمَرَ حَتَى يَطِيبَ عَليه وَسَلّمَ عَنْ كَرَاء الأَرْض وَعَنْ بَيْعِيما السّنين وَعَنْ بَيْعِ النّمَرَ حَتَى يَطِيبَ عَليه وَسَلّمَ عَنْ عَليه وَسَلّمَ نَهُ وَسَلّمَ اللهُ وَلَاقَ عَنْ عَطاء عَنْ جَابِر بْنِ عَبْد الله قَالَ السّدُوسِي " عَبْد الله قَالَ السّدُوسِي " عَبْد الله قَالَ السّدُوسِي " عَبْد الله قَالَ السّدُوسِي الله عَدْ رَبّه الله عَلْيه وَسَلّمَ مَدْ عَلَيه وَسَلّمَ مَدْ عَلَيه وَسَلّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَلْيَرْرَعُهَا فَإِنْ لَمْ يَرْرَعُها فَإِنْ لَمْ يَرْرُعُها فَانْ لَهُ يَعْرُونُ عَلْمَ وَلَا لَهُ يَعْرُونُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَلَا لَهُ عَلْمُ عَلْمُ وَلِهُ فَاللهُ عَلْمُ عَلْ يَعْرُونُ عَلْمُ عَلْمُ لَاللهُ عَلْمُ يَعْ وَلَا لَهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ وَلَا

ــــين باب كرا، الارض الله الله

قوله ﴿ عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كراء الارض ﴾ وفى رواية من كانت له أرض فليزرعها فان لم يستطع أن يزرعها وعجز عنها فليمنحها أخاه المسلم و لا يؤاجرها إياه وفى رواية من كانت له أرض فليزرعها أو ليزرعها أخاه و لا يكرها وفى رواية نهى عن الخابرة وفى رواية فليزرعها أو ليزرعها أخاه ولا تبيعوها وفسره الراوى بالكراء وفى رواية فليزرعها أو فليحرثها أخاه والا فليدعها وفى رواية كنا نأخذ الأرض بالثلث والربع بالماذيانات فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك فقال من كانت له أرض فليزرعها فان لم يمنحها أخاه فليمسكها وفى رواية من كانت له أرض فليبها وفى رواية من كانت له أرض فليبها أو ليعرها وفى رواية نهى عن بيع أرض بيضاء سنتين أو ثلاثا وفى رواية نهى عن الحقول أو ليعرها وفى رواية نهى عن الحقول

مَرْثُنَ الْحَدَمُ أَنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هَ قُلْ « يَعْنَى اُبْنَ زِيَادَ » عَنِ الْأُوْزَاعِي عَنْ عَطَاء عَنْ جَابِرِ اَنْ عَبْدُاللهَ قَالَ كَانَلْرَجَال فَصُولُ أَرْضَيْنَ مِنْ أَصُحَاب رَسُولُ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ فَقَالَ رَسُولُ اللهَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يُوْخَذَ للأَرْضَ عَمَّدُ بُنَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يُوْخَذَ للأَرْضَ وَلَا اللهَ عَبْدُ اللهَ عَلْيُهُ وَسَلَّمَ أَنْ يُوْخَذَ للأَرْضَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يُوْخَذَ للأَرْضَ عَلْيُو وَسَلَّمَ أَنْ يَرْدَعُهَا وَعَجَرَ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْدَعُهَا وَعَجَرَ اللهَ عَلْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنْ يَرْدَعُهَا وَعَرَبُنَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَا يَوْفَعَلَى اللهُ عَلْهُ وَسَلَّمَ وَلَا يَعْوَلُ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلْهُ وَلَا يَعْوَلُ اللهُ عَلْهُ وَسَلَمَ عَلْهُ وَلَا عَالَ عَالُ فَالْ فَالْعَلَاهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَلَا يَوْفَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا يَعْدُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَلَوْلُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ

وفسره جابر بكراء الأرض ومثله من رواية أبى سعيد الخدرى و فى رواية ابن عمر كنا نكرى أرضنا ثم تركنا ذلك حين سمعنا حديث رافع بن خديج و فى رواية عنه كنا لانرى بالخبر بأسا حتى كان عام أول فزعم رافع أن نبى الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه و فى رواية عن نافع أن ابن عمر كان يكرى مزارعه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم و فى إمارة أبى بكر وعمر وعثمان وصدرا من خلافة معاوية ثم بلغه آخر خلافة معاوية أن رافع بن خديج يحدث فيها بنهى عن النبى صلى الله عليه وسلم فدخل عليه وأنا معه فسأله فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن كراء المزارع فتركها ابن عمر و فى رواية عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء المزارع فتركها ابن عمر و فى رواية عن حنظلة بن قيس قال سألت رافع بن خديج عن كراء الأرض بالذهب والو رق فقال لا بأس به انما كان الناس يؤاجرون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما على الماذيانات واقبال الجداول وأشياء من الزرع فيهلك هذا و يسلم هذا و يسلم هذا و يهلك هذا فلم يكن للناس كراء إلا هذا فلانك زجر عنه فأما شىء معلوم مضمون فلا بأس به هذا و وفى رواية كنا نكرى الأرض على أن لنا هذه ولهم هذه فر بما أخرجت هذه ولم تخرج هذه

سَأَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ مُوسَى عَطَاءً فَقَالَ أَحَدَّ ثَكَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ ٱللهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فنهانا عن ذلك وأما الورق فلم ينهنا و فى رواية عن عبدالله بن معقل بالعين المهملة والقاف قال زعم ثابت يعني ابن الضحاك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وأمر بالمؤاجرة وقال لابأس به . أما المـاذيانات فبذال معجمة مكسو رة ثم يا. مثناة تحت ثم الف ثم نون ثم الف ثم مثناة فوق هذا هو المشهور وحكى القاضى عن بعض الرواة فتح الذال في غير صحيح مسلم وهي مسايل المياه وقبل ماينبت على حافتي مسيل الماء وقيل ماينبت حول السواقي وهي لفظة معربة ليست عربية وأما قوله وأقبال فبفتح الهمزة أى أوائلها ورؤسها والجداول جمع جدول وهو النهر الصغير كالساقية وأما الربيع فهو الساقية الصغيرة وجمعه أربعاء كنبي وأنبياء و ربعان كصبي وصبيان ومعني هذه الألفاظ أنهمكانوا يدفعون الأرض الى من يزرعها ببذر من عنده على أن يكون لمالك الأرض ماينبت على الماذيانات وأقبال الجداول أو هذه القطعة والباقي للعامل فنهوا عن ذلك لما فيه من الغرر فرابما هلك هذا دون ذاك وعكسه واختلف العلماء في كراء الأرض فقال طاوس والحسن البصرى لابجوز بكل حال سواء أكراها بطعام أو ذهب أو فضة أو بجزء من زرعها لاطلاق حديث النهى عن كراء الأرض وقال الشافعي وأبوحنيفة وكثيرون تجوز إجارتها بالذهب والفضة وبالطعام والثياب وسائر الأشياءسواء كان من جنس مايزرع فيها أم من غيره ولكن لاتجو زاجارتها بجز عمايخر ج منها كالثلث والربع وهي المخابرة ولا يجو زأيضا أن يشترط له زرع قطعة معينة وقال ربيعة يجو زبالذهب والفضة فقط وقال مالك يجو زبالذهب والفضـة وغيرهما الا الطعام وقال أحمد وأبو يوسف ومحمد بن الحسن وجماعة من المالكية وآخرون تجوز اجارتها بالذهب والفضة وتجوز المزارعة بالثلث والربع وغيرهما وبهذا قال ابنشريح وابنخزيمة والخطابى وغيرهم منمحقق أصحابنا وهوالراجح المختار وسنوضحه في باب المساقاة ان شاء الله تعالى فأما طاوس والحسن فقد ذكرنا حجتهما وأما الشافعي وموافقوه فأعتمدوا بصريح رواية رافع بن خديج وثابت بن الضحاك السابقين في جواز الاجارة بالذهب والفضة ونحوهما وتاولوا أحاديث النهى تأويلين أحدهما حملها على إجارتها بمسا على الماذيانات أو بزرع قطعة معينة أو بالثلث والربع ونحو ذلك كما فسره الرواة في هـذه

قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لَيُزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا يُكْرَهَا قَالَ نَعَمْ صَرَتْن أَبُو بَكْر أَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا شُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو عَنْ جَابِرِ أَنَّ النَّبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَهَى عَن ٱلْخَابَرَةَ و مِرَثْنَى حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ ٱلله بْنُ عَبْدِ الْجَيدِ حَدَّثَنَا سَليمُ بْنُ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَيْنَاءَ قَالَ سَمْعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ ٱللَّهَ يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ لَهُ فَضْلُ أَرْضِ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْلَيْزْرِعْهَا أَخَاهُ وَلَا تَبِيعُوهَا فَقُلْتُ لسَعيد مَاقَوْلَهُ وَلَا تَبِيعُوهَا يَعْنَى الْكَرَاءَ قَالَ نَعَمْ حِرَشِ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّبَيْرِ عَنْ جَابِرِ قَالَ كُنَّا نَحُابُرُ عَلَى عَهْد رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ فَنَصيبُ مَنَ الْقَصْرِيِّ وَمِنْ كَذَا فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَنْ كَأَنَتْ لَهُ أَرْضُ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَالْمُحْرِثُهَا أَخَاهُ وَ إِلَّا فَلْيَدَعْهَا حَرِثْنِي أَبُو الطَّاهِرِ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى جَميعًا عَن أَبْن وَهْب قَالَ أَبْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ أَلله بْنُ وَهْبِ حَدَّثَنِي هَشَامُ بْنُ سَعْد أَنَّ أَبَّا الزُّبَيْرِ الْمَكِّيَّ حَدَّثَهُ قَالَ سَمْعَتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدَ الله يَقُولُ كُنَّا في زَمَان رَسُولِ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ نَأْخُذُ الْأَرْضَ

الأحاديث التي ذكرناها والثانى حملها على كراهة التنزبه والارشاد الى اعارتها كما نهى عن بيع الغرر نهى تنزيه بل يتواهبونه ونحو ذلك وهذان التأويلان لابد منهما أو من أحدهما للجمع بين الاحاديث وقد أشار الى هذا التأويل الثانى البخارى وغيره ومعناه عن ابن عباس والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم ﴿أوليزرعها أخاه﴾ أى يجعلها مزرعة له ومعناه يعيره اياها بلاعوض وهو معنى الرواية الاخرى فليمنحها أخاه بفتح الياء والنون أى يجعلها منيحة أى عارية وأما الكراء فمدود ويكرى بضم الياء قوله ﴿ فتصيب من القصرى ﴾ هو بقاف مكسورة ثم صاد مهملة ساكنة مم راء مكسورة ثم باء مشددة على و زن القبطى هكذا ضبطناه وكذا ضبطه الجهور وهو المشهور قال

بالثَّلُث أُو الرَّبُع بالْمَـاذيَانَات فَقَامَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَى ذٰلكَ فَقَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَلْيَزْرَعْهَا فَانْ لَمْ يَزْرَعْهَا فَلْيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَانْ لَمْ يَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَلْيُمْسَكُهَا حَرَثُن مُحَمَّدُ أَبْنُ ٱلْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْنَى بْنُ حَمَّاد حَدَّثَنَا أَبُو عَوانَةَ عَنْ سَلْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَارِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَهَمْ ۚ أَوْ لَيُعرْهَا. وَحَدَّثَنيه حَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزِّيقٍ عَنِ الْأَعْمَشِ بَهَذَا الْاسْنَاد غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ فَلْيُزْرِعْهَا رَجُلًا وحَرْثَنَى هُرُونُ بِنُ سَعِيدِ الْأَيْلَى تَحَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي عَمْرُو «وَهُوَ أَبْنُ الْحَارِث» أَنَّ بُكَيْرًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ أَى سَلَمَةَ حَدَّثَهُ عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشِ عَنْ جَارِ بْنِ عَبْدِ ٱللهِ أَنَّ رَسُولَ ٱللهِ صَـلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَرَاء ٱلْأَرْضِ قَالَ بُكَيْرٌ وَحَدَّثَنِي نَافَعُ أَنَّهُ سَمَعَ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا نَكُرى أَرْضَنَا ثُمَّ تَرَكْنَا ذٰلِكَ حَيْنَ سَمَعْنَا حَدِيثَ رَافِع بْن خَدْيج و مِرْشِن يَعْيَى بْنُ يَعْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَيْتَمَةً عَنْ أَبِي الزُّبِيرْ عَنْ جَابِرَ قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْأَرْضِ الْبَيْضَاء سَنَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا و مِرْشَىٰ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعَمْرُوالَّنَاقَدُ وَزَهَيْر أَنْ حَرْبِ قَالُوا حَدَّتَنَا سُفْيَانُ بْنُ عَيِيْنَةً غَنْ خُمَيْدِ الْأَعْرَجِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْن عَتيق عَن جَابِرِ قَالَ نَهَى الَّنَّىٰ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ عَنْ بَيْعِ السِّنينَ وَفِى رَوَايَةِ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ بَيْعِ الْثَمَرِ سنينَ حَرْثُنِ حَسَنُ بْنُ عَلِّي الْحُلُوَ انَّى حَدَّثَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ

القاضي هكذا رويناه عن أكثرهم وعن الطبرى بفتح القاف والراء مقصوروعن ابن الخزاعي بضم

عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثيرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْـد الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضُ فَلْيَزْرَعْهَا أَوْلَكِمْنَحْهَا أَخَاهُ فَانْ أَي فَلْيُمسكْ أَرْضَهُ و حَرِيْنِ الْحَسَنُ الْحُلُوَاتَى حَدَّنَنَا أَبُو تَوْبَةَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثير أَنَّ يَزِيدَ أَنْ أُعَيْمٍ أُخْبَرَهُ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أُخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمَعَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَهْمَى عَن الْمُزَابَنَة وَالْحُقُول فَقَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْد الله الْمُزَابَنَةُ الثَّمَرُ بِالنَّمْرُ وَالْحُقُولُ كَرَاءُ الْأَرْض مِرْشَ أُقْتِيبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ « يَعْنى أَبْنَ عَبْدالرَّ حْن الْقَارِيَّ » عَنْ سُهَيْل بْنَأَبِي صَالَح عَنْ أَبِيه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَن الْمُحَاقَلَة وَالْمُزَابَنَةَ وَصِّرْثَى أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ٱبْنُ وَهْبِ أَخْـبَرَنِى مَالكُ بْنُ أَنس عَنْ دَاوُدَ ابْ الْحُصَيْنِ أَنَّ أَبَّا سُفْيَانَ مَوْ لَى ابْنَ أَى أَحْمَدَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمَعَ أَبَّا سَعيد الخُدْرِيَّ يَقُولُ نَهِي رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَن الْمُزَابَنَة وَالْحُاقَلَة وَالْمُزَابَنَةُ الشَّرَاءُ النَّمَر فيرُءُوس النَّخْل وَ الْحَاقَلَةُ كُرَاءُ الْأَرْضِ مِرْشِ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَتَكَيُّ قَالَ أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا وَقَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْد عَنْ عَمْرُو قَالَ سَمَعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يَقُولُ كُنَّا لَانَرَى بِالْخَبْرِ بَأْسًا حَتَّى كَانَ عَامُ أَوَّلَ فَزَعَمَ رَافَعُ أَنَّ نَبَىَّ ٱللَّهَ صَـلًى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ نَهَى عَنْهُ و مِرْشِنَ أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَـدَّثَنَا سُفْيَانُ حِ وَحَدَّثَنَى عَلَىٰ بْنُ حُجْر وَ إِبْرَاهِيمُ

القاف مقصور قال والصواب الأول وهوما بق من الحب في السنبل بعد الدياس و يقال له القصارة بضم القاف وهذا الاسم أشهر من القصرى . قوله ﴿ كَنَالَانِرَى بِالْحَبْرِ بِأُساً ﴾ ضبطناه بكسر الخاء وفتحها والكسر أصحوا شهر ولم يذكر الجوهرى و آخرون من أهل اللغة غيره وحكى القاضى فيه

أَنْ دِينَارِقَالًا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ « وَهُوَ أَنْ عُلَيَّةَ » عَن أَيُّوبَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ كُلُّهُمْ عَنْ عَمْرُو بْن دينَار بهٰذَا الْاسْنَاد مثْلَهُ وَزَادَ في حَديث أَنْ عَيْنَةَ فَتَرَكْنَاهُ مِنْ أَجْلِهِ وَرَبْتَى عَلَى بْنُ حُجْرِ حَـدَّتَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي الْخَلَيلِ عَنْ مُجَاهِد قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ لَقَدْ مَنَعَنَا رَافَعْ نَفْعَ أَرْضَنَا و مِرَشِ يَعْيَى بنُ يَعْيَى أَخْ بَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعِ أَنَّ أَبْنَ عُمَرَ كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ عَلَى عَهْد رَسُولَ ٱللهَ صَـلَّى ٱللَّهُ عَلْيهِ وَسَـلَّمَ وَفِي إِمَارَةٍ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا منْ خلَافَةً مُعَاوَيَةَ حَتَّى بَلَغَهُ فَى آخر خَلَافَة مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَافَعَ بْنَ خَديجٍ يُحَدِّثُ فيهاَ بنَهْى عَن النَّبيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَأَنَا مَعَهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ يَنْهَى عَنْ كَرَاء الْمَزَارِعَ فَتَرَكَهَا أَبْنُ عُمَرَ بَعْــُدُ وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْهَا بَعْدُ قَالَ زَعَمَ رَافْعُ أَنْ خَديج أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهَا و مِرْثِنَ أَبُو الرَّبيع وَأَبُو كَامل قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنَى عَلَى بْنُ حُجْر حَـدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ كَلَاهُمَا عَنْ أَيُّوبَ بهٰذَا الْاسْنَاد مثْلَهُ وَزَادَ في حَديث أَبْن عُلَيَّةً قَالَ فَتَرَكَّهَا أَبْنُ عُمَرَ بَعْـدَ ذَلْكَ فَكَانَ لَايُكْرِيهَا و صرِّ أَنْ نُمَيْر حَدَّ ثَنَا أَبِي حَدَّ ثَنَا عُبِيدُ الله عَنْ نَافِعِ قَالَ ذَهَبْتُ مَعَ أَبْن عُمَرَ إِلَى رَافِع أَبْن خَديج حَتَّى أَتَاهُ بِالْبَلَاطِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ نَهَى عَنْ كرَاء الْمَزَارِعِ وَصِرَتْنِي اَبْنُ أَبِي خَلَف وَحَجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ قَالَا حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ عَدى

الكسر والفتح والضمو رجح الكسرثم الفتح وهو بمعنى المخابرة . قوله ﴿ أَتَاهُ بِالبِلاطِ ﴾ هو بفتح الباء

أَخْبَرَنَا عُبِيدُ الله بَنُ عَمْرُو عَنْ زِيدَ عَنِ الْخَيَمَ عَنْ نَافِعِ عَنِ اَبْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَنَّى رَافِعًا فَذَكَرَ هُدَا الْخَدِيثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ مَرَ اللهِ عَلَنْ الْبَنْ عُمَرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ «يَعْنَى اُبْنَ عَمْرَ كَانَ يَأْجُرُ الْأَرْضَ قَالَ فَنُبِيّهِ، حَدِيثًا عَنْ رَافِعِ بن خَدِيجٍ قَالَ فَانْطَلَقَ بِيمَعَهُ إِلَيْهِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَته قَالَ فَنُجَرَّ وَعَنْ بَعْضِ عُمُومَته فَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَته فَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَته فَالَ فَنُجَرَّ فَي عَنْ كَرَاء الأَرْضِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَته فَلْ الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ بَهَى عَنْ كَرَاء الْأَرْضِ قَالَ فَذَكَرَ عَنْ بَعْضِ عُمُومَته فَمْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّهُ بَعْ يَعْفُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنَّهُ بَعْفُ وَمَلَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنَّهُ بَعْضَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَمَ عَنْ كَرَاء الْأَنْ فَعَنْ بَعْضَ عُمُومَته عَن النَّبِيّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَمَ عَنْ اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ بَعْضَ عُمُومَته عَن النّبِي صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَ مَرْشَى عَبْدُ الله الله عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَمَ عَنْ الله عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ بَعْضَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَعَمْ وَمَة عَنْ الله عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَعَلْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَعَلْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ وَاللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمُ وَاللّهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ال

مكان معر و في المدينة مبلط بالحجارة وهو بقرب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله (عن نافع أنان عمر كان أخذ الأرض فني عديثا عن رافع بن خديج فذكر وافى آخره فتركه ابن عمر ولم يأخذه هكذا هو في كثير من النسخ يأخذ بالخاء والدال من الأخذ وفي كثير منها يأجر بالجيم المضمونة والرافى الموضعين قال القاضى وصاحب المطالع هذا هو المعروف لجمهور رواة صحيح مسلم قال صاحب المطالع والأول تصحيف وفى بعض النسخ يؤاجر وهذا صحيح وله وأن عبدالله بن عمر كان يكرى أرضيه في كذافى بعض النسخ أرضيه بفتح الراء وكسر الضاد على الجمع وفى بعضها أرضه على الافراد و كلاهما صحيح

يُحَدِّثَانِ أَهْلَ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَرَاءِ الْأَرْضِ قَالَ عَبْدُ اللهَ لَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ عَبْدُ اللهَ أَنْ اللهَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ خَشَى عَبْدُ اللهَ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْدَتُ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْدَثُ فَي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ

و مَرْشَىٰ عَلَى بُنُ مُجْر السَّعْدَى وَيَعْقُوبُ بِنُ إِبْرَاهِيمَ قَالًا حَدَّثَنَا إِلْمَاعِيلُ « وَهُوَ أُنْ عَلَيَّةَ » عَنْ أَيُوبَ عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكَيمِ عَنْ سُلَيْأَنَ بْنِ يَسَارِ عَنْ رَافِع بْن خَديج قَالَ كُنَّا نُحَاقُلُ ٱلْأَرْضَ عَلَى عَهْد رَسُول ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ فَنُكُر يَهَا بَالثُّلُث وَالرُّبُع وَ الطُّعَامِ الْمُسَمَّى خَفَاءَنَا ذَاتَ يَوْمِ رَجُلُ مِنْ مُحْمُومَتِي فَقَالَ نَهَانَا رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ أَمْرِكَانَ لَنَا نَافَعًا وَطَوَاعَيَةُ الله وَرَسُولِه أَنْفَعُ لَنَا نَهَانَا أَنْ نُحَاقلَ بِالْأَرْضِ فَنُـكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُث وَالُّرْبُعِ وَالطَّعَامِ الْمُسَمَّى وَأَمَرَ رَبَّ الأَرْضِ أَنْ يَزْرَعَهَا أَوْ يُزْرِعَهَا وَكُرَهَ كَرَاءَهَا وَمَا سُوَى ذَلِكَ وَمِرْشَنِهُ يَعْنَى بُنُ يَعْنِى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدَ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ كَتَبَ إِلَى يَعْلَى أَنُ حَكيم قَالَ سَمعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ يُحَدِّثُ عَنْ رَافع بن خَديج قَالَ كُنَّا نُحَاقِلُ بِالْأَرْضِ فَنُكْرِيَهَا عَلَى الثُّلُثِ وَالْرَبُعِ ثُمَّ ذَكَرَ بِمثْل حَديث أَبْن عُلَيَّةَ و حَرَثُنَ يَعْيَى بْنُ حَبِيبِ حَدَّثَنَا خَالَدُ بْنُ الْحَارِثِ حِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ عَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا عَبْدَهُ كُلُّهُمْ عَن أَبْن أَبِي عَرُوبَةَ عَن يَعْلَى أَنْ حَكِيم بَهٰذَا الْاسْنَاد مِثْلَهُ. وَحَدَّثَنيه أَبُو الطَّاهِ أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَ بَي جَرير بُنُ حَازِم

عَنْ يَعْطَى بُنْ حَكَيْمٍ بِهِذَا الْاَسْنَادَ عَنْ رَافِعِ بِن خَدِيجٍ عَنِ النَّي صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَعْنَ بَعْضَ عُمُومَتُهُ مَرْتَى إِسْحُونُ بُنُ مَنْصُورِ أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْهِرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَمْزَةً عَنْ بَعْضَ عُمُومَتُهُ مِنْ عَمْرو الْأُوزَاعِيَّ عَنْ أَبِي النَّجَاشِّى مَوْلَى رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ عَنْ رَافِعٍ أَنَّ ظُهَيْرَ اللهِ مَلَى اللهِ صَلَّى الله صَلَّى الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهَ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهِ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهِ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهِ عَلَيْه وَسَلَّمَ عَنْ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُو حَقَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُو حَقَّ قَالَ مَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ فَهُو حَقَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَهُو حَقَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ فَهُو حَقَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُو حَقَى اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُو حَقَّ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُو مَقَلْتُ وَقُا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَهُو اللهُ وَسَلَّمَ فَهُو اللهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَهُو اللهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللهُ وَسُلَمُ وَاللهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَوْدَى عَمَالَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللّهُ عَلَيْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلْمَ عَنْ رَافِعٍ عَنِ النَّهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ مَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلْهُ وَسَلَمُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَنْ وَالْعَمِ عَنَ النَّهِ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ مَلْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْ النَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسُلَمْ عَلَى النَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَى النَّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَلَمُ عَلَيْهُ وَلَا عَلَيْهُ وَلَمُ الللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللهُ عَلَيْهُ وَلَا اللّهُ عَلَيْهُ وَلَ

قوله ﴿ عن أَبِي النجاشي عن رافع أن ظهير ابن رافع وهو عمه قال أتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴾ هكذا هو في جميع النسخ وهو صحيح وتقديره عن رافع أن ظهيرا عمه حدثه بحديث قال رافع في بيان ذلك الحديث أتاني ظهير فقال لقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا التقدير دل عليه فحوى الكلام و وقع في بعض النسخ أنبأني بدل أتاني والصواب المنتظم أتاني من الاتيان. قوله في هذا الحديث ﴿ نواجرها يارسول الله على الربيع أو الأوسق ﴾ هكذا هو في معظم النسخ الربيع وهوالساقية والنهر الصغير وحكى القاضي عن رواية ابن ماهان الربع بضم الراء و بحذف الياء وهو أيضاً صحيح

وَسَـلَّمَ عَنْ كَرَاء الْأَرْضِ قَالَ فَقُلْتُ أَبِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ أَمَّا بِالذَّهَبِ وَالْوَرِق فَلَا بَأْسَ بِهِ مِرْثِنَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونْسَ حَدَّثَنَا الْأُوْزَاعِيُّ عَنْ رَبِيعَةَ أَبْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بِنُ قَيْسِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ سَأَلْتُ رَافَعَ بِنَ خَديجِ عَن كَرَاء الْأَرْضِ بِالذَّهَبِ وَالْوَرِقِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِنَّكَا كَانَ النَّاسُ يُؤَاجِرُونَ عَلَى عَهْد النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى ٱلْمَاذِيَانَات وَأَقْبَال ٱلْجَدَاوِل وَأَشْيَاءَ منَ الزَّرْع فَيَهْلكُ هٰذَا وَ يَسْلَمُ هٰذَا وَ يَسْلَمُ هٰذَا وَ يَهْلُكُ هٰذَا فَلَمْ يَكُنْ للنَّاسِ كَرَاءٌ إِلَّا هٰذَا فَلَذَٰلِكَ رَجَرَ عَنْهُ فَأَمَّا شَيْءُ مَعْلُومٌ مَضْمُونٌ فَلَا بَأْسَ بِهِ صَرِينَ عَمْرُ والنَّاقِدُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بِنُ عَيِيْةً عَنْ تَعْيَى ٱبْنَسَعِيد عَنْ حَنْظَلَةَ الزَّرَقَيِّ أَنَّهُ سَمَعَ رَافِعَ بْنَ خَديج يَقُولُ كُنَّا أَكْثَرَ الْأَنْصَار حَقْلًا قَالَ كُنَّا نُـكْرِى الْأَرْضَ عَلَى أَنَّ لَنَا هٰذَهَ وَلَهُمْ هٰذِهَ فَرُبَّمَـا أَخْرَجَتْ هٰذِه وَلَمْ تُخْرِجْ هٰذِه فَنَهَانَا عَنْ ذَٰلُكَ وَأَمَّا الْوَرِقُ فَلَمْ يَنْهَنَا مِرَشِنِ أَبُو الَّربيع حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبْنُ الْمُثْنَى حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ جَميعاً عَنْ يَحْيَى بْن سَعيد بَهْذَا الْاسْنَاد نَحُوهُ

مَرْشَنَا عَلِيٌّ بْنُ مُسْمِرٍ كُلَّاهُمَا عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ سَأَلَتُ عَبْدَ اللَّهِ مِن السَّائِبِ قَالَ سَأَلَتُ عَبْدَ اللَّهِ اللَّهَ عَنْ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ السَّائِبِ قَالَ سَأَلَتُ عَبْدَ اللَّهِ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ابْنَ مَعْقِلِ عَنِ الْمُزَارَعَةِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي ثَابِتُ بْنُ الصَّحَاكُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ ابْنَ مَعْقِلِ عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَفَى رَوَايَةِ ابْنَ أَبِي شَيْبَةً بَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلِ وَلَمْ يَسَلَّمُ اللَّهُ عَنْ الْمُؤَلِّرَعَة وَفَى رَوَايَة ابْنَ أَبِي شَيْبَةً بَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ ابْنَ مَعْقِلِ وَلَمْ يَسَلَّمُ عَنْ الْمُؤْلِرَعَة وَفَى رَوَايَة ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ بَهَى عَنْهَا وَقَالَ سَأَلْتُ ابْنُ مَعْقِلٍ وَلَمْ يَسَلِّمُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ الْمُؤْلِونَةَ عَنْ سُلَيْهَ مَوْلَ اللَّهُ عَرْسَالًا اللَّهُ عَرَالَة عَنْ سُلَيْهَا لَا الْمُؤْلِقَ عَنْ سُلَيْهَ عَلَى الْمُؤْلِقَ عَنْ سُلَيْهَ عَنْ الْمُؤْلِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقَ عَنْ سُلَيْهَ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقَةُ عَنْ سُلَيْهَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الْمُؤْلِقَةُ عَنْ سُلَيْهَ عَلَى الْمُؤْلِقَ عَلَى الْمُؤْلِقَ عَنْ الْمُؤْلِقِ اللّهُ الْمُؤْلِقَ عَلَى الْمُؤْلِقُ عَلَى الْمُؤْلِقِ الْمُؤْلِقَةُ عَنْ سُلَيْهَ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللّهُ

الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلِ فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَالْمَرَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَدِلَمَ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَالْمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ وَقَالَ زَعَمَ ثَابِتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَدِلَمَ نَهَى عَنِ الْمُزَارَعَةِ وَالْمَرَ بِالْمُؤَاجَرَةِ وَقَالَ لَا بَأْسُ بَهِا

مَرْشَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدَ عَنْ عَمْرُو أَنَّ مُجَاهِدًا قَالَ لطَاوُس أَنْطَلَقْ بِنَا إِلَى أَبْنِ رَافِع بْنِ خَديجٍ فَأَسْمَعْ مِنْهُ الْحَديثَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَانْتَهَرَهُ قَالَ إِنِّي وَاللَّهَ لَوْ أَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـَّلَمَ نَهَى عَنْهُ مَافَعَلْتُهُ وَلَكُنْ حَدَّ تَنَى مَنْ هُوَ أَعْلَمُ بِهِ مَنْهُمْ « يَعْنَى أَبْنَ عَبَّاس » أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَـلَمَ قَالَ لَأَنْ يَمْنَحَ الرَّجُلُ أَخَاهُ أَرْضَهُ خَيْرِلَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا وعرَّش أَبْنَأَنَى عُمَرَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرُو وَٱبْنُ طَاوُس عَنْ طَاوُس أَنَّهُ كَانَ يُخَابِرُ قَالَ عَمْرُو فَقُلْتُ لَهُ يَاأَباً عَبْدِ الرَّحْنِ لَوْ تَرَكْتَ هٰذِهِ الْخُابَرَةَ فَانَّهُمْ يَرْعُمُونَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهُم عَنِ الْنَخَابَرَة فَقَالَ أَيْ عَمْرُو أَخْبَرَنِي أَعْلَهُمْ بِلْلِكَ « يَعْنِي اُبْنَ عَبَّاس » أَنَّ النّبيّ صَلَّى اُللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهَا إِنَّمَا قَالَ يَمْنَحُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهَا خَرْجًا مَعْلُومًا مِرْشِ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّ ثَنَا الثَّقَفَيُّ عَنْ أَيُّوبَ حِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقُ أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمِيعًا عَنْ وَكِيعِ عَنْ سُفْيَانَ حِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَن أَبْن

قوله ﴿أَن مِجَاهِدَا قَالَ لَطَاوِسِ انطَلَقَ بِنَا الى ابن رافع بن خديج فاسمع منه الحديث عن أبيه ﴾ روى فاسمع بوصل الهمزة مجزوها على الأمر و بقطعها مرفوعاعلى الخبروكلاهماصحيح والأول أجود. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ يَأْخَذُ عَلَيْهَا خَرِجاً ﴾ أى أجرة والله أعلم

جُرَجِح ح وَحَدَّ تَنِي عَلَىٰ بُنُ حُجْرِ حَدَّ ثَنَا الْفَصْلُ بِنُ مُوسَى عَنْ شَرِيكَ عَنْ شُعْبَةَ كُلُهُمْ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارِ عَنْ طَاوُس عَنَ أَبْنِ عَبَّاسِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَّمَ نَحُوجَدَيْهِمْ وَصَرَّ عَنْ وَبْ لَلهُ عَبْدُ الْوَقِيلَ اللهُ عَبْدُ الرَّزَاقِ وَقَالَ ابْنُ رَافِعِ حَدَّ تَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ وَقَالَ ابْنُ رَافِعِ حَدَّ تَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ وَصَرَّ عَنِ ابْنِ عَبْدُ الرَّقَ عَنْ ابْنِ عَبْسِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَنْ ابْنِ عَبْسِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الْأَنْ عَلَيْهِ عَنِ ابْنِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ الْأَنْصَارِ الْحَاقَلَةُ وَمِرَ مِنْ عَمْرُو عَنْ وَيْدِ قَالَ الْإِنْ عَبْلُ اللهِ بْنُ عَمْرُو عَنْ وَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرُو عَنْ وَيْدَ اللهِ بْنُ عَمْرُو عَنْ وَيْدِ اللهِ بْنُ عَمْرُو عَنْ وَيْدِ اللهِ عَنْ عَبْدَ الله بْنُ عَمْرُو عَنْ وَيْدِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَنْ عَبْدَ اللهُ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ عَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ وَاللهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهِ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَاللّهُ أَنْ يَعْمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ قَالَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَالَهُ أَنْ مَا عَلْهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَلَا مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضَ فَاللّهُ اللّهُ اللهُ عَنْ عَلْهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلْهُ اللهُ الله

كتاب المساقاة والمزارعة

مِرْ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلِ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ «وَاللَّهْظُ لَرُهَيْرِ » قَالَا حَدَّنَا يَحْيَى «وَهُوَ الْقَطَّانُ » عَنْ عُبَيْد الله أَخْبَرَنِي نَافِعْ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّمَ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَحْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ وَمِرْثَى عَلَيْ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيْ عَامَلَ أَهْلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَحْرُجُ مِنْهَا مِنْ ثَمَرٍ أَوْ زَرْعٍ وَمِرْثَى عَلَيْ بْنُ حُجْرِ السَّعْدِيْ

كتاب المساقاة والمزارعة

قوله ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عامل أهل خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع ﴾

حَدَّ ثَنَا عَلَى ﴿ وَهُو اُبُنُ مُسْهِ ﴾ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا يَخْرُجُ مِنْ ثَمَرِ اوْ زَرْعٍ فَكَانَ يُعْطَى ازْوَاجَهُ كُلَّ سَنَةً مَائَةً وَسْقَ ثَمَانِينَ وَسْقًا مِنْ ثَمَرِ وَعَشْرِينَ وَسْقًا مِنْ شَعِيرِ فَلَتَ وَلَى عُمَرُ قَسَمَ خَيْبَرَ خَيْرَ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقْطِعَ لَهُنَّ الأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَ مَنِ اخْتَارَ الأَوْسَاقَ كُلَّ عَامَ فَا خَتَلَفْنَ فَمَنْهُنَ مَنِ اخْتَارَ الأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَ مَنِ اخْتَارَ الأَوْسَاقَ كُلَّ عَامَ فَا خَتَلَفْنَ فَمَنْهُنَ مَنِ اخْتَارَ الأَرْضَ وَالْمَاءَ وَمِنْهُنَ مَنِ اخْتَارَ الأَوْسَاقَ

و في رواية على أن يعتملوها من أموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها في هذه الاحاديث جواز المساقاة وبه قال مالك والثورى والليث والشافعي وأحمد وجميع فقهاء المحدثين وأهل الظاهر وجماهير العلماء وقال أبو حنيفة لايجوز وتأول هذه الأحاديثعلىأنخيبرفتحت عنوة وكان أهلها عبيدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما أخذه فهو له وماتركه فهولهواحتج الجمهور بظواهر هذه الأحاديث وبقوله صلى الله عليه وسلم أقركم ماأقركم الله وهذا صريح فى أنهم لم يكونوا عبيدا قال القاضي وقد اختلفوا في خيبر هل فتحت عنوة أوصلحاً أوبجلاءأهلها عنها بغير قتال أو بعضها صلحاً وبعضها عنوة وبعضها جلاءعنهأهله أو بعضهاصلحاً وبعضها عنوة قال وهذا أصح الأقوال وهي رواية مالك ومن تابعه وبه قال ابن عيينة قال و في كل قول أثر مروى وفى رواية لمسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمــا ظهر على خيبر أراد اخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله والمسلمين وهذا يدل لمن قال عنوة اذ حق المسلمين انمـا هو في العنوة وظاهر قول من قال صلحاً أنهم صولحوا على كون الأرض للمسلمين والله أعلم واختلفوا فما تجوز عليه المساقاة من الأشجار فقال داود تجوز على النخل خاصة وقال الشافعي على النخل والعنب خاصة وقالمالك تجوز علىجميع الأشجار وهوقول للشافعي فأما داود فرآها رخصة فسلم يتعد فيه المنصوص عليه وأما الشافعي فوافق داود في كونها رخصة لكن قال حكم العنب حكم النخل في معظم الابواب وأما مالك فقال سبب الجواز الحاجة والمصلحة وهذا يشمل الجميع فيقاس عليه والله أعلم . قوله ﴿ بشطرما يخرج

كُلَّ عَامَ فَكَانَتُ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِّنَ اخْتَارَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ و مِرْشِنَ ابْنُ نُمَيْرِ حَدَّ ثَنَا أَلِهِ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَامَلَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَامَلَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَامَلَ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَامَلَ الْعَلَ خَيْبَرَ بِشَطْرِ مَا خَرَجَ مِنْهَا مِنْ زَرْعٍ أَوْثَمَر وَاقْتَصَّ الْحَديثَ بَنَحْو حَديث عَلَيِّ بْنِ مُسْهِ وَلَمْ يَذْكُرُ فَكَانَتْ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ مِنَ اخْتَارَا الْأَرْضَ وَالْمَاءَ وَقَالَ خَيْرَ أَزْوَاجَ النَّبِيصَلَى اللهُ بْنُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يَوْلَا اللهُ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يَعْدَالله بْنُ عَمْرَ قَالَ لَمَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يَعْدَالله بْنُ عَمْرَ قَالَ لَمَا الْعَلَاهِ وَمَدَّ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنْ يُقْطَعَ لَهُنَّ الْأَرْضَ وَلَمْ يَعْدَالله بْنُ عَمْرَ قَالَ لَمَا مَهُ بُنُ ذَيْدُ اللَّيْشَى عَنْ عَبْدَالله بْنُ عَمْرَ قَالَ لَمَا اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ يُعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها مَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ يُعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى أَنْ يَعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْ يُعْمَلُوا عَلَى نَصْف مَاخَرَجَ مِنْها عَلَى اللهُ عَلَيْهِ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ عَلَى اللهُ عَلْهُ الله

منها ﴾ فيه بيان الجزء المساقى عليه من نصف أو ربع أو غيرهما من الأجزاء المعلومة فلا يجوز على بجهول كقوله على أن لك بعض الثمر واتفق المجوزون للمساقاة على جوازها بما اتفق المتعاقدان عليه من قليل أو كثير . قوله ﴿ من ثمر أو زرع ﴾ يحتج هالشافعي ومو افقوه وهم الأكثر ون في جواز المزارعة تبعاً للمساقاة وان كانت المزارعة عندهم لاتجو زمنفر دة فنجو زتبعاً للمساقاة فيساقيه على النخل و يزارعه على الأرض كاجرى في خيبر وقال مالك لاتجو زالمزارعة لامنفر دة و لا تبعاً الاماكان من الأرض بين الشجر وقال أبو حنيفة و زفر المزارعة والمساقاة فاسدتان سواء جمعهما أو فرقها ولو عقدتا فسختا وقال ابن أبي ليلي وأبو يوسف ومحمد وسائر الكرفيين وفقها. المحدثين وأحمد وابن خزيمة وابن شريح وآخرون تجوز المساقاة والمزارعة مجتمعتين وتجوزكل واحدة منهما منفردة وهذا هو الظاهر المختار لحديث خيبر و لا يقبل دعوى كون المزارعة في خيبر المماح على المرازعة وأما الأحاديث المسابقة في النهى عن المخابرة فسبق قياساً على القراض فانه جائز بالاجماع وهو كالمزارعة في كل شيء و لان المسلمين في جميع الامصار والأعصار مستمرون على العمل بالمزارعة وأما الأحاديث السابقة في النهى عن المخابرة فسبق والأعصار مستمرون على العمل بالمزارعة وأما الأحاديث السابقة في النهى عن المخابرة فسبق الجواب عنها وأنها محمولة على ما اذا شرطا لكل واحد قطعة معينة من الارض وقد صنف

مِنَ الْثَمْرِ وَالزَّرْعِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُقُرُّكُمْ فِيهَا عَلَى ذَلِكَ مَاشِئْنَاتُمَّ سَاقَ الْخَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَـيْرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ الْخَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ ابْنِ نُمَـيْرٍ وَابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ وَزَادَ فِيهِ وَكَانَ الثَّمَرُ يُقْسَمُ

ابن خزيمة كتاباً في جواز المزارعة واستقصى فيه وأجاد وأجاب عن الأحاديث بالنهى والله أعلم . قوله صلى الله عليه وســلم ﴿ أقركم فيها على ذلك ما شئنا ﴾ و فى رواية الموطأ أقركم ما أقركم الله قال العلماء وهو عائد الى مدة العهد والمراد انما نمكنكم من المقام في خيبرماشئنا ثم نخرجكم إذا شئنا لأنه صلى الله عليه وسلم كان عازماً على اخراج الكفار من جزيرة العرب كما أمر به فى آخر عمره وكما دل عليــه هذا الحديث وغيره واحتج أهل الظاهر بهذا على جواز المساقاة مدة مجهولة وقال الجمهور لاتجوز المساقاة الا الى مدة معلومة كالاجارة وتأولوا الحديث على ماذكرناه وقيل جاز ذلك في أول الاسلام خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم وقيل معناه أن لنا اخراجكم بعد انقضاء المدة المسماة وكانت سميت مدة و يكون المراد بيان أن المساقاة ليست بعقد دائم كالبيع والنكاح بل بعد انقضاء المدة تنقضي المساقاة فان شئنا عقدتا عقدا آخر وان شَمَّنَا أُخْرِجِنَا كُمْ وَقَالَ أَبُو تُورَ اذَا أَطْلَقًا الْمُسَاقَاةُ اقْتَضَى ذَلَكَ سَـنَةً وَاحْدَةً وَاللَّهَ أَعْلَم . قُولُه ﴿ عَلَى أن يعتملوها من أموالهم ﴾ بيان لوظيفة عامل المساقاة وهو أن عليه كل مايحتاج اليه في اصلاح الثمر واستزادته بما يتكرركل سنة كالستى وتنقية الأنهار واصلاح منابت الشجر وتلقيحه وتنحية الحشيش والقضبانعنه وحفظ الثمرة وجذاذها ونحو ذلك وأما مايقصدبه حفظ الاصل ولايتكرركل سنة كناء الحيطان وحفر الانهار فعلى المالك والله أعلم . قوله ﴿ فكان يعطى أزواجه كل سنة مائة وسق ثمانين وسقا من تمر وعشرين وسقا من شعير ﴾ قال العلمـــا بهذا دليل على أن البياض الذي كان بخيبر الذي هو ، وضع الزرع أقل من الشجر وفي هذه الاحاديث دليل لمذهب الشافعي وموافقيه أن الأرض التي تفتح عنوة تقسم بين الغانمين الذين افتتحوها كما تقسم بينهم الغنيمة المنقولة بالاجماع لأن النبي صلى الله عليه وسلم قسمخيبر بينهم وقال مالك وأصحابه يقفها الامام علىالمسلمين كما فعـل عمر رضى الله عنــه فى أرض سواد العراق وقال أبوحنيفة والكوفيون يتخير الامام بحسب المصاحة فى قسمتها أو تركها فى أيدى من كانت لهم

عَلَى السهْ مَان مَن نصف خَيْرَ فَيَأْ حُذُرَسُولُ الله صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ الْخُسُو وَرَشُن اللهُ مَعَ اللهُ عَن مَعَمَدَ عَن مَعَد الرَّحْن عَن زَافع عَن عَبْد الله بن عُمرَعَن رَسُول الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنَّهُ دَفَعَ إِلَى يَهُود خَيْرَ نَعْلَ خَيْرَ وَأَرْضَهَا عَلَى أَنْ يَعْتَملُوهَا مِن أَمُولُهمْ وَلَوسُول الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ أَنْهُ دَفَعَ إِلَى يَهُود خَيْبَرَ نَعْلَ خَيْرَ وَأَرْضَها عَلَى أَنْ يَعْتَملُوهَا مِن أَمُولُهمْ وَلَوسُول الله صَلَى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ شَطْرُ ثَمَرَها و حَرَثَى مُحَدَّدُ بنُ رَافع وَ إِسْحَقُ بنُ مَنْصُور «وَاللّقَفْلُ صَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ شَطْرُ ثَمْرَ بنَ الْخَطّابِ أَجْلَى الْهِود وَالنّصَارَى مِن ارْض الحُجَازِ وَأَنَّ رَسُولَ الله عَن ابْن عُمْرَ اللهُ عَلَى خَيْبَرَ أَرَادَ إِخْرَاجَ الْهَوْد مِنْها وَكَانَت الْأَرْضُ حِينَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَمْدُ الْحَد عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ اللّهُ عَلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلّمَ اللّهُ عَلَيْهُ وَلَوْمُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ وَلَاكُ مَا شَنْنَا فَقَرْ وَا جَهَا حَتَى الْحَلْمُ اللّهُ عَمْدُ إِلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ عَلَا اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ

بخراج يوظفه عليها وتصير ملكا لهم كا رض الصلح · قوله ﴿ وكان الثمر يقسم على السهمان في نصف خير فيأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيس ﴾ هذا يدل على أن خيبر فتحت عنوة لأن السهمان كانت للغانمين وقوله يأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيس أى يدفعه الى مستحقه وهم خمسة الأصناف المذكورة فى قرله تعالى واعلموا أن ماغنمتم منشى وأن لله خمسه وللرسول فيأخذ لنفسه خمساً واحدا من الخيس و يصرف الأخماس الباقية من الخيس الى الأصناف الاربعة الباقين واعلم أن هذه المعاملة مع أهل خيبركانت برضى الغانمين وأهل السهمان وقد اقتسم أهل السهمان سهمانهم وصار لكل واحد سهم معلوم. قوله ﴿ فلما ولى عمر قسم خيبر ﴾ يعنى قسمها بين المستحقين وسلم اليهم نفس الأرض حين أخذها من اليهود حين أجلاهم عنها. قوله ﴿ فأجلاهم عمر الى تماء وأريحاء ﴾ ها ممدودتان وهما قريتان معر وفتان و في هذا دليل على أن

مَرْشُ اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ سَامَنْ مُسْلَم يَغْرِسُ غَرْسًا إِلَّا كَانَ مَا أَكُلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُرِقَ مَنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَلَ مَا أَكُلَ مِنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا سُرِقَ مَنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَاتِ الطَّيْرُ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ وَمَا أَكَاتِ الطَّيْرُ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَوُهُ مَنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَوُهُ مَنْهُ لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَوُهُ اللهُ عَدَدُ إِلاَّ كَانَ الطَّيْرُ فَهُو لَهُ صَدَقَةٌ وَلَا يَرْزَوُهُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَرْسَ هَذَا النَّعْلَ أَمُ مُبَشِّرً اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّحْلَ أَمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّحْلَ أَمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّحْلَ أَمُسْلِمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّحْلَ أَمُسْلِمُ

مراد النبي صلى الله عليه وسلم باخراج اليهود والنصارى من جزيرة العرب اخراجهم من بعضها وهو الحجاز خاصة لأن تيما منجزيرة العرب لكنها ليست من الحجاز والله أعلم

_____ باب فضل الغرس والزرع ؟ ...

أَمْ كَافَرْ ۚ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلِّمْ فَقَالَ لَا يَغْرِسُ مُسْلِّم ۚ غَرْسًا وَلَا يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانَ وَلَا دَأَيْةٌ وَلَا شَيْ ۚ إِلَّا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ وصَّرْتَى مُحَدَّدُ بْنُ حَاتِم وَٱبْنُ أَبِي خَلَفَ قَالَا حَدَّثَنَا رَوْحَ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْحِ أَخْبَرَ فِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمَعَ جَالِرَ بْنَ عَبْدِ ٱلله يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ ٱلله صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا يَغْرِسُ رَجُلْ مُسْلَمْ غَرْسًا وَلَا زَرْعًا فَيَأْكُلَ منْهُ سَبُعْ أَوْ طَائْرْ أُوشَى ۚ إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِ أَجْرُ وَقَالَ أَبْنُ أَبِي خَلَفَ طَائْرُشَى ۚ مَرْشَ أَحْمَدُ بْنُ سَعيد أبن إبرَاهيمَ حَدَّتَنَا رَوْحُ بِنُ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرَيَّاءُ بِنُ إِسْحَقَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بِنُ دِينَارِ أَنَّهُ سَمَعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهَ يَقُولُ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ مَعْبَدِ حَائِطًا فَقَالَ يَا أُمَّ مَعْبَدَ مَنْ عَرَسَ هَذَا الَّنْحُلَ أَمُسْلُمْ أَمْ كَافَرْ ۚ فَقَالَتْ بَلْ مُسْلُمْ قَالَ فَلَا يَغْرِسُ الْمُسْلُمُ غَرْسًا فَيَأْكُلَ مِنْهُ إِنْسَانٌ وَلاَ دَأَبَةٌ وَلَا طَيْرٌ إِلَّا كَانَ لَهُ صَدَقَةً إِلَى يُومِ الْقَيَامَة وحَرَّثُ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غَيَاثٍ حِ وَحَدَّ ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ جَمَيعًا عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّ ثَنَا عَمْرُ وِ النَّاقَدُ حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ مُحَمَّد حِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَـكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو بَـكُرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبْن

أم مبشر و فى بعضها دخل على أم معبداً وأم مبشر قال الحافظ المعروف فى رواية الليث أم مبشر بلاشك و وقع فى رواية غيره أم معبد كما ذكره مسلم بعد هذه الرواية و يقال فيها أيضا أم بشير فحصل أنها يقال لها أم مبشر وأم عبد وأم بشير قيل اسم الخليدة بضم الحاء ولم يصحوهى امرأة زيد ابن حارثة أسلمت و بايعت . قوله (حدثنا أحمد بن سعيد بن إبراهيم حدثنار وح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق أخبرنى عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبدالله قال أبو مسعو دالدمشق هكذا وقع فى نسخ مسلم فى هذا الحديث عمرو بن دينار والمعروف فيه أبو الزبير عن جابر

فُضَيْلِ كُلُّ هٰؤُلَاء عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِزَادَ عَمْرُو فِي رَوَايَتِه عَنْ عَمَّار وَأَبُوكُرُيْبِ فِي رَوَايَتِهِ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ فَقَالَا عَنْ أُمِّ مُبَشِّر وَفِي رَوَايَةَ أَبْن فُضَـيْل عَن أُمْرَأَة زَيْد بن حَارِثَةَ وَفي روَايَة إِسْحَقَ عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ قَالَ رُبَّمَـا قَالَ عَنْ أُمِّ مُبَشِّر عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ وَرُبَّكَا لَمْ يَقُلْ وَكُلُّهُمْ قَالُوا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَـلَّمَ بِنَحْو حَديث عَطَاء وَأَبِي الزَّبَيْرِ وَعَمْرُو بنْ دينَارِ مِرَثْنِ يَحْيَ بنْ يَحْيَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْد الْغُبَرَىُّ «وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى» قَالَ يَحْيَى أَخْسِرَنَا وَقَالَ الآخَرَان حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَرْثِ أَنَسَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلِيَّ اللهُ عَلَيْه وَسَـلَّمَ مَا مَنْ مُسْلَم يَغْرِسُ غَرْسَا أَوْيَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانَ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ و مَرْشَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْد حَدَّثَنَا مُسْلَمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكَ أَنَّ نَيَّ ٱلله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ نَحْلًا لأُمِّ مُبشّر ٱمْرَأَة منَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ غَرَسَ هٰــٰذَا النَّحْلَ أَمُسْلُمْ أَمْ كَافَرْ قَالُوا مُسْلَمْ بنَحْو حَديثهم

قوله ﴿عنالاعمش عن أبى سفيان عن جابر زاد عمرو فى روايته عن عمار وأبو بكر فى روايته عن أبى معاوية عن أبى سفيان عن جابر زاد عمرو فى روايته عن عمار وأبو بكر و وقع فى بعضها وأبو كريب بدل أبى بكر قال القاضى قال بعضهم الصواب أبو كريب لأن أول الاسنادلابى بكر بن أبى شيبة عن حفص بن غياث و لأبى كريب و إسحاق بن إبراهيم عن أبى معاوية فالراوى عن أبى معاوية ها أبو كريب لأأبو بكر وهذا واضح و بين والله تعالى أعلم

حَرِيْنَ أَبُو الطَّاهِ الْخَبَرَنَا ابْنُ وَهُب عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ أَنَّ أَبَا الزَّبِيْرِ أَخْبَرَهُ عَنْ جَابِرِ ابْنَ عَبْدَ الله أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ إِنْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا ح وَحَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزَّبِيْرِ أَنَّهُ سَمَعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدَ الله يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ لَوْ بِعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُ لَكَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ لَوْ بعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُ لَكَ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ لَوْ بعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتُهُ جَائِحَةٌ فَلَا يَحِلُ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا مِمَ تَأْخُذُ مَالَ أَخِيكَ بَغِيْرَ حَقّ وَ مِرَثَى عَنْ ابْنُ جَرَيْحِ مَذَا الْإِسْنَادَمَثَلَهُ مِرَشَ يَحْقَى بْنُ أَيُوْ بَوْقَتَيْبَةُ وَعَلَيْ بْنُ حُجْرٍ اللهِ عَلَيْهُ وَعَلَيْ بْنُ حُجْرٍ اللهُ عَلَيْهُ مَا لَا الْإِسْنَادَمَثَلَهُ مَرَشَ الْحَيْقِ بَنُ أَيُّوْبَوَقَتَيْبَةً وَعَلَيْ بْنُ حُجْرٍ عَنَى ابْنُ جُرَيْحٍ مَذَا الْإِسْنَادَمَثَلَهُ مَرَشَ يَحْيَى بْنُ أَيُوْبَوَقَتَيْبَةً وَعَلَيْ بْنُ حُجْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهُ مَا يَعْمَلُ اللهُ عَلَيْهُ مَا مُولَا اللهُ عَلَيْهُ مَرَ مَنْ الْمُؤْلِقُ الْعَالَى الْمَالِقُولُ اللهُ عَلَيْهُ مَا أَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَعَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَا لَهُ عَلَيْهُ مَا عَلَيْهُ مَا لَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمَوْمُ عَنَا اللهُ عَلَيْهُ مَا لَا عَلَى اللهُ عَلَيْهُ مَا لَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ مَنْ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْكُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ مَا اللهُ اللهُ عَلَيْكُ اللهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلْمُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللهُ اللّهُ اللهُ ا

_____ باب وضع الجوائح جي ___

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ لو بعت من أخيك ثمرا فأصابته جأئحة فلا يحل لك أن تأخذ منه شيئاً بمتأخذ مالأخيك بغيرحق ﴾ وفى رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم بهى عن يبع النخل حتى تزهو فقلنا لانس مازهوها قال تحمر وتصفر أرأيتك ان منع الله الثمرة بم تستحل مال أخيك و فى رواية عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يشمرها الله فبم يستحل أحدكم مال أخيه وعن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بوضع الجوائح وعن أبي سعيدقال أصيب رجل فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ماوجدتم وليس لكم الاذلك اختلف العلماء فى الثمرة اذا بيعت بعد بدو الصلاح وسلمها البائع الى المشترى بالتخلية بينه وبينها ثم تلفت قبل أوان الجذاذ بيعت بعد وأخرون هى في ضمان البائع أو المشترى و لايجب وضع الجائحة لكن يستحب وقال الشافعى فى الصح قوليه وأبو حنيفة والليث بن سعد وأخرون هى في ضمان البائع ويجب وضع الجائحة وقال مالك إن كانت دون الثلث فى القديم وطائفة هى فى ضمان البائع وبجب وضع الجائحة وقال مالك إن كانت دون الثلث لم يجب وضعها وإن كانت الثلث فأكثر وجب وضعها وكانت من ضمان البائع واحتج القائلون

قَالُوا حَدَّنَا إِسَّاعِيلُ بْنُ جَعْفَر عَنْ حُمْد عَن أَنُس أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم بَهَى عَن يَعْ مَرَ النَّخُلِ حَتَى تَرْهُو فَمُمُلنَا لأَنسِ مَازَهُوهَا قَالَ تَحْمَرُ وَتَصْفَرُ أَرَأَيْتَكَ إِنْ مَنعَ الله المَّرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُ مَالَ أَخِيكَ حَرَثَى أَبُو الطَّاهِ أَخْبَرَنَا أَبْنُ وهْبِ أَخْبَرَنِى مَالكُ عَن الله المَّرَةَ بَمَ تَسْتَحِلُ مَال أَخِيكَ حَرَثَى أَبُو الطَّاهِ الْخَبَرَنَا الله عَليْه وَسَلَّم بَهى عَن يَعْ المَّمَة حَمَّدُ الطَّويل عَن أَنسِ بْنِ مَالكُ أَن رَسُولَ الله صَلَّى الله عَليْه وَسَلَّم بَهى عَن يَعْ المَّرَة عَنْ تُرْهِى قَالُوا وَمَا تَرْهِى قَالَ آتَحْمَرُ فَقَالَ إِذَا مَنعَ الله المَّرَةَ فَيمَ تَسْتَحلُ مَل أَخيك حَرَّى مُمَّد عَن حَمَّد عَن أَنسِ أَنَّ النَّبَى صَلَّى الله عَرْقِي الله عَلَيْه وَسَلَم قَالَ إِنْ لَمْ يُعَدِي الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم قَالَ إِنْ لَمْ يُعْمَد عَن أَنسِ أَنَّ النَّبِي صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم قَالَ إِنْ لَمْ يُعَد عَن أَنسُ الله عَن الله عَلَيْه وَسَلَم قَالَ إِنْ لَمْ يُعْمَد الله عَلَيْه وَسَلَم قَالُ إِنْ لَمْ يُعْمَلُوا المَّارِ وَعَبْد وَمَا الله عَمْ يَسْتَحِلُ أَحَدُكُم مَالَ الْحِيه مِرْتُن الله عَلْه وَسَلَم قَالُ إِنْ لَمْ عُلِيه وَسَلَم قَالُ إِنْ لَمْ عَيْنَة وَسَلَم قَالُ إِنْ لَمْ عَيْنَ الله عَلْه وَسَلَم قَلُ الله عَلْه وَسَلَم أَن النَّه عَلَيْه وَسَلَم أَن النَّه عَلَيْه وَسَلَم أَن النَّه عَلَيْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَمَل الله عَلَيْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَنْ عَنْ عَلِي الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلَيْه وَسَلَم أَن الله عَلْه وَسَلَم أَن الله عَلَه وَسَلَم أَلُوا الله أَنْ الله عَلْه وَسَلَم أَلُوا عَلْه المُعْلَى الله المُعْرَاق عَلْه وَالله أَنْ الله أَلْه المُعْرَاق الله المُعْرَاق الله المُعْرَاق الله عَلْه والله أَنْ الله عَلْه الله المُعْرَاق الله المُعْرَاق الل

حَرَثَنَ قُتَدِبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ بُكَيْرِ عَنْ عَيَاضِ أَبْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَيِّ سَعِيد الْخُدْرِيِّ قَالَ أَصْيَبَ رَجُلْ فَي عَهْد رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَي اللهُ عَلَيْهِ فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْلُغُ فَكَاثَرَ دَيْنُهُ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَغُرَمائه خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ فَقَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَمَ لَغُرَمائه خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ فَلَا وَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ لَغُرَمائه خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ فَلَا وَسُولُ الله صَلَى الله عَيْه وَسَلَمَ لَغُرَمائه خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ وَقَادَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَيْهُ وَسَلَمَ لَغُرَمائه خُدُوا مَا وَجَدْتُمْ وَلَيْسَ لَكُمْ إِلَّا ذَلِكَ صَرِيْنَ يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى أَخْرَنَا عَبْدُ الله بْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنَى عَبْرُو

الرواية الاخيرة التعاون على البر والتقوى ومو اساة المحتاج ومن عليه دين والحث على الصدقة عليه وأن المعسر لا تحل مطالبته و لاملازمته و لا سجنه و به قال الشافعي ومالك وجمهو رهم وحكى عن ابن شريح حبسه حتى يقضى الدين وان كان قد ثبت اعساره وعن أبى حنيفة ملازمته وفيه أن يسلم الى الغرما جميع مال المفلس مالم يقض دينهم و لا يترك للمفلس سوى ثيابه و نحوها وهذا المفلس المذكور قيل هو معاذبن جبل رضى الله عنه قوله (حدثني محمد بن عباد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لم يثمرها الله فيم يستحل أحدكم مال أخيه قال الدارقطني هذا وهم من محمد بن عباد أو من عبد العزيز في حال إسماعه محمداً لأن إبراهيم بن حمزة سمعه من عبد العزيز مفصو لا مبيناً أنه من كلام أنس وهو الصواب وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بكلام أنس وجعله مرفوعا وهو خطأ . قوله محمد بن عباد كلام النبي صلى الله عليه وسلم وأتى بكلام أنس وجعله مرفوعا وهو خطأ . قوله أقال أبو إسحق حدثني عبد الرحمن بن بشر عن سفيان بهذا ﴾ أبو إسحاق هذا هو إبراهيم ابن محمد بن سفيان روى هذا الكتاب عن مسلم ومراده أنه علابر جل فصار في رواية هذا الحديث كشيخه مسلم بينه و بين سفيان بن عينة واحد فقط والله أعلم

أَنْ الْحَارِثُ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَشَجِّ بِهٰذَا الْاسْنَادِ مَثْلَهُ وصِرَثَىٰ غَيْرُ وَاحِد مِنْ أَصْحَابِنَا قَالُوا حَدَّدَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنِ أَبِي أُو يُس حَدَّتَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ « وَهُوَ أَبْنُ بِلَالً » عَنْ يَحْيَى قَالُوا حَدَّدَ ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنِ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحْنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَة بِنْتَ عَبْد الرَّحْنِ قَالَتْسَمَعْتُ أَنْ سَعِيدَ عَنْ أَبِي الرِّجَالِ مُحَمَّد بْنِ عَبْد الرَّحْنِ أَنَّ أُمَّهُ عَمْرَة بِنْتَ عَبْد الرَّحْنِ قَالَتْسَمَعْتُ أَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ صَوْتَ خُصُومٍ بِالْبَابِ عَالِيةَ أَصْوَاتُهُمَا عَلْيَة أَصُوالَهُمَا يَشَةً وَقُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَيَشْتَعَ وَهُو يَقُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ رَسُولُ الله وَيَشْتَعْ وَهُو يَقُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَيَعْتَ فَرَةً وَيُعْوَلُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَيَعْوَلُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ وَيُسْتَعَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمْ وَهُو يَقُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ وَيُسْتَعْ فَا لَا عَلَيْهُ وَسُلَمُ عَيْمَ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ وَيَسْتَوْنَ فَالله عَلَيْهِ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَبَى وَلَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَجَ وَيُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَا الله وَلَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَا الله وَلَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَا الله وَلَالله لَا أَفْعَلُ فَعْرَاهُ وَلُولُ وَالله لَا أَفْعَلُ فَوْرَا أَنْهُ لَا اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا أَنْهُ وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ وَلَا اللهُ الله وَلَا اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وَالله وَلَا اللهُ اللهُ

____ باب استحباب الوضع من الدين جي ــــــ

قوله ﴿ وحدثنى غير واحدمن أصحابنا قالوا حدثنا إسهاعيلين أبي أو يسقال وحدثنى أخى ﴾ قال جماعة من الحفاظ هذا أحد الأحاديث المقطوعة في صحيح مسلم وهي اثنا عشر حديثاً سبق بيانها في الفصول المذكورة في مقدمة هذا الشرح لأن مسلما لم ينكر من سمع منه هذا الحديث قال القاضي إذا قال الراوي حدثنى غير واحد أوحدثنى الثقة أو حدثنى بعض أصحابنا ليسهومن المقطوع و لامن المرسل و لامن المعضل عند أهل هذا الفن بل هو من باب الرواية عن المجهول وهذا الذي قاله القاضي هو الصواب لكن كف كان فلا يحتج بهذا المتن من هذه الرواية لو لم يثبت من طريق آخر ولكن قد ثبت من طريق آخر فقد رواه البخاري في صحيحه عن إسهاعيل ابن أبي أو يس ولعل مسلما أراد بقوله غير واحد البخاري وغيره وقد حدث مسلم عن إسهاعيل هذا من غير واسطة في كتاب الحج و في آخر كتاب الجهادو روى مسلم أيضاً عن أحمد بن يوسف الأزدى عن إسهاعيل في كتاب اللعان و في كتاب الفضائل والله أعلم . قوله ﴿ وفي هذا الباب قال مسلم بن الحجاج روى الليث بن سعد قال حدثني جعفر بن ربيعة ﴾ هذا أحمد الأحاديث المقطوعة في صحيح مسلم و يسمى معلقاً وسبق في التيمم مثله بهذا الاسنادوهذا الحديث المذكور هنا ورواه البخاري في صحيحه عن يحيى بن بكير عن الليث عن جعفر بن ربيعة من المين عن الليث عن جعفر بن ربيعة . قوله ﴿ واذا أحدهما يستوضع الآخر و يسترفقه ﴾ أي يطلب منه أن يضع عنه بعض بالبربيعة . قوله ﴿ واذا أحدهما يستوضع الآخر و يسترفقه ﴾ أي يطلب منه أن يضع عنه بعض البربيعة . قوله ﴿ واذا أحدهما يستوضع الآخر و يسترفقه ﴾ أي يطلب منه أن يضع عنه بعض البربيعة . قوله ﴿ واذا أحدهما يستوضع الآخر و يسترفقه ﴾ أي يطلب منه أن يضع عنه بعض

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ أَيْنَ الْمَتَائَى عَلَى الله لاَ يَفْعَلُ الْمَعْرُوفَ قَالَ اَنَا يَارَسُولَ الله فَلَهُ أَيْ ذَلِكَ أَحَبَ مِرَشِنَ حَرْمَلَةُ بْنُ يَعْنَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله ابْنُ وَهْبِ الْحُبْرَى يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ حَدَّى عَبْدُ الله بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكَ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ تَقَاضَى ابْنَ أَيِى عَنْ ابْنَ شَهَابِ حَدَّرَدَ دَيْنًا كَأَنَ لَهُ عَلَيْهِ فَى عَهْدَ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَى الْمَسْجِدِ فَارْ تَفَعَتْ حَدَّرَدَ دَيْنًا كَأَنَ لَهُ عَلَيْهِ فَى عَهْدَ رَسُولِ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَلَى الْمَهُمَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَرَجَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَرَجَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَرَجَ اللهُ عَلَيْهُ وَسُلَمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَالَ يَاكُعُبُ أَنْهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُو فَيَبِيْتِهِ فَوَرَجَى اللهُ فَقَالَ يَاكُعُبُ مَا مَالِكُ فَقَالَ يَاكُعْبُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَهُو فَالَكُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَمُو فَيَهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ وَمَنْ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ وَاللّهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَى اللهُ وَسُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَسَلَمَ وَاللّهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَسُولُولُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ وَاللّهُ عَلْمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

الدين ويرفق به فى الاستيفاء والمطالبة و فى هذا الحديث دليل على أنه لابأس بمثل هذا ولكن بشرط أن لاينتهى الى الالحاح واهانة النفس أو الايذا ونحو ذلك الا من ضرورة والله أعلم قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ أين المتألى على الله لايفعل المعروف قال أنا يارسول الله وله ﴾ أى ذلك أحب المتألى الحالف والآلية اليمين و فى هذا كراهة الحلف على ترك الحير وانكار ذلك وأنه يستحب لمن حلف لايفعل خيرا أن يحنث فيكفر عن يمينه وفيسه الشفاعة الى أصحاب الحقوق وقبول الشفاعة فى الحير وله ﴿ تقاضى ابن أبى حدرد دينا كان له عليه فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت أصواتهم ﴾ معنى تقاضاه طالبه به وأراد قضاه وحدرد بفتح الحا والراء و فى هذا الحديث جواز المطالبة بالدين فى المسجد والشفاعة الى صاحب الحق والاصلاح بين الخصوم وحسن التوسط بينهم وقبول الشفاعة فى غير معصية وجواز الإشارة واعتمادها لقوله فأشار إليه بيده أن ضع الشطر . قوله ﴿ كشف سجف حجرته ﴾ هو بكسر واعتمادها لغتان واسكان الجيم والله أعلم

عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا يُونُسُعَنِ الزَّهْرِيِّعَنَ عَبْدِ الله بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ أَنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكِ أَنَّ كَعْبِ أَنِي مَالِكِ أَنَّ كَعْبِ أَنِي مَالِكِ أَنَّ كَعْبِ اللَّهِ عُنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُنَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هُرْمُنَ عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ كَعْبِ اللّهِ عُنْ عَبْدِ الله بْنِ عَلْمَ اللّه عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ مَالِكِ أَنَّهُ كَانَ لَهُ مَالٌ عَلَى عَبْدِ الله عَنْ عَبْدِ اللّه بْنِ أَنِي عَلْمَ عَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ عَبْدِ الللّه عَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ عَبْدِ اللّه عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ فَاللّهُ عَلْمُ اللّه عَنْ عَبْدُ اللّه عَنْ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ وَاللّهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ فَقَالَ يَا كَعْبُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ اللّه عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلْهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهِ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَا عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَسَلّمَ عَلَيْهُ وَاللّمَ

مَرَشَنَ أَجُدُ بُنُ عَبْدَ الله بْنِ يُونُسَ حَدَّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبِ حَدَّ ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيد أَخْبَرَ فِي أَبُو بَكُر بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَمْرِ و بْنِ حَرْمٍ أَنَّ عُمَر بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكُرِ ابْنَ عَبْدِ الرَّحْنِ بْنِ الْحَارِثُ بْنِ هَشَامٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمَع أَبَا هُرَيْرَةً يَقُولُ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلْية وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَالْسَانِ قَدْ أَفْلَسَ » فَهُو أَحَقْ به مِنْ غَيْرِه صَرْبَ الْحَيَ بَعْينِه عِنْدَ رَجُلَ قَدْ أَفْلَسَ « أَوْ إِنْسَانِ قَدْ أَفْلَسَ » فَهُو أَحَقْ به مِنْ غَيْرِه صَرْبَ الْحَيَى

أَبْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ ح وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد وَمُحَدَّدُ بْنُ رُمْح جَمِيعًا عَن اللَّيث أَبْنِ سَعْدَ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ وَيَحْيَى بْنُ حَبِيبِ الْحَارِثِيُّ قَالًا حَدَّثَنَا حَمَّادُ « يَعْنِي أُبْنَ زَيْدٍ» حِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكُرِ بْنُ أَى شَيْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيِيْنَةَ حِ وَجَدَّثَنَا مُحَمَّـدُ أُبْنُ ٱلْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوِهَّابِ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ وَحَفْصُ بْنُ غَيَاثٍ كُلُّ هَوُلَاء عَنْ يَحْيَ أَبْن سَعيد في هٰذَا الْاسْنَاد بَمَعْنَى حَديث زُهَيْر وَقَالَ ابْنُ رُمْح مِنْ بَيْنْهُمْ في روَايَته أَيُّكَ أُمْرى و فُلِّسَ مِرْشَ أَبْنُ أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِنُ سُلَمْانَ « وَهُوَ أَبْنُ عَكْرَمَةَ بن خَالد الْمَخْزُومَى » عَنْ اُبْن جُرَيْج حَدَّتَنَى اُبْنُ أَبِي حُسَيْنِ أَنَّ أَبَا بَكُر بْنَ مُحَمَّد بن عَمْرو أَبْن حَوْم أَخْبِرَهُ أَنَّ عُمْرَ أَبْنَ عَبْد الْعَزيز حَدَّتُهُ عَنْ حَديث أَى بَكْر بن عَبْد الرَّحْن عَنْ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يُعْدِمُ إِذَا وُجِدَ عَنْدُهُ الْمَتَاعُ وَلَمْ يَفَرِّقُهُ أَنَّهُ لَصَاحِبِهِ الَّذِي بَاعَهُ صِرَيْنِ مُحَدَّدِ بِنُ الْمُثَنَّى حَدَّ ثَنَا مُحَدَّبِنُ جَعْفَر وَعَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ مَهْدِي قَالًا حَـدَّتَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنْسَ عَنْ بَشير

اذا وجد عنده المتاع ولم يفرقه أنه لصاحبه الذي باعه اختلف العلماء فيمن اشترى سلعة فأفلس أو مات قبل أن يؤدى ثمنها و لاوفاء عنده وكانت السلعة باقية بحالها فقال الشافعي وطائفة بائعها بالخيار إن شاء تركها وضارب مع الغرماء بثمنها و إن شاء رجع فيها بعينها في صورة الافلاس والموت وقال أبو حنيفة لايجوز له الرجوع فيها بل تتعين المضاربة وقال مالك يرجع في صورة الافلاس و يضارب في الموت و احتج الشافعي بهذه الاحاديث مع حديثه في الموت في سنن أبي داودوغيره وتأولها أبو حنيفة تأو يلات ضعيفة مردودة و تعلق بشيء يروى عن على وابن مسعودرضي داودوغيره وتأولها أبو حنيفة تأو يلات ضعيفة مردودة و تعلق بشيء يروى عن على وابن مسعودرضي دالله عنهما وليس بثابت عنهما. قوله ﴿حدثنا محمد بن جعفر وع بدالرحمن بن

اَبْنَ نَهِيكَ عَنْ أَبِي هُوَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ فَهُو أَحَقْ بِهِ وَرَرَتْنَى زُهَيْرُ بِنُ حَرْبً أَيْضًا حَدَّتَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّتَنِي بُنِ إَبْرَاهِيمَ حَدَّتَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّتَنِي أَبِي كَلَاهُمَا عَنْ سَعِيدَ حَ وَحَدَّتَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبً أَيْضًا حَدَّتَنَا مُعَادُ بْنُ هِشَامٍ حَدَّتَنِي أَبِي كَلَاهُمَا عَنْ قَتَادَةَ بِهِذَا الْإَسْنَادِ مِثْلَهُ وَقَالًا فَهُو أَحَقْ بِهِ مِنَ الْغُرَمَاءِ وَحَرَثَى مُعَمَّدُ بْنُ الشَّاعِ قَالًا حَدَّتَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيْ « قَالَ حَجَّاجٌ » مَنْصُورُ أَنِي خَلَفٍ وَحَجَّاجُ » مَنْصُورُ اللهَ عَنْ اللهَ عَنْ أَبِي عَرَاكَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَ رَسُولَ الله عَنْ أَبِي مَنْ عَرَاكُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْوَ أَنَ رَسُولَ الله عَنْ أَبِي هُمَ مُنْ أَلِي اللهَ عَنْ أَبِي هُمَ مُنْ أَلِي اللهَ عَنْ أَبِي عَرَاكَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْوَةً أَنْ رَسُولَ الله عَنْ أَبِي هُو سَلَمَ قَالَ إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ عَنْدَهُ سِلْعَتَهُ بِعَيْمً الْفَهُ وَاللَهُ وَسَلَمْ قَالَ إِذَا أَفْلُسَ الرَّجُلُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ عَنْدَهُ سَلْعَتَهُ بِعَيْنِهِ الْمَهُ وَالَا فَهُو الْحَقْ بَهَا فَهُو الْحَقْ الْمَا وَالَا أَنْهُ اللهُ عَنْدُهُ مَا لَا عَنْدُهُ سَلْعَتَهُ بِعَيْنِهِا فَهُو الْحَقْ بَهَا

مهدى قالاحدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن أنس ثم قال وحدثنى زهير بن حرب حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا سعيد ﴾ هكذا هو فى جميع نسخ بلادنا فى الاسناد الاول شعبة بضم الشين المعجمة وهو شعبة بن الحجاج و فى الثانى سعيد بفتح السين المهملة وهو سعيد بن أى عرو بة وكذا نقله القاضى عن رو اية الجلودى قال و و قع فى رو اية ابن ماهان فى الثانى شعبة أيضا بضم الشين المعجمة قال والصواب الاول. قوله ﴿ وحدثنى محمد بن أحمد بن أبى خلف وحجاج ابن الشاعر قال حدثنا أبوسلمة الخزاعى قال حجاج منصور بن سلمة قال أخبرنا سليمان بن بلال ﴾ هكذا هو فى معظم نسخ بلادنا وأصولهم المحققة قال حجاج منصور بن سلمة ومعناه أن أبا سلمة الخزاعى هذا اسمه منصور بن سلمة فذكره محمد بن أحمد بن أبى خلف بكنيته وذكره حجاج باسمه وهذا صحيح و ذكر القاضى عياض أنه و قع فى معظم بلادهم و لعامة رواتهم قال حجاج حدثنا منصور بن سلمة فزاد لفظة حدثنا قال القاضى و الصواب حذف لفظة حدثنا كما و قع لبعض الرواة قال و يمكن تأويل هذا الثانى على موافقة الأول على أن المراد أن محمد بن أحمد كناه وحجاج سماه

وَرَثُنَ أَخَدُ يُفَةَ حَدَّمَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلِ أَنَّ حُذَيْفَةَ حَدَّمَهُمْ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّتِ الْلَائِكَةُ رُوحَ رَجُلِ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعَمْلُتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالُوا تَذَكَّ قَالَ كُنْتُ أَذًا يِنُ النَّاسَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَقَالُوا أَعَمْلُتَ مِنَ الْخَيْرِ شَيْئًا قَالَ لَا قَالَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ تَجَوَّ زُوا عَنْهُ فَآمُرُ فَيْيَا فِي أَنْ يُنْظُرُوا الْمُعْسَرَ وَيَتَجَوَّ زُوا عَنِ الْمُوسِرِ قَالَ قَالَ اللهُ عَزَ وَجَلَّ تَجَوَّ زُوا عَنْهُ مَنْ عَنْ مَعْمَ اللهُ عَنْ رَبْعِي بْنِ حَرَاشِ قَالَ الْجَثَمَعَ حُدِيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُود فَقَالَ مَا عَمْلُتَ عَنْ رَبْعِي بْنِ حَرَاشَ قَالَ الْجَتَمَعَ حُدَيْفَةُ وَأَبُو مَسْعُود فَقَالَ مَا عَمْلُتَ عَنْ رَبْعِي بْنِ حَرَاشَ قَالَ الْخَيْرُ إِلّا أَنِّى كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتَ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتَ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَاللهُ اللهُ عَمْلُكُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتَ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتَ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتَ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ رَجُلًا فَقَالَ مَا عَمْلُتُ قَالَ مَا عَمْلُتُ مَن الْخَيْرُ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ وَا عَنْهُ مَالِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ عَوْلَ الْعَالِ اللهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَالْمَالِ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَى اللّهُ اللّهُ وَالْو مَا عَلْمَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَالْمُ اللّهُ الْمُ اللّهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

_... باب فضل انظار المعسر والتجاوز 'جَجَيْ... (في الاقتضاء من الموسر والمعسر)

قوله ﴿ كنت أداين الناس فآمر فتيانى أن ينظر و المعسر و يتجوزوا عن الموسر ﴾ قال الله تجوزوا عنه وفى رواية كنت أقبل الميسور وأتجاوز عن المعسور وفى رواية كنت أنظر المعسر وأتجوز فى السكة أو فى النقد وفى رواية وكان من خلقى الجواز فكنت أتيسر على الموسر وأنظر المعسر . فقوله فتيانى معناه غلمانى كما صرح به فى الرواية الاخرى والتجاوز والتجوز معناهما المسامحة فى الاقتضاء و الاستيفاء وقبول مافيه نقص يسير كما قال وأتجوز فى السكة و فى هذه الاحاديث فضل إنظار المعسر و الوضع عنه إماكل الدين واما بعضه من السكة و فى هذه الاحاديث فضل إنظار المعسر و الوضع عنه إماكل الدين واما بعضه من كثير أوقليل و فضل المسامحة فى الاقتضاء وفى الاستيفاء سواء استو فى من موسر أو معسر وفضل الوضع من الدين وانه لا يحتقر شىء من أفعال الخير فلعله سبب السعادة والرحمة وفيه جواز توكيل العبيد والاذن لهم فى التصرف وهذا على قول من يقول شرع من قبلنا شرع لنا

فَكُنْتُ أَطَالَبُ بِهِ النَّاسَ فَكُنْتُ أَقْبَلُ الْمَيْسُورَ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمَعْسُورِ فَقَالَ تَجَاوَزُوا عَنْ عَبْدِى قَالَ أَبُو مَسْعُود هَكَذَا سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ يَقُولُ مِرْتَىٰ مُحَمَّدُ بِنُ الْمُثَنَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بَنُ جَعْفَر حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْلَكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حَرَاشِ عَنْ حُذَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ رَبِعِيِّ بْنِ حَرَاشِ عَنْ حُدَيْفَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ أَنَّ رَجُلًا مَاتَ فَدَخَلَ النَّاسَ وَالله عَنْ كُنْتُ أَبُولُ الله عَنْ كُنْتُ تَعْمَلُ « قَالَ فَالله الله عَلْهُ وَالله الله عَلْهُ وَالله عَلَيْهِ وَالله الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلْهُ وَسَلَمَ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ الله عَلْه وَسَلَمَ الله عَلْه وَسَلَمَ الله عَلْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْهُ وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ وَسَلَمَ عَلَيْه وَسَلَمَ الله الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلَيْه وَسَلَمَ الله عَلْهُ الله عَلَيْه وَسَلَمُ الله عَلَيْه وَاللّه وَاللّه عَلَيْه وَلَوْلَ الله عَلَيْه وَسَلَمُ الله عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه اللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَالْه اللّه عَلْه وَاللّه عَلَيْه وَلَا اللّه عَلْه اللّه عَلَيْه وَاللّه اللّه عَلْه الللّه عَلَيْه وَاللّه عَلَيْه وَاللّه عَلْه و

مَرْشَ أَبُو سَعِيد الْأَشَجُ حَدَّتَنَا أَبُو خَالِد الْأَحْمَرُ عَنْ سَعْد بْنِ طَارِق عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حَرَاشِ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ أَثِي اللهُ بَعَبْد مِنْ عَبَادِه آتَاهُ اللهُ مَالَا فَقَالَ لَهُ مَاذَا عَمَلْتَ فَي الدُّنْيَا «قَالَ وَلَا يَكُتُمُونَ اللهَ حَدِيثًا » قَالَ يَارَبِّ آتَيْتَنِي مَالَكَ فَكُنْتُ أَبُايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَبَايِعُ النَّاسَ وَكَانَ مِنْ خُلُقِي الْجَوَازُ فَكُنْتُ أَتَيْسَرَ عَلَى اللهُ ال

قوله ﴿ الميسور والمعسور ﴾ أى آخذماتيسر وأسامج بماتعسر . قوله ﴿ حدثنا أبوسعيد الأشج ﴾ قال حدثنا أبو خالد الأحمر عن سعد بن طارق عن ربعى بن حراش عن حذيفة ﴾ ثم قال فى آخر الحديث فقال عقبة بن عامر الجهنى وأبو مسعود الانصارى هكذا سمعناه من فى رسول الله صلى الله عليه و سلم هكذا هو فى جميع النسخ فقال عقبة بن عامر وأبو مسعود قال الحفاظ هذا الحديث انما هو محفوظ لابى مسعود عقبة بن عمرو الانصارى البدرى وحده وليس لعقبة

رَسُول اُللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مِرْشِ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكُر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْب وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ «وَالَّلْفُظُ لِيَحْيَى» قَالَ يَحْيَى أُخْــَبَرَنَا وَقَالَ الآخَرُونَ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَـلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ خُوسَبَ رَجُلٌ مَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَكَانَ مُوسَرًا فَكَانَ يَأْمُرُ غَلْمَانَهُ أَنْ يَتَجَاوَزُوا عَنِ الْمُعْسِرِ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَحْنُ أَحَقُ بِذَلِكَ مِنْهُ يَجَاوَزُوا عَنْهُ مِرْشِ مَنْصُورُ بْنَ أَبِي مُزَاحِمٍ وَمُحَدَّدُ بِنُ جَعْفَرَ بِن زِيَاد قَالَ مَنْصُورٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ ابْنُ جَعْفَر أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ «وَهُوَ أَنْ سَعْد » عَن أَنْ شَهَابِ عَنْ عَبِيد الله بْن عَبْد الله بْن عُتْبَةَ عَنْ أَبَى هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ رَجُلْ يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لَفَتَاهُ إِذَا أَتَيْتَ مُعْسَرًا فَتَجَاوَزُ عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ عَنَّا فَلَقَىَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ صَرِثْنِي حَرْمَلَةُ بِنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الله بن وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شَهَابِ أَنَّ عَبِيدَ اللَّهِ بنَ عَبْدَ اللَّه بن عُتْبَةَ حَدَّتُهُ أَنَّهُ سَمَعَ أَبَاهُرِيرَةَ يَقُولُ سَمَعْتُ رَسُولَ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ يَقُولُ بمثله حرزت أَبُواهُيْتُمَ خَالَدُ بْنُ خِدَاش بْنِ عَجْلِلَانَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثيرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهُ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ طَلَبَ غَرِيمًا لَهُ فَتَوَارَى عَنْهُ ثُمَّ وَجَدَهُ فَقَالَ إِنِّي مُعْسَرٌ

ابن عامرفيه رواية قال الدارقطنى والوهم في هذا الاسناد من أبي خالد الاحرقال وصوابه عقبة بن عمر وأبو مسعود الانصارى كذا رواه أصحاب أبي مالك سعد بن طارق وتابعهم نعيم بن أبي هند و عبد الملك بن عمير ومنصور وغيرهم عن ربعي عن حذيفة فقالوا في آخر الحديث فقال

فَقَالَ آللهَ قَالَ أَللهَ قَالَ فَانِّى سَمَعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُنْجِيَهُ اللهُ مِنْ كُرَبِ يَوْمَ الْقِيَامَة فَلْيُنَفِّسْ عَنْ مُعْسِر أَوْ يَضَعْ عَنْهُ. وَحَدَّثَنِيهِ أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي جَرِيرُبْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ

مَرْثُ يَعْيَى بْنُ يَعْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ

عقبة بن عمر وأبو مسعود وقد ذكر مسلم فى هذا الباب حديث منصور ونعيم وعبد الملك والله أعلم. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ من سره أن ينجيه الله من كرب يوم القيامة فلينفس عن معسر ﴾ كرب بضم الكاف وفتح الراء جمع كر بة ومعنى ينفس أى يمد و يؤخر المطالبة وقيل معناه يفرج عنه و الله أعلم

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ مطل الغنى ظلم ﴾ قال القاضى وغيره المطل منع قضاء مااستحق أداؤه فطل الغنى ظلم وحرام ومطل غير الغنى ليس بظلم و لا حرام لمفهوم الحديث ولانه معذور ولوكان غنياً ولكنه ليس متمكنا من الاداء لغيبة المال أولغير ذلك جازله التأخير الىالامكان وهذا مخصوص من مطل الغنى أو يقال المراد بالغنى المتمكن من الاداء فلا يدخل هذا فيه قال بعضهم وفيه دلالة لمذهب مالك والشافعي والجهور أن المعسر لا يحل حبسه ولا ملازمته ولا مطالبته حتى يوسر وقد سبقت المسألة في باب المفلس وقد اختلف أصحاب مالك وغيرهم في أن الماطل هل يفسق وترد شهادته بمطله مرة واحدة أم لا ترد شهادته حتى يتكرر ذلك منه ويصير عادة ومقتضى مذهبنا اشتراط التكرار وجاء في الحديث الآخر في غير مسلم لى الواجد يحل عرضه وعقو بته . اللى بفتح اللام وتشديد الياء وهو المطل والواجد بالجيم الموسر قال العلماء يحل عرضه بأن يقول ظلمني ومطاني وعقو بته الحبس والتعزير . قوله صلى الته عليه وسلم

أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِي ظُلْمْ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مُطَى وَلَيْنَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَطْلُ الْغَنِي ظُلْمْ وَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِي وَلَيْسَ حَ وَحَدَّتَنَا مَحْمَدُ وَنَى مَلِي وَلَيْسَ حَ وَحَدَّتَنَا مَحْمَدُ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ وَسَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ رَافِع حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ بِنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ رَافِع حَدَّتَنَا عَبْدُ الرَّزَاقِ قَالًا جَمِيعًا حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ بِنِ مُنَبِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَن اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامٍ بِنِ مُنَا لِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةً عَنِ اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَا لَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَا لَهُ عَنْ أَبِي هُمْرِيرَةً عَنْ أَبِي هُ مَنْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْنَا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْنَا فَاللّهُ عَنْ أَلِي عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْنَا عَنْ أَنِي اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْنَا لَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَعْنَا عَنْ أَلِهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ أَنِهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ أَلِي عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَنْ أَنِهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ عَلَيْهُ وَسَلَقًا عَالِمَ عَلَيْهُ وَسَلَيْهُ وَسَلَّا عَنْ أَلَاهُ عَنْ أَنِهُ عَنْ أَنِي عُولَامِ وَاللْمَا عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَقًا عَلَا عَلَيْهُ وَسَلَيْهُ وَسَلَمُ عَنْ أَنْهُ عَنْ أَنْهُ عَلَيْهُ وَلِي أَلَاهُ عَلَيْهُ وَسَلَمْ عَلَيْهُ وَسَلَمُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْعَلَيْمِ وَالْمَا عَلَيْهُ وَسُلِكُمْ وَالْمَالِمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَسُلِكُمْ أَلَا عَلَيْهُ وَلَالْمُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَلَا أَلَا عَلَيْهُ وَلَا أَلَا عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمِلْمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَالِمُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ وَالْمَا عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ

و حَرَّثُنَ أَبُو بَكُرِ بُنَ أَبِي شَيْبَةَ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَدَّدُ بُنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَ وَحَدَّثَنِي مُحَدَّدُ بُنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا يَعْمَى بُنُ سَعِيد جَمِيعًا عَنِ أَبْنِ جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي الزُّبِيرْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْد الله قَالَ نَهَى وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهِ عَلْيةِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعٍ فَضْلِ الْمَاءِ وحَرَثِنَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَرَرَثِنَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا وَرَرَثِنَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا

﴿ واذا أتبع أحدكم على ه في فايتبع ﴾ هو باسكان التا فى أتبع وفى فليتبع مثل أخرج فليخرج هذا هوالصواب المشهور فى الروايات والمعروف فى كتب اللغة و كتب غريب الحديث ونقل القاضى وغيره عن بعض المحدثين أنه يشددها فى الكلمة الثانية والصواب الأول ومعناه واذا أحيل بالدين الذى له على موسر فليحتل يقال منه تبعت الرجل لحقى أتبعه تباعة فأنا تبع واذا طلبته قال الله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينابه تبيعاً ثم مذهب أصحابنا والجمهور أنه اذا أحيل على ملى استحب له قبول الحوالة وحملوا الحديث على الندب وقال بعض العلماء القبول مباح لامندوب وقال بعضهم واجب لظاهر الأمر وهو مذهب داود الظاهرى وغيره

- ﴿ بَابِ تَحْرِيمُ بِيعِ فَصْلُ المُاءُ الذي يَكُونَ بِالفَلاةُ وَيَحْتَاجُ اليهِ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ ف ﴿ لرعى الكلا ُ وتحريم منع بذله و تحريم بيع ضراب الفحل ﴾

قوله ﴿ بَهَى رسول الله صلى الله عليـه وسـلم عن بيع فضـل المـاء ﴾ وفى رواية عن بيع ضراب الجمل وعن بيع المـاء والأرض لتحرث وفى رواية لا يمنع فضل المـاء ليمنع به الكلا وفى رواية لا يباع فضـل المـاء ليباع به الكلا أما النهى عن بيع فضـل المـاء ليمنع بها الكلا فهعناه أن تـكون لانسان بئر مملوكة له بالفـلاة وفيها ماء فاضل عن حاجتـه و يكون هناك كلا

رَ وَحُ بِنَ عَبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزَّبِيرِ أَنَّهُ سَمَعَ جَابِرَ بِنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلْيهِ وَسَلَّمَ عَنْ يَيْعِ ضَرَابَ أَلْجَلِ وَعَنْ بَيْعِ الْلَاءِ وَالْأَرْضِ لُتُحْرَثَ

ايس عنده ماء الاهذه فلا يمكن أصحاب المواشي رعيه الا اذا حصل لهم السق من هذه البئر فيحرم عليه منع فضل هذا الماء للماشية ويجب بذله لها بلاءوض لأنه اذا منع بذله امتنع الناس من رعى ذلك الكلاُّ خوفًا على مواشيهم من العطش و يكون بمنعه الماء مانعاً من رعى الكلاً وأما الرواية الأولى نهى عن بيع فضل الماء فهي محمولة على هذه الثانيـة التي فيها ليمنع بهالكلاً ويحتمل أنه في غيره ويكون نهى تنزيه قال أصحابنا يجب بذل فضـل المـا. بالفلاة كما ذكرناه بشروط أحدها أن لايكون ماء آخر يستغنى به والشانى أن يكون البذل لحاجة الماشية لالسقى الزرع والثالث أن لا يكون مالكه محتاجا اليــه واعلم أن المذهب الصحيح أن من تبع في ملكه ماء صار مملوكا له وقال بعض أصحابنا لايملكه أما اذا أخذ الماء في إناء من الماء المباح فانه يملكه هذا هو الصواب وقد نقل بعضهم الاجماع عليـه وقال بعض أصحابنا لايملكه بليكون أخص به وهذا غاط ظاهر وأما قوله لا يباع فضل المـــا ليباع به الكلا ً فمعناه أنه اذا كان فضل ما و بالفلاة كما ذكرنا وهناك كلا لا يمكن رعيه الا اذا تمكنوا من سقى الماشية من هذا الما فيجب عليه بذل هذا الماء للماشية بلاعوض ويحرم عليه بيعه لأنه اذا باعه كائه باع الكلا المباح للناس كلهم الذي ليس مملوكا لهذا البائع وسبب ذلك أن أصحاب المــاشية لم يبذلوا الثمن في الماء لمجرد ارادة الماء بل ليتوصلوا به الى رعى الكلا ً فقصودهم تحصيل الكلا ً فصار ببيع الماء كائنه باع الكلا والله أعلم قال أهل اللغة الكلائمهموز مقصو رهو النبات سواء كان رطبا أويابسا وأما الحشيش والهشيم فهو مختص باليابس وأما الخلي فمقصور غير مهموز والعشب مختص بالرطب ويقال له أيضا الرطب بضم الراء واسكان الطاء . قوله ﴿ نهى عن بيع الأرض لتحرث ﴾ معناه نهى عن إجارتها للزرع وقد سبقت المسألة واضحة فى بابكرا. الأرض وذكرنا أن الجمهور يجوزون اجارتها بالدراهم والثياب ونحوها ويتاولون النهى تأويلين أحـدهما أنه نهي تنزيه اليعتادوا إعارتها وارفاق بعضهم بعضا والثباني أنه محمول على إجارتها على أن يكون

فَعَنْ ذَلِكَ نَهِى النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَاكُ حَ وَحَدَّثَنَا فَتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثُ كَلَاهُمَا عَنْ أَبِي الرِّنَادَ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرِيرَةَ وَاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لَهُمْعَ بِهِ الْكَلَّ وَصَرَحْى أَبُو الطَّاهِ وَحَرْمَلَةُ «وَاللَّهْ ظُلُو مَلَةً» الْخَبْرَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونَسُ عَنِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَةً بَنُ عَبْدِ الرَّهْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُمْعَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَةً بَنُ عَبْدِ الرَّهْنِ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَمْدُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْمُنَا الْمَاعَةُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ الْمُنَا الْمَاعَةُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَمُ اللهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ

مَرْثُنَا يَعْنِي بْنُ يَعْنِي قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكِ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي بَكْرِ

لمالكها قطعة معينة من الزرع وحمله القائلون بمنع المزارعة على اجارتها بجزء بما يخرج منها والله أعدلم. قوله ﴿ بهى عن ضراب الجمل ﴾ معناه عن أجرة ضرابه وهو عسب الفحل المذكور في حديث آخر وهو بفتح العين واسكان السين المهملتين و بالباء الموحدة وقد اختلف العلماء في إجارة الفحل وغيره من الدواب للضراب فقال الشافعي وأبوحنيفة وأبوثور وآخرون استئجاره لذلك باطل وحرام ولا يستحق فيه عوض ولو أنزاه المستأجر لا يلزمه المسمى من أجرة و لا أجرة مشل ولاشيء من الأموال قالوا لأنه غرر مجهول وغير مقدور على تسليمه وقال جماعة من الصحابة والتابعين ومالك وآخرون يجوز استئجاره لضراب مدة معلومة أو لضربات معلومة لأن الحاجة تدعو اليه وهي منفعة مقصودة وحملوا النهى على التنزيه والحث على مكارم الأخلاق كاحملوا عليه ماقرنه به من النهى عن إجارة الأرض والله أعلم

أَنْ عَبْدِ الرَّهْنِ عَنْ أَبِي مَسْعُودِ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ نَهَى عَنْ أَبْنِ عَبْدِ الرَّهْنِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُواْنِ الْكَاهِنِ وَمِرْشِنَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَدَّدُ بْنُ رُمْ عَنِ الْكَلْبِ وَمَهْرِ الْبَغِيِّ وَحُلُواْنِ الْكَاهِنِ وَمِرْشِنَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَمُحَدَّدُ بْنُ رُمْ عَنِ الْكَلْبِ فَمْ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُوبَكُم بْنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُينَةً كَلاَهُمَا عَنِ النَّيْثِ بْنِ سَعْدِ حَ وَحَدَّثَنَا أَبُوبَكُم بْنُ اللَّيْثِ مِنْ رَوَايَةَ أَبْنُ رُمْ أَنَّهُ سَمِعَ أَبًا مَسْعُودٍ النَّهُ وَفِي حَديثِ اللَّيْثِ مِنْ رَوَايَةَ أَبْنِ رُمْ أَنَّهُ سَمِعَ أَبًا مَسْعُودٍ الزَّهْرِيِّ بِهٰذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ وَفِي حَديثِ اللَّيْثِ مِنْ رَوَايَةَ أَبْنِ رُمْ أَنَّهُ سَمِعَ أَبًا مَسْعُودِ

--- باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي جي ــــ (والنهى عرب بيع السنور)

قوله ﴿أن رسو لا الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن ﴾ و فى الحديث الآخر شر الكسب مهر البغى وثمن السكلب وكسب الحجام و فى رواية ثمن السكلب وبيث ومهر البغى خبيث و سبب الحجام خبيث و فى الحديث الآخر سألت جابراً عن ثمن السكلب والسنور فقال زجر النبى صلى الله عليه وسلم عنه أها مهر البغى فهو ما تأخذه الزانية على الزنا وسماه مهرا لكونه على صورته وهو حرام باجماع المسلمين وأما حلوان السكاهن فهو ما يعطاه على كهانته يقال منه حلوته حلوانا أذا أعطيته قال الهروى وغيره أصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلومن حيث أنه يأخذه سهلا بلا كافة و لا فى مقابلة مشقة يقال حلوته أذا أطعمته الحلو بالشيء الحلومن حيث أنه يأخذه سهلا بلا كافة و لا فى مقابلة مشقة يقال حلوته أذا أطعمته الحلول الرجل مهر ابنته لنفسه وذلك عيب عند النساء قالت امرأة تمدح زوجها لا يأخذ الحلوان عن بناتنا . قال البغوى من أصحابنا والقاضى عياض أجمع المسلمون على تحريم حلوان الكاهن لأنه بنائحة للنوح وأما الذي جاء فى غير صحيح مسلم من النهى عن كسب الاماء فالمراد به كسبهن والنائحة للنوح وأما الذي جاء فى غير صحيح مسلم من النهى عن كسب الاماء فالمراد به كسبهن بالزنا وشبهه لا بالغزل والحياطة ونحوهما وقال الحظاني قال ابن الإعرابي ويقال حلوان السكاهن المعاني والعراف المنافين إلى الكاهن والعراف المنافين إلى الكاهن إلى الماء الخطائي ويقال الخطائي ويقال حلوان السكاهن أن الكاهن إنها يتعاطى الأخبار عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعى معرفة الأسرار

و حَرَثَىٰ مُحَدَّدُ بُنُ حَاتِم حَدَّنَا يَحْيَى بُن سَعِيد الْقَطَّانُ عَن مُحَدَّ بْنِ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَّ يَقُولُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدُ يُحَدِّثُ عَن رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيِّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَّ يَقُولُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدُ يُحَدِّ وَكُسْبُ الْخَجَّامِ حَرَثَىٰ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنِ مُسْلِم عَنِ الْأَوْزَاعِي عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظ عَن الله عَن يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ قَارِظ عَن السَّائِبِ بْنِ يَرِيدَ حَدَّثَنِي رَافِع بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رُسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُمْنُ الْمَعْ عَن الله عَن الله عَن يَعْمَ بُنُ عَدي يَثْ وَمَهُ الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُمْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُعْ عَن السَّائِبِ بْنِ يَرِيدَ حَدَّثَنِي رَافِع بْنُ خَدِيجٍ عَنْ رُسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُمْنَ الْمُعْ عَنِيدَ وَمَهُ وَالله عَنْ الله عَن الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُعْنَ الله عَن الله عَن الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُعْنَ الله عَن الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ قَالَ مُعْنَ الله عَن الله عَن الله عَن الله عَن الله عَنْ يَعْ عَنْ يَعْ وَمَهُ وَالله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ قَالَ مُعْنَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَن الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَمَهُ وَاللّهُ عَنْ الله عَنْ الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَن الله عَلَيْهِ وَالله عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَنْ الله اللهُ عَلَيْهِ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَالْسُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ وَاللّهُ عَلَيْهُ عَلْمُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ وَاللّهُ

والعراف هو الذي يدعى معرفة الشيء المسروق ومكان الصالة ونحوهما من الأمور هكذا ذكره الخطابي في معالم السنن في كتاب البيوعثم ذكره في آخر الكتاب أبسط من هذا فقال إن الكاهن هو الذي يدعى مطالعة علم الغيب ويخبر الناس عن الكوائن قال وكان في العرب كهنة يدعون أنهم يعرفون كثيراً من الأمور فنهم من يزعم أن له رفقاء من الجن وتابعة تلتي اليه الأخبار ومنهم من كان يدعى أنه يستدرك الأمور بفهم أعطيه وكان منهم من يسمى عرافاً وهو الذي يزعم أنه يعرف الأمور بمقدمات أسباب يستدل بها على موافعها كالشيء يسرق فيعرف المظنون به السرقة وتنهم المرأة بالريبة فيعرف من صاحبها ونحو ذلك من الأمور ومنهم من كان يسمى عن تصديقهم والرجوع الى قولهم ومنهم من كان يدعو الطبيب كاهناً وربما سموه عرافاً فهذا عني داخل في النهى هذا آخر كلام الخطابي قال الامام أبو الحسن الماوردي من أصحابنا في غير داخل في النهى هذا آخر كلام الخطابي قال الامام أبو الحسن الماوردي من أصحابنا في المحلى والله أعلم . وأما النهى عن ثمن الكلب وكونه من شر الكسب وكونه خبيثاً فيدل على والمعطى والله أعلم . وأما النهى عن ثمن الكلب وكونه من شر الكسب وكونه خبيثاً فيدل على تحريم بيعه وأنه لا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ولا قيمة على متلفه سواءكان معلماً أم لا وسواء كان مما يحو زاقتناؤه أم لا وبهذا قال جماهير العلماء منهم أبوهريرة والحسن البصرى و ربيعة كان مما يجو زاقتناؤه أم لا وبهذا قال جماهير العلماء منهم أبوهريرة والحسن البصرى و ربيعة

والأوزاعي والحكم وحماد والشافعي وأحمد وداود وابن المنذر وغيرهم وقال أبو حنيفة يصح بيع الـكلاب التي فيها منفعة وتجب القيمة على متلفها وحكى ابن المنذر عنجابر وعطاء والنخعي جوازبيع كلبالصيد دون غيره وعن مالك روايات احداها لا يجوز بيعه ولكن تجبالقيمة على متلفه والثانية يصح بيعه وتجب القيمة والثالثة لا يصح ولا تجب القيمة على متلفه دليل الجهور هذه الاحاديث وأما الاحاديث الواردة في النهي عن ثمن الـكلب الاكلب صيد وفي رواية الاكلباً ضارياً وأن عثمان غرم انساناً ثمن كلب قتلهعشرين بعيرا وعنابن عمرو بن العاص التغريم في اتلافه فكلها ضعيفة باتفاق أئمة الحديث وقد أوضحتها فيشرح المهذب فيبابما يجوز بيعه وأماكسب الحجام وكونه خبيثاً ومن شر الكسب ففيه دليل لمن يقول بتحريمه وقد اختلف العلماء في كسب الحجام فقال الأكثرون من السلف والخلف لا يحرم كسب الحجام و لا يحرم أكله لا على الحر و لا على العبد وهو المشهور من مذهب أحمد وقال فى رواية عنه قال بها فقهاء المحدثين يحرم على الحر دون العبد واعتمدوا هذه الأحاديث وشبهها واحتج الجهور بحديث ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره قالوا ولوكان حراماً لم يعطه رواه البخارى ومسلم وحملوا هذه الأحاديث التي فى النهى على التنزيه والارتفاع عن دني الاكساب والحث على مكارم الاخلاق ومعالى الأمور و لوكان حراماً لم يفرق فيه بينالحر والعبد فانه لا يجوز للرجل أن يطعم عبده ما لا يحل وأما النهى عن ثمن السنور فهو محمول على أنه لا ينفع أوعلى أنه نهى تنزيه حتى يعتادالناس هبته واعارته والسماحة به كما هو الغالب فان كان بما ينفع و باعه صح البيع وكان ثمنه حلالا هذا مذهبنا ومذهب

العلما كافة الا ما حكى ابن المنذر وعن أبى هريرة وطاوس ومجاهد و جابر بن زيد أنه لا يجوز بيعه واحتجوا بالحديث وأجاب الجمهور عنه بأنه محمول على ماذكر باه فهذا هو الجواب المعتمد وأما ما ذكره الخطابى وأبو عمرو بن عبد البر من أن الحديث في النهى عنه ضعيف فليس كما قالا بل الحديث صحيح رواه مسلم و غيره وقول ابن عبد البر انه لم يروه عن أبى الزبير غير حماد بن سلمة غلط منه أيضا لأن مسلما قد رواه في صحيحه كما تروى من رواية معقل بن عبيد الله عن أبى الزبير فهذان ثقتان روياه عن أبى الزبير وهو ثقة أيضا والله أعلم

-- بناب الامر بقتل الكلاب وبيان نسخه وبيان تحريم اقتنائها ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ

قوله ﴿ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب ﴾ و فى رواية أمر بقتل الكلاب فتتبعت فى المدينة فأرسل فى أقطار المدينة أن تقتل وفى رواية أنه كان يأمر بقتل الكلاب فتتبعها و فى رواية واطرافها فلا ندع كلبا الا قتلناه حتى انا لنقتل كلب المرية من أهل البادية يتبعها و فى رواية أمر بقتل الكلاب الاكلب صيد أو كلب غنم أو ماشية فقيل لابن عمر إن أبا هر يرة يقول أو كلب زرع فقال ابن عمر إن لأبى هريرة زرعا و فى رواية جابر أمر نارسول الله بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فتقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها

كَانَ رَسُولُ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُ بَقَتْلِ الْكَلَابِ فَنَلْبَعْثُ فِي الْمَدِينَةِ وَأَطْرَافَهَا فَلَا نَدَعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاه حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُ لَ كَلْبَ الْمُرَيَّة مِنْ أَهْلِ الْبَادِية يَتْبَعُهَا وَأَطْرَافَهَا فَلَا نَدَعُ كَلْبًا إِلَّا قَتَلْنَاه حَتَّى إِنَّا لَنَقْتُ لَ كَلْبَ الْمُرَيَّة مِنْ أَهْلِ الْبَادِية يَتْبَعُهَا وَمُرْوا فِي اللهِ عَنْ اللهُ عَنْ عَلْمُ وَلَا لَكُلابِ إِلَّا كُلْبَ صَيْدً أَوْ كُلْبً عَنْمَ أَوْ مَاشِيَةً فَقِيلَ لِانْنِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمَ أَمْلَ بَقَتْلِ الكِلابِ إِلَّا كُلْبَ صَيْدً أَوْ كُلْبً عَنْمَ أَوْ مَاشِيَةً فَقِيلَ لِانْنِ

وقال عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان و في رواية ابن المفضل قال أمر رسول الله صلى الله عليه و سلم بقتل الكلاب ثم قال ما بالهم و بال الكلاب ثم رخص فى كلب الصيد وكلب الغنم وفي رواية له في كلب الغنم والصيد والزرع وفي حديث ابن عمر من اقتني كلبا الا كلب ماشية أو ضار نقص من عمله كل يوم قير اطان و في رواية ينقص من أجره كل يوم قيراط وفي رواية أبي هريرة من اقتني كلباً ليس بكاب صيد ولاماشية ولا أرض فانه ينقص من أجره قيراطان كل يوم وفي رواية له انتقص من أجره كل يوم قيراط وفي رواية سفيان بن أبي زهير من اقتني كلبا لايغني عنه زرعا و لاضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط . أجمع العلماء على قتل الكلب الكلب والكلب العقور واختلفوا في قتل مالاضرر فيه فقال امام الحرمين من أصحابنا أمر النبي صلى الله عليه وسلم أو لا بقتلها كلها ثم نسخ ذلك و نهى عن قتلها الا الأسود البهيم ثم استقر الشرع على النهى عن قتل جميع الكلاب التي لاضرر فيها سواء الاسود وغيره و يستدل لماذكره بحديث ابن المغفل وقال القاضي عياض ذهب كثير من العلماء الى الآخذ بالحديث في قتل الكلاب الاما استثنى من كلب الصيد و غيره قال وهذا مذهب مالك وأصحابه قال واختلف القائلون بهذا هلكلب الصيد ونحوه منسوخ من العموم الأول في الحكم بقتل الكلاب وأن القتل كان عاما في الجميع أم كان مخصوصا بما سوى ذلك قال وذهب آخرون الى جواز اتخاذ جميعها ونسخ الامر بقتلها والنهى عن اقتنائها الاالاسود البهيم قال القاضى وعندى أن النهى أو لا كان نهيا عاما عن اقتناء جميعها وأمر بقتل جميعها ثم نهى عن قتلها ماسويالاسود ومنع الاقتناء فيجميعها الاكلب صيد أو زرع أو ماشية وهذا الذي قالهالقاضي

عُمَرَ إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ أَوْ كُلْبَ زَرْعِ فَقَالَ أَبْنُ عُمَرَ إِنَّ لِأِنِي هُرَيْرَةَ زَرْعًا مَرَثَنَ مُعَدَّ أَبُنُ أَحْمَدَ بِنِ أَبِي خَلَف حَدَّثَنَا رَوْحٌ ح وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ بِنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا رَوْحُ ابْنُ عُبَدَ الله يَقُولُ أَمْرَنَا رَسُولُ ابْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّةُ سُمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ أَمْرَنَا رَسُولُ الله عَبَادَةَ حَدَّثَنَا أَبْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّةً سُمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ أَمْرَنَا رَسُولُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْل الْكَلابِ حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكُلْبِهَا فَنَقْتُلُه ثُمَّ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْل الْكَلابِ حَتَّى إِنَّ الْمَرْأَةَ تَقْدَمُ مِنَ الْبَادِيَةِ بِكُلْبِهَا فَنَقْتُلُه ثُمَّ

هو ظاهر الاحاديث ويكون حديث ابن المغفل مخصوصاً بما سوى الاسود لانه عام فيخص منه الأسود بالحديث الآخر وأما اقتناء الكلاب فمذهبنا أنه يحرم اقتناء الكلب بغير حاجة و يجو ز اقتناؤه للصيدو للزرع وللماشية وهل يجوز لحفظ الدور والدروب ونحوها فيه وجهان أحدهما لايجوز لظواهر الاحاديث فانها مصرحة بالنهى الالزرع أوصيد أو ماشية وأصحها يجوز قياسًا على الثلاثة عملًا بالعلة المفهومة من الاحاديث وهي الحاجة وهل يجو زاقتنا. الجر و و تربيته للصيد أو الزرع أو الماشية فيه وجهان لاصحابنا أصحهما جوازه. قوله ﴿ قَالَ ابْنُ عَمْرَانُ لأبي هريرة زرعا﴾ وقال سالم في الرواية الأخرى وكان أبو هريرة يقول أو كلب حرث وكان صاحب حرث قال العلماء ليس هذا توهينا لرواية أبي هريرة ولا شكا فيها بل معناه أنه لماكان صاحب زرع وحرث اعتني بذلك وحفظه وأتقنه والعادة أن المبتلي بشيء يتقنه مالا يتقنه غيره ويتعرف من أحكامه مالا يعرفه غيره وقد ذكر مسلم هذه الزيادة وهي اتخاذه للزرع من رواية ابن المغفل ومن رواية سفيان بنِ أبى زهير عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها أيضا مسلم من رواية ابن الحكم واسمه عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي عن ابن عمر فيحتمل أن ابن عمر لما سمعها من أبى هريرة وتحققها عن النبي صلى الله عليه وسلم رواها عنه بعــد ذلك وزادها في حديثه الذي كان يرويه بدونها ويحتمل أنه تذكر في وقت أنه سمعها من الذي صلى الله عليه وسلم فرواها ونسيها في وقت فتركها والحاصل أن أبا هريرة ليس منفردا بهذه الزيادة بل وافقه جماعة من الصحابة في روايتها عنِ النبي صلى الله عليــه وسلم و لو انفر د بها نَهُى النَّيْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَنْ قَتْلَهَا وَقَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسُودِ الْبَهِمِ ذَى النَّقْطَتَيْنِ فَانَّهُ شَيْطَانُ مِرْشَ عُبَيْدُ الله بْنُ مُعَاذَ حَدَّتَنَا أَيِي حَدَّتَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيِ التَيَّاحِ سَمَعَ مُطَلِّفَ بْنَ عَبْد الله عَن ابْنِ المُغَفَّلِ قَالَ أَمْرَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَمَ بِقَتْلِ الْمُكَلَّبِ ثُمَّ وَخَصَ فِي كَلْبِ الصَّيْد وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَحَدَّنَا يُعْمَى الْمُكَلِّبِ ثُمَّ رَخَصَ فِي كَلْبِ الصَّيْد وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَحَدَّنَا يُعْمَى الْمُكَلِّبِ ثُمَّ وَبَالُ الْمُكَلِّبِ ثُمَّ رَخَصَ فِي كَلْبِ الصَّيْد وَكَلْبِ الْغَنَمِ وَحَدَّنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمِ يَعْنَى بْنُ حَيْبَ عَدَّ نَنَا عَالَدُ « يَعْنَى أَبْنَ الْمُلْرِثُ » حَوَحَدَّ نَنَى عُمَد بُنُ عَلَيْ الْمُعْمَ وَالْمَالُو اللهِ عَدْ ثَنَا إِلَيْ الْمُلْمِ عَنْ الْمُعْمَ وَرَخَصَ فِي كَلْبِ الْغَمَ وَالصَّيْد وَالزَّرْعِ صَرَّتَنَا يَعْيَى الْمُنَادِ وَقَالَ النَّصَرُ حَوَدَ ثَنَا إِلَّهُ عَنْ يَعْيَى وَرَخَصَ فِي كَابِ الْغَمَ وَالصَّيْد وَالزَّرْعِ صَرَّتَنَا إِلَّا عَلَى اللهُ عَنْ الْمُعْمَ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَنْ الْمُعْمَ وَلَا أَنْ مَا اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ الْمَ عَن ابْنِ عَمَر قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ أَنْ عَنَى كَلْبًا إلا كَابً مَاشَية أَوْضَار نَقَصَ مِنْ عَلَه كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطَانِ و مَرَثَى الْمُوبَى الْمُوبَى مَنْ الْمُوبَى مَنْ عَلَه وَلَا قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَمَ اللهُ عَنْ الْمَا وَلَا قَالَ رَسُولُ الله صَلَى الله عَنْ الْمُ اللهُ عَنْ الْمَ عَلَيْه وَسَلَمَ مَن عَلَه كُلًّ يَوْمٍ قَيرَاطَانِ و مَرْمَى الْمُوبَى الْمُوبَعِي الْمَلْ الْمَا الله عَنْ الْمَا الله عَنْ الْمُوبَعِ مِن الْمَا عَلَى الله عَنْ الْمَا عَلْ الله عَنْ الْمَا عَلْ الله عَلَيْه وَاللّه وَالْمَانِ و مَرَمَى الله عَنْ الْمَا عَلْ الله عَلَى الله عَنْ الله عَنْ الْمَا عَلَى اللّه عَلَى الله عَنْ اللّهُ عَلْهُ الله عَنْ اللّه عَلَى اللّه عَلْمُ اللّهُ عَنْ الله عَلْمَ اللّه اللّه عَلَى الله الله عَلْهُ الله الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْمُ اللّهُ عَلْهُ اللّه اللّهُ عَلْمُ اللّهُ اللهُ عَلْهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ عَنْ اللّهُ

لكانت مقبولة مرضية مكرمة . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ بالأسود البهيم ذى النقطتين ﴾ فانه شيطان معنى البهيم الخالص السواد وأما النقطتان فهما نقطتان معرو فتان بيضاوان فوق عينيه وهذا مشاهد معروف . وقوله صلى الله عليه وسلم ﴿ فانه شيطان ﴾ احتج به أحمد بن حنبل وبعض أصحابنا فى أنه لا يجوز صيد الكلب الاسود البهيم و لا يحل اذا قتله لانه شيطان و انما حل صيد الكلب و قال الشافعي و مالك و جماهير العلماء يحل صيد الكلب الاسود كغيره وليس المراد بالحديث اخراجه عن جنس الكلاب و لهذا لو ولغ فى اناء و غيره و جب غسله كما يغسل من و لو غ الكلب الابيض . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ما بالهم و بال الكلاب ﴾ أى ما شأنهم أى ليتركوها . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ ما بالهم و بال الكلاب ﴾ أى ما شأنهم أى ليتركوها . قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ من اقتنى كلبا الاكلب ما شية أو ضارى ﴾ هكذا هو في معظم النسخ ضارى بالياء و في بعضها ضار يا بالالف بعدالياء منصوباوفى الرواية الشانية من اقتنى كلبا

أَنْ أَبِي شَيْهَ وَزُهَيْرُ بِنُ حَرْبِ وَأَنْ نَمْيَرُ قَالُوا حَدَّنَنَا سَفْيَانُ عَنِ الزَّهْرِيِ عَنْ سَالَمٍ عَنْ أَيْهِ عَنِ النَّهِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ اقْتَنَى كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْد أَوْ مَاشَية نَقَصَ مِنْ أَيْوِبَ وَقُتَيْبَةُ وَأَنْ حُجْرِ عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ عَبْد الله قَالَ يَحْيَى بِنُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن عَمْد الله قَالَ يَحْيَى بِنُ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن عَمْد الله الإَحْرُونَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ « وَهُو َ ابْنُ جَعْفَر » عَنْ عَبْد الله ابْنَ عَمْر قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إلاّ كُلْبَ ضَارِيَة أَوْ مَاشَية نَقَصَ مِنْ عَمَلَه كُلَّ يَوْمِ قِيرَاطَانِ وَرَشَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إلاّ كُلْبَ ضَارِيّة أَوْ مَاشَية نَقَصَ مِنْ عَمَلَه كُلَّ يَوْمِ قِيرَاطَانِ وَرَشَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إلاّ كُلْبَ ضَارِيّة أَوْ مَاشَية نَقَصَ مِنْ عَمَلَه كُلَّ يَوْمِ قِيرَاطَانِ وَرَشَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إلاّ كُلْبَ وَقُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمَ عَلَيْهِ وَسَلَمْ مَن الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ مَن عُمَلَه كُلَّ يَوْمُ قِيرَاطَانِ وَرَشَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ عَلَيْه وَسَلَمْ مَن عُمَلِه كُلَّ يَوْمُ قِيرَاطَانِ مَرْتَى الله عَلَيْهِ وَسَلَمْ مَن عُمَد الله عَن الله عَلَيْه وَسَلَمْ الله عَلَيْه وَسَلَمْ قَالً مَن الله عَن عَبْد الله عَن الله عَنْ الله عَلَيْه وَسَلَمْ قَالًا مَن الله عَن الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلْهُ وَسَلَمْ قَالًا مَن الله عَن الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَمْ قَالُ مَن الله عَنْ الله عَلْهُ وَسَلَمْ قَالَ عَنْ عَلْهُ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَنْ الله عَلْهُ وَاللّه عَلْهُ وَاللّه عَنْ الله عَنْ الله عَلْهُ وَالْمَالِهُ عَلْهُ الله عَنْ الله الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ وَاللّه عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ وَاللّه عَلْهُ عَلْهُ الله عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ اللّه عَلَيْهُ وَاللّه عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ عَلْهُ اللهُ عَلْهُ الله عَلْهُ عَلْهُ

الاكلب ضارية وذكرالقاضى أن الأولروى ضارى بالياء وضار بحذفها وضاريا فاما ضاريا فهو ظاهر الإعراب وأما ضارى وضار فهما بحروران على العطف على ماشية ويكون من اضافة الموصوف الى صفته كا البارد وه سجد الجاهع ومنه قوله تعالى بجانب الغربى ولدارا الآخرة وسبق بيان هذا مرات ويكون ثبوت الياء في ضارى على اللغة القليلة في اثباتها في المنقوص من غير ألف ولام والمشهور حذفها وقيل ان لفظة ضار هناصفة الرجل الصائد صاحب الكلاب المعتاد للصيد فسهاه ضاريا استعارة كما في الرواية الأخرى الاكلب ماشية أوكلب صائد وأما رواية الاكلب ضارية فقالوا تقديره الاكلب ضارية والضارى هو المعلم الصيد المعتاد له يقال منه ضرى الكلب يضرى كشرى يشرى ضراوضراوة وأضر اه صاحبه أى عوده ذلك وقد ضرى بالصيد اذا لهج بهومنه قول عمر رضى الته عنه اذله حمضراوة كفر اوة الخرقال جماعة معنادان له عادة في أكله كمادة شارب الخرفي ملازمته و كما أن من اعتاد الخروقال الازهرى معناه ان لاهله عادة في أكله كمادة شارب الخرفي ملازمته و كما أن من اعتاد الخرلا يكلد يصبر عنها كذا من اعتاد اللحم. قوله صلى الته عليه وسلم (نقص من أجره) وفي رواية من المخرلا يكله يصرى كاله كمادة شارب الخروق و في رواية من واية من المهرب الخروية و في المهرب المهرب المهرب المهرب و المهرب و في المهرب و المهرب المهرب المهرب المهرب و المهرب المهرب و المهرب المه

كُلْبًا إِلاَّ كُلْبَ مَاشِية أَوْكُلْبَ صَيْد نَقَصَ مَنْ عَمَله كُلَّ يَوْم قِيرَاظُ قَالَ عَبْدُ الله وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةً وَكُلْبَ حَرْث حَرَث حَرَث السَّحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا وَكَيْع حَدَّثَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيانَ عَن سَالَم عَنْ أَبِيه عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إِلاَّ كُلْبَ ضَار أَوْ مَاشِية سَلَم عَنْ أَبِيه عَنْ رَسُولِ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن اقْتَنَى كُلْبًا إلاَّ كُلْبَ ضَار أَوْ مَاشِية نَقَصَ مَنْ عَمَله كُلَّ يَوْم قَيرَاطَان قَالَ سَالْم وَكَانَ أَبُوهُ مَرْبَوَ يَقُولُ أَوْكُلْبَ حَرْث وَكُلْبَ حَرْث وَكَانَ صَاحِب مَرْتَ فَقَصَ مَنْ عَمْله كُلَّ يَوْم قَيرَاطَان قَالَ سَالْم وَكَانَ أَبُوهُ هُرَيْرَةً يَقُولُ أَوْكُلْبَ حَرْث وَكُلْ بَعْدَ الله حَرْق بَنَ عَبْدَ الله عَرْق مَنْ عَمْلهم كُلَّ يَوْم قِيرَاطَان قَالَ مَلْ وَالْ وَسُولُ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَم الْمُ الله عَدْ الله عَلَيْه وَسَلَم الْمُ الله عَنْ الله عَلْ الله عَلَيْه وَسَلَم الْمُ الله عَدْ الله عَدْ الله عَدْ الله عَدْ الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم الْمُ الله عَلَى الله عَدْ الله عَلَى الله عَدْ الله عَمْ لَه مُنْ عَمْلُهم كُلُّ يَوْم قَيرَاطَان عَرَالُه الله عَدْ الله عَدَّدُ الله عَدْ الله عَدَّدُ الله عَدْ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّا الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّا الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّا الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَلَيْلُ عَلْمُ الله عَدَّدُ الله عَدَّدَ الله عَدَّدُ الله عَدَّدُ الله عَلَيْ الله عَلَيْلُ عَلَيْلُ عَلْمُ الله عَدَّا الله عَدَّا الله عَلَا عَلْمَ الله عَلَيْلُو عَلَا الله عَدَّا الله عَدَّالَهُ الله عَلَا الله عَدَّالَه الله عَلَا الله عَلَيْلُهُ عَلَا الله عَدَّا الله عَدَّالَ الله عَلَا ال

عمله كل يوم قيراطان وفى رواية قيراط فأمار واية عمله فهناه من أجر عمله وأماالقير اطهنا فهو مقدار معلوم عندالله تعالى والمراد نقص جزعم أجرعمه وأمااختلاف الرواية فى قيراط وقير اطين فقيل يحتمل أنه فى نوعين من الكلاب أحدهما أشد أذى من الآخر ولمعنى فيهما أو يكون ذلك مختلفا باختلاف المواضع فيكون القيراطان فى المدينة خاصة لزيادة فضلها والقيراط فى غيرها أو القيراطان فى المدائن ونحوها من القرى والقيراط فى البوادى أو يكون ذلك فى زمنين فذكر القيراط أو لا ثم زاد التغليظ فذكر القيراطين قال الروياني من أصحابنا فى كتابه البحر اختلفوا فى المراد بما ينقص منه فقيل ينقص ما مضى من عمله وقيل من مستقبله قال واختلفوا فى محل نقص القيراطين فقيل ينقص قيراط من عمل النهار وقير اطمن عمل الليل أوقير اطمن عمل الفرض وقيراط من عمل النفل واختلف العلما فى سبب نقصان الآجر باقتناء الكلب فقيل لامتناع الملائد كمتمن دخول بيته بسببه وقيل لما يلحق المارين من الآذى من ترويع الكلب لهم وقصده إياهم وقيل إن ذلك عقوبة له لا تخاذه ما نهى عن اتخاذه وعصيانه فى ذلك وقيل لما يبتلى بهمن ولوغه فى غفلة صاحبه ولا يغسله له لا تخاذه ما نهى عن اتخاذه وعصيانه فى ذلك وقيل لما يبتلى بهمن ولوغه فى غفلة صاحبه ولا يغسله له لا تخاذه ما نهى عن اتخاذه وعصيانه فى ذلك وقيل لما يبتلى بهمن ولوغه فى غفلة صاحبه ولا يغسله

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةً عَنْ أَبِي الْخَكَمِ قَالَ سَمَعْتُ أَبْنَ عُمَرَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ قَالَ مَن ٱتَّخَذَ كَلْبًا إلَّا كَلْبَ زَرْع أَوْ غَنَم أَوْصَيْد يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِه كُلَّ يَوْم قيرَ اطْ و حَرْثَىٰ أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرْمَلَةُ قَالَا أَخْبَرَنَا أَبْنُ وَهْبِ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ أَبْنِ شَهَابٍ عَنْ سَعيد بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولَ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ قَالَ مَن ٱقْتَنَى كَلْباً لَيْسَ بِكُلْبِ صَيْدِ وَلَا مَاشَيَةً وَلَا أَرْضَ فَانَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ قَيرَاطَانَ كُلَّ يَوْم وَلَيْسَ في حَديث أَبِي الطَّاهِ وَلَا أَرْضِ حَرْثُ عَبْدُ بِنُ حَمَيْدَ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ مَن اتَّخَذَ كُلْبًا إِلَّا كُلْبَ مَاشِيَة أَوْ صَيْد أَوْزَرْع أَنْتَقَصَ مِنْ أَجْرِه كُلَّ يَوْمْ قِيرَاطْ قَالَ الزُّهْرِيُّ فَذُكرَ لابْن عُمْرَ قَوْلُ أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ يَرْحَمُ اللهُ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ صَاحِبَ زَرْع صَرَيْق زُهَيرُ بنُ حَرْبِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هِشَامُ الدَّسْتَوَائَيْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثير عَن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ أَلله صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كُلْباً فَانَّهُ يَنْقُصُ مَنْ عَمْلُه كُلَّ يَوْم قيرَاطُ إِلَّا كُلْبَ حَرْث أَوْ مَاشيَة حِرْثَ إِسْحَقُ بنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُرَهُ مُ مُرْ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا الْأُوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَى يَحْيَى بِنُ أَبِي كَثيرِ حَدَّثَنِي ابُو سَلَمَةَ بِنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ بَثْله صَرَتْنِ الْحَمْدُ بِنْ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا حَرْبٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثيرِ بَهٰذَا الْاسْنَادِ مثْلَهُ مِرْشَ قَتِيبَةُ بْنُ سَعِيدَ حَدَّ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِد « يَعْنَى أَبْنَ زِياد » عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْن سُمَيْع حَدَّ ثَنَا أَبُورَزِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرْيَرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَمْلهِ كُلَّ يَوْمَ قِيرَاظُ حِرَثَنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ لَيْسَ بِكُلْب صَيْد وَلا غَمْ نَقَصَ مِنْ عَمْلهِ كُلَّ يَوْمَ قِيرَاظُ حِرْتُنَ يَحْيَى بْنُ يَحْيَى قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالكُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةً أَنَّ السَّائِبُ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرُهُ أَنَّهُ سَمْعَ سُفْيَانَ بْنَ وَهُو رُجُلْ مِنْ شَنُوهَةً مِنْ أَصْحَاب رَسُولَ اللهِ صَلَّى الله عَلْه وَسَلَّم قَالَ سَمِعت أَلَى رُهُولَ الله صَلَّى الله عَلْه وَسَلَّم قَالَ سَمِعت مَنْ عَمَله كُلَّ يَوْمَ قَيرَاظُ قَالَ آنْتَ سَمْعَتَ هَذَا مِنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن عَمَله كُلَّ يَوْم قِيرَاظُ قَالَ آنْتَ سَمْعَتَ هَذَا مِنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن عَمَله كُلَّ يَوْم قِيرَاظُ قَالَ آنْتَ سَمْعَتَ هَذَا مِنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن عَمَله كُلَّ يَوْم قِيرَاظَ قَالَ آنْتَ سَمْعَتَ هَذَا مِنْ رَسُولَ الله صَلَّى الله عَلَيْه وَسَلَّم قَالُ أَنْ وَرَبِّ هَذَا أَلْهُ عَلَيْه وَسَلَّم قَالَ مَن يَرِيدَ بَنْ يَرِيدَ أَنْهُ وَقَدَ عَلَيْهِم سُفْيَانُ بُنُ أَنْ يُونَ السَّائِينَ فَيَالُ وَلُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم بَعْلُه وَسَلَم بَعْمُ لُولُ وَلَا وَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَّم بَعْمُ الله عَلَيْه وَسَلَم بَعْلَه وَسَلَم بَعْلَه وَسَلَم وَلَاهُ وَلَا وَالْ رَسُولُ الله صَلَى الله عَلَيْه وَسَلَم بَعْلَه وَسَلَم بَعْلُه وَسَلَم بَعْمُ لَا الله عَلَيْه وَسَلَم وَلَا وَالْ وَسُولُ الله عَلَيْه وَسَلَم عَلَيْه وَسَلَم بَعْلَه وَسَلَم بَعْمَالُه وَلَا وَالْ وَسُولُ الله عَلَيْه وَلَا السَّاعِلَ عَلْ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا السَّاعُ عَلَيْه وَسَلَم وَلَا الله وَلَولُوا عَلَى السَّاع عَلَيْه وَلَا الله وَلَولَ الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله عَلَلْ وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله عَلَيْه وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْلَا عَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَوْلُوا الله وَلَا الل

مرَّتُ أَيْوَبَ وَقُتَيْةُ بْنُ سَعِيد وَعَلِيٌّ بْنُ حُجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ

بالماء والتراب والله أعلم. قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ مَاقَتَىٰ كَلَّبَا لَا يَغَىٰ عَنْهُ زَرَعَا وَلَا ضَرَعًا ﴾ المراد بالضرع الماشية كا في سائر الروايات ومعناه من اقتى كلبالغير زرع وماشية وقوله ﴿ وفد عايهم سفيان بن أبى زهير الشنائي ﴾ هكذا هو في معظم النسخ بشين معجمة مفتوحة ثم نون مفتوحة ثم همزة مكسورة منسوب الى أزد شنوءة بشين مفتوحة ثم نون مضمومة ثم همزة ممدودة ثم هاء ووقع في بعض النسخ المعتمدة الشنوى بالواووهو صحيح على ارادة التسهيل ورواه بعض رواة البخارى شنوى بضم النون على الأصل

ذكر فيه الاحاديث أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وأعطى الحجام أجره قال ابن عباس ولوكان سحتالم يعطه وقد سبق قريباً في باب تحريم ثمن الكلب بيان اختلاف العلماء في أجرة الحجامة وفي هذه « يَعْنُونَ أَبْنَ جَعْفَر » عَنْ حَمَيْد قَالَ سُئلَ أَنْسُ بْنُ مَالِك عَنْ كَسْبِ الْحَجَّام فَقَالَ أُحْتَجَمَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيه وَسَـلَّمَ حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مَنْ خَرَاجِهِ وَقَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَاتَدَاوَ يْنُمْ بِهِ الْحَجَامَةُ أَوْ هُوَ مِنْ أَمثَل دَوَائكُمْ حَرِّثُ أَنْ أَبِي عُمْرَ حَدَّ ثَنَا مَرُوَانُ « يَعْنَى الْفَزَارِيَّ » عَنْ حُمَيْد قَالَ سُئَلَ أَنَسُ عَن كَسْب الْحَجَّامِ فَذَكَرَ بَمْنُلُهُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أَفْضَلَ مَاتَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحَجَامَةُ وَالْقُسُطُ الْبَحَرِيُّ وَلَا تُعَدِّبُوا صْبَيَانَكُمْ بِالْغَمْرِ صَرْتَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خَرَاشِ حَـدَّتَنَا شَبَانَةُ حَدَّثَنَا شُعَبَةُ عَنْ حُمَيْدٌ قَالَ سَمَعْتُ أَنَسًا يَقُولُ دَعَا الَّنبِيُّ صَلَّى ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غُلَامًا لَنَا حَجَّامًا خَجَمَهُ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ أَوْ مُدَّ أَوْ مُدَّيْنِ ءَكَلَّمَ فيه خَفُقَّفَ عَنْ ضَريبَته و مِرْزِين الْبُو بَكْر أَبْنُ أَبِي شَيْبَةً حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلَمٍ حِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْخَزُومَى ۚ كَلَاهُمَا عَنْ وُهَيْبِ حَدَّثَنَا أَبْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ أَبْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْتَجَمَ وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ وَاسْتَعَطَ صِرِّتُنِ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُحْمَيْد «وَاللَّهْظُ لَعْبِد » قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الَّر زَّاق أَخْبَرَنَا مَعْمَر عَنْ عَاصِم عَن الشَّعْبِيِّ عَن ابْن عَبَّاس قَالَ

الاحاديث اباحة نفس الحجامة وأنها من أفضل الادوية وفيها اباحة التداوى واباحة الاجرة على الممالجة بالتطبب وفيها الشفاعة الى أصحاب الحقوق والديون فى أن يخففو امنها وفيها جو از مخارجة العبد برضاه و رضاء سيده وحقيقة المخارجة أن يقول السيد لعبده تكتسب وتعطيني من الكسب كل يوم درهما مثلا والباقى لك أو فى كل أسبوع كذا وكذا و يشترط رضاهما . قوله (حجمه أبو طيبة) هو بطاء مهملة مفتوحة ثم ياء مثناة تحت ثم باء موحدة وهو عبد لبنى بياضة اسمه نافع وقيل غير ذلك . قوله صلى الله عليه وسلم (فلا تعذبو اصبيانكم بالغمز) هو بغين معجمة نافع وقيل غير ذلك . قوله صلى الله عليه وسلم (فلا تعذبو اصبيانكم بالغمز) هو بغين معجمة

حَجَمَ النَّبِّى صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُ لِنِي بَيَاضَةَ فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْرَهُ وَكَلَّمَ سَيِّدَهُ نَفَقَفَ عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ وَلَوْ كَانَ شُحْتًا لَمْ يُعْطِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَّ

مفتوحة ثم ميم ساكنة ثم زاى معناه لاتغمزوا حلق الصبى بسبب العذرة وهو وجع الحلق بل داو وه بالقسط البحرى وهو العود الهندى

١٣٥ كتاب العتق ١٣٩ بيان أن الولاء لمن أعتق ١٤٨ النهي عن بيع الولاء وهبته ١٥١ باب فضل العتق ١٥٣ كتاب البيوع ١٥٤ ابطال بيع الملامسة والمنابذة ١٥٧ تحريم بيع حبل الحبلة ١٥٨ تحريم بيع الرجل على بيع أخيه وسومه على سوم أخيه ١٦٤ تحريم بيع الحاضر للبادى ١٦٨ بطلان بيع المبيع قبل القبض ١٧٦ باب من يخدع في البيع ١٩٠ باب من باع نخلا عليها تمر ١٩٣ النهبي عن المحاقلة والمزابنة و بيع الثمرة قبل بدو صلاحها ١٩٦ كراء الأرض ٢٠٨ كتاب المساقاة والمزارعة ٢١٣ فضل الغرس والزرع ٢١٦ وضع الجوائح ٢١٩ استحباب الوضع من الدين ٢٢٤ فضل انظار المعسر ٢٢٧ تحريم مطل الغني

٢٢٨ تحريم بيع فضل الما. وبيع ضراب الفحل

٢٣١ تحريم ثمن المكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي

٢٤١ جل أجرة الحجامة

باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ما يستحب أن يقال عند الجماع ٨ تحريم افشاء سر المرأة حكم العز ل جواز الغيلة وكراهة العزل كتاب الرضاع ۱۸ الولد للفراش وتوقى الشهات 47 العمل بالحاق القائف الولد ٤٠ قدر ما تستحقهالبكر والثيب مناقامةالز وج عقب الزفاف القسم بين الزوجات ٤٦ جوازهبة المرأة نوبتها لضرتها ٤À استحباب نكاح ذات الدين 01 استحباب نكاح الكر 07 الوصية بالنساء OV كتاب الطلاق ٥٩ تحريم طلاق الحائض بغير رضاها طلاق الثلاث وجوب الكفارة على من حرم امرأته و لم ينو الطلاق المطلقة البائن لانفقة لها ١٠٨ انقضاء العدة بوضع الحمل ١١١ وجوب الاحداد في عدة الوفاة

١١٩ كتاب اللعان